كِتَاب

المصاحِف

THE BOOK OF AL-MASAHIF

(*KITAB AL-MASAHIF*)

تأليف

أبي بكر عبد ا   بن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني

IBN ABI DAWUD

www.muhammadanism.org
November 24, 2005
Arabic
Font: Simplified Arabic, Arabic Transparent

كِتَاب

المصاحِف

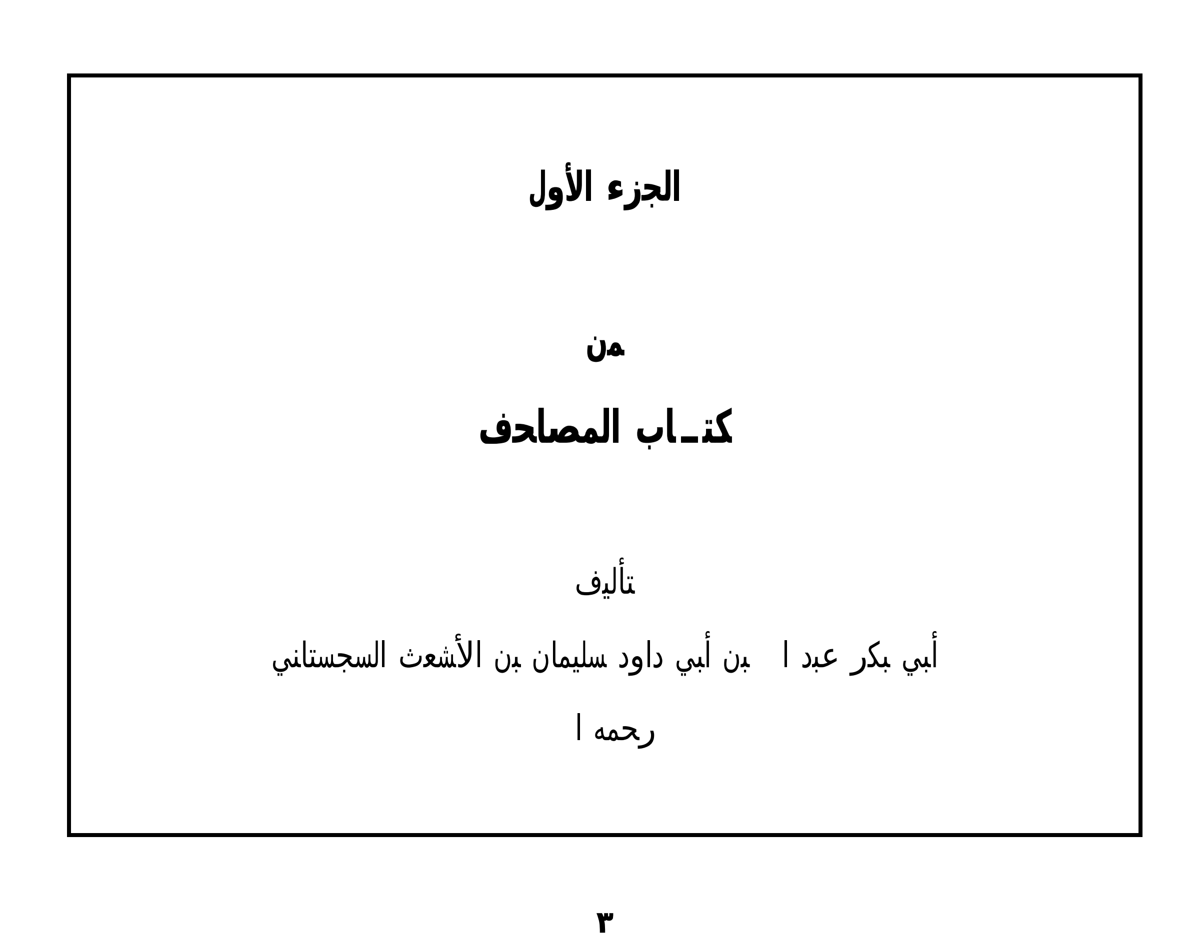
تأليف

أبي بكر عبد ا بن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني

رحمه ا

دار الكتبِ العلمية

بيروت ـ لبنَان



الجزء الأول

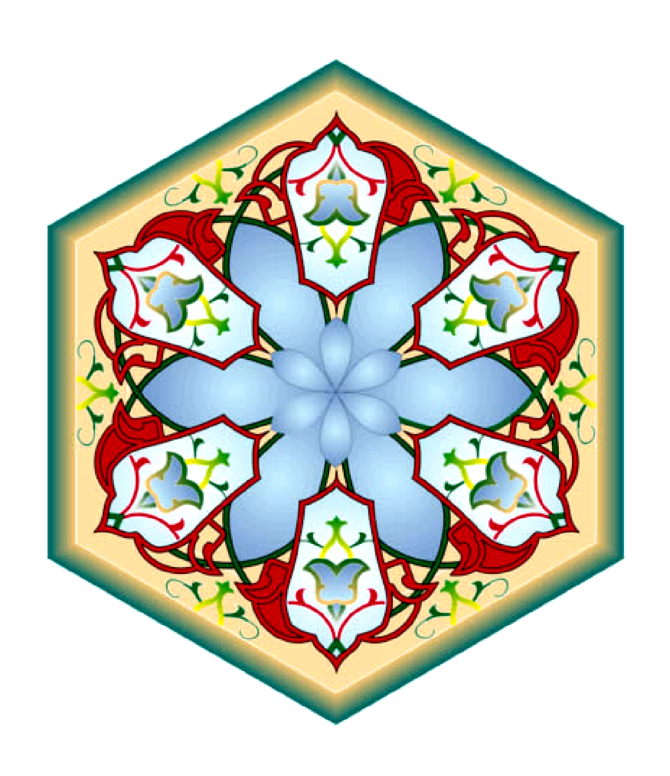
من

كتـاب المصاحف

تأليف

أبي بكر عبد ا بن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني

رحمه ا



رواية أبي عمرو عثمان بن محمد بن القاسم الآدمي عنه.

رواية أبي جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن المسلمة عنه.

رواية القاضي الإمام فخر القضاة أبي الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي عنه.

رواية الشيخ الإمام العدل أبي الفضل عبد الواحد بن عبد السلام بن سلطان عنه.

سماع لأبي الفتح محمد وعبد ا وعبد الرحمن أولاد عبد الغني بـن عبـد الواحـد المقدسي منه.

باب من كتب الوحي لرسول ا

..[١] قال حدثنا الحسن بن عفان قال حدثنا يحيى بن عيسى بهذا.

حدثنا عبد ا قال حدثنا محمد بن قدامة قال حدثنا جرير بن الأعمش عن ثابت بن زيد بن ثابت قال: قال النبي ﷺ: « أتُحسن السريانية[٢] فإنها تأتيني كتب » قلت: لا قال: فتعلمها قال: فتعلمتها في تسعة عشر يوماً.

حدثنا عبد ا قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا أبو صالح حدثنا الليث عن أبي عثمان الوليد بن أبي الوليد عن سليمان بن خارجة بن زيد عن خارجة بن زيد قال: دخل نفر على زيد بن ثابت فقالوا حدثْنَا بعض حديث رسول ا ﷺ فقال: ماذا أحدثكم كنت جار رسول ا ﷺ فكان إذا نزل الوحي أرسل إلي فكتبت الوحي وكان إذا ذكرنا الآخرة ذكرها معنا وإذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا وإذا ذكرنا الطعام ذكره معنا فكل هذا أحدثكم عنه.

حدثنا عبد ا قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن زيد قال حدثنا المقرئ قال حدثنا الليث بن سعد بهذا.

حدثنا عبد ا قال حدثنا يونس بن حبيب قال حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك أن رجلاً كان يكتب لرسول ا ﷺ

---

(١) إنما سقط من الأصل ورقة واحدة أو ورقتين.

(٢) السريانية: وفي صحيح البخاري أن رسول ا ﷺ أمره أن يتعلم كتابة اليهود ليقرأه عليه إذا كتبوا إليه؛ انظر أيضاً البداية والنهاية ٥: ٣٤٦.

فكان إذا أملى عليه « سميعاً بصيراً » كتب « سميعاً علمياً » وإذا أملى عليه « سميعاً عليماً » كتب « سميعاً بصيراً ». وكان قد قرأ البقرة وآل عمران وكان من قرأهما قرأ قرآنـاً كثيـراً فتنصر الرجل وقال إنما كنت أكتب ما شئت عند محمد قال فمات فدفن فلفظته الأرض ثم دفن فلفظته الأرض فقال أنس قال أبو طلحة فأنا رأيته منبوذاً على وجه الأرض.

باب الأمر بكتابة المصاحف

حدثنا عبد ا   قال حدثنا يحيى بن حكيم قال حدثني أبو الوليد حدثني همـام وحـدثنا محمد بن عبد الملك حدثنا يزيد قال أخبرنا همام عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال: لا تكتبوا عني شيئاً سوى القرآن فمن كتب عني شيئاً سوى القـرآن فليمحه [قال محمد شيئاً إلا القرآن فمن كتب عني شيئاً غيره].

حدثنا عبد ا   قال حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي قال حدثنا يزيد قال حدثنا همـام بهذا.

حدثنا عبد ا   قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن زيد [هو شاذان] قال حدثنا أبو عـامر قال حدثنا زمعة عن ابن طاوس عن أبيه قال كان يكره أن يكتب أو يكتب في النعل.

خطوط المصاحف

حدثنا عبد ا   قال حدثنا عبد ا   بن محمد الزهري إن شاء ا   حدثنا سفيان عن مجالد عن الشعبي قال سألت المهاجرين من أين تعلمتم الكتابة قالوا من أهل الحيـرة وسـألنا أهـل الحيرة من أين تعلمتم الكتابة قالوا من أهل الأنبار.

حدثنا عبد ا   قال حدثنا علي بن حرب عن هشام بن محمد بن السائب قـال أكيـدر دومة هو الأكيدر بن عبد الملك الكندي وأخوه بشر بن عبد الملك

الذي علمه أهل الأنبار خطنا هذا فخرج بشر إلى مكة فتزوج الصهباء بنت حرب بـن أميـة فولدت له جاريتين وقال غير علي عن هشام بن محمد إن خطنا هذا سمي الجزم وأول ما كتب ببقة كتبه قوم من طيء يقولون هم من بولان وكان الشرقي يقول مرامر بن مرة وسلمة بـن حزرة وهم الذين وضعوا هذا الكتاب. [قال هشام الذي غضب على معاوية في قتل حجر بـن عدي]. وقال غير علي إن بشراً لما تزوج الصهباء بنت حرب علم هذا الخط سفيان بن حرب وقال عمر بن الخطاب ومن بمكة من قريش تعلموا الكتاب من حرب بن أمية. قال أبو بكـر وتعلمه معاوية من عمه سفيان بن حرب [وقال أبو بكر و « بقة » قرية وراء الأنبار لها بقة].

باب جمع القرآن

(جمع أبي بكر الصديق رضي ا عنه القرآن في المصاحف بعد رسول ا ﷺ)

حدثنا عبد ا قال حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن السدي عن عبد خير عن علي رضي ا عنه قال: رحم ا أبا بكر هو أول من جمع بين اللوحين.

حدثنا عبد ا قال حدثنا عمر بن شبة قال حدثنا أبو أحمد الزبيري قال حدثنا سفيان عن السدي عن عبد خير عن علي قال: أعظم الناس أجراً في المصاحف أبو بكر فإنه أول من جمع بين اللوحين.

حدثنا عبد ا قال حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين بن حفص قال حدثنا خلاد قال حدثنا سفيان عن السدي عن عبد خير عن علي قال: رحمة ا على أبي بكر كان أعظم الناس أجراً في جمع المصاحف، وهو أول من جمع بين اللوحين.

حدثنا عبد ا قال حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن السدي عن عبد خير قال سمعت علياً يقول: أعظم الناس أجراً في المصاحف أبو بكر رحمة ا على أبي بكر هو أول من جمع بين اللوحين.

حدثنا أحمد بن عبد الجبار الدارمي قال حدثنا وكيع عن سفيان عن السدي عن عبد خير قال سمعت علياً يقول: رحمة ا على أبي بكر كان أول من جمع بين اللوحين.

حدثنا عبد ا قال حدثنا هارون بن إسحاق قال حدثنا عبدة عن سفيان عن السدي عن عبد خير قال: رحم ا أبا بكر كان أول من جمعه بين اللوحين.

حدثنا عبد ا قال حدثنا محمد بن أيوب بن يحيى بن ضريس قال حدثنا علي بن الحسين قال: أبو بكر كان يلقب كُراع.

حدثنا المطلب عن السدي عن عبد خير قال: أول من جمع كتاب ا بين اللوحين أبو بكر.

حدثنا عبد ا قال: حدثنا هارون بن إسحاق قال: حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه أن أبا بكر هو الذي جمع القرآن بعد النبي ﷺ يقول ختمه.

حدثنا عبد ا قال: حدثنا محمد بن منصور الطوسي حدثني شبابة بن سوار قال: حدثنا بسام قال: كنت عند أبي جعفر وعنده حمزة المزادي فقال حمزة تكلموا فإن بيننا وبينه ستراً، فلما خرج قلنا لأبي جعفر إنه قال كذا وكذا فقال ما له فعل ا به وفعل ما كان هذا لأحد إلاّ للنبي، فإن أبا بكر كان يسمع مناجاة جبريل للنبي ﷺ ولا يراه.

حدثنا عبد ا قال: حدثنا أبو الطاهر قال: أخبرنا ابن وهب وأخبرني ابن أبي الزناد[1]، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: لما استحر القتل بالقراء يومئذ فرق أبو بكر على القرآن أن يضيع فقال لعمر بن الخطاب ولزيد بن ثابت أقعدوا على باب المسجد فمن جاءكما بشاهدين على شيء من كتاب ا فاكتباه.

حدثنا عبد ا قال: حدثنا عمرو بن علي بن بحر قال: حدثنا أبو داود قال: حدثنا إبراهيم بن سعد: حدثنا الزهري قال: أخبرني عبيد بين السباق أن زيد بن ثابت حدثه قال: أرسل إلي أبو بكر مقتل أهل اليمامة وكان عنده عمر فقال إن هذا أتاني فقال إن القتل قد استحر بالقراء، وإني أخشى أن يستحر القتل

---

(١) ابن أبي الزناد: هو عبد الرحمن القرشي.

بالقراء في سائر المواطن فيذهب القرآن، وقد رأيت أن تجمعوه فقلت لعمر: كيف تفعل شيئاً لم يفعله رسول ا ﷺ ؟ فقال عمر: هو وا خير فلم يزل يراجعني في ذلك حتـى شـرح ا صدري للذي شرح ا له صدره ورأيت فيه الذي رأى فقال أبو بكر إنك شـاب [أو رجـل] عاقل، وقد كنت تكتب الوحي لرسول ا ﷺ لا نتهمك فاكتبه. قال: فوا لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان بأثقل علي منه، فقلت لهما: كيف تفعلان شيئاً لم يفعله رسول ا ﷺ ؟ قال أبو بكر وعمر وهو وا خير فلم يزل أبو بكر وعمر يراجعانني في ذلـك حتـى شـرح ا صدري للذي شرح له صدرهما ورأيت فيه الذي رأيا فتتبعت القرآن أنسـخه مـن الصـحف والعسب واللخاف. قال أبو بكر: اللخف الحجارة الرقاق وصدور الرجال حتى فقدت آية كنت أسمع رسول ا ﷺ يقرأها (س ٩ آ ١٢٨). **لقد جاءكم رسولٌ من أنْفُسِـكُم** فالتمسـتها فوجدتها مع خزيمة بن ثابت فأثبتها في سورتها. قال أبو داود: اللخف الحجارة الرقاق.

حدثنا عبد ا قال: حدثنا محمد بن بشار بندار قال: حدثنا عبد الرحمن، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن عبيد بن السباق أن زيد بن ثابت قال: بعث إلي أبو بكر الصـديق مقتل أهل اليمامة، فإذا عمر بن الخطاب عنده فقال: إن عمر بن الخطاب أتاني فقال إن القتل قد استحر بقراء القرآن يوم اليمامة وأني أخشى أن يستحر القتل بالقراء في المـواطن كلهـا فيذهب قرآن كثير، وإني أرى أن نأمر بجمع القرآن، فقال أبو بكر لعمر: كيف أفعل شيئاً لـم يفعله رسول ا ﷺ ؟ فقال: هو وا خير فلم يزل يراجعني في ذلك حتى شرح ا صـدري بما شرح له صدر عمر ورأيت الذي رأى. قال زيد بن ثابت قال أبو بكر إنك شاب عاقـل لا نتهمك قد كنت تكتب لرسول ا ﷺ الوحي فتتبع القرآن، فوا لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي من ذلك، قلت فكيف تفعلون شيئاً لم يفعله رسول ا ﷺ ؟ قال أبو بكر هـو وا خير، فلم يزل يراجعني في ذلك أبو بكر وعمر حتى شرح ا صدري للذي شرح ا له صدرهما [صدر أبي بكر وعمر]،

فتتبعت القرآن أجمعه من الرقاع والعسب واللخاف [يعني الحجارة] وصدور الرجال فوجـدت آخر سورة التوبة [براءة] مع خزيمة بن ثابت (س ٩ آ ١٢٨ و١٢٩) **لقد جاءكم رسولٌ من أنفُسِكم عزيز عليهِ ما عنِتم حريص عليكم بِالمؤْمِنين رؤُوفٌ رحِيم * فَإن تَولوا فَقُلْ حسبِي الله لا إله إلا هو عليهِ تَوكلْتُ وهو رب العرش العظِيم** .

حدثنا عبد ا قال: حدثنا علي بن حرب قال: حدثنا جعفر بن عون عن إبراهيم بـن إسماعيل الأنصاري، عن الزهري عن عبيد بن السباق، عن زيد بن ثابت قال: دعاني أبو بكر فقال: إنك رجل شاب كنت تكتب الوحي بين يدي رسول ا ﷺ إجمع القرآن فاكتبه، فوا لو كلّفوني نقل الجبال كان أيسر علي من الذي كلفني، فجعلت أتتبع القرآن من صدور الرجـال، ومن العسب، ومن الرقاع، ومن الأضلاع، ففقدت آية كنت أسمعها من رسـول ا ﷺ لـم أجدها عند أحد، فوجدتها عند رجل من الأنصار (س ٣٣ آ ٢٣) **مِـن الْمـؤْمِنين رِجـالٌ صدقُوا ماعاهدوا الله عليهِ** فألحقتها في سورتها، فكانت الصحف عند أبي بكر حتى مات، ثم عند عمر حتى مات، ثم عند حفصة.

حدثنا عبد ا قال: حدثنا محمد بن يحيى قال: حدثنا عثمان بن عمر قال: حدثنا يونس عن الزهري قال: أخبرني ابن السباق، عن زيد بن ثابت قال: وحدثنا يعقوب بن إبراهيم قال: حدثنا أبي عن ابن شهاب[1] عن عبيد بن السباق أن زيد بن ثابت حدثه [وهذا حديث عثمـان] قال: أرسل إلي أبو بكر مقتل أهل اليمامة، فأتيته وعنده عمر رضي ا عنه، فقال أبو بكـر: إن عمر أتاني فقال إن القتل قد استحر بأهل اليمامة من قراء القرآن، وأنا أخشى أن يسـتحر القتل بالقراء في المواطن، فيذهب كثير من القرآن لا يوعى، وإني أرى أن تأمر بجمع القرآن فقلت لعمر: كيف أفعل شيئاً لم يفعله رسول ا ﷺ ؟ فقال: هو وا خير، فلم

---

(١) أبي عن ابن شهاب: يعني إبراهيم بن إسماعيل عن الزهري.

يزل يراجعني في ذلك حتى شرح ا لذلك صدري، ورأيت فيه الذي رأى عمر، قـال زيـد وعمر جالس عنده لا يتكلم، فقال عمر: إنك شاب عاقل لا نتهمك وكنت تكتب الوحي لرسول ا ﷺ فتتبع هذا القرآن فأجمعه، فوا لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان بأثقل علي مما كان أمروني به من جمع القرآن قلت: وكيف تفعلون شيئاً لم يفعله رسول ا ﷺ؛ ولم يزل أبو بكر يراجعني حتى شرح ا صدري بالذي شرح له صدر أبي بكر وعمر فجمعـت القـرآن أجمعه من الأكتاف والأقتاب والعسب وصدور الرجال، حتى وجدت آخر سورة التوبـة مـع خزيمة بن ثابت الأنصاري لم أجدها مع أحد غيره **لقَد جاءكُم رسولٌ مِن أَنْفُسِكُم** الآية. قال يعقوب في حديثه: فكانت الصحف عند أبي بكر حياته حتى مات، ثم عند عمر حياته حتى مات، ثم عند حفصة بنت عمر رضي ا عنه.

حدثنا عبد ا قال: حدثنا عبد ا بن محمد بن النعمان قال: حدثنا محمد قال: حـدثنا أبو جعفر عن الربيع[1] عن أبي العالية أنهم جمعوا القرآن في مصحف في خلافة أبي بكـر، فكان رجال يكتبون ويملي عليهم أُبي بن كعب، فلما انتهوا إلى هذه الآية من سورة براءة: (س ٩ آ ١٢٧) **ثُم انْصرفُوا صرفَ الله قُلُوبهم بِأَنهم لا يفْقَهون** فظنوا أن هذا آخر ما أنزل من القرآن فقال أُبي إن رسول ا ﷺ قد أقرأني بعدهن آيتين **لقَد جاءكُم رسولٌ مِن أَنْفُسِكُم عزِيز علَيهِ ما عنِتم حرِيص علَيكُم بِالْمؤْمِنِين رؤُوفٌ رحِيم * فَإِن تَولوا فَقُلْ حسبِي اللـه لا إِله إِلا هو علَيهِ تَوكلْتُ وهو رب الْعرشِ الْعظِيم** . قال: فهذا آخر ما أنزل من القرآن فخـتم الأمر بما فتح به لقول ا جلّ ثناؤه (س ٢١ آ ٢٥) **وما أَرسلْنَا مِن قَبلِك مِـن رسـولٍ إِلا نُوحِي إِلَيهِ أَنه لا إِله إِلا أَنَا فَاعبدون** .

حدثنا عبد ا قال: حدثنا أبو الطاهر قال: أخبرنا ابن وهب قال: أخبرني

---

(١) الربيع، يعني الربيع بن أنس ولكن في الأصل ربيع فقط.

مالك، عن ابن شهاب، عن سالم وخارجة أن أبا بكر الصديق كان جمع القرآن في قـراطيس وكان قد سأل زيد بن ثابت النظر في ذلك، فأبى حتى استعان عليه بعمر ففعل، وكانت تلـك الكتب عند أبي بكر حتى توفي، ثم عند عمر حتى توفي، ثم كانت عند حفصة زوج النبي ﷺ، فأرسل إليها عثمان فأبت أن تدفعها إليه حتى عاهدها ليردنها إليها، فبعث بها إليـه فنسـخها عثمان في[1] هذه المصاحف ثم ردها إليها فلم تزل عندها حتى أرسل مروان فأخذها فحرقها.

جمع علي بن أبي طالب رضي ا عنه القرآن في المصحف

حدثنا عبد ا قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي قال: حدثنا ابن فضـيل عـن أشعث عن محمد بن سيرين قال: لما توفي النبي ﷺ أقسم علي أن لا يرتدي برداء إلاّ لجمعة حتى يجمع القرآن في مصحف ففعل فأرسل إليه أبو بكر بعد أيام أكرهت إمـارتي يـا أبـا الحسن؟ قال: لا، وا إلا أني أقسمت أن لا أرتدي برداء إلاّ لجمعة فبايعه ثم رجع. [قال أبـو بكر لم يذكر المصحف أحد إلا أشعث وهو لين الحديث وإنما رووا حتى أجمع القرآن يعني أتم حفظه فإنه يقال للذي يحفظ القرآن قد جمع القرآن].

جمع عمر بن الخطاب رضي ا عنه القرآن في المصحف

حدثنا عبد ا قال: حدثنا عبد ا بن محمد بن خلاد قال: حدثنا يزيد قـال: أخبرنـا مبارك عن الحسين أن عمر بن الخطاب سأل عن آية من كتاب ا فقيل كانت مع فلان فقتل يوم اليمامة فقال: إنا وأمر بالقرآن فجمع، وكان أول من جمعه في المصحف.

----

(١) في: سقط من الأصل.

حدثنا عبد ا قال: حدثنا أبو الطاهر، أخبرنا ابن وهب أخبرني عمر بن طلحة الليثي، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب قال: أراد عمـر بـن الخطاب أن يجمع القرآن فقام في الناس فقال: من كان تلقى من رسول ا ﷺ شيئاً من القرآن فليأتينا به، وكانوا كتبوا ذلك في الصحف والألواح والعسب، وكان لا يقبل من أحد شيئاً حتى يشهد شهيدان، فقتل وهو يجمع ذلك إليه فقام عثمان بن عفان، فقال: من كان عنده من كتـاب ا شيء فليأتينا به وكان لا يقبل من ذلك شيئاً حتى يشهد عليه شهيدان، فجاء خزيمة بن ثابت فقال: إني قد رأيتكم تركتم آيتين لم تكتبوهما. قالوا: وما هما؟ قال: تلقيت من رسـول ا ﷺ (س ٩ آ ١٢٨) **لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْـهِ مَـا عَنِـتُّمْ حَـرِيصٌ عَلَـيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ** إلى آخر السورة، قال عثمان، فأنا أشهد أنهما من عنـد ا فـأين ترى أن نجعلهما؟ قال: أختم بها آخر ما نزل من القرآن فختمت بها براءة.

حدثنا عبد ا قال: حدثنا إسماعيل بن أسد قال: حدثنا هوذة قال: حدثنا عوف عن عبد ا بن فضالة قال: لما أراد عمر أن يكتب الإمام أقعد له نفراً من أصحابه وقال: إذا اختلفـتم في اللغة فاكتبوها بلغة مضر، فإن القرآن نزل على رجل من مضر.

حدثنا عبد ا قال: حدثنا عبد ا بن محمد الزهري قال: حدثنا وهب بن جرير بـن حازم قال: حدثنا أبي قال سمعت عبد الملك بن عمير يحدث، عن عبد ا بن معقل قال: قـال عمر بن الخطاب رضي ا عنه: لا يملين في مصاحفنا إلاّ غلمان قريش وثقيف.

حدثنا عبد ا قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال: حدثنا سليمان قال: حدثنا جرير بهذا.

حدثنا عبد ا قال: حدثنا عبد ا بن محمد بن خلاد قال: حدثنا يزيد

قال: أخبرنا شيبان، عن عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة قال: سـمعت عمـر بـن الخطاب يقول: لا يملين في مصاحفنا هذه إلا غلمان قريش أو غلمان ثقيف.

اتفاق الناس مع عثمان على جمع المصاحف

حدثنا عبد ا قال: حدثنا محمد بن عمر بن هياج قال: حدثنا يحيى بن عبد الـرحمن يعني الأرحبي، حدثني عبد ا بن عبد الملك الحر، عن إياد بن لقيط، عن يزيد[1] بن معاوية قال: إني لفي المسجد زمن الوليد بن عقبة في حلقة فيها حذيفة قال: وليس إذ ذاك حجـزة ولا جلاوزة إذ هتف هاتف ـ من كان يقرأ على قراءة أبي موسى فليأت الزاوية التي عند أبواب كندة، ومن كان يقرأ على قراءة عبد ا بن مسعود فليأت هذه الزاوية التي عند دار عبد ا ، واختلفا في آية من سورة البقرة قرأ هذا (س ٢ آ ١٩٦) **وأتموا الحج والعمـرةَ لِلْبيـتِ** وقرأ هذا **وأتموا الحج والعمرةَ لِلهِ** ، فغضب حذيفة واحمرت عيناه ثم قام ففرز قميصـه في حجزته وهو في المسجد وذاك في زمن عثمان، فقال: إما أن يركب إلى أميـر المـؤمنين وإما أن أركب، فهكذا كان من قبلكم، ثم أقبل فجلس فقال: إن ا بعث محمداً فقاتل بمن أقبـل من أدبر حتى أظهر ا دينه، ثم إن ا قبضه فطعن الناس في الإسلام طعنة جوادٍ ثـم إن ا استخلف أبا بكر فكان ما شاء ا ، ثم إن ا قبضه فطعن الناس في الإسلام طعنة جوادٍ، ثم إن ا استخلف عمر فنزل وسط الإسلام، ثم إن ا قبضه فطعن الناس في الإسلام طعنة جـوادٍ، ثم إن ا استخلف عثمان وايم ا ليوشكن أن يطعنوا فيه طعنة تخلفونه كله.

---

(١) يزيد: لعل المراد يزيد بن معاوية النخعي الكوفي، انظر تهذيب التهذيب ١١: ٣٦٠. الوليد بن عقبة: كان والي الكوفة ٢٥ ـ ٣٠ هـ .

حدثنا عبد ا قال: حدثنا سهل بن صالح قال: حدثنا أبو داود ويعقوب[1] قالا: أخبرنا شعبة، عن علقمة بن مِرثد، عن سويد بن غفلة قال قال علي في المصاحف: لو لـم يصـنعه عثمان لصنعته. [قال أبو داود عن رجل عن سويد].

حدثنا عبد ا قال: حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا محمد بن جعفر وعبـد الـرحمن قالا: حدثنا شعبة، عن علقمة بن مرثد، عن رجل، عن سويد بن غفلة قال قال علي حين حرق عثمان المصاحف: لو لم يصنعه هو لصنعته.

حدثنا عبد ا قال: حدثنا أحمد بن سنان قال: حدثنا عبد الرحمن قال: حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن مصعب بن سعد قال: أدركت الناس متوافرين حين حرق عثمان المصـاحف فأعجبهم ذلك، وقال: لم ينكر ذلك منهم أحد.

حدثنا عبد ا قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الصواف قال: حدثنا يحيى بن كثير قال: حدثنا ثابت بن عمارة الحنفي قال: سمعت غنيم بن قيس المازني قال: قـرأت القـرآن علـى الحرفين جميعاً، وا ما يسرني أن عثمان لم يكتب المصحف وأنه ولد لكل مسلم كلما أصبح غلام فأصبح له مثل ما له. قال قلنا له: يا أبا العنبر لِم قال لو لم يكتب عثمان المصحف لطفق الناس يقرأون الشعر.

حدثنا عبد ا قال: حدثنا يعقوب بن سفيان قال: حدثنا محمد بـن عبـد ا ، حـدثني عمران بن حدير، عن أبي مجاز قال: لولا أن عثمان كتب القرآن لألفيـت النـاس يقـرأون الشعر.

حدثنا عبد ا قال: حدثنا أحمد بن سنان سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: خصلتان لعثمان بن عفان ليستا لأبي بكر ولا لعمر، صبره نفسه حتى قُتل مظلوماً، وجمعه الناس على المصحف.

- - - - - - - - - - - - - - - -

(١) يعقوب: يعني يعقوب بن سفيان.

كراهية عبد ا بن مسعود ذلك

حدثنا عبد ا قال: حدثنا شعيب بن أيوب، حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا عمرو بن ثابت قال: حدثنا حبيب بن أبي ثابت عن أبي الشعثاء قال: كنا جلوساً في المسجد وعبد ا يقرأ، فجاء حذيفة فقال: قراءة ابن أم عبد وقراءة أبي موسى الأشعري وا إن بقيت حتى آتي أمير المؤمنين [يعني عثمان] لامرأته بجعلها قراءة واحدة. قال: فغضب عبد ا فقال لحذيفة كلمة شديدة قال فسكت حذيفة.

حدثنا عبد ا قال: حدثنا الحسن بن مدرك وإسحاق بن إبراهيم بن زيد قالا: حدثنا يحيى بن حماد قال: حدثنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الشعثاء المحاربي قال قال حذيفة: يقول أهل الكوفة قراءة عبد ا ويقول أهل البصرة قراءة أبي موسى، وا لئن قدمت على أمير المؤمنين لأمرته أن يغرقها، قال فقال عبد ا إما وا لئن فعلت ليغرقنك ا في غير ماء. [قال شاذان[1] في سفرها].

حدثنا عبد ا قال: حدثنا إبراهيم بن عبد ا بن أبي شيبة قال: حدثنا ابن أبي عبيدة قال: حدثنا أبي عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الشعثاء قال: كنت جالساً عند حذيفة وأبي موسى وعبد ا بن مسعود فقال حذيفة: أهل البصرة يقرأون قراءة أبي موسى، وأهل الكوفة يقرأون قراءة عبد ا أما وا أن لو قد أتيت أمير المؤمنين لقد أمرته بغرق هذه المصاحف، فقال عبد ا إذاً تغرق في غير ماء.

حدثنا عبد ا قال: حدثنا علي بن حرب قال: حدثنا ابن فضيل قال: حدثنا حصين عن مرة قال: ذكر لي أن عبد ا وحذيفة وأبا موسى فوق بيت أبي

---

(١) شاذان: هو إسحاق بن إبراهيم بن زيد.

موسى فأتيتهم، فقال عبد الله لحذيفة: اما أنه قد بلغني أنك صاحب الحديث. قال: أجل. كرهت أن يقال قراءة فلان وقراءة فلان فيختلفون كما اختلف أهل الكتاب، قال وأقيمت الصلاة فقيل لعبد الله تقدم صل فأبى، فقيل لحذيفة تقدم فأبى فقيل لأبي موسى تقدم فإنك رب البيت.

حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد بن عثمان العبسي قال: حدثنا إسماعيل بن بهرام قال: حدثنا سعير بن الخِمس عن مغيرة[1] عن أبي الضحى، عن مسروق قال: كان عبد الله وحذيفة وأبو موسى في منزل أبي موسى فقال حذيفة: أما أنت يا عبد الله بن قيس[2] فبعثت إلى أهل البصرة أميراً ومعلّماً وأخذوا من أدبك ولغتك ومن قراءتك، وأما أنت يا عبد الله بن مسعود فبعثت إلى أهل الكوفة معلماً فأخذوا من أدبك ولغتك ومن قراءتك، فقال عبد الله: أما أني إذاً لم أضلهم وما من كتاب الله آية إلا أعلم حيث نزلت وفيم نزلت ولو أعلم أحداً أعلم بكتاب الله مني تبلّغنيه الإبل لرحلت إليه.

حدثنا عبد الله قال: حدثنا بن منصور بن سيار قال: حدثنا قبيصة قال: حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن حميد بن مالك قال قال عبد الله لقد قرأت مِن فِي رسول الله ﷺ سبعين سورة، وأن لزيد[3] بن ثابت ذؤابتين يلعب مع الصبيان.

حدثنا عبد الله قال: حدثنا عمي[4] قال: حدثنا ابن أبي رجاء[5] قال: أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن حميد بن مالك عن عبد الله قال: لما أمر بالمصاحف ساء ذلك عبد الله بن مسعود قال: من استطاع منكم أن يغل مصحفاً

----

(١) مغيرة، لعل الصواب المغيرة.
(٢) عبد الله بن قيس: يعني أبا موسى.
(٣) لزيد: في الأصل زيد.
(٤) عمي: يعني يعقوب بن سفيان.
(٥) ابن أبي رجاء: هو أحمد بن عبد الله.

فليغلل، فإنه من غلّ[1] شيئاً جاء بما غل يوم القيامة. ثم قال عبد ا   لقد قرأت القرآن من فِي رسول ا ﷺ سبعين سورة وزيد صبي أفأترك ما أخذت من فِي رسول ا ﷺ.

حدثنا عبد ا قال: حدثنا يونس بن حبيب قال: حدثنا أبو داود قال: حدثنا عمرو بـن ثابت، عن أبي إسحاق، عن حميد بن مالك قال: سمعت ابن مسعود يقول: إني غال مصحفي، فمن استطاع أن يغلّ مصحفاً فليغلل فإن ا يقول (س ٣ آ ١٦١) **ومن يغلُلْ يأْتِ بِما غَـل يوم القِيامةِ** ، ولقد أخذت من فِي رسول ا ﷺ سبعين سورة، وأن زيد بن ثابت لصبي من الصبيان أفأنا أدع ما أخذت من في رسول ا ﷺ.

حدثنا عبد ا قال: حدثنا هارون بن إسحاق قال: حدثنا وكيع عن شريك، عن إبراهيم بن مهاجر، عن إبراهيم لما أمر بتمزيق المصاحف قال عبد ا : أيها الناس غلوا المصاحف، فإنه من غلّ يأت بما غلّ يوم القيامة ونعم الغل المصحف يأتي به أحدكم يوم القيامة.

حدثنا عبد ا قال: حدثنا محمد بن عبد الوهاب الدعجلي: حدثنا أيوب بـن مسـلمة: حدثنا أبو شهاب، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد ا قال قرأ **ومن يغلُلْ يأْتِ بِما غَل يوم القِيامةِ** ، غلوا مصاحفكم فكيف تأمروني أن أقرأ قراءة زيد، ولقد قرأت من في رسول ا ﷺ بضعاً وسبعين سورة ولزيد ذؤابتان يلعب بين الصبيان.

حدثنا عبد ا قال: حدثنا عبد ا بن محمد بن النعمان قال: حدثنا سعيد بن سـليمان قال: حدثنا أبو شهاب[2] عن الأعمش عن أبي وائل قال:

- - - - - - - - - - - - - - - -
(١) من غل: انظر س ٣ آ ١٦١.
(٢) أبو شهاب: هو موسى بن نافع.

خطبنا ابن مسعود على المنبر فقال: ﴿ ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة ﴾ غلوا مصاحفكم، وكيف تأمروني أن أقرأ على قراءة زيد بن ثابت، وقد قرأت من في رسـول ا ﷺ بضـعاً وسبعين سورة، وأن زيد بن ثابت ليأتي مع الغلمان له ذؤابتان، وا ما نزل من القـرآن إلاّ وأنا أعلم في أي شيء نزل، ما أحد أعلم بكتاب ا مني وما أنا بخيركم ولو أعلم مكاناً تبلغه الإبل أعلم[1] بكتاب ا مني لأتيته، قال أبو وائل: فلما نزل عن المنبر جلست في الخلق فمـا أحد ينكر ما قال.

حدثنا عبد ا قال: حدثنا محمد بن يحيى قال: حدثنا أحمد بن يونس وسعيد بن سليمان قالا: حدثنا أبو شهاب[2] بهذا.

حدثنا عبد ا قال: حدثنا أحمد بن منصور بن سيار قال: حدثنا أحمد بن عبد ا بـن يونس قال: حدثنا أبو شهاب بهذا.

حدثنا عبد ا قال: حدثنا هارون بن إسحاق قال: حدثنا عبدة عن الأعمش عن شقيق قال قال عبد ا ﴿ من يغلل يأت بما غل يوم القيامة ﴾ على قراءة من يأمرني أن أقرأ، لقـد قرأت على رسول ا ﷺ بضعاً وسبعين سورة، ولقد علم أصحاب محمد أني أعلمهم بكتـاب ا ، ولو علمت أن أحداً أعلم بكتاب ا مني لرحلت إليه، قال شقيق فجلست في خلـق مـن أصحاب محمد فما سمعت أحداً منهم يعيب عليه شيئاً مما قال ولا رده.

حدثنا عبد ا قال: حدثنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا جرير عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق. قال قال عبد ا حين صنع بالمصاحف ما صنع، والذي لا إله غيره ما أنزلت من سورة إلا أعلم حيث

----
(١) أعلم: يعني فيه شخص أعلم.
(٢) أبو شهاب: هو موسى بن نافع.

أنزلت، وما من آية إلا أعلم فيما أنزلت، ولو أني أعلم أحداً أعلم بكتاب ا منني تبلغنيه الإبل لأتيته.

حدثنا عبد ا قال: حدثنا إبراهيم بن عبد ا بن أبي شيبة قال: حدثنا ابن أبي عبيدة قال: حدثنا أبي عن الأعمش، عن أبي رزين، عن زر بن حبيش قال قال عبد ا بن مسعود: لقد قرأت من فِي رسول ا ﷺ بضعاً وسبعين سورة وإن لزيد بن ثابت ذؤابتين له. وقال محمد بن معمر البحراني عن يحيى بن حماد قال: حدثنا أبو عوانة عن إسماعيل بن سالم، عن أبي سعيد الأزدي قال: سمعت عبد ا بن مسعود يقول: أقرأني رسول ا ﷺ سبعين سورة أحكمتها قبل أن يسلم زيد بن ثابت.

حدثنا عبد ا قال: حدثنا إسماعيل بن عبد ا بن مسعود قال: حدثنا الحسين بن حفص، حدثنا أبو مسلم، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري[1] قال قال: حذيفة: أرأيتم لو حدثتكم أن أمكم تخرج في فئة تقاتلكم أكنتم مصدقي؟ قال قلنا سبحان ا يا أبا عبد ا ولم تفعل. قال أرأيتم لو قلت لكم تأخذون مصاحفكم فتحرقونها وتلقونها في الحشوش أكنتم مصدقي؟ قالوا سبحان ا ولم تفعل. قال أرأيتم لو حدثتكم أنكم تكسرون قبلتكم أكنتم مصدقي؟ قالوا سبحان ا ولم تفعل. قال أرأيتم لو قلت لكم أنه يكون منكم قردة وخنازير أكنتم مصدقي؟ فقال رجل يكون فينا قردة وخنازير؟ قال وما يؤمنك لا أم لك.

حدثنا عبد ا قال: حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا عبد الرحمن قال: حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري قال: وأخبرني عبيد ا بن عبد ا بن عتبة أن عبد ا بن مسعود كره لزيد بن ثابت نسخ المصاحف فقال: يا معشر المسلمين أُعزل عن نسخ [كتاب] المصاحف وتولاّها رجل وا لقد أسلمت،

----

(١) أبو البختري: هو سعيد بن فيروز الطائي.

وأنه لفي صلب أبيه كافراً [يريد زيد بن ثابت]. وكذلك قال عبد ا يا أهل الكوفة [أو يا أهـل العراق] أكتموا المصاحف التي عندكم وغلوها فإن ا يقول (س ٣ آ ١٦١) **ومن يغْلُلْ يأْتِ بما غَلَّ يوم الْقِيامةِ** فالقوا ا بالمصاحف.

قال الزهري: فبلغني أن ذلك كره من مقالة ابن مسعود رجال أفاضل مـن أصـحاب النبي ﷺ. [قال ابن أبي داود: عبد ا بن مسعود بدري وذاك ليس هو ببدري، وإنما ولوه لأنه كاتب رسول ا ﷺ].

حدثنا عبد ا قال: حدثنا عمي[1] وحمدان بن علي قالا: حدثنا ابن الأصبهاني عن عبد السلام بن حرب، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة قال: قدمت الشام فلقيت أبا الـدرداء فقال: كنا نعد عبد ا حناناً فما باله يواثب الأمراء.

رضاء عبد ا بن مسعود لجمع عثمان رضي ا عنه المصاحف

حدثنا عبد ا قال: حدثنا عبد ا بن سعيد ومحمد بن عثمان العجلي. قالا: حدثنا أبو أسامة، قال: حدثني زهير قال: حدثني الوليد بن قيس عن عثمان ابن حسان العـامري، عـن فلفلة الجعفي قال: فزعت فيمن فزع إلى عبد ا في المصاحف، فدخلنا عليه فقال رجل مـن القوم إنا لم نأتك زائرين، ولكنا جئنا حين راعنا هذا الخبر فقال: إن القرآن أنزل على نبـيكم من سبعة أبواب على سبعة أحرف [أو حروف] وإن الكتاب قبلكم كان ينزل [أو نزل] من باب واحد على حرف واحد معناهما واحد.

جمع عثمان رحمة ا عليه المصاحف

حدثنا عبد ا قال: حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا عبد الرحمن قال:

---

(١) عمي: يعني يعقوب بن سفيان.

حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن أنس بن مالك أن حذيفة بن اليمان قدم علـى عثمـان وكان يغازي أهل الشام في فَرج[1] أرمينية [قال أبو بكر: يعني، الفرج الثغر] وأذربيجان مـع أهل العراق فرأى حذيفة اختلافهم في القرآن، فقال لعثمان بن عفان يا أمير المـؤمنين، أدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا في الكتاب كما اختلف اليهود والنصارى، فأرسل إلـى حفصـة أن أرسلي إلي بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها إليك فأرسـلت حفصـة إلـى عثمـان بالصحف، فأرسل عثمان إلى زيد بن ثابت، وسعيد بن العاص، وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام، وعبد ا بن الزبير أن انسخوا الصحف في المصاحف، وقال للرهط القرشيين الثلاثة، ما اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت فاكتبوه بلسان قريش، فإنما نزل بلسانهم حتى إذا نسخوا الصحف في المصاحف بعث عثمان إلى كل أفق بمصحف من تلك المصاحف التي نسخوا وأمر بسوى ذلك في صحيفة أو مصحف أن يحرق [وقال غيره يخرق]، قال الزهري، وحدثني خارجة بن زيد أن زيد بن ثابت قال فقدت آية من سورة الأحزاب كنت أسمع رسول ا ﷺ يقرأهـا (س ٣٣ آ ٢٣) **من المؤْمنين رِجالٌ صدقُوا ما عاهدوا الله عليهِ فمِنْهم من قضى نَحبه ومِنْهم من ينْتَظِر** ، فالتمستها فوجدتها مع خزيمة بن ثابت [أو أبي خزيمة] وألحقتها في سـورتها، قال الزهري واختلفوا يومئذ في التابوت والتابوه فقال النفر القرشيون التابوت وقال زيد التابوه فرفع اختلافهم إلى عثمان فقال اكتبوه التابوت فإنه بلسان قريش.

حدثنا عبد ا قال: حدثنا محمد بن يحيى قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال: حدثنا أبي عن ابن شهاب[2] عن أنس بهذا.

حدثنا عبد ا قال: حدثنا محمد بن عوف قال: حدثنا أبو اليمان قال:

- - - - - - - - - - - - - - - -

(١) فرج: كذا وفي أكثر الروايات هي « مرج ».
(٢) ابن شهاب: يعني الزهري.

أخبرنا شعيب عن الزهري قال: أخبرني أنس بن مالك الأنصاري أن حذيفة بن اليمـان قـدم على عثمان بن عفان في ولايته وكان يغزو مع أهل العراق قبل أرمينيـة وأذربيجـان فـي غزوهم ذلك الفرج ممن اجتمع من أهل العراق وأهل الشام ويتنازعون في القرآن حتى سـمع حذيفة من اختلافهم فيه ما ذعره، فركب حذيفة حتى قدم على عثمان، فقال: يا أمير المؤمنين: أدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا في القرآن اختلاف اليهود والنصارى في الكتب، ففزع لـذلك عثمان وأرسل إلى حفصة بنت عمر أن أرسلي إلي بالصحف التي جمع فيها القرآن، فأرسلت بها إليه حفصة، فأمر عثمان زيد بن ثابت، وسعيد بن العاص، وعبد ا بن الزبيـر، وعبـد الرحمن بن هشام أن ينسخوها في المصاحف وقال لهم: إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابـت فـي عربية من عربية القرآن فاكتبوها بلسان قريش، فإن القرآن أنزل بلسانهم ففعلوا ذلـك حتـى كتبت في المصاحف، ثم رد عثمان الصحف إلى حفصة وأرسل إلى كـل جنـد مـن أجنـاد المسلمين بمصحف وأمرهم أن يحرقوا كل مصحف يخالف المصحف الذي أرسل به، فـذاك زمان حرقت المصاحف بالعراق بالنار.

حدثنا عبد ا قال: حدثنا أبو الربيع قال: أخبرنا ابن وهب، أخبرني يونس عن ابـن شهاب، أخبرني ابن السباق أن زيد بن ثابت حدثه قال: أرسل إلي أبو بكرٍ الصديق مقتل أهل اليمامة فإذا عمر عنده فقال: إن القتل قد استحر بأهل اليمامة من قُبل المسلمين وأني أخشى أن يستحر القتل بالقراء في المواطن، فيذهب كثير من القرآن لا يوعى، وإني أرى أن تأمر بجمع القرآن فقلت لعمر: كيف أفعل شيئاً لم يفعله رسول ا ﷺ ؟ فقال عمر: هو وا خيـر، فلـم يزل يراجعني حتى شرح ا لذلك صدري، ورأيت فيه الذي رأى عمر. قال زيـد: وعمـر جالس عنده لا يتكلم، فقال أبو بكر: إنك رجل شاب عاقل ولا نتّهمك كنت تكتب الوحي لرسول ا ﷺ فاتبع القرآن فاجمعه. قال زيد فوا لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علـي مما أمرني به من جمع القرآن. قال:

فقلت له كيف تفعلون شيئاً لم يفعله رسول ا ﷺ ؟ قال هو وا خير. قال: فلم يزل أبو بكر يراجعني حتى انشرح صدري للذي شرح به صدر أبي بكر وعمر. قال فقمت فاتبعت أجمـع القرآن من الرقاع والأكتاف والأقتاب والعسب وصدور الرجال حتى وجدت آخر سورة التوبة آيتين مع خزيمة الأنصاري لم أجدهما مع أحد غيره (س ٩ آ ١٢٨) **لقد جاءكم رسولٌ من أَنْفُسِكُم** وكانت الصحف التي جمعنا فيها القرآن عند أبي بكر حياته حتى توفاه ا ، ثم عند عمر حتى توفاه ا ، ثم عند حفصة بنت عمر.

قال ابن شهاب ثم أخبرني أنس بن مالك الأنصاري أنه اجتمـع لغـزوة أذربيجـان وأرمينية أهل الشام وأهل العراق، قال: فتذاكروا القرآن فاختلفوا فيه حتى كاد يكـون بيـنهم فتنة، قال فركب حذيفة بن اليمان لما رأى من اختلافهم في القرآن إلى عثمان فقال: إن الناس قد اختلفوا في القرآن حتى وا لأخشى أن يصيبهم ما أصاب اليهود والنصارى من الاختلاف قال: ففزع لذلك عثمان فزعاً شديداً، فأرسل إلى حفصة فاستخرج الصحيفة التي كان أبو بكر أمر زيداً بجمعها، فنسخ منها مصاحف فبعث بها إلى الآفاق، فلما كان مروان أميـر المدينـة أرسل إلى حفصة يسألها عن الصحف ليحرقها وخشي أن يخالف بعض الكتاب بعضاً فمنعتـه إياها.

قال ابن شهاب: فحدثني سالم بن عبد ا قال: فلما توفيت حفصة أرسل إلى عبـد ا بعزيمة ليرسلن بها، فساعة رجعوا من جنازة حفصة أرسل بها عبد ا بن عمر إلى مـروان ففشاها وحرقها مخافة أن يكون في شيء من ذلك اختلاف لما نسخ عثمان رحمة ا عليه.

حدثنا عبد ا قال: حدثنا زياد بن أيوب قال: حدثنا إسماعيل قال: حدثنا أيوب عن أبي قلابة قال: لما كان في خلافة عثمان جعل المعلّم يعلم قراءة الرجل والمعلم يعلم قراءة الرجل فجعل الغلمان يلتقون فيختلفون حتى ارتفع

ذلك إلى المعلمين، قال أيوب لا أعلمه إلا قال حتى كفر بعضهم بقراءة بعض، فبلغ ذلك عثمان فقام خطيباً فقال أنتم عندي تختلفون فيه فتلحنون فمن نأى عني من الأمصار أشد فيه اختلافاً وأشد لحناً، اجتمعوا يا أصحاب محمد، واكتبوا للناس إماماً، قال أبو قلابة فحدثني مالك بن أنس [قال أبو بكر: هذا مالك بن أنس جد مالك بن أنس][1]، قال كنت فيمن أملى عليهم فربما اختلفوا في الآية فيذكرون الرجل قد تلقاها من رسول الله ﷺ ولعله أن يكون غائباً أو في بعض البوادي فيكتبون ما قبلها وما بعدها ويدعون موضعها حتى يجيء أو يرسل إليه، فلما فرغ من المصحف كتب إلى أهل الأمصار أني قد صنعت كذا محوت ما عندي فامحوا ما عندكم.

حدثنا عبد الله قال: حدثنا يونس بن حبيب قال: حدثنا أبو داود قال: حدثنا شعبة بن الحجاج، عن علقمة بن مرثد الحضرمي قال أبو داود، وحدثنا محمد بن أبان الجعفي سمعه من علقمة بن مرثد [وحديث محمد أتم عن عقبة رواه أبو عبد الله محمد بن عيسى[2] الأصبهاني المقرئ في كتاب المصاحف والهجاء، عن محمد بن الصلت الأسدي، عن محمد بن أبان وقال عن العيزار بن جرول الحضرمي]، قال: لما خرج المختار كنا هذا الحي من حضرموت أول من تسرع إليه، فأتانا سويد بن غفلة الجعفي فقال: إن لكم علي حقاً وإن لكم جواراً [أو إن لكم قرابةً]، والله لا أحدثكم اليوم إلاّ شيئاً سمعته من المختار، أقبلت من مكة وإني لأسير إذ غمزني غامز من خلفي، فإذا المختار فقال لي يا شيخ ما بقي في قلبك من حب ذلك الرجل يعني علياً، قلت إني أشهد الله أني أحبه بسمعي وقلبي وبصري ولساني، قال ولكن أشهد الله إني أبغضه بقلبي وسمعي وبصري ولساني، قال قلت أبيت والله إلاّ تثبيطاً عن آل محمد وترثيثاً في

---

(١) مالك بن أنس: الصواب مالك بن أبي عامر. انظر ص ٢٦. ويذكر الداني في المقنع قراءات من مصحف جد أنس بن مالك.

(٢) محمد بن عيسى: توفي سنة ٢٥٣ وكان كتابه هذا من أصول المقنع.

إحراق المصاحف، [أو قال حراق، هو أحدهما يشك أبو داود]. فقال سويد: وا لا أحدثكم إلا شيئاً سمعته من علي بن أبي طالب رضي ا عنه، سمعته يقول: يا أيها الناس لا تغلوا فـي عثمان ولا تقولوا له إلا خيراً [أو قولوا له خيراً] في المصاحف وإحراق المصاحف، فوا ما فعل الذي فعل في المصاحف إلاّ عن ملأ منا جميعاً، فقال[1] ما تقولون في هذه القراءة؟ فقـد بلغني أن بعضهم يقول إن قراءتي خير من قراءتك، وهذا يكاد أن يكون كفراً، قلنا فما ترى؟ قال: نرى أن نجمع الناس على مصحف واحد فلا تكون فرقة ولا يكون اختلاف، قلنا: فنعم ما رأيت. قال فقيل أي الناس أفصح وأي الناس أقرأ؟ قالوا أفصح الناس سعيد بن العاص وأقرأهم زيد بن ثابت فقال ليكتب أحدهما ويملي الآخر ففعلا وجمع الناس على مصحف. قال قال علي وا لو وليت لفعلت مثل الذي فعل.

حدثنا عبد ا قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم النهشلي قال: حدثنا أبو داود قال: حـدثنا شعبة ومحمد بن أبان الجعفي كلاهما عن علقمة بن مرثد قال شعبة عمن سمع سويد بن غفلة يقول: سمعت علياً يقول رحم ا عثمان لو وليته لفعلت ما فعل في المصاحف.

وقال محمد بن أبان أخبرني علقمة بن مرثد قـال: سـمعت العيـزار بـن حريـث الحضرمي يقول: لما خرج المختار فذكر نحوه ولم يذكر قراءته وقال قلت يكتب سعيد ويملي زيد، قال: وكتب مصاحف بعث بها في الأمصار وساقه.

حدثنا أبو الربيع قال: أخبرنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن بكيراً حدثه أن ناساً كانوا بالعراق يسأل أحدهم عن الآية، فإذا قرأها قال: فإني أكفر بهذه، ففشا ذلك في الناس واختلفوا في القرآن، فكلم عثمان بن عفان في ذلك فأمر بجمع المصاحف وأحرقها ثم بثها في الأجناد يعني التي كتب.

---

(١) فقال: يعني قال عثمان.

حدثنا أبو الربيع قال: أخبرنا ابن وهب قال: أخبرني يونس عن ابن شهاب قال: بلغنا إنه كان أنزل قرآن كثير فقتل علماؤه يوم اليمامة الذين كانوا قد وعوه فلم يعلم بعـدهم ولـم يكتب، فلما جمع أبو بكر وعمر وعثمان القرآن ولم يوجد مع أحد بعدهم، وذلك فيمـا بلغنـا حملهم على أن يتبعوا القرآن فجمعوه في الصحف في خلافة أبي بكر خشية أن يقتل رجال من المسلمين في المواطن معهم كثير من القرآن، فيذهبوا بما معهم من القرآن، ولا يوجد عند أحد بعدهم، فوفق ا عثمان فنسخ تلك الصحف في المصاحف، فبعث بها إلى الأمصار وبثها في المسلمين.

حدثنا عبد ا قال: حدثني عمي[1] قال: حدثنا أبو رجاء قال: أخبرنا إسرائيل، عن أبي إسحاق عن مصعب بن سعد قال: قام عثمان فخطب الناس فقال: أيها الناس عهدكم بنبيكم منذ ثلاث عشرة وأنتم تمترون في القرآن وتقولون قراءة أبي وقراءة عبد ا يقول الرجل وا ما تقيم قراءتك، فأعزم على كل رجل منكم ما كان معه من كتاب ا شيء لما جاء بـه، وكـان الرجل يجيء بالورقة والأديم فيه القرآن حتى جمع من ذلك كثرة، ثم دخل عثمـان فـدعاهم رجلاً رجلاً فناشدهم لسمعت رسول ا ﷺ وهو أملاه عليك؟ فيقول: نعم، فلما فرغ من ذلـك عثمان قال: من أكتب الناس؟ قالوا: كاتب رسول ا ﷺ زيد بن ثابت، قال فأي الناس أعرب؟ قالوا سعيد بن العاص، قال عثمان: فليمل سعيد وليكتب زيد. فكتب زيـد وكتـب مصـاحف ففرقها في الناس، فسمعت بعض أصحاب محمد يقول قد أحسن.

حدثنا عبد ا قال: حدثنا إسماعيل بن عبد ا بن مسعود قال: حدثنا يحيى يعني ابن يعلى بن الحارث قال: حدثنا أبي قال: حدثنا غيلان عن أبي إسحاق، عن مصعب بن سعد قال: سمع عثمان قراءة ُأبي وعبد ا ومعاذ

---

(١) عمي: يعني يعقوب بن سفيان.

فخطب الناس ثم قال: إنما قبض نبيكم منذ خمس عشرة سنة، وقد اختلفتم في القرآن عزمـت على من عنده شيء من القرآن سمعه من رسول ا ﷺ لما أتاني به، فجعل الرجـل يأتيـه باللوح والكتف والعسب فيه الكتاب، فمن أتاه بشيء قال: أنت سمعت من رسول ا ﷺ ؟ ثـم قال: أي الناس أفصح؟ قالوا: سعيد بن العاص، ثم قال: أي الناس أكتب؟ قالوا: زيد بن ثابت، قال: فليكتب زيد وليمل سعيد. قال وكتب مصاحف فقسمها في الأمصار، فما رأيت أحداً عاب ذلك عليه.

حدثنا عبد ا قال: حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد قال: أخبرني أبي قـال: أخبرنـا سعيد بن عبد العزيز أن عربية القرآن أقيمت على لسان سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية، لأنه كان أشبههم لهجة برسول ا ﷺ. قال سعيد وقتل العاص مشركاً يوم بدر ومات سعيد بن العاص قبل بدر مشركاً.

حدثنا عبد ا قال: حدثنا محمد بن عوف قال: حدثنا أبو اليمان قال: أخبرنا شـعيب عن الزهري أخبرني سالم بن عبد ا : أن مروان كان يرسل إلى حفصة يسألها الصحف التي كتب منها القرآن فتأبى حفصة أن تعطيه إياها، قال سالم: فلما توفيت حفصة ورجعنا من دفنها أرسل مروان بالعزيمة إلى عبد ا بن عمر ليرسلن إليه بتلك الصحف، فأرسل بها إليه عبـد ا بن عمر، فأمر بها مروان فشققت، فقال مروان إنما فعلت هذا لأن ما فيها قد كتب وحفـظ بالمصحف، فخشيت إن طال بالناس زمان أن يرتاب في شأن هذه الصحف مرتاب أو يقـول إنه قد كان شيء منها لم يكتب.

حدثنا عبد ا قال: حدثنا أبو الربيع قال: أخبرنا ابن وهب أخبرني عمرو[1] قال قـال بكير حدثني بسر بن سعيد، عن محمد بن أُبي أن ناساً من أهل العراق قدموا إليه فقالوا: إنمـا تحملنا إليك من العراق فأخرج لنا مصحف أُبي،

---

(١) عمرو: يعني عمرو بن الحارث.

قال محمد قد قبضه عثمان، قالوا سبحان ا أخرجه لنا، قال قد قبضه عثمان.

حدثنا عبد ا قال: حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا عبد الأعلى قال: حدثنا هشام عن محمد قال: كان الرجل يقرأ حتى يقول الرجل لصاحبه كفرت بما تقول فرفع ذلك إلى عثمان بن عفان فتعاظم ذلك في نفسه، فجمع اثني عشر رجلاً من قريش والأنصار فيهم أُبـي بـن كعب، وزيد بن ثابت وأرسل إلى الربعة التي كانت في بيت عمر فيها القرآن فكان يتعاهدهم، قال محمد فحدثني كثير بن أفلح أنه كان يكتب لهم فربما اختلفوا في الشيء فأخّروه، فسألت لِم تؤخرونه؟ قال لا أدري. قال محمد فظننت فيه ظنّاً فلا تجعلوه أنتم يقيناً، ظننت أنهم كانوا إذا اختلفوا في الشيء أخّروه حتى ينظروا آخرهم عهداً بالعرضة الآخرة فيكتبوه على قوله.

حدثنا عبد ا قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن زيد قال: حدثنا أبو بكر قال: حـدثنا هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين عن كثير بن أفلح قال: لمـا أراد عثمـان أن يكتـب المصاحف جمع له اثني عشر رجلاً من قريشٍ والأنصار فيهم أُبي بن كعب، وزيد بن ثابت، قال فبعثوا إلى الربعة التي في بيت عمر فجيء بها، قال وكان عثمان يتعاهـدهم فكـانوا إذا تدارأوا في شيء أخّروه، قال محمد فقلت لكثير وكان فيهم فيمن يكتب: هل تدرون لِم كـانوا يؤخرنه؟ قال لا، قال محمد فظننت ظناً إنما كانوا يؤخرونها لينظروا أحدثهم عهداً بالعرضـة الآخرة فيكتبونها على قوله.

حدثنا عبد ا قال: حدثنا يونس بن حبيب قال: حدثنا أبو داود قال: حدثنا سعيد بـن عبد الرحمن، عن محمد بن سيرين قال: جمع عثمان للمصـحف اثنـي عشـر رجـلاً مـن المهاجرين والأنصار منهم أُبي بن كعب وزيد بن ثابت.

حدثنا عبد ا قال: حدثنا أحمد بن سنان قال: حدثنا عبد الرحمن، عن سعيد بن عبـد الرحمن، عن محمد بن سيرين أن عثمان بن عفان جمع اثني عشر

رجلاً من قريش والأنصار فيهم أبي بن كعب وزيد بن ثابت وسعيد بن العاص.

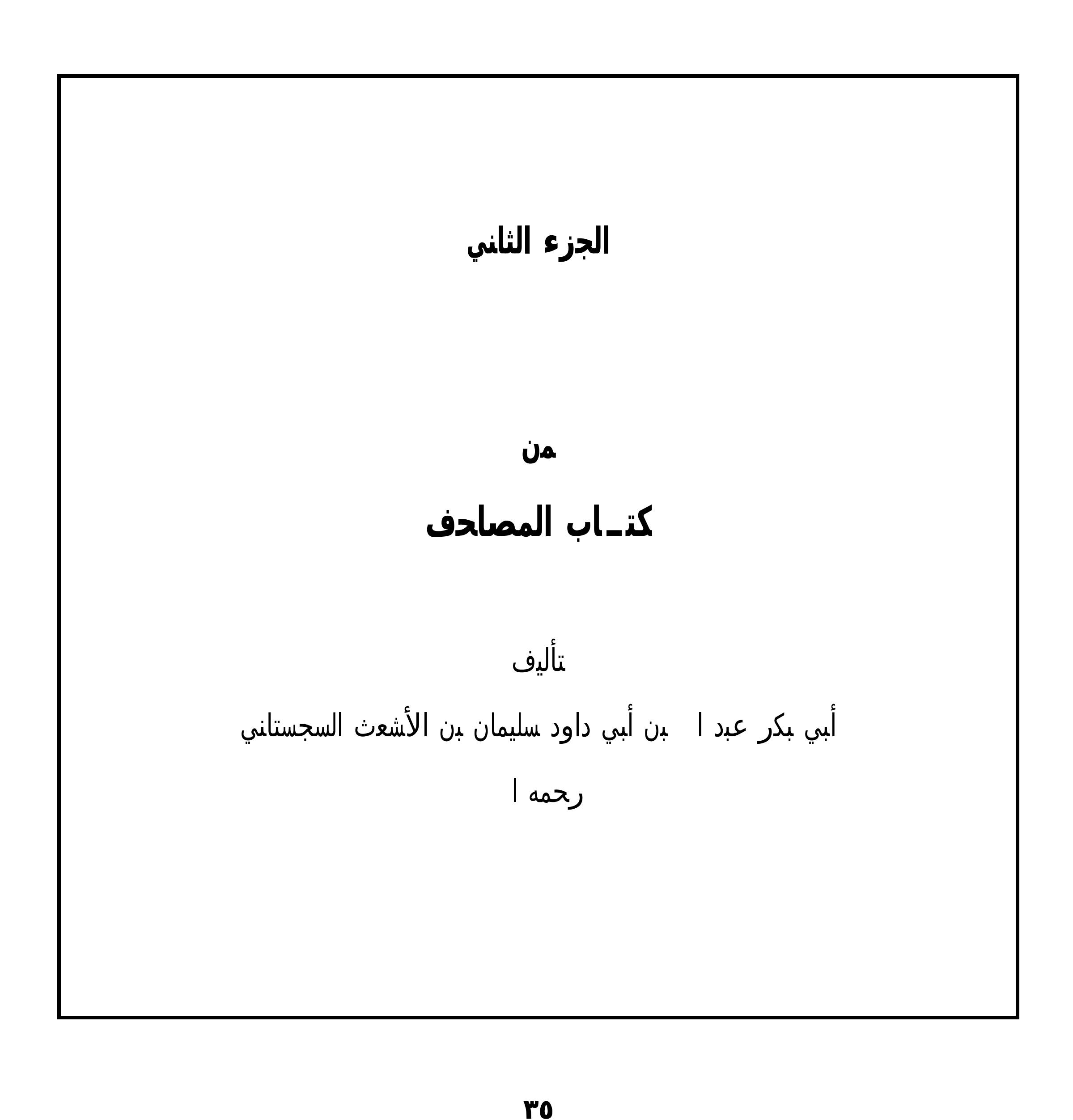
حدثنا عبد ا قال: حدثنا يحيى بن حكيم المقوم وعبد ا بن محمد الزهري ويـونس بن حبيب وإسحاق بن إبراهيم بن زيد قالوا: حدثنا أبو داود عن عمران القطان، عن زياد بن أبي المليح عن أبيه قال: عثمان بن عفان يملي هذيل ويكتب ثقيف، قال بعضهم في حديثه حين أراد أن يكتب المصحف.

حدثنا عبد ا قال: حدثنا محمد بن صدقة قال: حدثنا الوليد قال قال مالك كان جـدي مالك[1] بن أبي عامر ممن قرأ في زمان عثمان وكان يكتّبه المصاحف.

آخر الجزء والحمد رب العالمين

----

(١) مالك: يعني مالك بن أنس.



الجزء الثاني

من

كتـاب المصاحف

تأليف

أبي بكر عبد ا بن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني

رحمه ا

باب أخبار آيات متفرقة في المصحف

بسم ا الرحمن الرحيم توكلت على ا وحده

خبر قول ا عز وجل من المؤمنين رجال صدقوا الآية (س ٣٣ آ ٢٣) في المصحف

أخبرنا القاضي أبو الفضل الأرموي قراءة عليه وأنا أسمع، حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن المسلمة المعدل قال أخبرنا أبو عمرو عثمان بن محمد المعروف بابن الآدمي قـال، حدثنا أبو بكر عبد ا بن سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي قال، حدثنا سلمة بن شـبيب ومحمد بن يحيى قالا: حدثنا عبد الرزاق قال، أخبرنا معمر عن الزهري، عن خارجة بن زيد بن ثابت، عن أبيه قال لما كُتبتُ المصاحف فقدت آية كنت أسمعها من رسول ا ﷺ فوجدتها عند خزيمة بن ثابت الأنصاري، (س ٣٣ آ ٢٣) **من المؤمنين رجالٌ صدقُوا ما عاهدوا ا عليه** إلى **تبديلاً** ، وكان خزيمة يدعى ذا الشهادتين أجاز رسول ا ﷺ شهادته بشهادة رجلين، قال الزهري وقتل مع علي رضي ا عنه يوم صفين.

حدثنا عبد ا حدثنا محمد بن خلف العسقلاني ومحمد بن عوف الحمصي قالا، حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب، عن الزهري قال، أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت، عن زيد بن ثابت قال: لما نسخنا المصحف من المصاحف فُقدت آية من سورة الأحزاب كنت أسمع رسول ا ﷺ يقرأها فالتمستها فلم أجدها مع أحد إلا مع خزيمة الأنصاري الذي جعـل رسـول ا ﷺ شهادته بشهادة رجلين، قول ا تعالى **من المؤمنين رجالٌ صدقوا ما عاهدوا ا عليه** .

خبر قوله عز وجل لقد جاءكم رسول الآية
(س ٩ آ ١٢٨، ١٢٩) في المصحف

حدثنا عبد ا قال: حدثنا محمد بن يحيى قال: حدثنا هارون بن معروف، حدثنا محمد بن سلمة قال، أخبرنا ابن إسحاق، عن يحيى بن عباد، عن أبيه عباد بن عبد ا بـن الزبيـر قال: أتى الحارث بن خزيمة بهاتين الآيتين من آخر سورة براءة، **لقد جاءكم رسولٌ مـن أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رءوفٌ رحيمٌ** إلى قوله **رب العرش العظيم** إلى عمر فقال: من معك على هذا؟ قال لا أدري، وا إلا أني أشهد أني سمعتها من رسول ا ﷺ ووعيتها وحفظتها، فقال عمر وأنا أشهد لسمعتها من رسول ا ﷺ، ثم قال: لو كانت ثلاث آيات لجعلتها سورة على حدة فانظروا سورة من القرآن فألحقوهما فيها فألحقتهـا في آخر براءة.

حدثنا عبد ا ، حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثني أبو جعفر أحمد بن عمر المكـي، حدثنا عبد ا بن أبي جعفر الرازي، عن أبيه، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عن أُبي بن كعب، أنهم جمعوا القرآن من مصحف أُبي فكان رجال يكتبون يملي عليهم أُبي بن كعـب فلما انتهوا إلى الآية التي في سورة براءة (س ٩ آ ١٢٧) **ثم انصرفوا صرفَ ا قلـوبهم بأنهم قوم لا يفقهون** اثبتوا أن هذه الآية آخر ما أنزل ا تعالى من القرآن، فقال أُبي بـن كعب إن رسول ا ﷺ قد أقرأني بعد هذا آيتين **لقد جاءكم رسولٌ من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوفٌ رحيمٌ** إلى آخر السورة، قال فهذا آخر ما نزل من القرآن، قال فختم الأمر بما فتح ا به بلا إله إلا ا بقول ا تعالى (س ٢١ آ ٢٥) **ومـا أرسلنا من قبلك من رسولٍ إلا نوحي إليه أنه لا إله إلا أنا فاعبدون** .

حدثنا عبد ا حدثنا أبو الطاهر، حدثنا ابن وهب قال: أخبرني عمر بن محمـد بـن طلحة الليثي، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن يحيى بن عبد

الرحمن بن حاطب قال: أراد عمر بن الخطاب أن يجمع القرآن فقام في الناس فقال: من كان تلقى من رسول ا ﷺ شيئاً من القرآن فليأتينا به، وكانوا كتبوا ذلك في المصحف والألـواح والعسب، وكان لا يقبل من أحد شيئاً حتى يشهد شهيدان فقتل وهو يجمع ذلك، فقال عثمان بن عفان رضي ا عنه فقال: من كان عنده من كتاب ا شيء فليأتينا به وكان لا يقبل من ذلك شيئاً حتى يشهد عليه شهيدان، فجاء خزيمة بن ثابت فقال إني قد رأيتكم تـركتم آيتـين لـم تكتبوهما، قال: وما هما؟ قال: تلقيت من رسول ا ﷺ **لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ** إلى آخر السورة، قال عثمان: وأنـا أشهد أنهما من عند ا فأين ترى أن تجعلهما؟ قال: أختم بهما آخر ما نزل من القرآن فختمت بهما براءة.

خبر قران سورة الأنفال بسورة التوبة

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا يحيى بن سعيد ومحمد بن جعفر وابن أبي عدي وسهل بن يوسف قالوا: حدثنا عوف بن أبي جميلة قال: حدثني يزيـد الفارسـي قـال: حدثني ابن عباس رضي ا عنه قال: قلت لعثمان ما حملكم على أن عمدتم إلى الأنفال وهي من المثاني وإلى براءة وهي من المائين فقرنتم بينهما ولم تكتبوا بينهما، بسـم ا الـرحمن الرحيم ووضعتموهما في السبع الطوال، ما حملكم على ذلك؟ فقال عثمان كان رسول ا ﷺ مما يأتي عليه الزمان وهو ينزل عليه السور ذوات العدد، فكان إذا نزل عليه الشـيء دعـا بعض من كان يكتب فيقول ضعوا هؤلاء الآيات في السورة التي يذكر فيها كـذا وكـذا، وإذا أنزل عليه الآية يقول ضعوا هذه الآية في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا، وكانت الأنفال من أوائل، ما أنزل بالمدينة وكانت براءة من آخر القرآن وكانت قصتها شبيهة بقصتها فظننت أنها منها، فقبض رسول ا ﷺ ولم يبين لنا أنها منها، فمن أجل ذلك قرنت بينهما ولم أكتب بينهما سطر بسم ا الرحمن الرحيم، ووضعتهما في السبع الطوال.

حدثنا عبد ا   قال: حدثنا إسحاق بن منصور الكوسج قال: أخبرنا النضر بن شـميل قال: أخبرنا عوف عن يزيد الفارسي قال: قال لنا ابن عباس قلت لعثمان فذكر مثله.

حدثنا عبد ا   حدثنا، زياد بن أيوب حدثنا، مروان بن معاوية حدثنا، عوف الأعرابي، عن يزيد الفارسي قال: حدثني ابن عباس قال: قلت لعثمان فذكره نحوه.

حدثنا عمي[1] قال: حدثنا عثمان قال: حدثنا عوف بهذا.

----

(١) عمي: يعني يعقوب بن سفيان.

باب المصاحف العثمانية

اختلاف ألحان العرب في المصاحف

[والألحان اللغات. وقال عمر بن الخطاب رضي ا : إنا لنرغب عن كثير من لحـن أُبي يعني لغة أبي].

حدثنا عبد ا ، حدثنا المؤمل بن هشام، حدثنا إسماعيل عن الحارث بن عبد الرحمن، عن عبد الأعلى بن عبد ا بن عامر القرشي قال: لما فرغ من المصحف أتى به عثمان فنظر فيه فقال: قد أحسنتم وأجملتم أرى فيه شيئاً من لحن ستقيمه العرب بألسنتها.

حدثنا عبد ا ، حدثنا شعيب بن أيوب، حدثنا يحيى [يعني ابن آدم]، حـدثنا إسـماعيل بهذا، وقال: ستقيمه العرب بألسنتها. [قال أبو بكر بن أبي داود هذا عندي يعني بلغتها وإلا لو كان فيه لحن لا يجوز في كلام العرب جميعاً لما استجاز أن يبعث به إلى قوم يقرأونه].

حدثنا عبد ا ، حدثنا يونس بن حبيب حدثنا بكر [يعني ابن بكار] قال حدثنا أصحابنا، عن أبي عمرو، عن قتادة أن عثمان رضي ا عنه لما رفع إليه المصحف قال: إن فيه لحنـاً وستقيمه العرب بألسنتها.

حدثنا عبد ا ، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا عمران بن داود القطان، عن قتادة، عن نصر بن عاصم الليثي، عن عبد ا بن قُطيمة، عن يحيى بن يعمر قال، قـال عثمان رضي ا عنه، في القرآن لحن وستقيمه العرب بألسنتها.

حدثنا عبد ا ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا أبو داود، حـدثنا عمـران بـن داود القطان، عن قتادة، عن نصر بن عاصم الليثي، عن عبد ا بن فطيمة، عن يحيى بن يعمـر قال قال عثمان بن عفان رضي ا عنه: إن في القرآن لحناً وستقيمه العرب بألسنتها. [قال أبو بكر هذا عبد ا فطيمة أحد كتّاب المصاحف].

حدثنا عبد ا حدثنا عمرو بن عثمان بقية عن أرطاة[1] قال: حدثني ابن عون قـال: ربما اختلف الناس في الأمرين وكلاهما حق.

حدثنا عبد ا ، حدثنا أبو حاتم السجستاني، حدثنا عبيد بن عقيل، عن هـارون، عـن الزبير بن الخريت، عن عكرمة الطائي قال: لما أتى عثمان رضي ا عنه بالمصـحف رأى فيه شيئاً من لحن فقال، لو كان المملي من هذيل والكاتب من ثقيف لم يوجد فيه هذا.

حدثنا عبد ا ، حدثنا الفضل بن حماد الخيري، حدثنا خلاد يعني ابن خالد، حدثنا زيد بن الحباب عن أشعث، عن سعيد بن جبير قال، في القرآن أربعة أحرف لحن **الصابئون** (س ٥ آ ٦٩) **والمقيمين** (س ٤ آ ١٦٢) **فأصدقَ وأكُن من الصـالحين** (س ٦٣ آ ١٠) و **إن هذان لساحِران** (س ٢٠ آ ٦٣).

حدثنا عبد ا ، حدثنا إسحاق بن وهب، حدثنا يزيد قال؛ أخبرنا حماد عن الزبير أبـي خالد قال: قلت لأبان بن عثمان: كيف صارت (س ٤ آ ١٦٢) **لكِن الراسِخُون فـي الْعِلْـمِ مِنْهم والمؤمنون يؤمِنون بِما أُنْزِلَ إليك وما أُنْزِلَ مِن قَبْلِك والمقِيمين الصـلٰوةَ والمؤْتـون الزكٰوةَ** ما بين يديها وما خلفها رفع وهي نصب؟ قال من قِبل الكتاب[2] كتب ما قبلهـا ثـم قال، ما أكتب؟ قال أكتب

---

(١) أرطاة: هو أرطأة بن المنذر بن الأسود الحمصي، انظر تهذيب التهذيب ١: ١٩٨.
(٢) من قبل الكتاب: وفي غير هذا الحديث من عمل الكتاب، انظر تفسير الطبري ٦: ١٦.

المقيمين الصلاة فكتب ما قيل له.

حدثنا عبد ا ، حدثنا عمرو بن عبد ا الأودي، حدثنا أبو معاوية، عن هشـام بـن عروة، عن أبيه قـال: سـألت عائشة عن لحن القرآن **إن هـذان لساحِران** ، وعن قوله **والمقيمين الصلاةَ والمؤتون الزكاة** ، وعن قوله **والّذين هادوا والصابئون** ، فقالت: يا ابن أختي هذا عمل الكتاب أخطأوا في الكتاب.

انتزاع عثمان رضي ا عنه المصاحف

حدثنا عبد ا ، حدثنا علي بن محمد الثقفي، حدثنا منجاب بن الحارث قال قال إبراهيم، حدثني أبو المحياة عن بعض أهل طلحة بن مصرف قال: دفن عثمان المصاحف بين القبـر والمنبر، [قال أبو بكر هذا إبراهيم بن يوسف السعدي من ولد سعد بن أبي وقاص روى عنـه المنجاب كتاب المبتدأ عن زياد وهو لا بأس به].

ما كتب عثمان رضي ا عنه من المصاحف

حدثنا عبد ا ، حدثنا علي بن محمد الثقفي، حدثنا المنجاب بن الحارث قال: حـدثني قبيصة بن عقبة قال: سمعت حمزة الزيات يقول: كتب عثمان أربعة مصاحف فبعث بمصحف منها إلى الكوفة، فوضع عند رجل من مراد، فبقي حتى كتبت مصحفي عليه، وحمزة القائـل كتبت مصحفي عليه.

حدثنا عبد ا قال: سمعت أبا حاتم السجستاني قال: لما كتب عثمان المصاحف حـين جمع القرآن كتب سبعة مصاحف، فبعث واحداً إلى مكة، وآخر إلى الشام، وآخر، إلى اليمن، وآخر إلى البحرين، وآخر إلى البصرة، وآخر إلى الكوفة، وحبس بالمدينة واحداً.

حدثنا عبد ا ، حدثنا زياد بن يحيى أبو الخطاب الحساني، حدثنا كثير

يعني ابن هشام، حدثنا جعفر، حدثنا عبد الأعلى بن الحكم الكلابي قال، أتيت دار أبي موسـى الأشعري، فإذا حذيفة بن اليمان، وعبد ا بن مسعود، وأبو موسى الأشعري فوق أجار لهـم، فقلت هؤلاء وا الذين أريد فأخذت أرتقي إليهم، فإذا غلام على الدرجـة فمنعنـي فنازعتـه فالتفت إلي بضعهم قال: خل عن الرجل فأتيتهم حتى جلست إليهم، فإذا عندهم مصحف أرسل به عثمان وأمرهم أن يقيموا مصاحفهم عليه، فقال أبو موسى ما وجدتم في مصحفي هذا مـن زيادة فلا تنقصوها، وما وجدتم من نقصان فاكتبوه. فقال حذيفة كيف بما صنعنا؟ وا ما أحد من أهل هذا البلد يرغب عن قراءة هذا الشيخ. يعني ابن مسعود ولا أحد من أهل اليمن يرغب عن قراءة هذا الشيخ يعني أبا موسى الأشعري، وكان حذيفة هو الذي أشار على عثمان رضي ا عنه بجمع المصاحف على مصحف واحد، ثم أن الصلاة حضرت فقالوا لأبي موسى تقدم فإنا في دارك فقال: لا أتقدم بين يدي ابن مسعود، فتنازعوا ساعة وكان ابن مسعود بين حذيفة وأبي موسى فدفعاه حتى تقدم فصلى بهم.

حدثنا عبد ا ، حدثنا زياد بن أيوب، حدثنا جرير، عن مغيرة[1] عن إبراهيم قال، قال رجل من أهل الشام: مصحفنا ومصحف أهل البصرة أحفظ من مصحف أهل الكوفة، قال قلت لِم؟ قال إن عثمان رضي ا عنه لما كتب المصاحف بلغه قراءة أهل الكوفة على حرف عبد ا ، فبعث به إليهم قبل أن يعرض وعرض مصحفنا ومصحف أهل البصرة قبل أن يبعث به. قال جرير وكان في قراءة عبد ا (س ٥ آ ٥٥) **إنّما وليكُم ا ُ ورسولُه والّـذين آمنُـوا والّذين يقيمون الصلٰوة** .

حدثنا عبد ا ، حدثنا أبو الطاهر، حدثنا ابن وهب قال: سألت مالكاً عـن مصـحف عثمان رضي ا عنه فقال لي ذهب.

----

(١) مغيرة: لعل الصواب المغيرة.

حدثنا عبد ا قال: ذكر أبي عن أبي عن أبي صالح الفراء وأحمد بن جناب عن الحكـم بـن ظهير، عن إسماعيل السدي، عن عبد خير قال: خطب علي فقال، أفضل الناس بعد النبي ﷺ أبو بكر، وأفضلهم بعد أبي بكر عمر، ولو شئت أن أسمي الثالث لسميته. قال فوقع في نفسي من قوله ولو شئت أن أسمي الثالث لسميته، فأتيت الحسين بن علي فقلت إن أميـر المـؤمنين خطب فقال: إن أفضل الناس بعد النبي ﷺ أبو بكر، وأفضلهم بعد أبي بكر عمر، ولو شئت أن أسمي الثالث لسميته فوقع في نفسي، فقال الحسين: قد وقع في نفسي كما وقع في نفسك فسألته فقلت يا أمير المؤمنين: من الذي لو شئت أن تسميه لسميته؟ قال المذبوح كما تذبح البقرة [أو كما قال].

إطلاق عثمان رضي ا عنه
القراءة على غير مصحفه

حدثنا عبد ا ، حدثنا عثمان بن هشام بن دلهم، حدثنا إسماعيل بن الخليل، عن علـي بن مسهر، عن إسماعيل بن أبي خالد قال، لما نزل أهل مصر الجحفـة[1] يعـاتبون عثمـان رضي ا عنه، صعد عثمان المنبر فقال: جزاكم ا يا أصحاب محمد عني شراً أذعتم السيئة، وكتمتم الحسنة، وأغريتم بي سفهاء الناس، أيكم يأتي هؤلاء القوم فيسألهم ما الذي نقموا ومـا الذي يريدون، ثلاث مرات لا يجيبه أحد. فقام علي رضي ا عنه فقال: أنا، فقال عثمان: أنت أقربهم رحماً وأحقهم بذلك، فأتاهم فرحبوا به وقالوا: ما كان يأتينا أحد أحب إلينا منك، فقال ما الذي نقمتم؟ قالوا نقمنا أنه محا كتاب ا عز وجل، وحمى الحمى، واستعمل أقرباءه، وأعطى مروان مائتي ألف، وتناول أصحاب النبي ﷺ فرد عليهم عثمان رضي ا عنه: أما القـرآن فمن عند ا إنما نهيتكم لأني خفت

---

(١) الجحفة: هي قرية كبيرة على طريق المدينة وهي ميقات أهل مصر والشام. انظر ياقوت معجم ٢: ٣٥.

عليكم الاختلاف فاقرأوا على أي حرف شئتم. وأما الحمى فوا ما حميته لأبلي ولا غنمي، وإنما حميته لأبل الصدقة لتسمن وتصلح وتكون أكثر ثمناً للمسلمين. وأما قولكم إني أعطيت مروان مائتي ألف، فهذا بيت مالهم فليستعملوا عليه من أحبوا. وأما قولهم تناول أصحاب النبي ﷺ فإنما أنا بشر أغضب وأرضى فمن ادعى قبلي حقاً أو مظلمة فهذا أنا، فإن شاء قود وإن شاء عفو وإن شاء أرضى، فرضي الناس واصطلحوا ودخلوا المدينة وكتب بذلك إلى أهل البصرة وأهل الكوفة، فمن لم يستطع أن يجيء فليوكل وكيلاً.

الإمام الذي كتب منه عثمان رضي ا عنه المصاحف وهو مصحفه

حدثنا أبو بكر. عبد ا بن أبي داود، حدثنا يونس بن حبيب، عن قتيبة بن مهران، حدثنا إسماعيل بن جعفر وسليمان بن مسلم بن جماز الزهري قالا: سمعنا خالد بن أياس بن صخر بن أبي الجهم يذكر أنه قرأ مصحف عثمان بن عفان رضي ا عنه، فوجد فيه مما يخالف مصاحف أهل المدينة اثني عشر حرفاً، منها في البقرة (س ٢ ١٣٢) **ووصى بها إبراهيم** بغير ألف، وفي آل عمران (س ٣ آ ١٣٣) **وسارعوا إلى مغفرة** بالواو، وفي المائدة (س ٥ آ ٥٣) **ويقُولُوا الذِين آمنُوا** بواو، وفيها أيضاً (آ ٥٤) **من يرتَد منْكُم** بدال واحدة، وفي براءة (س ٩ آ ١٠٧) **والذِين اتخَذُوا مسجِداً** بواو، وفي الكهف (س ١٨ آ ٣٦) **لأجِدن خَيراً منْها منْقَلباً** واحد، وفي الشعراء (س ٢٦ آ ١٢٧) **وتَوكّلْ على الْعزِيز** بالواو، وفي المؤمن (س ٤٠ آ ٢٦) **أَو أَن يظْهر** ، وفي الشورى (س ٤٢ آ ٣٠) **فَبِما كَسبتْ** بالفاء، وفي الزخرف (س ٤٣ آ ٧١) **وفيها ما تَشْتَهي الأَنْفُس** بغير هاء، وفي الحديد (س ٥٧ آ ٢٤) **فإن ا هو الْغَنِي الحمِيد** بهو، وفي الشمس وضحاها (س ٩١ آ ١٥) **ولا يخَافُ عقْباها** بالواو.

حدثنا عبد ا ، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن المهاجر قال: حدثنا

سليمان بن داود الهاشمي، حدثنا إسماعيل بن جعفر عن خالد بن إياس بن صخر بن أبي الجهم العدوي وسليمان بن مسلم بن جماز إن هذه الحروف مكتوبة في مصحف عثمان بـن عفـان رضي ا عنه، وهي تخالف قراءة أهل المدينة ومصاحفهم وهي إثنا عشر حرفاً، في سـورة البقرة (س ٢ آ ١٣٢) **ووصى بهـا إبراهيم** بغير ألف، وفي آل عمران (س ٣ آ ١٣٣) **وسارعوا إلى مغْفِرةٍ** بالواو ثابتة فيها، وفي سورة المائدة (س ٥ آ ٥٣) **ويقُولُوا الذين آمنُوا** بالواو ثابتة في يقول: وفي المـائدة أيضاً (آ ٥٤) **يا أيها الذِين آمنُوا من يرتَـد مِنْكُم** بدال واحدة، وفي سورة براءة (س ٩ آ ١٠٧) **والذِين اتخَذوا مسجِداً** الواو ثابتة في الذين، وفي الكهف (س ١٨ آ ٣٦) **لأجدن خَيراً مِنْها منْقَلباً** ليست منهما، وفي سورة (س ٢٦ آ ٢١٧) **وتَوكّلْ على الْعزيز الرحِيمِ** مكتوبة بالواو، وفي حم المؤمن (س ٤٠ آ ٢٦) **أو أن يظْهر فِي الأرضِ الْفَساد** أو مكتوبة بالألف، وفي حـم الشـورى (س ٤٢ آ ٣٠) **مِن مصيبةٍ فَبِما كَسبتْ** مكتوبة بالفاء، وفي حم الزخرف (س ٤٣ آ ٧١) **وفِيها ما تَشْتَهي الأَنْفُس** تشتهي مكتوبة بغير هـاء، وفي سورة الحديد (س ٥٧ آ ٢٤) **فـإن ا هو الغني الحميد** بهو مكتوبة ثابتة، وفي الشمس وضحاها (س ٩١ آ ١٥) **ولا يخاف عقْباها** ولا بالواو وليست بالفاء.

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن عرفة، حدثنا إبراهيم بن الحسن، حدثنا بشار بن أيوب قال: حدثني أسيد بن يزيد قال في مصحف عثمان بن عفان رضي ا عنه (٢٣ آ ٨٥، ٨٦، ٨٩) **سيقُولُون** ـ ثلاثتهن بغير ألف.

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن عرفة، حدثنا إبراهيم بن الحسن، حدثنا بشار بن أيوب قال: حدثني أسيد بن يزيد أن في مصحف عثمان (س ١٢ آ ٣١، ٥١) **وقُلْن حـاشَ** ـ ليس فيها ألف.

حدثنا عبد ا حدثنا أبو حاتم السجستاني حدثنا يعقوب عن بشار يعني

الناقط عن أسيد قال في مصحف عثمان (س ٢ آ ١٣٢) **ووصى** بغير ألف.

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن عرفة، حدثنا إبراهيم بن الحسن، حدثنا بشار بن أيوب قال: سمعت أسيد يقول **وأشْهد بِأَننَا مسلمون** في مصحف ابن عفان ثلاثة أحرف (س ٣ آ ٥٢، ٦٤، س ٥ آ ١١١).

حدثنا عبد ا ، حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين بن حفص قال: حدثنا خـلاد، حـدثنا عيسى بن عمر الهمداني قال أخبرني محمد بن عبيد ا ، عن صبيح، عن عثمان أنه سـمعه يقرأ (س ٣ آ ١٠٤) **ولْتَكُن مِنْكم أُمةٌ يدعون إلى الخير ويأْمرون بالمعروفِ وينْهون عن المنْكر ويستَعِينُون ا - على ما أَصابهم وأُولئك هم المفلحون** .

حدثنا عبد ا ، حدثنا أحمد بن محمد، حدثنا خلاد قال سمعت سفيان الثوري يسأله عن هذا الحديث.

باب اختلاف مصاحف الأمصار

التي نسخت من الأمام

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن يحيى الخُنَيسِي، حدثنا خلاد بن خالد المقرئ، عن علي بن حمزة الكسائي قال: اختلاف أهل المدينة، وأهل الكوفة، وأهل البصرة، فأما أهل المدينـة فقـرأوا في البقـرة (س ٢ آ ١٣٢) **وأوصي بِهـا ابراهِيم** وأهل الكوفـة وأهل البصرة **ووصى بها** بغير ألف، أهل المدينة في آل عمران (س ٣ آ ١٣٣) **سارِعوا إلى مغْفرةٍ مِن ربكُم** بغير واو، وأهل الكوفة وأهل البصرة **وسارِعوا** بواو، ويقول أهل المدينـة في المائدة (س ٥ آ ٥٤) **من يرتَدِد** بدالين، ويقـول أهل الكوفة وأهل البصـرة **مـن يرتَد** بدال واحدة، الأنعـام أهل المدينة وأهـل البصرة (س ٦ آ ٦٣) **لـئن أنجيتنَـا** وأهل الكوفة **لئِن أنْجانَا** ، براءة أهل المدينة (س ٩ آ ١٠٧) **الذِين اتخَـذُوا مسـجِداً ضِراراً** بغير واو، وأهل الكوفة وأهل البصرة **والذِين اتخَذُوا مسجِداً** بـواو، وأهـل المدينة في الكهف (س ١٨ آ ٣٦) **خيراً مِنْهما** وأهل الكوفة وأهل البصرة **خيراً مِنْها منْقَلبـَاً** ، الشعراء أهل المـدينة (س ٣٦ آ ٢١٧) **فتَوكل** وأهل الكوفة وأهل البصـرة **وتَوكلْ** بالواو، والمؤمن أهل المدينة (س ٤٠ آ ٢٦) **وأن يظْهر في الأرض** بغيـر ألف، وأهل البصرة وأهل الكوفة **أو أن يظْهر** بألف، وفي عسق أهل المدينة (س ٤٢ آ ٣٠) **وما أَصابكُم مِن مصِيبةٍ بِما كَسبتْ** وأهل الكوفة وأهل البصرة **فَبِمـا** بفـاء، الزخرف أهل المدينة (س ٤٣ آ ٧١) **فِيها ما تَشْتَهيهِ**

الأنْفُس بهاءين، وأهل الكوفة وأهل البصرة **ما تشتهي الأنفس** بهاء واحـدة، الحديـد أهل المدينة (س ٥٧ آ ٢٤) **ومن يتول فإن الله الْغَني الْحميـد** بغير هو، وأهل الكوفـة وأهل البصرة **فإن الله هو الْغني الْحمِيد** بهو، والشمس وضحاها (س ٩١ آ ١٥)، أهـل المدينة **فَلا يخَافُ** بالفاء، وأهل الكوفة وأهل البصرة **ولاَ يخَافُ عقْبها** بالواو، وفي الأنبياء أهل المدينة وأهل البصرة (س ٢١ آ ٤) **قلْ ربي يعلَم** أهل الكوفة **قالَ ربـي يعلَم** ، وفي سورة الجن اختلفوا كلهم فيهـا (س ٧٢ آ ٢٠) **قالَ إِنَّما أَدعو ربي** يقولون **قال** و **قل** ، وفي بني إسرائيل (س ١٧ آ ٩٣) **قَال سـبحان ربـي** و **قُـلْ سبحان ربي** وفي المؤمنين (س ٢٣ آ ١١٢) **قال كَم لبثتم** و **قل كم لبثتم** . أهـل المدينة وأهل الكوفـة (آ ٨٥، ٨٧، ٨٩) ثلاثتهن، وأهل البصرة واحد واثنان **ا ا** بالألف، الأحقاف أهل الكوفة (س ٤٦ آ ١٥) **ووصينَا الإِنْسان بِوالِديهِ إِحساناً** ، وأهل المدينة وأهل البصرة **حسنا** بغير ألف، يس أهل الكوفة (س ٣٦ آ ٣٥) **وما عمِلَتْ** بغير هاء، وأهل المدينة وأهل البصرة **عمِلَتْه أَيدِيهِم** بالهاء، الذين كفروا (س ٤٧ آ ١٨) **فَهلْ ينْظُرون إِلا الساعةَ أن تَأْتِيهم بغْتَةً** قراءة أهل مكة وفي مصاحفهم، وأهل الكوفة كمثل ولم أسمع أحداً من أهل الكوفة يقرأهـا هكذا، وأهل المدينة وأهل البصرة **أن تَأْتِيهم** ، وفي النساء في مصاحف أهل الكوفة (س ٤ آ ٣٦) **والجـار ذا القربـى والجار الجنب** وكان بعضهم يقرأها كذلك ولست أعرف واحـداً يقرأهـا اليـوم إلا **ذي القربى** ، وفي هل أتى أهل المدينة وأهل الكوفة (س ٧٦ آ ١٥، ١٦) **قواريرا قواريرا** كلاهما بالألف، وأهل البصرة الأولى بالألف والأخرى بغير ألف، الحج أهل البصرة (س ٢٢ آ ٢٣) **ولُـؤْلؤاً** يثبتون الألف فيهـا ويطرحونهـا في سورة المـلائكة (س ٣٥ آ ٣٣) **ولُؤْلُؤ** وأهل الكوفة وأهل المدينة يثبتون الألف فيهما.

هذا اختلاف أهل المدينة وأهل الكوفة وأهل البصرة كله.

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن يحيى قال: حدثني خلاد بن خالـد، عـن خالـد بـن إسماعيل بن مهاجر قال: قرأت على حمزة الزيات (س ٤ آ ٣٦) **والْجارِ ذِي الْقُرْبى** ثم قلت إن في مصاحفها **ذا** أفاقرءوها، قال لا تقرأها إلا **ذي** .

حدثنا عبد ا ، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن المهاجر، حدثنا سليمان بـن داود، حـدثنا إسماعيل بن جعفر، عن خالد بن إياس بن صخر بن أبي الجهم العدوي وسليمان بن مسلم بن جماز أن أهل المدينة يخالفون الأثني عشر حرفاً التي هي مكتوبة في مصحف عثمان بن عفان فيقرأون بعضها بزيادة وبعضها بنقصان، في سورة البقرة (س ٢ آ ١٣٢) **وأَوصى بِها** يزيدون في **وصى** ألفاً، وفي آل عمران (س ٣ آ ١٣٣) **سارِعوا إلـى** يطرحـون الواو من **وسارعوا** ، وفي المائدة (س ٥ آ ٥٣) **يقُولُ الذِين آمنُوا** يقرأونها بغيـر واو، وفي المائدة أيضاً (آ ٥٤) **يا أيها الذين آمنُوا من يرتَدِد** بدالين علـى التضـعيف، وفي سورة براءة (س ٩ آ ١٠٧) **الّذِين اتخَذُوا** ليس في الـذين واو، وفي الكهف (١٨ آ ٣٦) **خَيراً مِنْهما** على معنى الجنتين، وفي الشعراء (س ٢٦ آ ٢١٧) **فَتَوكَـلْ علَـى الْعزِيزِ الرحِيمِ** يقرأونها بالفاء، وفي حم المؤمن (س ٤٠ آ ٢٩) **وأَن يظْهر فِـي الأرض الْفَساد** يطرحون الألف من أو ، وفي حم الشـورى (س ٤٢ آ ٣٠) **مصِـيبةٍ بِمـا كَسبتْ** يلقون الفاء من **فَبِما** وفي حم الزخرف (س ٤٣ آ ٧١) **ما تَشْتَهِيهِ الأَنْفُس** يزيدون فيها هاء، وفي سورة الحديد (س ٥٧ آ ٢٤) **فَإِن الله الْغَني الْحمِيد** لا يجعلـون فيها هو، وفي الشمس وضحاها (س ٩١ آ ١٥) **فَلا يخَافُ عقْبها** يقرأون مكـان الـواو فاء. [قال ابن أبي داود: فقال خالد بن أبي إياس: ويقال ابن إياس: هو في الحـديث ضـعيف وفي القراءة له موضع].

حدثنا عبد ا ، حدثنا عمرو[1] بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار، حدثنا أبي قال: سألت قارئين لأهل المدينة فلم الوه[2] عما اختلفا فيه من الإعراب من أهل الشام وأهل المدينة وأهل العراق، فزعما أن قراءتهما على قراءة أهل العراق غير أن اثني عشر حرفاً وافقونـا فيها وخالفوهم. **ووصى** في البقرة (س ٢ آ ١٣٢)، و **سارعوا** في آل عمران (س ٣ آ ١٣٣)، وفي المائدة (س ٥ آ ٥٣) **ويقُولُ الذِين آمنُوا** و (آ ٥٤) و **من يرتَـد** أيضاً في المائدة، وفي براءة (س ٩ آ ١٠٧) **والذِين اتخَذُوا مسجِداً** وفي الكهف (س ١٨ آ ٣٦) **خَيراً منْها منْقَلباً** ، وفي الشعراء (س ٢٦ آ ٢١٧) **وتَوكلْ** وفي الطول[3] (س ٤٠ آ ٢٦) **أَو أَن يظْهر** ، وفي عسق (س ٤٢ آ ٣٠) **فَبِما كَسبتْ** وفي حم الزخرف (س ٤٣ آ ٧١) **تَشْتَهي الأنْفُس** ، وفي الحديد (س ٥٧ آ ٢٤) **إن الله هـــو الْغَنِـي الْحمِيد** ، وفي الشمس وضحاها (س ٩١ آ ١٥) **ولاَ يخَافُ عقْباها** .

حدثنا عبد ا ، حدثنا أبو حفص عمرو بن عثمان الحمصي قـال أهل الشام يقـرأون في البقـرة (س ٢ آ ١٣٢) **وأَوصى بها إبراهِيم بنِيهِ** ، وفي آل عمـران (س ٣ آ ١٣٣) **سارِعوا إلى مغْفِرةٍ** بغير واو، وفي المائدة (س ٥ آ ٥٣) **يقُولُ الَّذِين آمنُوا** بغيـر واو، وفيها أيضاً (آ ٥٤) **ومن يرتَدِد مِنْكُم** بدالين، وفي براءة (س ٩ آ ١٠٧) **الّـذين اتخَذُوا مسجداً** بغير واو، وفي الكهف (س ١٨ آ ٣٦) **خَيراً مِنْهمـا** بميمـين، وفـي الشعراء (س ٢٦ آ ٢١٧) **فَتَوكَّلْ على الْعـزِيز الرحِيم** بالفـاء، وفي حم (س ٤٠ آ ٢٦) **وأَن يظْهر** بغير ألف، وفي عسق (س ٤٢ آ ٣٠) **بما كَسبتْ** بغير فاء، وفي حـم الزخرف (س ٤٣ آ ٧١) **تَشْتهيهِ الأنْفُس** بهاءين، وفي الحديد

---

(١) عمرو بن عثمان: هو أبو حفص الحمصي.
(٢) الوه: كذا في الأصل والمعنى غير مفهوم.
(٣) الطول: انظر الاتقان للسيوطي (طبعة الهند) ص ١٢٧.

(٥٧ آ ٢٤) **إن الله الْغَني الحمِيد** ليس فيه **هو** ، وفي الشمس وضـحاها (س ٩١ آ ١٥) **فَلا يخَافُ عقْبها** بالفاء، قال عمر وقرأناه على أبي.

حدثنا عبد ا ، حدثنا كثير بن عبيد، حدثنا المعافي بـن عمـران الظهـري، حـدثنا إسماعيل بن عياش، عن سوادة بن زياد البرحي قال: هذا ما اختلفت فيه أهل المدينـة وأهـل العراق من حروف القرآن. قراءة أهل المدينة في البقـرة (س ٢ آ ١٣٢) **وأَوصـى بهـا إبراهِيم** وأهل العـراق **ووصى** ، وفي آل عمـران قراءة أهل المدينة (س ٣ آ ١٣٣) **سارِعوا** ، وقراءة أهل العراق **وسارعوا** ، وفي المائدة (س ٥ آ ٥٤) **وَمن يرتَدِد مِنكم** وقراءة أهل العـراق **من يرتَد** ، وفي المائدة (آ ٥٣) **يقولُ الـذين آمنـوا** وفي قـراءة أهل العـراق **ويقُولُ الـذين** ، وفـي التوبـة (س ٩ آ ١٠٧) **الـــذين اتخَذُوا مسجِداً ضِراراً** ، وفي قراءة أهل العراق **والذين اتّخذُوا** ، وفي الرعد (س ١٣ آ ٤٢) **وسيعلَم الْكافر** ، وفي قراءة أهل العراق **وسيعلَم الكفّار** ، وفي الكهـف (١٨ آ ٣٦) **خَيراً مِنْهما منْقَلباً** وقـراءة أهل العراق **خَيراً مِنْها منْقَلِبـاً** ، وفي المـؤمنين (س ٢٣ آ ٨٧، ٨٩) **سيقُولُون لِلهِ** ، وفي قراءة أهل العراق **سيقُولُون ا** وهمـا موضعان، وفي الشعراء (س ٢٦ آ ٢١٧) **فتَوكَّلْ** وقـراءة أهل العراق **وتَوكلْ** وفي الملائكة (س ٣٥ آ ٣٣) **من أَساور مِن ذَهبٍ ولُؤْلُؤًا** ، وفي قراءة أهل العـراق **مِـن أَساور مِن ذَهبٍ ولؤْلؤ** ، وفي المؤمن (س ٤٠ آ ٢٦) **وأَن يظْهر فِي الأرض الفساد** ، وقـراءة أهل العراق **أَو أَن يظْهـر فِي الأرض الْفَساد** ، وفي حم عسق (س ٤٢ آ ٣٠) **بما كَسبتْ أَيدِيكُم** ، وقراءة أهل العراق **فَبما كسبتْ أَيدِيكم** ، وفي الزخرف (س ٤٣ آ ٧١) **تشْتهيهِ الأَنْفُس** وفي قراءة أهل العراق **تَشْتَهِي الأَنْفس** ، وفي الزخرف أيضاً (آ ٦٨) **يا عِبادِي لا خَوفٌ عليكُم** ، وأهل العراق **يا عِبادِ** ، وفي الحديد (س ٥٧

آ ٢٤) **فإن الله الغني الحميد** ، وقراءة أهل العراق **فإن الله هو الغني الحميد** ، وفي هل أتى على الإنسان (س ٧٦ آ ١٥، ١٦) **كانَتْ قواريرا قَواريرا** وفي قراءة أهل العراق **كانَتْ قَوارير قَوارير** ، وفي الشمس وضحاها (س ٩١ آ ١٥) **فَلا يخَـافُ عقْبهـا** ، وقراءة أهل العراق **ولا يخَافُ** . وقـال كثير بن عبيد في إمـام أهـل الشـام: (س ٨ آ ٦٧) **ما كان لِلنبي أَن يكون له أَسرى** .

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن صدقة الجبلاني الحمصي، وكان في سوق يهود وكان معلّماً، حدثنا شريح بن يزيد أبو حيوة، عن أبي البرهسم في اختلاف أهل الشام وأهل العراق، في سورة البقرة في إمام أهل الشام وأهل الحجاز (س ٢ آ ١١٦) **قالُوا اتَّخذَ الله ولـداً** وفي إمام أهل العراق **وقالوا** ، وفي إمام أهل الشام والحجاز (آ ١٣٢) **وأَوصـى بِهـا إِبراهِيم بِنِيهِ** وفي إمام أهل العراق **ووصى** ، وفي آل عمران في إمام أهل الشام وأهل الحجاز (س ٣ آ ١٣٣) **سارعوا إلى مغفرة** وفي إمام أهل العراق **وسارعوا** ، وفي إمام أهل الشام وأهل الحجاز (آ ١٨٤) **جاءوا بِالْبينَات وبِالزبر** ، وفي إمـام أهل العراق **والزبر** ، وفي النساء في إمام أهل الشام (س ٤ آ ٦٦) **ما فَعلُوه إلا قَليلاً** ، وفي إمام أهل العراق **ما فَعلُوه إلا قَليلٌ** ، وفي سورة المائدة في إمام أهل الشام وأهل الحجـاز (س ٥ آ ٥٣) **يقُولُ الَّذِين آمنُوا** ، وفي إمام أهل العراق **ويقُولُ الَّذِين آمنُوا** ، وفي إمـام أهل الشام وأهل الحجاز (آ ٥٤) **من يرتَدِد مِنْكُم عن دِينِهِ** ، وفي إمام أهل العراق **من يرتَد** ، وفي سورة الإنعام في إمام أهل الشام (س ٦ آ ٣٢) **ولدار الآخِرةِ** وفي إمام أهل العراق **وللدار** ، وفي إمام أهل الشام وأهل الحجـاز[1] (آ ١٣٧) **زيـن لِكَثِيـرٍ مِـن الْمشْرِكِين قَتْلَ أَولادهم شُركَائِهم**

---

(١) أهل الحجاز: في المقنع والاتحاف هذه القراءة من أهل الشام فقط.

وفي إمام أهل العراق **زين لكثير من المشركين قتل أولادهم شركاؤهم** ، وفي سورة الأعراف في إمام أهل الشام وأهل الحجاز (س ٧ آ ٣) **قليلاً ما يتذكرون** وفي إمام أهل العراق **تذكّرون** ، وفي إمام أهل الشام وأهل الحجاز (آ ٤٣) **ما كنّا لنهتدي** ، وفي إمام أهل العراق **وما كنّا لنهتدي** ، وفي إمام أهل الشّام وأهل الحجاز في قصة صالح (آ ٧٥) **وقال الملأ الّذين استكبروا من قومه** ، وفي إمام أهل العراق **قال الملأ** ، وفي إمام أهل الشام وأهل الحجاز (آ ١٤١) **وإذ أنجاكم من آل فرعون** ، وفي إمام أهل العراق **وإذ أنجيناكم** ، وفي إمام أهل الشام وأهل الحجاز (آ ١٩٥) **ثم كيدوني فلا تنظرون** ، وفي إمام أهل العراق **ثم كيدون** بغير ياء، وفي سورة الأنفال في إمام أهل الشام (س ٨ آ ٦٧) **ما كان للنبي** ، وفي إمام أهل العراق **ما كان لنبي** ، وفي سورة التوبة في إمام أهل الشام وأهل الحجاز (س ٩ آ ١٠٧) **الّذين اتخذوا مسجداً** ، وفي إمام أهل العراق **والّذين اتخذوا** ، وفي سورة يونس في إمام أهل الشام (س ١٠ آ ٢٢) **هو الذي ينشركم في البر والبحر** ، وفي إمام أهل العراق **يسيركم** ، وفي سورة الكهف في إمام أهل الشام وأهل الحجاز (س ١٨ آ ٣٦) **خيراً منهما منقلباً** ، وفي إمام أهل العراق **خيراً منها** .

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن صدقة، حدثنا أبو حيوة، حدثنا مبشر بن عبيد قال في إمام أهل الشام وأهل الحجاز: (س ١٨ آ ٩٥) **ما مكني فيه ربي خير** قال مبشر: وفي إمام أهل العراق **ما مكنني** ولم أسمع أحداً يقول هذا غير مبشر، ثم رجع إلى حديث أبي البرهسم. [قال أبو بكر بن أبي داود: أبو البرهسم اسمه جرير[1] بن معدان الحضرمي الحمصي وهو ابن أخي معاوية بن صالح وهو قارئ أهل حمص]. وفي سورة المؤمنين في إمام أهل

---

(١) اسمه جرير. قال ابن الجزري في طبقات القراء ١: ٦٠٤ أن اسمه عمران بن عثمان.

الشام وأهل الحجاز (س ٢٣ آ ٨٥، ٨٧، ٨٩) **فسيقولون** كل شيء فيها، وفي إمـام أهل العـراق الأولى **سيقُولُون لِلهِ** والحرفـان الآخـران بعد ذلك **سيقُولُون ا** ، **سيقُولُون ا** مرتين، وفي سورة الشعراء في إمام أهل الشام وأهل الحجـاز (س ٢٦ آ ٢١٧) **فتَوكلْ** وفي إمام أهل العراق **وتَوكَّلْ** ، وفي سورة الزمر في إمام أهل الشـام وأهل الحجاز (س ٣٩ آ ٦٤) **أفغَير اللهِ تأْمرونِي** ، وفي إمام أهل العراق مثل ذلك، وفي سورة حم المؤمن في إمام أهل الشام وأهل الحجاز (س ٤٠ آ ٢١) **كانَوا هم أشَد مِنكُم** ، وفي إمام أهل العراق **وكانُوا هم أشَد مِنْهم** ، وفي إمـام أهل الشام وأهل الحجاز (آ ٢٦) **وأَن يظْهر فِي الأرض الفَساد** ، وفي إمام أهل العراق **أو أن يظهـر فـي الأرض** ، وفي سورة حم عسق في إمام أهل الشام وأهل الحجاز (س ٤٢ آ ٣٠) **وما أصـابكُم مِـن مصِيبةٍ بِما كَسبتْ أيدِيكُم** وفي إمام أهل العراق **فَبِما كَسبتْ أَيدِيكُم** ، وفي سورة حـم الزخرف في إمام أهل الشام وأهل الحجاز (س ٤٣ آ ٧١) **فِيها ما تَشْتَهِيهِ الأنفُس** وفي إمام أهل العراق **تَشْتَهي** ، (آ ٦٨) و **يا عِبادِي لا خَوفٌ علَيكُم** وأهـل العـراق لا يثبتون الياء، وفي سورة الرحمن في إمام أهل الشام وأهل الحجاز (س ٥٥ آ ١٢) **والْحـب ذَا الْعصفِ والريحان** وفي إمام أهل العراق **والْحب ذُو الْعصـفِ** ، وفي إمام أهل الشام وأهل الحجـاز (آ ٧٨) **تَبارك اسم ربك ذُو الْجلال والإِكْرامِ** ، وفي إمـام أهـل العراق **تَبارك اسم ربك ذي الجلال والإِكْرامِ** ، وفي سورة الحديد في إمام أهل الشام وأهل الحجاز (س ٥٧ آ ٢٤) **إن الله الغَني الحميد** وفي إمام أهل العراق **هو الْغَنِي الحميد** ، وفي إمام أهل الشام وأهل الحجـاز (آ ١٠) **وكُل وعد الله الْحسنَى** ، وفي إمـام أهل العراق **وكُلا وعد الله الْحسنَى** ، وفي سورة والشمس وضحاها في إمـام أهـل الشـام وأهـل الحجاز (س ٩١ آ ١٥) **فَلا يخَافُ عقْبها** وفي إمام أهل العراق **ولا يخَافُ عقْبها** .

حدثنا عبد ا قال: سمعت أبا حاتم السجستاني يقول بين مصحف أهل مكـة وأهـل البصرة اختلاف حرفان ويقـال خمسة أحرف، عند أهل مكة في آخر النساء (س ٤ آ ١٧١) **فآمنـوا بالله ورسوله** وعنـد البصريـن **ورسله** ، وفي بـراءة (س ٩ آ ١٠٠) **تجري من تحتها الأنهار** وعند البصريين **تجري تحتها الأنهار** بغير مـن. وبـين مصحف أهل الكوفة وأهل البصرة حرفان، وقال قوم بل عشرة أحرف، ويقـال أحـد عشـر حرفاً، وفي مصحف الكوفيين في يس (س ٣٦ آ ٣٥) **وما عملتْ أيديهم** بلا هاء، وفـي الأحقاف (س ٤٦ آ ١٥) **ووصينا الإنسان بوالديه إحساناً** . وقال آخرون بل هي عشـرة أحرف قالوا في الأنعـام (س ٦ آ ٦٣) **لئن أنجانا من هذه** بـالألف، وفـي مصـحف البصريين **لئن أنجيتنا** ، وفي بني إسرائيل (س ١٧ آ ٩٣) **كتاباً نقرؤه قـال سـبحان ربي** قال بالألف، وفي الأنبياء (س ٢١ آ ٤) **قال ربي يعلم القول في السماء** ، وفـي آخرها (آ ١١٢) **قال رب احكم بالحق** ، وهي ثلاثتهن عند البصريين قُلْ قُلْ قُـلْ، وفـي المؤمنين (س ٢٣ آ ٨٥، ٨٧، ٨٩) **سيقولون لله** في الثانية والثالثة بحذف ألفين، وفـي المـلائكة (س ٣٥ آ ٣٣) **ولـؤلـؤاً** بألف، وفي سـورة الإنسان (س ٧٦ آ ١٥، ١٦) **قواريرا قواريرا** بزيادة ألف في الثانية. قال أبو بكر بن أبي داود: وذكر بعض أصحابنا عن محمد بن عيسى القارئ الأصبهاني، عن محمد بن سفيان الكوفي قال: سمعت علـي بـن حمزة يعني الكسائي قـال: في مصاحف أهل الكوفة خاصـة (س ٤ آ ٣٦) **والجـار ذي القربى** وفي الأنعام أهل الكوفة (س ٦ آ ٦٣) **لئن أنجانا** وأهل المدينة وأهل البصرة **لئن أنجيتنا** ، وفي الأنبياء أهل الكوفة (٢١ آ ٤) **قال ربي يعلم القول** وأهل المدينة وأهل البصرة **قُلْ ربي يعلم** ، وفي الحج (س ٢٢ آ ٢٣) والملائكة (س ٣٥ آ ٣٣) أهـل المدينة وأهل الكوفة يثبتون الألف فيهما في **لؤلؤ** وأهل البصـرة يثبتـون فـي الحـج ويطرحون في الملائكة، وفي يس أهل

الكوفة (س ٣٦ آ ٣٥) **وما عمِلتْ أيديهم** بغير هاء وأهل البصرة وأهل المدينة **ومـا عمِلتْه أيديهم** وفي الأحقاف أهل الكوفة (٤٦ آ ١٥) **إحساناً** وأهل البصرة كذلك فـي مصاحفهم وأهل المدينة وأهل البصرة **حسناً** بغير ألف، وفـي سـورة محمـد ﷺ فـي مصاحف أهل الكوفة (س ٤٧ آ ١٨) **أن تَـأْتِيَهم** . قال الكسائي: ولم أسمع أحداً منهم يقرأ كذلك، أهل المدينة وأهل البصرة **أن تأْتِيَهم** وكذا في مصاحفهم. قال محمد [هـو ابـن عيسى]: سمعت خلفاً يقول في مصاحف أهل مكة **أن تأْتِيَهم** وكذلك في مصاحف الكوفيين قال خلف: ولا أعلم أحداً قرأ به، ثم عاد إلى حديث علي بن حمزة. أهـل الكوفـة (س ٧٦ آ ١٥، ١٦) **قواريرا قواريرا** بألف كلتاهما، وأهل المدينة وأهل البصرة الأولـى بـالألف والأخرى بغير ألف، وفي الجن اختلفوا فيها كلهم يقولون (س ٧٢ آ ٢٠) **قالَ إنما أدعـوا ربي** **قُـلْ إنّما أدعوا ربي** ، وفي بني إسرائيل (س ١٧ آ ٩٣) **قالَ سبحان ربي** **قُلْ سبحان ربي** ، وفي المؤمنين (س ٢٣ آ ١١٢) **قالَ كم لبِثْتُم** **قلْ كم لبِثْـتُم** ، أهل الكوفة وأهل المدينة كلها (س ٢٣ آ ٨٥، ٨٧، ٨٩) **لِلهِ لِلهِ لِلهِ** ، كذلك قال علي بن حمزة: أهل البصرة **لِلهِ** واحدة واثنـان **ا ا** بألف، أهل المدينة (س ٤٣ آ ٦٨) **يا عِبادِي لا خَوفٌ عليكُم** بالياء.

باب ما كتب الحجاج بن يوسف في المصحف

حدثنا عبد ا ، حدثنا أبو حاتم السجستاني، حدثنا عباد بن صهيب، عن عوف بن أبي جميلة أن الحجاج بن يوسف غير في مصحف عثمان أحد عشر حرفاً قال كانت في البقرة (س ٢ آ ٢٥٩) **لم يتَسن وانْظُر** بغير هاء فغيرها **لم يتَسنه** بالهاء، وكانت في المائـدة (س ٥ آ ٤٨) **شَريعةً ومِنْهاجاً** فغيرها **شِرعةً ومِنْهاجاً** ، وكانت في يونس (س ١٠ آ ٢٢) **هو الذي ينشركُم** فغيره **يسيركُم** ، وكانت في يوسف (س ١٢ آ ٤٥) **أَنَـا آتِيكُم بِتَـأويلِهِ** فغيـرها **أَنَا أُنَبِئُكُم بِتأْويلِهِ** ، وكانت في المـ ـؤمنين (س ٢٣ آ ٨٥، ٨٧، ٨٩) **سيقُولُون** ـ ـ ـ ثلاثتهن فجعل الآخرين **ا ا** ، وكانت في الشعراء في قصة نوح (س ٢٦ آ ١١٦) **مِن الْمخْرجِين** وفـي قصـة لـوط (آ ١٦٧) **مِـن المرجومِين** فغير قصة نوح **مِن الْمرجومِين** وقصة لوط **مِن الْمخْرجِين** ، وكانت الزخرف (س ٤٣ آ ٣٢) **نَحن قَسمنَا بينَهم معايِشَهم** فغيرها **معِيشَتَهم** ، وكانت في الذين كفروا (س ٤٧ آ ١٥) **مِن ماءٍ غير ياسِنٍ** فغيرها **مِن ماءٍ غَير آسِنٍ** ، وكانت في الحديد (س ٥٧ آ ٧) **فَالَّذِين آمنُوا مِنْكُم واتقَوا لَهم أَجر كَبِيرٌ** فغيرها **وَأَنْفَقُـوا** وكانـت في إذا الشمس كـورت (س ٨١ آ ٢٤) **وما هـو على الْغَيبِ بِظَنِين** فغيـرها **بِضنِين** .

باب اختلاف مصاحف الصحابة

[قال أبو بكر بن أبي داود: إنما قلنا مصحف فلان لما خالف مصحفنا هذا من الخط أو الزيادة أو النقصان أخذته عن أبي رحمه ا هكذا فعل في كتاب التنزيل].

مصحف عمر بن الخطّاب رضي ا عنه

حدثنا عبد ا ، حدثنا عبد ا بن سعيد، حدثنا يحيى بن إبراهيم بن سـويد النخعـي، حدثنـا أبان بن عمران النخعي. قـال قلت لعبد الـرحمن بن الأسـود إنك تقرأ (س ١ آ ٧) **صراطَ من أَنْعمتَ[1] عليهم غَير[2] المغْضوبِ عليهم وغَير الضالِين** .

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن عبد ا بن الحسن، حدثنا سهل، حدثنا علي بن مسهر، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود وعلقمة أنهما صليا خلف عمر فقرأ بهذا.

حدثنا عبد ا ، حدثنا شعيب بن أيوب، حدثنا يحيى[3]، حدثنا يزيد بن عبد العزيز، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة والأسود بهذا. قالا: سمعنا

- - - - - - - - - - - - - - - - -

(١) من أنعمت: وفي مصاحفنا **الذين أنعمت** .

(٢) وغير: في مصاحفنا « ولا ».

(٣) يحيى: يعني يحيى بن آدم. انظر ص ٣٢.

عمر بن الخطاب يقرأ **صراط من أنعمتَ عليهم غير المغْضوب عليهم وغير الضالين** .

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، حدثنا عبيد ا ، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة والأسود أن عمر كان يقرأ **صراط من أنعمتَ عليهم غير المغْضوب عليهم وغير الضالين** .

حدثنا عبد ا ، حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام ومحمد بن إسماعيل بن سمرة[1] قالا: حدثنا يعلى بن عبيد، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود وعلقمة قالا كان عمر يقرأ **غير المغْضوب عليهم وغير الضالين** . [قال ابن سلام عن الأسود عن علقمة].

حدثنا عبد ا ، حدثنا عبد ا بن محمد الزهري، حدثنا سفيان، عن محمد بن عمـرو، عن يحيى بن عبد الرحمن، عن أبيه قال سمعت عمر يقرأها **صراط من أنعمتَ عليهم غير المغْضوب عليهم وغير الضالين** .

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن يسار، حدثنا يحيى، حدثنا محمد يعني ابن عمرو قال: حدثني يحيى بن عبد الرحمن، عن أبيه، قال ثوب بالصلاة صلاة العشاء فدخل المسجد فـإذا عمر بن الخطاب فصليت خلفه فقرأ آل عمران فقلت يقرأ عشر آيات فقرأ حتـى قـرأ مائـة فركع، فلما قام من سجوده قرأ ما بقي في الركعة الثانية وقرأ (س ٣ آ ١) **ألم ا لا إله إلا هو الحي القيام** .

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي، حدثنا يزيد قال: أخبرنا محمد بهذا.

حدثنا عبد ا ، حدثنا عبد ا بن سعيد، حدثنا ابن ادريس، وحدثنا

---

(١) ابن سمرة: يعني الأحمسي.

شعيب بن أيوب، حدثنا يحيى[1]، حدثنا ابن إدريس، عن محمد بن عمرو بن علقمة ومحمد بن إسحاق، عن يحيى بن عبد الـرحمن بن حاطب عن أبيه قـال: سمعت عمر بن الخطاب يقرأ **ألم ا ُ لا إله إلاّ هو ألحي القيام** لفظ شعيب وهو أتم.

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن أحمد بن أبي المثنى، حدثنا داود يعني ابن عمرو حدثنا الزنجي، عن إسماعيل يعني ابن أمية عن أبي ذباب [يعني الحارث بن عبد الرحمن بن أبـي ذباب]، عن أبيه عن جده أنه سمع عمر بن الخطاب وصلى بالناس العشاء الآخرة فقرأ فيها بأم الكتاب قال فكأني أسمعه يقول **ألم ا ُ لا إله إلا هو الحي القيام** .

حدثنا عبد ا ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن زيد، حدثنا أبو عاصم قال: أخبرنـا ابـن جريج قال أخبرني سليمان بن عتيق [أو ابن أبي عتيق] أن عمر بن الخطاب قرأ في صـلاة الصبح سورة آل عمران فقرأ **ألم ا ُ لا إله إلاّ هو الحي القيام** .

حدثنا عبد ا ، حدثنا أبو الطاهر، حدثنا سفيان عن عمرو وسمع ابن الزبير يقرأ (س ٧٤ آ ٤٠ ـ ٤٢) **في جناتٍ يتساءلون يا فُلان ما سلكك في سقر** ، قال عمرو فأخبرني لقيط أنه سمع ابن الزبير يذكر أنه سمع عمر بن الخطاب يقرأها كذلك.

حدثنا عبد ا ، حدثنا شعيب بن أيوب، حدثنا يحيى[2]، حدثنا ابن الزبير، حدثنا الحكم بن ظهير، عن السدي، عن عمرو بن ميمون قال: سمعت عمر يقرأ **ألم أ ُ لا إله إلاّ هـو الحي القيام** .

---

(١) يحيى: يعني يحيى بن آدم.
(٢) يحيى: يعني يحيى بن آدم.

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن اسماعيل الأحمسي، حدثنا عبيد ا ، حدثنا سفيان، عن ابن نجيح، عن مجاهد [أو غيره] عن عمر قرأ **الحي القيام** .

مصحف علي بن أبي طالب رضي ا عنه

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن عبد ا المخرمي، حدثنا مسهر بن عبد الملك، حـدثنا عيسى بن عمر بن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن[1] عن علـي أنـه قـرأ (س ٢ آ ٢٨٥) **آمن الرسولُ بِما أُنْزِلَ إليهِ وآمن المؤمِنُون** [2].

مصحف أُبي بن كعب رضي ا عنه

حدثنا عبد ا ، حدثنا نصر بن علي قال: أخبرني أبو أحمد، عن عيسى بن عمر، عن عمـرو بن مرة، عن سعيد بن جبير (س ٤ آ ٢٤) **فَما استَمتَعتُم بِهِ مِنْهن إلـى أَجـلٍ**[3] **مسمى** وقال هذه قراءة أُبي بن كعب.

حدثنا عبد ا قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن زيد حدثنا حجاج، حدثنا حماد قـال: قرأت في مصحف أُبي (س ٢ آ ٢٢٦) **لِلذين يقْسِمون** ، [وقال ابن أبي داود مصحفنا فيه **يؤْلُون مِن نِسائِهم**].

حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن زيد، حدثنا حجاج، حدثنا حماد قال: وجدت في مصحف أُبي (س ٢ آ ١٥٨) **فَلا جنَاح عليهِ أَلا يطُوفَ**[4] **بهما** .

---

(١) أبي عبد الرحمن: يعني السلمي.
(٢) (س ٢ آ ٢٨٥): وفي مصاحفنا **بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون** .
(٣) (س ٤ آ ٢٤): زاد أبي **إلى أجل مسمى** .
(٤) (س ٢ آ ١٥٨): وفي مصاحفنا **أن يطّوف** .

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن أيوب[1]، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن، حدثنا عبـد ا بن أبي جعفر، عن أبيه عن الربيع قال كانت في قراءة أُبي بن كعب (س ٥ آ ٨٩) **فصيام ثلاثة أيامٍ متتابعاتٍ في كفارة اليمين** [2]. قال عبد ا بن أبي داود: لا نرى أن نقرأ القرآن إلاّ لمصحف عثمان الذي اجتمع عليه أصحاب النبي ﷺ، فإن قرأ إنسان بخلافه في الصـلاة أمرته بالإعادة.

مصحف عبد ا بن مسعود رضي ا عنه

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن عبد ا المخرمي، حدثنا زكريا بن عدي، حدثنا حفص عن الشيباني، عن عطـاء البزاز، عن يسير بن عمرو، عن عبد ا أنه قـرأ (س ٤ آ ٤٠) **إن ا لا يظلم مثقال نملةٍ** [3].

حدثنـا عبد ا ، حدثنـا محمد بن الحسين البكاري، حدثنـا كثير بن يحيى، حـدثنا أبي، حدثنـا جويبر، عن الضحاك، عن النـزال، عن ابن مسعود أنه كان يقرأ (س ٣ آ ٤٣) **واركعي واسجدي[4] في الساجدين** .

حدثنا عبد ا ، حدثنا أحمد بن الأزهر، حدثنا أبو عاصم، عن ابن جريج، عن عطـاء قال: هي في قراءة ابن مسعود (س ٢ آ ١٩٨) **في مواسم[5] الحج** .

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن يسار، حدثنا محمد، حدثنا شعبة، عن الحكم قـال فـي قراءة عبد ا (س ٥ آ ٦٤) **بل يداه بسطان** [6].

---

(١) ابن أيوب: هو ابن يحيى بن ضريس.
(٢) (س ٥ آ ٨٩): وفي مصاحفنا **ثلثة أيام ذلك كفّرةُ أيمنكم** .
(٣) (س ٤ آ ٤٠): وفي مصاحفنا **مثقال ذرة** .
(٤) (س ٣ آ ٤٣): وفي مصاحفنا **واسجدي واركعي مع الراكعين** .
(٥) في مواسم: يعني **فضلاً من ربكم في مواسم الحج** وانظر ص ٦٥.
(٦) بسطان: رواه أبو حيان « بسيطان » وهي في مصاحفنا **مبسوطتان** .

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن زكريا، حدثنا أبو حذيفة، حدثنا سفيان قال في قـراءة عبد ا (س ٢ آ ١٩٧) **وتَزودوا وخَير الزادِ التّقوى** [(1)].

حدثنا عبد ا ، حدثنا الحسن بن أحمد بن أبي شعيب، حدثنا مسكين، عن هارون قـال في قراءة ابن مسعود (س ٢ آ ٦١) **مِن بقلِها وقِثّائِها وثُومِها[(٢)] وعدسِها وبصلِها** . قال هارون وكان ابن عباس يأخذ بها.

حدثنا عبد ا ، حدثنا علي بن خشرم قال: أخبرنا عيسى عن ابن جريج، عن عطـاء قال نزلت (س ٢ آ ١٩٨) **لا جنَاح عليكُم أن تَبتَغُوا فَضلاً مِن ربكُم فِي مواسِمِ الحج** [(٣)]. وفي قراءة ابن مسعود **في مواسِمِ الحج فَابتَغوا حِينئِذٍ** .

حدثنا عبد ا ، حدثنا الحسن بن أحمد، حدثنا مسكين، عن هارون، حدثنا صاحب لنـا عن أبي روق، عن إبراهيم التيمي، عن ابن عباس قال: قراءتي قراءة زيد وأنا آخذ ببضـعة عشر حرفاً من قراءة ابن مسعود، هذا أحدها (س ٢ آ ٦١) **مِن بقْلِهـا وقِثائِهـا وثومِهـا وعدسِها وبصلِها** .

حدثنا عبد ا حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام، حدثنا كثير بن هشـام، حـدثنا جعفر بن برقـان قـال سمعت ميمون بن مهران يقـول: وتَـلا هـذه السـورة (س ١٠٣) **والْعصرِ * إِن الإِنْسان لَفِي خُسرٍ * وإِنه فِيهِ إِلى آخِرِ الدهرِ * إِلاّ الَّذِين آمنُوا وعمِلُـوا الصالِحاتِ وتَواصوا بِالصبرِ** ، ذكر أنها في قراءة عبد ا بن مسعود.

حدثنا عبد ا حدثنا محمد بن زكريا، حدثنا أبو حذيفة قال قال سفيان

---

(١) (س ط آ ١٩٧): وفي مصاحفنا **وتزودوا فإن خير الزاد التقوى** .
(٢) وثومها: وهي في قراءتنا **وفومها** .
(٣) (س ٢ آ ١٩٨): وفي مصاحفنا من غير **في مواسم الحج** .

كان أصحاب عبد ا يقرأونها (س ٢ آ ٢٠٢) **أولئك لهم نصيب[1] ما اكتسبوا** .

حدثنا عبد ا ، حدثنا يوسف بن موسى قال: سمعت جريراً يقول سألت منصوراً عن قوله تعالى (س ٢ آ ١٤٨) **ولكل وجهةٌ هو موليها** فقال نحن نقرأ **ولكل جعلنا قبلـةً يرضونها** بالياء.

حدثنا عبد ا ، حدثنا أحمد بن سنان، حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن منصـور، عن إبراهيم قال: قرأوا (س ٢ آ ١٩٦) **وأقيموا الحج والعمرة للبيت** [2].

حدثنا عبد ا ، حدثنا عمي[3]، حدثنا أبو نعيم، حدثنا إسرائيل، حدثنا ثُوير، عن أبيـه، عن عبد ا **وأقيموا الحج والعمرةَ للبيت** . قال عبد ا لولا التحرج وإني لم أسمع مـن رسول ا ﷺ فيها شيئاً لقلت إن العمرة واجبة مثل الحج.

حدثنا عبد ا ، حدثنا علي بن محمد الثقفي قال: حدثنا المنجاب قال أخبرنا شريك عن مغيرة[4] عن إبراهيم قال في قراءة عبد ا **وأتموا الحج والعمرةَ إلى البيت** .

حدثنا عبد ا ، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا قبيصة، حدثنا سـفيان عـن الأعمـش ومنصور عن إبراهيم **وأقيموا الحج والعمرةَ للبيت** .

حدثنا عبد ا ، حدثنا شعيب بن أيوب، حدثنا يحيى، حدثنا مفضل بن

---

(١) (س ٢ آ ٢٠٢): وفي مصاحفنا **نصيب مما كسبوا** .
(٢) (س ٢ آ ١٩٦): وفي مصاحفنا **وأتموا الحج والعمرة** .
(٣) عمي: يعني يعقوب بن سفيان.
(٤) مغيرة: لعل الصواب المغيرة.

مهلهل، عن الأعمش قـال: كان أبو رزين من القراء الذين يقرأ عليهم القـرآن أظنـه قـال وتؤخذ عنهم القراءة قال في قراءة عبد ا (س ٢ آ ١٤٤) **وحيثُ ما كُنْتُم فَولوا وجـوهكُم قِبلَه** [1].

حدثنا عبد ا ، حدثنا شعيب بن أيوب، حدثنا يحيى، حدثنا مفضل بن مهلهـل، عـن الأعمش، عن أبي رزين قـال في قراءته (س ١٧ آ ١١٠) **ولا تُخَافِتْ**[2] **بِصوتِك ولا تَعالَ بِه** .

حدثنا عبد ا ، حدثنا شعيب بن أيوب، حدثنا يحيى، حدثنا عبد الرحمن بن محمد قال سمعته من أبي محمد بن طلحة، ومن أبي عبيدة بن معن هذا الكلام الذي مضى.

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن زكريا، حدثنا أبو حذيفة قال: حدثنا سفيان قـال فـي قراءة عبد ا (س ١١ آ ١٠٢) **كَذَلِكَ**[3] **أخْذُ ربك إِذَا أَخَذَ القُرى** بغير واو.

حدثنا عبد ا ، حدثنا شعيب بن أيوب، حدثنا يحيى قال قال ابن إدريس في قـراءتهم (س ٢ آ ٢١٤) **وزلْزِلوا** [4]، **فَزلْزِلوا يَقولُ حقِيقَةَ الرسول والذِين آمنوا** .

البقرة

حدثنا عبد ا ، حدثنا أبو عبد ا محمد بن يحيى الخنيسي، حدثنا

- - - - - - - - - - - - - - - -

(١) قبله: وهي في قراءتنا شطره .

(٢) (س ١٧ آ ١١٠) انظر الدر المنثور للسيوطي ٤: ٢٠٨. وهي في مصاحفنا **ولا تخافت بها** فقط.

(٣) بغير واو: يعني **كذلك** مكان **وكذلك** .

(٤) (س ٢ آ ٢١٤): وفي مصاحفنا **وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا** .

خلاد بن خالد بن يزيد عن حسين الجعفي[1] قال: سمعت زائدة يسأل الأعمش فقال في قراءتنا في البقرة مكان (٢ آ ٣٦) **فأزالهما** [2] **فوسوس** ، وقبل الخمسين من البقرة مكـان (س ٢ آ ٤٨) **لا يقبلُ منْها شَفَاعةٌ** ، لا **يؤْخذ** ، وقـ ـوله (س ٢ آ ٦١) **اهبطـوا مصر** ليس فيها ألف، ومكان (س ٢ آ ٧٠) **البقر تَشَابه علينَا** ، **متَشَابه** ، ومكان (س ٢ آ ٨٥) **إن يأْتوكُم أُسرى تفدوهم** ، **وإن يؤْخَذُوا تَفْدوهم** ، وفي البقـرة أيضاً (آ ١٢٧) **وإذْ يرفَـع إبراهيم القـَواعِد من البيتِ واسماعِيلُ يقولان ربنَـا** [3]، (آ ٨٣) **أَخَذْنَا ميثاقَ بني اسرائيلَ لا يعبدون[4] إلاّ ا** وفي مكان آخر (آ ٨٣) **ثم تَـوليتُم** ، **ثُم تَولوا** ، (آ ١٥٨) **ومن تَطَوع خَيراً** والأخرى (آ ١٨٤) **فمن تَطوع خَيـراً** ، وفي قـراءة عبد ا **ومن تَطَوع بخَير** وهو قوله (آ ١٧٧) **ليس البـر أَن تُولـوا** مكانها **لا تَحسبن أَن البِر** ، (آ ٢١٠) **هلْ ينْظُرون إلا أَن يأْتِيهم ا في ظُلَلٍ من الغَمامِ والملائِكَةِ** وفي قراءة عبد ا **هلْ ينْظرون إلا أَن يأْتِيهـم ا والملائِكَةُ في ظُلَـلٍ مـن الغَمامِ** ، وقـوله (آ ٢٢٩) **إلا أن يخَافَا** ، وفي قـراءة عبد ا **إلا أَن يخَافـوا** ، (آ ٢٣٧) **من قَبل أن تُماسوهن** [5]، وفي قراءة عبد ا **من قَبل أن تُجامِعوهن** ، وفـي قوله (آ ٢٥٩) **قالَ أَعلَم** ، وفي قراءة عبد ا **قِيلَ أَعلَم** ، (آ ٢٦٠) **على كُل جبلٍ منهن جزءاً** [6]

----

(١) حسين الجعفي: هو الحسين بن وليد، انظر تهذيب التهذيب ٢: ٣٧٦.

(٢) فأزالهما: هي في مصاحفنا **فأزلهما** وكانت **أزالهما** قراءة الكوفيين سوى عاصم.

(٣) يقولان ربنا: وفي مصاحفنا **ربنا** فقط.

(٤) لا يعبدون: وفي قراءتنا هي **تعبدون** .

(٥) تماسوهن: هي قراءة أكثر الكوفيين وفي مصاحفنا **تمسوهن** .

(٦) بغيـر واو: يعني في « جزءا » وكذلك هي في قـراءة حفص عن عاصم وقـرأ أبو بكر عن عـاصم « جزؤاً » بالواو.

بغير واو، وقـوله (آ ٢٧١) **فهو**[1] **خير لكم يكفر**[2] بغير واو، وفي قراءتنـا (آ ٢٨٢) **أن تضل إحداهما فتذكر** مرفوعة، وفي قـراءة عبد ا **فتُذكّرها** [3]، وفي قراءتنا (آ ٢٨٤) **يحاسبكم به ا ُ فيغفر لمن يشاء** ، وفي قـراءة عبد ا **يحاسبكم به ا ُ يغفر لمن يشاء** بغير فاء، وفي قراءتنا (آ ١٠٦) **ما ننسخْ من آيةٍ أو ننسها** ، **ما ننسك من آيةٍ أو ننسخها** في قراءة عبد ا ، وفي قراءتنا (آ ٢١٧) **يسـئلونك عـن الشّـهر الحرام قتالٍ فيه** ، وفي قراءة عبد ا **ويسئلونك عن الشهر الحرام عن قتالٍ فيه** وفي قراءتنا (آ ٢٣٣)، **لمن أراد أن يتم الرضاعة** وفي قراءة عبد ا **لمن أراد أن يكمـل الرضاعة** ، وفي قراءتنـا (آ ٢٣٨) **حافظوا على الصلوات والصلاةِ الوسطى** ، وفـي قـراءة عبد ا **حافظوا على الصلوات وعلى الصلاة الوسطى** ، وفي قراءتنا (آ ١٩٧)، **فلا رفثَ ولا فسوقَ ولا جدالَ في الحج** ، وفي قـراءة عبد ا **فلا رفوثٌ ولا فسـوقٌ ولا جدالٌ في الحج** . آخر البقرة.

آل عمران

في قراءة عبد ا (س ٣ آ ١) **الحي القيام** (آ ٧) **وإن حقيقة تأويله**[4] **إلا عند ا ـ. والراسخون في العلم يقولون آمنا به** وفي قراءة عبد ا (آ ١٨) **شهد ا ُ أنه لا**[5] **إله إلا هو** ، وفي قراءة عبد ا (آ ١٩) **إن**

----

(١) فهو: وفي الأصل « هو » فقط.
(٢) يكفر: وفي مصاحفنا **ويكفر** بالواو.
(٣) فتذكرها: في الدر المنثور نقلاً عن ابن أبي داود أن قراءة عبد ا « فتذكرها الأخرى ».
(٤) (آ ٧): هي في مصاحفنا **وما يعلم تأويله إلا ا** .
(٥) (آ ١٨): هذه هي القراءة المشهورة وفي بعض المفسرين أن قراءة عبد ا « أن لا » مكان **أنه لا** .

الدين عِنْد ا ـ الإسلام [1]، وفي قراءة عبد ا (آ ٢١) **إن الـذين يكْفُـرون بِآيـات ا ـ ويقْتُلون النبِيين بِغَير حق وقاتَلوا**[2] **الذين يأْمرون بِالْقِسطِ مِن الناس** ، وفي قراءة عبد ا (آ ٣٩) **ونَاداه**[3] **الملائِكةُ يا زكَريا إن ا** ، وفي قراءة عبد ا (آ ٥٧) **فأمـا الـذين آمنوا وعمِلوا الصالِحاتِ فأُوفيهم**[4] **أجورهم** ، وفي قراءة عبد ا (آ ٧٥) **بِقِنْطَارٍ يوفِهِ**[5] **إلَيك** ، **بِدِينارٍ لا يوفِهِ إلَيك** وفي قراءة عبد ا (آ ٤٥) **وقالَتِ الملائِكةُ يا مـريم إن ا لَيبشرك** [6] وفي قـراءة عبد ا (آ ٤٨) **ونُعلمه**[7] **الكِتَـاب** على نون، (آ ١٥٦) **وا ُ يحيي ويميتُ وا ُ بصِير بِما تَعملون** مكان **وا ُ بِما تَعملون بصِـير** ، وفـي قـراءة عبد ا (آ ١٧١) **يستَبشِرون بِنَعمةٍ مِـن ا ـ**[8] **وفَضـلٍ وا ُ لا يضـيع أجـر المؤْمِنين** ، وفي قراءة عبد ا (آ ١٨١) **وقَتْلُهم الأنبِياء بِغَير حق ويقَالُ لَهم ذوقوا** [9].

النساء

(س ٤ آ ١٠) **ومن يأْكُلْ أَموالَ اليتَامى ظُلْماً فإنّما يأكُلُ في بطْنِهِ نَاراً**

- - - - - - - - - - - - - - - -

(١) (آ ١٩): هـذه هي القراءة المشهورة وقال أبو حيـان في البحـر أن عبد ا قـرأ « الحنيفية » مكـان الإسلام .

(٢) وقاتلوا: وفي مصاحفنا هي **ويقتلون** .

(٣) (آ ٣٩): هي في مصاحفنا **فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب أن ا** .

(٤) فأوفيهم: في قراءتنا **فيوفيهم** .

(٥) (آ ٧٥): وفي مصاحفنا **يؤده** مكان **يوفه** .

(٦) وقالت: هي في مصاحفنا إذ قالت ليبشرك: في مصاحفنا **يبشرك** فقط.

(٧) نعلمه: كذا قرأه قراء الكوفة والبصرة والشام.

(٨) وا : وفي مصاحفنا **وأن ا** .

(٩) ويقال لهم ذوقوا: هي في مصاحفنا **ونقول ذوقوا** .

وسوفَ يصلَى سعيراً [1]، وفي قراءة عبد ا (آ ٢٤) **كِتَاب اللهِ عليكم أُحِل لكم** [2] بغير واو، وفي قراءة عبد ا (آ ١٤٦) **وسيؤْتي[3] اللـه المـؤْمِنين** ، (آ ٧٤) **أَو يغْلِـب نؤْتِهِ[4] أَجراً عظِيماً** ، وفي قراءة عبد ا (آ ٨١) **بيتَ مبيتٌ مِنْهم** [5]، وفي قراءة عبد ا (آ ١١٤) **ومن يفْعلْ ذَلِك ابتِغَاء مرضـاتِ اللهِ فَسيؤْتِيهِ** [6]، وفي قـراءة عبد ا (آ ١٥٢) **أُولئك سنؤْتِيهم[7] أُجورهم وقد أنزل عليكم في الكتاب** [8].

المائدة

وفي قراءة عبد ا (س ٥ آ ١١٥) **قال سأُنزلُها عليكُم** [9]، وفي قراءة عبد ا (آ ١١٨) **إن تُعذبهم فَعِبادك** [10].

الإنعام

(س ٦ آ ٢٣) **مـا كان فِتْنَتَهم** [11] نصب. وفي قـراءة عبـد ا (س ٦ آ ٦١) **أَلموتُ يتَوفاه رسلُنا** [12]، وفي قراءة عبد ا (آ ٥٧) **يقْضِي**

---

(١) (آ ١٠): وفي مصاحفنا **إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً إنما يأكلون في بطونهم ناراً وسيصلون سعيراً** .

(٢) أحل لكم: وفي مصاحفنا **وأحل لكم** بالواو.

(٣) وسيؤتي: وفي قراءتنا **وسوف يؤت** .

(٤) نؤته: في مصاحفنا **فسوف نؤتيه** .

(٥) بيت مبيت: وفي مصاحفنا **بيت طائفة** .

(٦) فسيؤتيه: وفي مصاحفنا **فسوف نؤتيه** وقرأ حمزة وأبو عمرو وخلف واليزيدي والأعمش **فسوف يؤتيه** .

(٧) سنؤتيهم: وفي مصاحفنا **سوف يؤتيهم** وقرأ الجمهور ما عدا حفص ويعقوب **سوف نؤتيهم** .

(٨) وقد أنزل عليكم في الكتاب: هذا يفيد تأكيد حكم الآية السابقة.

(٩) (س ٥ آ ١١٥): وفي مصاحفنا **قال ا إني منزلها عليكم** .

(١٠) (آ ١١٨): وفي مصاحفنا **فإنهم عبادك** .

(١١) (س ٦ آ ٢٣): وفي مصاحفنا « لم تكن فتنتهم » رفع.

(١٢) يتوفاه: وفي قراءتنا « توفته ».

بالحق[1] **وهو خير الفاصلين** ، وفي قراءة عبد ا (آ ٢٧) **يا ليتنا نرد ولا**[2] **نكذب بآيات ربنا** ، وفي قـراءة عبد ا (آ ٧١) **كالذي استهواه**[3] **الشيطان** ، وفي قـراءة عبد ا (آ ٩٤) **لقـد تقطع ما بينكـم** [4]، (آ ١٢٥) **كأنمـا يتصـعد**[5] **فـي السـماء** ، (آ ١٠٥) **ليقولوا درس** [6] بغير تاء، (آ ١٥٣) **وهذا**[7] **صراطي مستقيماً** .

الأعراف

وفي قراءة عبد ا (س ٧ آ ١٢٧) **وقـد تركوك أن يعبدوك وآلهتك** [8]، (آ ٢٣) **قالوا ربنا إلا تغفر لنا وترحمنا** [9]، (آ ١٧٠) **إن الذين استمسكوا بالكتاب** [10].

الأنفال

وفي قراءة عبد ا (س ٨ آ ١٩) **والله**[11] **مع المؤمنين** ، (آ ٥٩) **ولا يحسب الذين كفروا سبقوا** [12] يحسب بالباء بغير نون.

- - - - - - - - - - - - - - - -

(١) (آ ٥٧): وهي في مصاحفنا « يقص الحق ».
(٢) (آ ٢٧) هذه هي القراءة المشهورة وقراءة عبد ا « فلا » مكان « ولا ».
(٣) (آ ٧١) هي في قراءتنا « كالذي استهوته الشياطين ».
(٤) ما بينكم: وفي مصاحفنا « بينكم » فقط.
(٥) يتصعد: وهي في قراءتنا « يصعد ».
(٦) درس: وفي مصاحفنا « درست ».
(٧) وهذا: يعني من غير أن.
(٨) (س ٧ آ ١٢٧): وفي مصاحفنا « ويذرك وءالهتك ».
(٩) (آ ٢٣): وهي في مصاحفنا « قالا ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا ».
(١٠) (آ ١٧٠): وفي مصاحفنا « والذين يمسكون بالكتاب ».
(١١) وا : وقراءتنا « وأن ا ».
(١٢) بغير نون: يعني في قراءتنا هي « يحسبن » وفي قراءة بعضهم « تحسبن ».

براءة

(س ٩ آ ٥٤) **أن تتقبلَ منهم نفقاتهم**[1]، في قراءة عبد الله (آ ٦١) **قل أذُن خيرٍ ورحمةٍ لكم**[2]، (آ ١١٠) **ولو قُطِّعتْ قُلُوبهم**[3] (آ ١٢٦) **أولم تَروا أنهم يفتَنُون**[4]، (آ ١١٧) **من بعدِ ما زاغَت قُلُوب طائِفَةٍ**[5].

يونس

في قراءة عبد الله (س ١٠ آ ٢٢) **حتّى إذَا كُنْتُم فِي الفُلْكِ وجرين بِكُم**[6].

هود

في قراءة عبد الله (س ١١ آ ٢٥) **ولقَد أرسلْنَا نُوحاً إلى قَومِهِ فقالَ يا قَومِ إني لكُم نَذِير مبِين**[7]، (آ ٢٨) **من ربي وعميتْ عليكُم**[8] (آ ٥٧) **ولا تَنْقُصُوه شَيئاً**، مكان **ولا تضرونَه شَيئاً** (آ ٧٢) **وهذَا بعلِي شَيخٌ** بالرفع، (آ ٨١) **فأسرِ بِأهلِك بِقِطْعٍ من الليل إلا امرأتَك** بغير **ولا يلتَفِتْ منكُم أحد**.

يوسف

في قراءة عبد الله (س ١٢ آ ١٠، ١٥) **فِي غَيابةِ الجب** واحدة.

----

(١) تتقبل: وفي قراءتنا « تقبل ».
(٢) خير ورحمة: وفي مصاحفنا « خير » فقط.
(٣) ولو قطعت: وهي في مصاحفنا « إلا أن تقطع ».
(٤) لم ترا: وقيل « لم تروا » وهي في مصاحفنا « لا يرون ».
(٥) (آ ١١٧): وفي مصاحفنا « من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق ».
(٦) بكم: وهي في قراءتنا « بهم ».
(٧) فقال يا قوم: غير موجودة في مصحفنا.
(٨) (آ ٢٨): في مصحفنا « من ربي وءاتاني رحمة عنده فعميت عليكم ».

الرعد

في قراءة عبد ا (س ١٣ آ ١٦) **قُلْ أَفتخَتم مِن دونِـهِ**[1]، (آ ٤٢) **وسـيعلم الكافِرون لِمن عقْبى الدار**[2]. [ليس في سورة إبراهيم اعتبار].

الحجر

في قراءة عبد ا (س ١٥ آ ٦٥) **ولا يلتَفِتَن مِنكُم أَحد**[3].

النحل

في قراءة عبد ا مكان (س ١٦ آ ١٢) **والنجوم مسخراتٌ** **والريـاح**، (آ ٩٦) **وليـُوفين الذين صبروا أَجرهـم**[4] (آ ٩٧) **حياةً طيبةً وليوفينّهـم**، (آ ٢٨) **الذِين تَوفّاهم الْملائِكَةُ**[5] (آ ٨٠) **حِين ظَعِنكم**[6] خفيف.

بني إسرائيل

في قـراءة عبد ا (س ١٧ آ ٢٣) **إما يبلُغَـان عِنْدك الْكِبـر إما واحِـد وإمـا كِلاهما**[7]، (آ ٤٤) **سبحتْ له الأرض وسبحتْ له السمواتُ**[8].

----

(١) أفتختم: يعني بحذف الألف والادغام فإنها في قراءتنا « أفاتخذتم ».
(٢) الكافرون: وفي مصاحفنا **الكفار** .
(٣) يلتفتن: وفي مصاحفنا **يلتفت** .
(٤) ليوفين: يجوز أن المراد **ولنوفين** وفي مصاحفنا **ولنجزين** وكـذلك **ولنجـزينهم** فـي (آ ٩٧).
(٥) توفاهم: وفي مصاحفنا **تتوفاهم** .
(٦) خفيف: يعني **ظعنكم** كالقراءة المشهورة دون **ظعنكم** كما قرأه بعض السبعة.
(٧) إما واحد وإما كلامهما: وفي مصاحفنا **أحدهما أو كلاهما** .
(٨) (آ ٤٤): وفي مصاحفنا **تسبح له السماوات السبع والأرض** .

الكهف

في قراءة عبد ا (س ١٨ آ ٣٨) **لكن هو الله ربي** [١]، (آ ٥٢) **ويوم يقول لهم نادوا** [٢]، (آ ١٠٩) **قبل أن تُقْضى كلماتُ ربي** [٣].

مريم

في قراءة عبد ا (س ١٩ آ ٣٤) **ذلك عيسى بن مريم قال**[٤] **الحق الذي فيه يمترون** ، (آ ٩٠) **تكاد السمٰواتُ لتتصدع**[٥] **منه** ، (آ ٦٠) **سيدخُلون الجنّةَ** [٦]، (آ ٦٦) **سأُخْرج حياً** [٧] (آ ٩٣) **في السمٰواتِ والأرض لما**[٨] **آتِى الرحمٰن عبداً** .

طه

في قراءة عبد ا (س ٢٠ آ ٦٩) **كيد سِحرٍ** [٩] (آ ٨٠) **قد نَجيتُكم**[١٠] **من عدوكم** .

الأنبياء

في قراءة عبد ا (س ٢١ آ ٨٢) **ومن الشياطين من يغُوص**[١١] **له ويعمل**[١٢] **وكنا لهم حافظين** .

----

(١) لكن: وفي قراءتنا **لكنا** .
(٢) يقول لهم: وفي مصاحفنا **يقول** فقط.
(٣) تقتضي: وفي مصاحفنا **تنفد** .
(٤) قال: وهي في قراءتنا **قول** .
(٥) لتتصدع: وفي مصاحفنا **يتفطرن** .
(٦) سيدخلون: وفي مصاحفنا **يدخلون** .
(٧) سأخرج: وفي مصاحفنا **لسوف أخرج** .
(٨) لما: هي في مصاحفنا **إلا** .
(٩) كيد سحر: وفي قراءتنا **كيد ساحر** .
(١٠) نجيتكم: في قراءتنا **أنجيناكم** .
(١١) يغوص: وفي مصاحفنا **يغوصون** .
(١٢) ويعمل: في مصاحفنا **ويعملون عملاً دون ذلك** .

الحج

في قراءة عبد ا (س ٢٢ آ ٣٩) **أُذِن لِلذِين قاتَلُوا[١] بِأَنهم ظُلموا** .

النور

في قـراءة عبد ا (س ٢٤ آ ١) **سورةٌ أنْزلنَـاها وفَرضنَـا لكُـــم**[٢] (آ ٣٦) **يسبحون له فِيها[٣] رجالٌ** ، (آ ٥٧) **أحسِبِ[٤] الذِين كفَروا معجِزين فِي الأرض** .

الفرقان

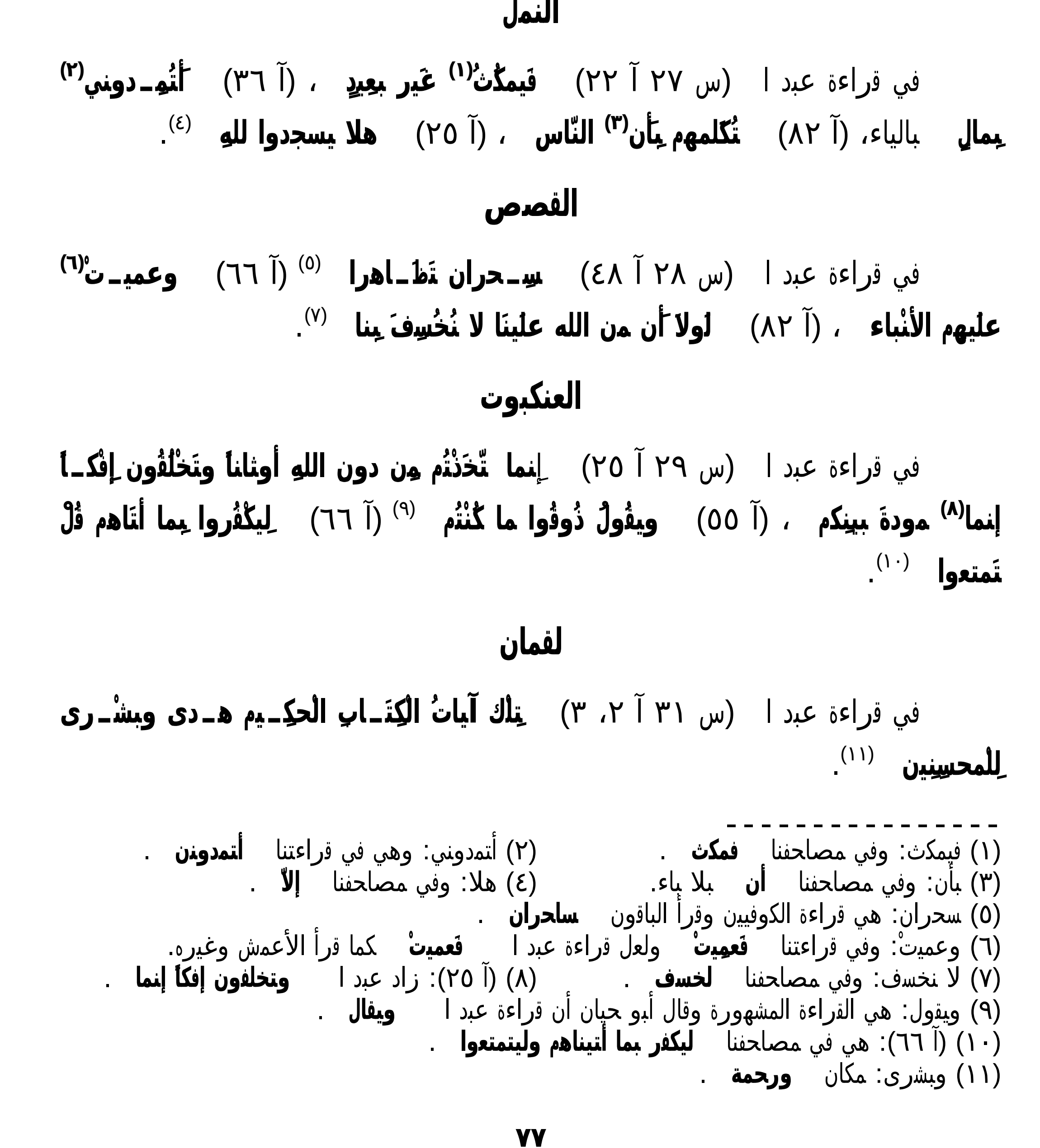
في قراءة عبد ا (س ٢٥ آ ٤٨) **وهـو الذِي أرسلَ الرياح مبشراتٍ** [٥] (آ ٦٠) **أنسجد لِما تأْمرنَا بِهِ** [٦]، (آ ٦١) **سرجاً** [٧] جمع، (آ ٧٤) **وذُريتِنَا** [٨] واحد.

الشعراء

في قراءة عبد ا (س ٢٦ آ ٦٠) **و تبعوهم[٩] مشْـرِقِين** (آ ١٧٦) **أصـحاب لايكَةِ** ، وفي ص (س ٣٨ آ ١٣) **لأيكَةِ** ، وفي الحجـر (س ١٥ آ ٧٨) **الأيكَـةِ** ، وفي ق (س ٥٠ آ ١٤) **لأيكَةِ** كلهن **الأيكَةِ** بالألف واللام.

---

(١) قاتلوا: وفي مصاحفنا **يقاتلون** .
(٢) فرضنا لكم: وفي مصاحفنا **وفرضناها** .
(٣) (آ ٣٦): هي وفي مصاحفنا يسبح له فيها .
(٤) أحسب: وفي مصاحفنا **لا تحسبن** .
(٥) مبشرات: وفي مصاحفنا **بشراً** .
(٦) به: غير موجودة في مصاحفنا.
(٧) سرجا: وفي قراءتنا **سراجاً** واحد.
(٨) وذريتنا: وفي قراءتنا **وذرياتنا** جمع. (٩) واتبعوهم: وهي في قراءتنا **فاتبعوهم** . بالفاء.



النمل

في قراءة عبد ا (س ٢٧ آ ٢٢) **فَيمكُثُ**[1] **غَير بعِيدٍ** ، (آ ٣٦) **أَتُمِـدوني**[2] **بِمالٍ** بالياء، (آ ٨٢) **تُكلمهم بِأَن**[3] **النّاس** ، (آ ٢٥) **هلا يسجدوا للهِ** [4].

القصص

في قراءة عبد ا (س ٢٨ آ ٤٨) **سِـحران تَظَـاهرا** [5] (آ ٦٦) **وعميـتْ**[6] **عليهم الأنْباء** ، (آ ٨٢) **لولا أَن من الله علينَا لا نُخُسِفَ بِنا** [7].

العنكبوت

في قراءة عبد ا (س ٢٩ آ ٢٥) **إِنما تّخَذْتُم مِن دون اللهِ أوثاناً وتَخْلُقُون إِفْكـاً إنما**[8] **مودةَ بينِكم** ، (آ ٥٥) **ويقُولُ ذُوقُوا ما كُنْتُم** [9] (آ ٦٦) **لِيكْفُروا بِما أتَاهم فُلْ تَمتعوا** [10].

لقمان

في قراءة عبد ا (س ٣١ آ ٢، ٣) **تِلْكَ آياتُ الْكِتَـابِ الْحكِـيم هـدى وبشْـرى لِلْمحسِنِين** [11].

- - - - - - - - - - - - - - - - -

(١) فيمكث: وفي مصاحفنا **فمكث** . (٢) أتمدوني: وهي في قراءتنا **أتمدونن** .
(٣) بأن: وفي مصاحفنا **أن** بلا باء. (٤) هلا: وفي مصاحفنا **إلاّ** .
(٥) سحران: هي قراءة الكوفيين وقرأ الباقون **ساحران** .
(٦) وعميتْ: وفي قراءتنا **فعميتْ** ولعل قراءة عبد ا **فَعميتْ** كما قرأ الأعمش وغيره.
(٧) لا نخسف: وفي مصاحفنا **لخسف** . (٨) (آ ٢٥): زاد عبد ا **وتخلقون إفكاً إنما** .
(٩) ويقول: هي القراءة المشهورة وقال أبو حيان أن قراءة عبد ا **ويقال** .
(١٠) (آ ٦٦): هي في مصاحفنا **ليكفر بما أتيناهم وليتمتعوا** .
(١١) وبشرى: مكان **ورحمة** .

السجدة

في قراءة عبد ا (س ٣٢ آ ١٧) **تَعلمن نَفْس ما يخفى لهم** [1] (آ ٢٤) **بِمـا صبروا** [2].

الأحزاب

في قراءة عبد ا (س ٣٣ آ ٣١) **من تَعملْ مِنْكُم[3] مِن الصالِحاتِ وتَقْنُتْ [بالتاء] لِللهِ ورسولِهِ** ، (آ ٥١) **ويرضين بِما أُوتِين[4] كُلهن** ، (آ ١٠) **بِاللهِ الظنُون** [5]، (آ ٦٦) **وأَطَعنَـا الرسولَ** (آ ٦٧) **فَأضلونَا السبِيلَ** كلهن بغيـر ألف (آ ٦٨) **لعنـاً كثيراً** [6] بالثاء.

سبأ

في قراءة عبد ا (س ٣٤ آ ٣٧) **وهم فِي الغُرفَةِ** [7] واحدة، (آ ٤٨) **تَقْـذِفُ بِالحق وهو علام الغُيوبِ** [8].

فاطر

في قراءة عبد ا (س ٣٥ آ ٤٠) **فَهم على بينَةٍ** [9] واحدة.

يس

في قراءة عبد ا (س ٣٦ آ ٥٦) **فِي ظُلَلٍ على الأرائِكِ**

- - - - - - - - - - - - - - - -

(١) (آ ١٧): وفي مصاحفنا **تعلم نفس ما أخفى لهم** . (٢) بما: مكان **لما** .
(٣) منكم: كذا في الأصل ولعل الصواب **منكن** وفي مصاحفنا **من يقنت منكن** **ورسوله** .
(٤) بما أوتين: وفي مصاحفنا (**اتيتهن** .
(٥) الظنون والرسول والسبيل: مكان الظنونا والرسولا والسبيلا.
(٦) كثيراً: مكان **كبيراً** .
(٧) الغرفة: وفي قراءتنا **الغرفات** جمع.
(٨) وهو علام: وفي مصاحفنا **علام** . فقط.
(٩) بينة: وفي قراءتنا **بينات** جمع.

متّكِئين [(١)]، (آ ٥٥) فِي شُغُلٍ فَكِهين [(٢)]، (آ ٥٨) سلٰماً قولاً [(٣)].

الصافات

في قراءة عبد ا (س ٣٧ آ ١٠٢) فَـانْظُر مـاذا تُـرى [(٤)]، (آ ١٢٣) وإن إِلياس[(٥)] لمِن المرسلِين ، (آ ١٣٠) سلام علـى إدراسـين [(٦)]، (١٢٥ آ) وَتَـذَرون أَحسن الخَالِقين [(٧)]، (١٢٦ آ) ربكُم الله[(٨)] ورب آبائِكُم .

[سورة ص ليست فيها اعتبار]

الزمر

في قراءة عبد ا (س ٣٩ آ ٦٤) أَفَغَير اللهِ تأْمروني [(٩)]، (٥٩ آ) بلـى قـد جاءتْك آياتِي [(١٠)].

حم المؤمن

في قراءة عبد ا (س ٤٠ آ ٢٦) أَن يبدلَ دِينَكُم ويظْهر فِي الأَرض الْفَساد [(١١)]، (آ ٣٥) يطْبع الله على كُل قَلبٍ متَكَبرٍ جبارٍ [(١٢)].

---

(١) (آ ٥٦): وفي مصاحفنا **في ظلال على الأرائك متكئين** .
(٢) فكهين: في قراءتنا **فاكهون** . (٣) سلاماً: وفي قراءتنا **سلام** .
(٤) تُرى: وفي قراءتنا **ترى** . (٥) الياس: كذا في الأصل والصواب **إدريس** .
(٦) إدراسين: وفي مصاحفنا **الياسين** .
(٧) (آ ١٢٥): هي القراءة المشهورة وما وجدت قراءة شاذة في هذه الآية.
(٨) (آ ١٢٦): وهي في مصاحفنا **ا ربكم** .
(٩) أفغير: يعني بحذف **قل** .
(١٠) (آ ٥٩): هي القراءة المشهورة وقراءة عبد ا هنا **قد جاءتكم الرسل بآياتي فكذبتم بها واسـتكبرتم وكنتم من الكافرين** .
(١١) (آ ٢٦): وهي في مصاحفنا **أن يبدل دينكم أو أن يظهر في الأرض الفساد** .
(١٢) (آ ٣٥): كذا هي في القراءة المشهورة وكانت قراءة عبد ا **قلب كل** .

[سورة السجدة. ليس فيها اعتبار]

حم عسق

في قراءة عبد ا (س ٤٢ آ ٥) **السمٰواتُ ينْفَطِرن** [١].

الزخرف

في قراءة عبد ا (س ٤٣ آ ١٩) **ما شُهد خَلْقُهم** [٢]، (آ ٥٣) **لولا أُلْقِي عليهِ أساور مِن ذَهبٍ** [٣]، (آ ٨٥) **وإنه عِليم لِلساعةِ** [٤].

الشريعة

في قراءة عبد ا (س ٤٥ آ ٣، ٤) **إن فِي لسمواتِ و لأرض لآياتٍ**[٥] **لِلمـ ؤْمِنين وفِي خَلْقِكُم وما يبث مِن دابةٍ لآياتٌ** ، (آ ٥) **وتَصريفِ لرياح لآيـاتٌ** ، (آ ٣٢) **إن وعد اللهِ حق وإن لساعةَ**[٦] **لا ريب فِيها** .

[الأحقاف ليس فيها اعتبار]

الذين كفروا أو محمد ﷺ

في قراءة عبد ا (س ٤٧ آ ١٨) **فَهلْ ينْظُرون إلا لساعةَ تأْتِيهم**[٧] **بغْتَةً** .

---

(١) ينفطرن: وفي قراءتنا **يتفطرن** .
(٢) ما شهد خلقهم: وفي مصاحفنا **اشهدوا خلقهم** .
(٣) أساور: وفي قراءتنا **أسورة** .
(٤) (آ ٨٥): هي في مصاحفنا **وعنده علم الساعة** .
(٥) لآيات: وفي قراءتنا **آيات** . وكذلك في (آ ٥).
(٦) وإن الساعة: وفي مصاحفنا **والساعة** فقط.
(٧) تأتيهم: وفي مصاحفنا **أن تأتيهم** .

الفتح

في قراءة عبد ا (س ٤٨ آ ١٠) **فَسيؤتِيهِ إلله أَجراً عظِيماً** [١]. (آ ١١) **إِن أَراد بِكُم ضراً أَو أَراد بِكُم رحمةً** [٢]، (آ ١٥) **أَن تُبدلُوا[٣] كَلِم للهِ** .

الحجرات

في قراءة عبد ا (س ٤٩ آ ١٣) **لِتَعارفُوا وخِيارُكُم[٤] عِنْد للهِ أَتْقَاكُم** .

النجم

في قراءة عبد ا (س ٥٣ آ ٥٠، ٥١) **عاداً** بألف، **وثَمود** [٥] بغير ألفٍ.

اقتربت الساعة

القمر

في قراءة عبد ا (س ٥٤ آ ٧) **خَاشِعةً أَبصارهم** [٦].

إذا وقعت الواقعة

في قراءة عبد ا (س ٥٦ آ ٧٥) **بِموقِع النجومِ** [٧].

----

(١) فسيؤتيه ا : وفي مصاحفنا **فسيؤتيه** فقط.
(٢) رحمة: وفي مصاحفنا **نفعاً** .
(٣) (آ ١٥) هي في قراءتنا **أن يبدلوا كلام ا** .
(٤) وخياركم: وفي مصاحفنا **إن أكرمكم** .
(٥) ثمود: وفي مصاحفنا **ثموداً** بالألف.
(٦) خاشعة: مكان « خشعاً ».
(٧) بموقع: وفي قراءتنا، « بمواقع » جمع.

الحاقة

في قراءة عبد ا (س ٦٩ آ ٩) **وجاء فِرعون ومن قَبلَه** [1].

سأل سائل

المعارج

في قراءة عبد ا (س ٧٠ آ ٢٣) **على صلاتِهم** [2] واحِدة.

هل أتى على الإنسان

الدهر

في قراءة عبد ا (س ٧٦ آ ١٥) **كانَتْ قَوارِيرا** بالألف.

نوح

في قراءة عبد ا (س ٧١ آ ٢٣) **يغُوثاً ويعوقاً** بِجر بِهما[3].

الغاشية

في قراءة عبد ا (س ٨٨ آ ٢٤) **فَإنه يعذبه[4] لله لعـذَاب لأكْبـر** . آخـر الاعتبار.

حدثنا عبد ا قال: حدثنا زياد بن أيوب قال: قال جرير بن عبد الحميد كان في قراءة عبد ا (س ٥ آ ٥٥) **إنما وليكم لله ورسولُه[5] والذِين آمنُوا و لذِين يقِيمون لصلاةَ** .

- - - - - - - - - - - - - - - - -

(١) ومن قَبلَه: هي في قراءتنا « ومن قَبلِه ».
(٢) على صلاتهم: كقراءة حفص وقرأ بعضهم على « صلواتهم ».
(٣) بجر بهما: يعني قرأهما منصرفتين أو ربما كان الصواب بصرفهما مكان بجر بهما.
(٤) فإنه يعذبه: وفي مصاحفنا « فيعذبه ».
(٥) (س ٥ آ ٥٥): هي في القراءة المشهورة وقراءة عبد ا هنا « مولاكم ».

مصحف عبد ا بن عباس رضي ا عنه

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا يحيى، عن عبد الملك، عن عطاء، عن ابن عباس أنه قرأ (س ٢ آ ١٥٨)، **فَلا جنَاح عليهِ أن لا يطوفَ بِهما** [1].

حدثنا عبد ا ، حدثنا أبو عبد الرحمن الأذرمي، حدثنا هشيم، عن عبد الملك، عن عطاء، عن ابن عباس أنه كان يقرأ (س ٢ آ ١٥٧) **إن لصفا و لمروةَ من شَعائِر للهِ فمن حج لبيتِ أو عتمر فلا جنَاح عليهِ أن لا يطوفَ بِهما** .

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن معمر، حدثنا روح، حدثنا أبو عامر الخزاز، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس قال كانت **فمن حج البيتَ أو عتمر فلا جنَاح عليهِ أن يطوفَ بِهما** .

حدثنا عبد ا قال: حدثنا الدرهمي[2] حدثنا معمر قال: سمعت أبا عامر بهذا.

حدثنا أسيد بن عاصم، حدثنا الحسين، حدثنا سفيان، عن ابن أبي ليلى، عن عطاء، عن ابن عباس رضي ا عنه أنه كان يقرأ **إن الصفا و لمروةَ من شَعائِر للهِ فمن حج لبيتَ أو عتمر فلا جنَاح عليهِ أن لا يطوفَ بِهما** .

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن سوار، حدثنا عبدة، عن عبد الملك، عن عطاء، عن ابن عباس أنه كان يقرأ هذا الحرف **أن لا يطوفَ فِيها** ، [قال ابن أبي داود: يعني في حجته].

---

(١) لا يطوف، وفي مصاحفنا « يطوف » من غير لا.
(٢) الدرهمي: يعني علي بن الحسين.

حدثنا عبد ا ، حدثنا أبو عبد الرحمن الأذرمي قال: حدثنا هشيم، عن حجـاج، عـن عطاء، عن ابن عباس أنه كان يقرأ (س ٢ آ ١٩٨) **لا جنَاح عليكُم أَن تَبتَغُوا فَضـلاً مِـن ربكُم فِي مواسِمِ الْحج** [1].

حدثنا عبد ا ، حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا ابن أبي فديك قال: أخبرنـي ابـن أبـي ذئب[2] عن عبيد بن عمير، عن عبد ا بن عباس قال: أنزل ا عز وجل **لَـيس علَـيكُم جنَاح أَن تَبتَغُوا فَضلاً مِن ربكُم فِي مواسِمِ الْحج** ، قال ابن أبي ذئب فحدثني عبيد أنه كـان يقرأها في المصحف. [قال ابن أبي داود: ليس هو عبيد بن عمير الليثي هذا هو عبيد بن عمير مولى أم الفضل ويقال مولى ابن عباس].

حدثنا عبد ا ، حدثنا علي بن خشرم قال: أخبرنا عيسى، عن ابن جريج قـال: قـال عمرو بن دينار قال ابن عباس نزلت **ليس علَيكُم جنَاح أَن تَبتَغُوا فَضلاً مِـن ربكُـم فِـي مواسِمِ الْحج** .

حدثنا عبد ا قال: حدثنا محمود بن آدم المروزي قال: حدثنا بشر يعني ابن السـري قال: حدثنا طلحة عن عطاء عن ابن عباس قال: **ليس علَيكُم جنَاح أَن تَبتَغُوا فَضـلاً مِـن ربكُم فِي مواسِمِ الْحج** .

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن إسماعيل بن سمرة قال: حدثنا عبيد ا قال: أخبرنـا طلحة عن عطاء، عن ابن عباس أنه كـان يقـرأ (س ٣ آ ١٧٥) **إِنمـا ذَلِكُـم الشـيطَان يخَوفُكُم[3] أَولِياءه** .

---

(١) في مواسم الحج: غير موجودة في مصاحفنا فزادها عبد ا بن مسعود (انظر ص ٦٤) وابن عباس.
(٢) ابن أبي ذئب: وهو محمد بن عبد الرحمن.
(٣) يخوفكم: وفي مصاحفنا « يخوف ».

حدثنا عبد ا قال: حدثنا عبد ا بن محمد بن يحيى، حدثنا أبو نعيم، حدثنا الأعمـش عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير قال: جاء رجل إلى ابن عباس فقال: إني أكريت نفسـي إلى الحج واشترطت عليهم أن أحج أفيجزيني ذلك؟ قال: أنت ممن قـال ا تعـالى (س ٢ آ ٢٠٢) **أولئك لهم نصيب مما اكتسبوا**[1]، قال أبو نعيم: هكذا قرأها الأعمش.

حدثنا عبد ا قال: كتب إلى الحسين بن معدان، حدثنا يحيى، حدثنا أبو عوانة، عـن سليمان، عن إبراهيم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس (س ٢ آ ١٩٦) **وأقيموا الحـج والعمرة للبيت**[2].

حدثنا عبد ا ، حدثنا عبد ا بن محمد الزهري، حدثنا سفيان عن عمر بن حبيب، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس (س ٣ آ ١٥٩) **وشاورهم في بعض الأمر**[3].

حدثنا عبد ا ، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، حدثنا عمر بن حبيب مولى بني كنانة بهذا.

حدثنا عبد ا ، حدثنا كثير بن عبيد، حدثنا سفيان عن عمرو قال قرأ ابن عبـاس (س ٢٢ آ ٥٢) **وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي محدث**[4].

حدثنا عبد ا ، حدثنا عبد الرحمن بن بشر، حدثنا سفيان عن عمرو قال قرأ ابن عباس (س ٣٦ آ ٣٠) **يا حسرة العباد**[5].

---

(١) اكتسبوا: وفي مصاحفنا « كسبوا ».
(٢) (س ٢ آ ١٩٦): كذلك قرأ ابن مسعود انظر ص ٦٥ وفي مصاحفنا **وأتموا الحج والعمرة** .
(٣) في بعض الأمر: وفي مصاحفنا « في الأمر » فقط.
(٤) محدث: والصواب « ولا محدث » وفي مصاحفنا **وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي** .
(٥) يا حسرة العباد: وفي مصاحفنا « يا حسرة على العباد ».

حدثنا عبد ا ، حدثنا عبد الرحمن بن بشر، حدثنا سفيان، عن عمرو، عن ابن عباس (س ٧ آ ١٨٧) **كأنك حفي بها** [1].

حدثنا عبد ا ، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثني الحميدي، حدثنا سفيان، عن عمرو قال كان ابن عباس يقرأ (س ٢ آ ٢٢٧) **وإن عزموا السراح** [2].

حدثنا عبد ا ، حدثنا حشَيش بن أصرم، حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن ابن طاوس، عن أبيه قال: كان ابن عباس يقرأ (س ٣ آ ٧) **وما يعلم تأويله ويقُولُ الراسِخُون آمنّا بِهِ** [3].

حدثنا عبد ا ، حدثنا عبد ا بن محمد بن خلاد، حدثنا يزيد قال: أخبرنا جعفر، حدثنا أبو التياح، عن أبي جمرة قال كان ابن عباس يقرأ (س ٢ آ ١٣٧) **فَإِن آمنُـوا بِالـذِي**[4] **آمنْتُم بِهِ فَقَدْ اهتَدوا** .

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن معمر، حدثنا روح، حدثنا شعبة، حدثنا أبو جمرة قال: سمعت ابن عباس يقول لا تقولوا **بِمِثْل** فإن ا ليس له مثل وقولوا **فَإِن آمنُوا بِالـذِي آمنْتُم بِهِ** أو **بِما آمنْتُم بِهِ** .

حدثنـا عبد ا ، حدثنا شعيب بن أيوب، حدثنا يحيى، عن ابن إدريس وقـيس عـن شعبة، عن أبي جمـرة الضبعي، عن ابن عباس أنه قرأ **فَإِن آمنُوا بِما آمنْتُم بِهِ** ولم يقل **بِمِثْل** .

حدثنا عبد ا ، حدثنا نصر بن علي قال أخبرني أبي، حدثنا شـعبة قـال: قـال لـي الأعمش ما عندك في قوله **فَإِن آمنُوا بِمِثْل ما آمنْتُم بِهِ** ، فقلت له:

- - - - - - - - - - - - - - - -

(١) حفي بها: وفي مصاحفنا « حفى عنها ».
(٢) السراح وفي مصاحفنا « الطلاق ».
(٣) (س ٣ آ ٧): وفي مصاحفنا **وما يعلم تأويله إلا ا والراسخون في العلم يقولون آمنا** .
(٤) بالذي: مكان « بمثل ما » وقرأ بعض السلف « بما ».

حدثنا أبو جمرة قال قال ابن عباس لا تقل **فَإِن آمَنُوا بِمِثْلِ ما آمَنْتُم بِهِ** فإنه ليس مثل ولكن قل **فَإِن آمَنُوا بِالَّذِي آمَنْتُم بِهِ فَقَدِ اهتَدوا** ، فقال لي الأعمش أنت مثلي في الإسناد ما نكاد نسألك عن شيء إلاّ وجدنا عندك فيه حدثك أبو جمرة أنه سمع ابن عباس. قال ابـن أبي داود: هذا الحرف مكتوب في الإمام وفي مصاحف الأمصار كلها **بِمِثْلِ ما آمَنْتُم بِهِ** وهي كلمة عربية جائزة في لغة العرب كلها، ولا يجوز أن يجتمـع أهـل الأمصـار كلهـا، وأصحاب النبي ﷺ معهم على الخطأ وخاصة في كتـاب ا عز وجل وفي سـنن الصـلاة، وهذا صواب **فَإِن آمَنُوا بِمِثْلِ ما آمَنْتُم بِهِ** جائز في كلام العرب أن تقول للرجل يتلقـاك بما تكره أيستقبل مثلي بهذا، وقد قال ا عز وجل (س ٤٢ آ ١١) **ليس كَمِثْلِهِ شَـيء** ، ويقول ليس كمثل ربي شيء، ويقول ولا يقال لي ولا لمثلي، وإنما تعني نفسك، ويقول لا يقال لأخيك ولا لمثل أخيك.

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد، حدثنا شعبة عن أبي إسحاق أنـه سمع عمير بن يريم أنه سمع ابن عباس قرأ هذا الحـرف (س ٢ آ ٢٣٨) **حـافِظُوا علَـى الصلَواتِ والصلَوةِ الوسطَى وصلَوة العصر** .

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن زكريا، حدثنا أبو رجاء قال: أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق، عن عمير بن يريم، عن ابن عباس (س ٤ آ ٢٤) **فَما استَمتَعتم بِهِ مِنْهن إلى أَجلٍ مسمى** [1].

حدثنا عبد ا ، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا الحميدي وسعيد بن منصـور، حـدثنا سفيان، حدثنا عمر وقال قرأ ابن عباس (س ٤ آ ١٦٠) **طَيباتٍ كانَتْ أُحِلّتْ لهم** [2] [عـن عطاء].

----

(١) إلى أجل مسمى: غير موجودة في مصاحفنا.
(٢) (س ٤ آ ١٦٠): في مصاحفنا « طيبات أحلت لهم ».

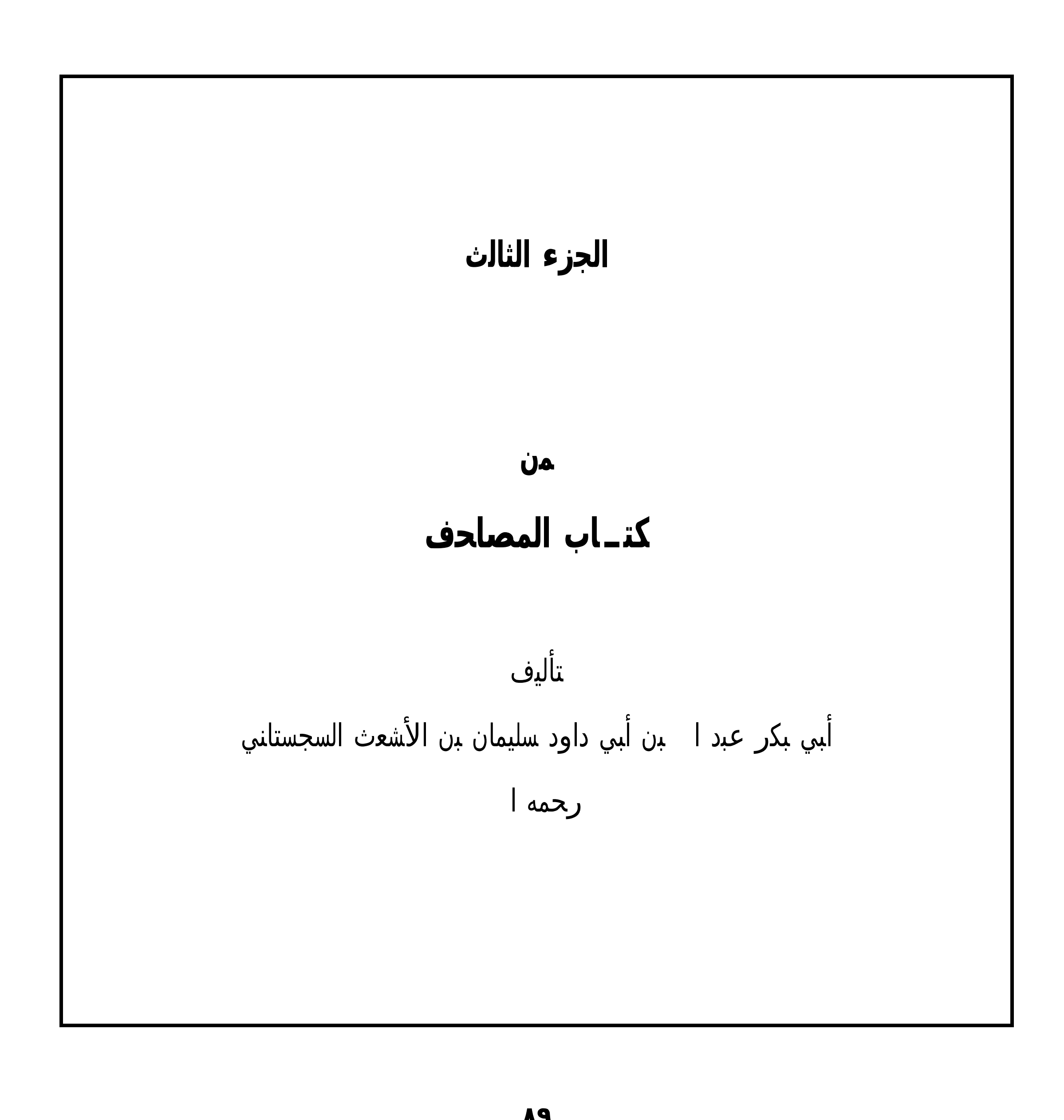
حدثنا عبد ا ، حدثنا هارون بن إسحاق، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي إسـحاق، عن عمير[1] بن يريم، عن ابن عباس أنه قرأ (س ٤ آ ٢٤) **فما استمتعتم به منهن إلى أجل مسمى** .

حدثنا عبد ا ، حدثنا أحمد بن عصام، حدثنا أبو بكر الحنفي، حدثنا سفيان، حدثنا أبو إسحاق عن عمرو بن حزم قال: سمعت ابن عباس يقرأها **فما استمتعتم به منهن إلى أجل مسمى** . [قال عبد ا بن أبي داود: أخطأ أبو بكر الحنفي في قوله عمرو بن حزم إنما هـو عمير[2] بن يريم مكان حزم].

آخر الجزء الثاني، والحمد رب العالمين

----

(١) عمير: في الأصل « عمرو ».
(٢) عمير: في الأصل « عمرو ».



الجزء الثالث

من

كتـاب المصاحف

تأليف

أبي بكر عبد ا بن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني

رحمه ا

[Blank Page]

بســم ا الرحمــن الرحــيم
توكلــت على ا وحــده

حدثنا أبو بكر عبد ا بن سليمان بن الأشعث قال: حدثنا أسيد بـن عاصـم، حـدثنا الحسين، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي هلال، عن ابن عباس أنه قرأ (س ٤ آ ٢٤)
ولا جنَاح عليكُم فِيما استَمتَعتُم بِهن إلى أَجلٍ مسمى .

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد، حدثنا شعبة قال: سمعت أبا إسحاق أنه سمع عمير بن يريم أنه سمع ابن عباس يقول في هذه الآية **فَما استَمتَعتُم بِهِ مِنْهن إلى أَجلٍ مسمى** .

حدثنا عبد ا ، حدثنا حماد بن الحسن الوراق، حدثنا حجاج بن نصير، حدثنا شـعبة، عن أبي إسحاق، عن هبيرة، عن ابن عباس أنه كان يقرأ **فَما استَمتَعتُم بِهِ مِنْهن إلى أَجـلٍ مسمى** .

حدثنا عبد ا ، حدثنا حماد بن الحسن، حدثنا الحجاج يعني ابن نصير، حدثنا شـعبة، عن أبي مسلمة، عن أبي نضرة[1] قال قرأت على ابن عباس **فَما استَمتَعتُم بِهِ مِنْهن** فقال ابن عباس **إلى أَجلٍ مسمى** ، قال قلت ما هكذا أقرأها، قال وا لقد نزلت معهـا، قالهـا ثلاث مرات.

حدثنا عبد ا ، حدثنا هارون بن إسحاق، حدثنا وكيع، عن شعبة، عن

---

(١) أبو نضرة: هو المنذر بن مالك البصري مات سنة ١٠٩، انظر تهذيب التهذيب ١٠: ٣٠٢.

أبي نوفل بن أبي عقرب قال: سمعت ابن عباس يقرأ في المغرب (س ١١٠آ ١) **إِذَا جـاء فَتْح اللهِ والنصر** [(١)].

مصحف عبد ا بن الزبير

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن إسماعيل بن سمرة، حدثنا عبيد ا ، أخبرنا أشعث عن عبيد ا بن أبي يزيد قال: سمعت ابن الزبير يقرأ وهو يخطـب (س ٢ آ ١٩٨) **لا جنَـاح عليكُم أَن تَبتَغُوا فَضلاً مِن ربكُم فِي مواسِمِ الحج** .

حدثنا عبد ا ، حدثنا شعيب بن أيوب، حدثنا يحيى، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عبيد ا بن أبي يزيد قال: سمعت ابن الزبير يقرأ **ليس عليكُم جنَاح أَن تبتَغُوا فَضلاً مِن ربكُـم فِي مواسِمِ الحج** ، وعن سفيان، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس مثل قول ابن الزبير.

حدثنا عبد ا ، حدثنا هارون بن سليمان، حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج، عن عبيـد ا بن أبي يزيد قال: سمعت ابن الزبير على المنبر يقرأ: **ليس عليكُم جنَـاح أَن تَبتَغُـوا فَضلاً مِن ربكُم فِي مواسِمِ الْحج** .

حدثنا عبد ا ، حدثنا أبو الطاهر، حدثنا سفيان عن عمرو[(٢)] قال سمعت عبد ا بـن الزبير يقول إن صبياناً هاهنا يقرأون (س ٢١ آ ٩٥) **وحرم** وإنمـا هـي **وحـرام** ويقرأون (س ٦ آ ١٠٥) **دارستَ** وإنما هي **درسـتَ** ، ويقـرأون (س ٨٨ آ ٤، س ١٠١ آ ١١) **حمِئَة** وإنما هي **حامِية** .

حدثنا عبد ا ، حدثنا أبو الطاهر، حدثنا سفيان، عن عمرو سمع ابن

---

(١) (س ١١٠ آ ١): وفي مصاحفنا **إذا جاء نصر ا والفتح** .
(٢) عمرو: يعني عمرو بن دينار.

الزبير يقول (س ٧٤ آ ٤٠ ـ ٤٢) **فِي جنّاتٍ يتَساءلُون يا فُلان ما سلكَكَ فِي سقَر** [1].

حدثنا عبد ا ، حدثنا أبو الطاهر، حدثنا سفيان، عن عمرو أنه سمع ابن الزبير يقـرأ (س ٥ آ ٥٢) **فَيصبِح[2] الفُساقُ على ما أسروا فِي أَنْفُسِهم نَادِمِين** ، قال عمـرو: فـلا أدري أقرأها كذلك أو قرأها من قبله. [قال ابن أبي داود: أحسبه يعني أقرأها كذلك عن عمـر بن الخطاب].

حدثنا عبد ا ، حدثنا أبو الطاهر، حدثنا سفيان عن عمرو سمع ابن الزبير يقرأ (س ٣ آ ١٠٤) **ولتَكُن مِنْكُم أُمةٌ يدعون إِلى الخَير ويأْمرون بِالمعروفِ وينْهـون عـن المنْكـر ويستَعِينُون بِاللهِ على ما أَصابهم** [3].

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمود بن آدم، حدثنا بشر يعني ابن السري، حدثنا محمـد بـن عقبة عن أبيه قـال: صلينا خلف ابن الزبير فكان يقرأ (س ١ آ ٧) **صِراطَ مـن أَنْعمـتَ عليهم** [4].

مصحف عبد ا بن عمرو رضي ا عنه

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع، حدثنا زكريا بن عدي، حدثنا أبو بكـر بن عياش قال: قدم علينا شعيب بن شعيب بن محمد بن عبد ا بن عمرو بن العاص، فكـان الذي بيني وبينه، فقال يا أبا بكر: ألا أخرج لك مصحف عبد ا بن عمرو بن العاص فأخرج حروفاً تخالف حروفنا، فقال: وأخرج راية سوداء من ثوب خشن فيه زران وعروة فقال هذه راية رسول ا ﷺ

---

(١) (س ٧٤ آ ٤٠ ـ ٤٢): وفي مصاحفنا **في جنات يتساءلون عن المجرمين ما سلككم في سقر** .
(٢) فيصبح الفساق: وفي مصاحفنا « فيصبحوا ».
(٣) ويستعينون با على ما أصابهم: غير موجودة في مصاحفنا.
(٤) من: وفي قراءتنا: « الذين ».

التي كانت مع عمرو. قال أبو بكر وزاد أبي في هذا الحديث، عن محمد بن العلاء، عن أبـي بكر قال مصحف جده الذي كتبه هو وما هو في قراءة عبد ا ولا في قراءة أصحابنا، قـال أبو بكر بن عياش قرأ قوم من أصحاب النبي ﷺ القرآن فذهبوا ولم أسمع قراءتهم.

مصحف عائشة زوج النبي ﷺ

حدثنا عبد ا ، حدثنا عبد ا بن إسحاق الناقد، وأبو عبد الرحمن الأذرمي قالا: حدثنا يزيد قال: أخبرنا حماد، عن هشام، عن أبيه قال: كان مكتوباً في مصـحف عائشـة (س ٢ آ ٢٣٨) **حافِظُوا على الصلَواتِ والصلاةِ لوسطى وصلاةِ لعصر** .

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، حدثنا جعفر بن عون قال أخبرنـا هشام عن زيد عن أبي يونس مولى عائشة قال: كتبت لعائشة مصحفاً فقالت إذا مررت بآيـة الصلاة فلا تكتبها حتى أمليها عليك، قال فأملتْها علي **حافِظُوا علـى الصـلَواتِ والصـلاةِ لوسطى وصلاةِ لعصر** .

حدثنا عبد ا ، حدثنا أبو الطاهر، قال: أخبرنا ابن وهب قال: أخبرني مالك عن زيـد بن أسلم، عن القعقاع بن حكيم، عن أبي يونس مولى عائشة أم المؤمنين أنه قـال: أمرتنـي عائشة رضي ا عنها أن أكتب لها مصحفاً، ثم قالت: إذا بلغت هذه الآية **حـافِظُوا علـى الصلَواتِ والصلاةِ الوسطى** فآذني، فلما بلغتها آذنتها فأملت علي **حافِظُوا على الصلَواتِ والصلاةِ الوسطى وصلاةِ العصر وقُوموا ـ قانِتين** ، ثم قالت سمعتها من رسول ا ﷺ.

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن معمر، حدثنا أبو عاصم، عن ابن جريج قال: أخبرني ابن أبي حميد قال أخبرتني حميدة قالت: أوصت لنا عائشة رضي ا عنها بمتاعها فكان فـي مصحفها **حافِظُوا على لصلَواتِ والصلاةِ لوسطى وصلاةِ لعصر** .

حدثنا عبد ا ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن زيد، حدثنا أبو عاصم، قال: أخبرنا ابـن جريج قـال: أخبرني عبد الملك بن عبد الرحمن عن أمه أم حميدة ابنة عبد الـرحمن أنهـا سألت عائشة أم المؤمنين رضي ا عنها عن الصلاة الوسطى، فقالت كنا نقرأ فـي الحـرف الأول: **حافِظُوا على الصلَواتِ والصلاةِ الوسطى وصلاةِ العصر وقُوموا لِلهِ قانِتِين** .

حدثنا عبد ا ، حدثنا إسماعيل بن أسد قال: حدثنا حجاج قال: قال ابن جريج أخبرني عبد الملك بن عبد الرحمن عن أمه أم حميدة بنت عبد الرحمن أنها سألت عائشة رضـي ا عنها عن قول ا تعالى **الصلاةِ الوسطى** ، فقالت كنا نقرأها على الحرف الأول على عهد النبي ﷺ **حافِظُوا على الصلَواتِ والصلاةِ الوسطى وصلاةِ العصر وقُوموا لِلهِ قانِتِين** .

حدثنا عبد ا ، حدثنا أحمد بن الحباب، حدثنا مكي، حدثنا عبد ا بن لهيعة، عن ابن هبيرة، عن قبيصة بن ذؤيب قال في مصحف عائشة رضـي ا عنهـا **حـافِظُوا علـى الصلَواتِ والصلاةِ الوسطى وصلاةِ العصر** ، هكذا قال ابن أبي داود.

حدثنا عبد ا قال: حدثنا محمد بن معمر، حدثنا أبو عاصم، عن ابـن جـريج قـال أخبرني ابن أبي حميد قال أخبرتني حميدة قالت: أوصت لنا عائشة رضي ا عنها بمتاعهـا فكان في مصحفها (س ٣٣ آ ٥٦) **إن الله وملائكته يصلون على النبي والذين يصلُّون**[(١)] **الصفُوفَ الأول** .

مصحف حفصة زوج النبي ﷺ

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد، حدثنا شعبة عن أبي بشر، عن عبد ا بن يزيد الأزدي [قال ابن أبي داود: وبعضهم يقول الأودي]،

---

(١) يصلون: وفي الدر المنثور ٥: ٢٢٠ « يصلُّون » وهي في مصاحفنا « يصلون على النبي » فقط.

عن سالم بن عبد ا أن حفصة أمرت إنساناً أن يكتب لها مصحفاً، وقالت: إذا بلغت هذه الآية (س ٢ آ ٢٣٨) **حافِظوا على لصلواتِ و لصلاةِ لوسطى** فآذني، فلما بلغ آذنها فقالت اكتبوا **حافِظوا على الصلواتِ و لصلاةِ الوسطى وصلاة العصر** .

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن بشار ولم نكتبه عن غيره.

حدثنا حجاج بن منهال، حدثنا حماد بن سلمة، عن عبيد ا ، عن نافع، عن ابن عمر، عن حفصة أنها قالت: لكاتب مصحفها، إذا بلغت مواقيت الصلاة فأخبرني حتى أخبرك ما سمعت من رسول ا ﷺ يقول، فلما أخبرها قالت: اكتب **حافِظوا على لصلواتِ و لصلاةِ الوسطى وصلاةِ العصر** .

حدثنا عبد ا ، حدثنا عمي[1] وإسحاق بن إبراهيم قالا: حدثنا حجاج، حدثنا حماد قال أخبرنا عبيد ا بن عمر عن نافع عن حفصة مثله، ولم يذكر فيه ابن عمر.

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبد الوهاب، حدثنا عبيد ا ، عن نافع أن حفصة أمرت مولى لها أن يكتب لها مصحفاً وقالت إذا بلغت **حافِظوا على لصلواتِ و لصلاة لوسطى وقوموا لِلهِ قانِتين** فلا تكتبها حتى أمليها كما سمعت رسول ا ﷺ يقرأها، فلما بلغ أمرته فكتبها **حافِظوا على لصلواتِ و لصلاةِ الوسطى وصلاةِ العصر وقوموا للهِ قانِتين** ، قال نافع: فقرأت ذلك في المصحف فوجدت الواوان.

حدثنا عبد ا ، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا إسماعيل قال، حدثني أخي، عن سليمان، عن عبد الرحمن بن عبد ا ، عن نافع أن عمرو بن رافع [أو ابن نافع] مولى عمر بن الخطاب أخبره أنه كتب مصحفاً لحفصة بنت عمر فقالت، إذا بلغت آية الصلاة فآذني حتى أملي عليك كيف سمعت رسول ا ﷺ،

----

(١) عمي: يعني يعقوب بن سفيان.

فلما بلغت ﴿حافظوا على لصلوات﴾ قالت: ﴿والصلاة الوسطى وصلاة العصر﴾.

حدثنـا عبد ا ، حدثنـا محمد بن يحيى النيسابوري، حدثنا أحمد بن خالـد، حـدثنا محمد بن إسحاق، عن أبي جعفر ونافع مولى ابن عمر، عن عمرو بن نافع مولى عمر بـن الخطاب قال، كنت أكتب المصاحف في عهد أزواج النبي ﷺ، فاستكتبتني حفصة بنت عمـر مصحفاً لها فقالت لي: أي بنَي إذا انتهيت إلى هذه الآية ﴿حافظوا على الصلوات﴾ فلا تكتبها حتى تأتيني فأمليها عليك كما حفظتها عن [أو من] رسول ا ﷺ، فلما بلغـت إليهـا حملـت الورقة والدواة حتى جئتها فقالت: ﴿حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر وقوموا لله قانتين﴾.

حدثنا عبد ا ، حدثنا أبو الطاهر قال: أخبرنا ابن وهب قال: أخبرني مالك: عن زيـد بن أسلم عن عمرو بن رافع أنه قال: كنت أكتب مصحفاً لحفصة أم المؤمنين، فقالت: إذا بلغت هذه الآية فآذني ﴿حافظوا على الصلوات والصلاة الوسـطى﴾، قـال: فلما بلغتهـا آذنتهـا فأملت ﴿حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر وقوموا لله قانتين﴾.

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن عبد الملك، حدثنا يزيد، حدثنا محمد يعني ابن عمـرو عن أبي سلمة قال أخبرني عمرو بن نافع مولى عمر بن الخطاب قال: مكتوب في مصـحف حفصة زوج النبي ﷺ ﴿حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر﴾، فلقيـت أُبي بن كعب [أو زيد بن ثابت] فقلت، يا أبا المنذر قالت كذا وكذا، فقال هو كما قالت أو ليس أشغل ما نكون عند صلاة الظهر في عملنا ونواضحنا[1].

---

(١) نواضحنا: الإبل تحمل الماء لنا.

مصحف أم سلمة زوج النبي ﷺ

حدثنا عبد ا ، حدثنا أبو الطاهر، حدثنا ابن نافع، عن داود بن قيس، عن عبد ا بن رافع مولى أم سلمة أنها قالت له: اكتب لي مصحفاً، فإذا بلغت هذه الآية فأخبرني **حـافِظُوا على لصلَواتِ و لصلاةِ الْوسطى** ، قال فلما بلغتها آذنتها فقالت اكتـب **حـافِظُوا علـى لصلَواتِ و لصلاةِ لوسطى وصلاةِ الْعصر** .

حدثنا عبد ا ، حدثنا هارون بن إسحاق وعلي بن محمد بن أبي الخطب قالا: حـدثنا وكيع عن داود بن قيس، عن عبد ا بن رافع، عن أم سلمة أنهـا كتبت مصحفاً فلمـا بلغت **حافِظُوا على لصلَواتِ و لصلاةِ لوسطى** قالت اكتب **حافِظُوا على لصلَواتِ و لصلاةِ لوسطى وصلاةِ لعصر** .

حدثنا عبد ا حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، حدثنا عبيد ا ، أنبأنا سفيان، عـن داود بن قيس، عن عبد ا بن رافع قال: كتبت مصحفاً لأم سلمة فأملت علي **حافِظُوا على لصلَواتِ و لصلاةِ لوسطى صلاةِ لعصر** .

حدثنا عبد ا ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا سعد بن الصلت، حدثنا عمـرو بـن ميمون بن مهران الجزري، عن أبيه قـل قالت أم سلمة لكاتب يكتب لهـا مصحفـاً إذا كتبت **حافِظُوا على لصلَواتِ و لصلاةِ لوسطى** فاكتبها **لعصر** .

وأما مصاحف التابعين

فمصحف عبيد بن عمير الليثي

حدثنا عبد ا ، حدثنا هارون بن إسحاق، حدثنا وكيع، عن شعبة، عن عمرو بن دينار قال: سمعت عبيد بن عمير يقول، أول ما نزل من القرآن (س ٨٧

آ ١) **سبح سم ربك الذي خَلَقَ** [1].

مصحف عطاء بن أبي رباح

مولى حبيبة بنت أبي نخراه[2] الفهرية.

حدثنا عبد ا ، حدثنا عبد ا بن سعيد، حدثنا علي بن القاسم الكندي، عن طلحة، عن عطاء أنه قرأ (س ٣ آ ١٧٥) **يخَوفُكُم أَولياءه** .

مصحف عكرمة

مولى ابن عباس رضي ا عنه.

حدثنا عبد ا ، حدثنا شاذان إسحاق بن إبراهيم، حدثنا حجاج، حدثنا حماد، عن عمران بن حدير، عن عكرمة أنه كان يقرأها (س ٢ آ ١٨٤) **وعلى الذِين يطَوقُونَه** .

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن إسماعيل وعلي بن حرب قالا، حدثنا ابن فضل، عـن عاصم الأحول، عن عكرمة أنه كان يقرأ هذا الحرف (س ٢ آ ٢١٧) **قَتْلٌ فِيهِ** .

مصحف مجاهد

أبي الحجاج وهو ابن جبر مولى بني مخزوم كوفي كان يكون بمكة.

حدثنا عبد ا ، حدثنا يوسف بن عبد الملك، حدثنا معمر، حدثنا عبد الـوارث، عـن حميد، عن مجاهد أنه يقرأ (س ٢ آ ١٥٨) **فلا جنَاح عليه أَلا يطوفَ بِهما** [3].

---

(١) (س ٨٧ آ ١): وفي مصاحفنا **سبح اسم ربك الأعلى الذي خلق** .
(٢) أبي نخراه: قال ابن حجر في كتابه تهذيب التهذيب ٧: ٢٠٠ إنه كان مولى حبيبة بنت ميسرة بـن أبـي خشيم.
(٣) ألاّ يطوف: وفي قراءتنا « أن يطوف ».

مصحف سعيد بن جبير

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد، حدثنا شعبة، عن أبي بشر، عـن سعيد بن جبير أنه قرأ (س ٢ آ ١٨٤) **وعلى الذين يطوقونه** [١].

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن زكريا، حدثنا المعلى بن أسد، حدثنا عبد الواحد، حدثنا سفيان بن زياد قال سمعت سعيد بن جبير في قوله: (س ٥ آ ٥) **أُحِل لكُم الطيباتُ وطعـام الذين أُتُوا الكِتَاب مِن قبلِكم** [٢]. قال حدثنا يحيى، قال سمعت عكرمة يقول.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي، حدثنا مسلم بـن إبـراهيم، حـدثنا الحسن بن أبي جعفر، حدثنـا أبو الصهباء قـال سمعت سعيد بن جبير يقرأها (ي ٧ آ ١١٧) **فإذَا هي تَلقم ما يأفِكُون** [٣].

مصحف الأسود بن يزيد وعلقمة بن قيس النخعيين

حدثنا أبو بكر عبد الله بن أبي داود، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا عبيـد الله، عـن شيبان، عن الأعمش، عن إبراهيم[٤] قال كان علقمة والأسود يقرآنها (س ١ آ ٧) **صِـراط من أنْعمتَ عليهم غَير المغْضوبِ عليهم وغَير الضالّينَ** .

مصحف محمد بن أبي موسى شامي

حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الله بن سعيد، حدثنا أبو أسامة، عن

---

(١) يطوقونه: وفي قراءتنا « يطِيقُونَه ».
(٢) أوتوا الكتاب من قبلكم: وفي مصاحفنا « أوتوا الكتاب » فقط.
(٣) تلقم: وفي مصاحفنا « تلقف ».
(٤) إبرهيم: يعني ابراهيم النخعي.

الثوري[1]، عن داود بن أبي هند، عن محمد بن أبي موسى (س ٥ آ ١٠٣) **ولكـن الـذين كفروا يفترون على ا الكذب وأكثرهم لا يفقهون** [2].

مصحف حطان[3] بن عبد ا الرقاشي بصري

حدثنا عبد ا ، حدثنا عبد ا بن سعيد، حدثنا ابن علية، عن أبي هارون الغنوي قال: كان حِطان بن عبد ا يحلف عليها (س ٣ آ ١٤٤) **وما محمد إلاّ رسولٌ قد خلَتْ من قبلِهِ رسلٌ** [4].

مصحف صالح بن كيسان مديني[5]

حدثنا عبد ا ، حدثنا أبو عمر بن خلاد، حدثنا ابن عيينة يقول قرأ صالح ابن كيسان (س ٢ آ ٢١٣ الخ) **وجاءهم البينات** ، **وجاءتهم البينات** فقـال جمـاع[6] المـذكر والمؤنث سواء، وقال: (س ١٩ آ ٩٠، س ٤٢ آ ٥) **يكاد** و **تكاد السموات** .

مصحف طلحة[7] بن مصرف الايامي

وبنو أيام من همدان كوفي

مصحف سليمان بن مهران الأعمش

مولى بني كاهل من بني أسد كوفي

حدثنا عبد ا ، حدثنا عبد ا بن سعيد ومحمد بن الربيع قالا: حدثنا أبو

---

(١) الثوري: لعل المراد سفيان الثوري. (٢) لا يفقهون: وفي مصاحفنا « لا يعقلون ».
(٣) حطان: هو معلم الحسن البصري.
(٤) رسل: وفي قراءتنا « الرسل ».
(٥) مديني: كذلك وفي الأصل ولعل الصواب مدني.
(٦) جماع: يعني جميع.
(٧) مصحف طلحة: القراءات الشاذة من مصحف طلحة كثيرة ولم يذكر هنا شيئاً منها فالغالب أنه سقط مـن النسخة الأصلية صحيفتان أو أكثر أو لعله لم يقع له رواية من طريقه.

نعيم قال سمعت الأعمش قرأ (س ٣ آ ١) **آلم ا لا إله إلاّ هو الحي القيام** [1] [ولم يذكر ابن الربيع إلاّ القيام فقط].

حدثنا عبد ا ، حدثنا شعيب بن أيوب، حدثنا يحيى، حدثنا الحسن بن علي قـال قـرأ سليمان[2] (س ٢ آ ٢٤٥) **فيضاعِفُه** بالرفع والألف فيوافقه أبو عمرو بن العلاء عليه.

حدثنا عبد ا ، حدثنا شعيب عن يحيى، عن ابن إدريس قال سمعت الأعمش يقرأ (س ٦ آ ١٣٨) **أَنْعام وحرثٌ حِرج** [3]، فقال عبد ا بن سعيد القرشي حرج وحجر سواء.

- - - - - - - - - - - - - - - -

(١) القيام: وفي قراءتنا « القيوم ».
(٢) سليمان: يعني الأعمش.
(٣) حرج: وفي مصاحفنا « حجر ».

باب ما روي عن رسول ا ﷺ

من القرآن فهو كمصحفه

فاتحة الكتاب

حدثنا عبد ا جعفر بن مسافر أبو صالح الهذلي، حدثنا أيوب بن سويد، حدثنا يونس بن يزيد، عن الزهري، عن أنس أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا يقرأون (س ١ آ ٤) **مالِكِ يومِ الدين** .

حدثنا عبد ا ، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا أبو الربيع، حدثنا هشيم قال أخبرنا مخبر، عن الزهري عن سالم، عن أبيه أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا يقرأون **مالِـكِ يومِ الدين** .

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن عوف، حدثنا سعيد بن منصور، حـدثنا هشـيم قـال أخبرني مخبر، عن الـزهري، عن سالم، عن أبيه أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر كانوا يقرأون **مالِكِ يومِ الدين** . قال أبو بكر: هذا عندنا وهم والصواب رواية أبي الربيع وغيره عـن هشيم، وكل من رواه عن الزهري متصلاً وغير متصل فمالك إلا رجلٌ فإنه قال: **مَلِك** .

حدثنا عبد ا ، حدثنا الحسين بن علي بن مهران قال: حدثنا إبراهيم بن سليمان الزيات قال، حدثنـا بحر عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: كان رسول ا ﷺ يقرأ **مالِكِ يومِ الدين** .

حدثنا عبد ا ، حدثنا عبد ا بن سعيد، حدثنا ابن يمان، عن معمر، عن الزهـري أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر وعثمان قرأوا **مالِكِ يومِ الدين** وأول مـن قرأهـا **مَلِـكِ** مروان.

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن عرفة، حدثنا حفص بن عمر، حدثنا الكسائي، عن أبي بكر، عن سليمان التيمي، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب والبراء بن عازب قالا: قـرأ رسول ا ﷺ وأبوبكر وعمر **مالِكِ يومِ الدين** . [قال أبو بكر: هذا عندنا وهم وإنما هـو سليمان بن أرقم].

حدثنا عبد ا ، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا عمران القطـان، عـن طلحة بن عبيد ا بن كريز الخزاعي، عن الزهري أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمـر وعثمـان كانوا يقرأون **مالِكِ يومِ الدين** .

حدثنا عبد ا ، حدثنا عمر بن شبة، حدثنا محبوب، حدثنا عباد، عن طلحة بن عبيد ا بن أبي كلادة، عن الزهري أن النبي ﷺ كان يقرأ **مالِكِ يومِ الدين** وأبـا بكـر وعمـر وعثمان وطلحة والزبير وأبي بن كعب وابن مسعود ومعاذ بن جبل رضي ا عنهم.

حدثنا عبد ا ، حدثنا أبو عبد الرحمن الأذرمي، حدثنا عبد الوهاب، عن عـدي بـن الفضل، عن أبي مطرف، عن ابن شهاب أنه بلغه أن النبي ﷺ وأبا بكـر وعمـر وعثمـان ومعاوية وابنه يزيد بن معاوية كانوا يقرأون **مالِكِ يومِ الدين** . قال ابن شهاب وأول مـن أحدث **مالِكِ** مروان.

حدثنا عبد ا ، حدثنا عمرو بن عبد ا الأودي، حدثنا عثمان بن زفر، حـدثنا أبـو إسحاق الخميسي، عن مالك بن دينار، عن أنس قال: صليت خلف النبي ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان وعلي عليهم السلام كلهم كان يقرأ **مالِكِ يومِ الدين** .

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن غالب[1]، حدثنا يحيى بن إسماعيل، حدثنا قبيصة حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن

---

(١) ابن غالب: لعل الصواب ابن أبي غالب.

النبي ﷺ أنه قرأ ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ .

حدثنا عبد ا ، حدثنا عبد ا بن سعيد، حدثنا أبو أسامة، عن سفيان، عـن الأعمـش بهذا موقوفاً.

حدثنا عبد ا ، حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين، حدثنا خلاد، حـدثنا سـفيان بهـذا موقوفاً.

حدثنا عبد ا ، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان بهذا موقوفاً.

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن غالب[1] حدثنا بن إسماعيل، حدثنا ابن فضـيل، عـن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه قرأ ﴿مَلِكِ﴾ أو قال ﴿مَالِكِ﴾ .

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، حدثنا ابن فضيل، عن الأعمـش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة أنه كان يقرأ ﴿مالك﴾ .

حدثنا عبد ا ، حدثنا هشام بن يونس، حدثنا حفص يعني ابن غياث، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن أم سلمة قالت قام رسول ا ﷺ من الليل، فقرأ الحمد فقطعها وقرأ ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ .

حدثنا عبد ا ، حدثنا شعيب بن أيوب، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا حفص بن غيـاث، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن بعض أزواج النبي ﷺ، نظنها أم سلمة، قالـت كـان رسول ا ﷺ إذا قرأ قال ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ يقطع قراءته، قال قلت لحفص قرأ ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ فقال هكذا قال.

---
(١) ابن غالب: لعل الصواب ابن أبي غالب.

حدثنا عبد ا قال: سمعت أبي يقول في هذا الحديث إنما هو الحديث في تقطيع القراءة والترسل فيها وأما قوله ملك فيقال إنها قراءة ابن جريج لا أنه رواها عن ابن أبي مليكة.

حدثنا عبد ا ، حدثنا شعيب بن أيوب، حدثنا يحيى قال: قال الكسائي قراءتهم، يعني أهل مكة، ملك وإنما روى هذا الحديث لتقطيع القراءة ولا أدري ما قولهم ملك [قال ابن أبي داود، ومما يدل على أنه كما قال أبي وكما قال الكسائي أن نافع بن عمر روى هذا الحديث عن ابن أبي مليكة فقال مالك].

حدثنا علي بن حرب، حدثنا العباس بن سليمان، حدثنا نافع بن عمر، عن ابن أبي مليكة عن بعض أزواج النبي ﷺ أن النبي ﷺ قرأ مالك يوم الدين .

ومن السورة التي يذكر فيها البقرة

جبريل وميكائيل

حدثنا عبد ا ، حدثنا شعيب بن أيوب، حدثنا يحيى، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد قال: وذكر رسول ا ﷺ صاحب القرآن فقال عن يمينه جبرائيل وعن يساره ميكائيل وهمزهما.

حدثنا عبد ا ، حدثنا إبراهيم بن عبد ا بن أبي شيبة، حدثنا ابن أبي عبيدة، حدثنا أبي عن الأعمش عن سعد الطائي[1] عن عطية، عن أبي سعيد الخدري قال: حدث رسول ا ﷺ حديثاً فذكر فيه جبريل فقال عن يمينه جبريل وعن يساره ميكائيل.

حدثنا عبد ا ، حدثنا نصر بن علي الجهضمي، حدثنا أبو أحمد

---

(١) سعد الطائي: هو أبو مجاهد الكوفي.

الزبيري، حدثنا مسعر عن ابن عون، عن أبي صالح، عن علي رضي ا عنه قال: قال لـي رسول ا ﷺ ولأبي بكر عليه السلام مع أحدكما جبريل ومع الآخر إسرافيل ملك عظيم يشهد القتال أو يكون في الصف.

(س ٢ آ ١٠٦) ما ننسخ من آية أو ننسها

حدثنا عبد ا ، حدثنا عبد ا بن محمد بن إسحاق الأذرمي وزياد بن أيوب أبو هاشم قالا، حدثنا هشيم قال أخبرنا يعلى بن عطاء، عن القاسم بن ربيعة قال، سمعت سعد بن أبـي وقاص يقرأ **ما نَنْسخْ مِن آيةٍ أو نُنسِها** ، قال زياد **أَو نَنْساها** فقلت إن سـعيد بـن المسيب يقرأ **أَو نُنْسِها** ، قال إن القرآن لم ينزل على المسيب ولا على آل المسيب، قـال ا (٨٧ آ ٦) **سنُقْرِئُك فَلا تَنْسى** و (س ١٨ آ ٢٤) **و ذكُر ربك إذَا نَسِـيتَ** ، [قـال الأذرمي عن يعلى].

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد، حدثنا شعبة وحـدثنا محمـد بـن الربيع، حدثنا يزيد قال: أخبرنا شعبة عن يعلى بن عطاء، عن القاسم بن ربيعة بن عبد ا بن فائق قال: قلت لسعد بن مالك أَن سعيد بن المسيب يقرأ **ما نَنْسخْ مِن آيةٍ أَو نُنْسِها** فقال سعد، إن ا لم ينزل القرآن على المسيب ولا على ابنه ثم قـرأ **ما نَنسـخْ مِـن آيـةٍ أَو نَنسأْها** ، ثم قرأ **سنُقْرِئكَ فَلا تَنسى، و ذكُر ربك إذَا نَسِيتَ** ، هذا لفظ ابن الربيع وأمـا بندار[1] قبحه ولم يقمه.

حدثنا عبد ا ، حدثنا الحسن بن أحمد، حدثنا مسكين، عن هارون، عـن شـعبة بـن الحجاج، عن يعلى بن عطاء، عن القاسم بن ربيعة قال قرأ سعيد بن المسيب **ما نَنْسخْ مِن آيةٍ أَو نُنْسها** ، فقال سعد بن أبي وقاص ما أنزل القرآن

----
(١) بندار: يعني محمد بن بشار.

على المسيب ولا على ابنه إنما هي ﴿ما نَنْسَخْ مِن آيةٍ أو نَنْساها يا محمد﴾، وتصديق ذلك ﴿سنُقْرِئُك فلا تَنْسى إلا ما شاء ا﴾.

حدثنا عبد ا ، حدثنا الحسن[1] قال قال مسكين وقد سمعته من شعبة.

حدثنا عبد ا ، حدثنا شعيب بن أيوب، حدثنا يحيى، حدثنا ابن إدريس عن شعبة قـال قرأها سعد بن مالك ﴿ما نَنسَخْ مِن آيةٍ أو نَنسأْها﴾ وهمز، قال ابن إدريس فقلت لشعبة إني سألت الأعمش عنها فقال ﴿ما نُنْسِك مِن آيةٍ أو نَنسخْها﴾، قال ففكر فيها شـعبة فأعجبتـه يقول من النسيان.

(س ٢ آ ١٢٥) ﴿و تخِذُوا مِن مقَامِ إبراهِيم مصلى﴾

حدثنا عبد ا ، حدثنا الحسن بن أحمد الحراني، حدثنا مسكين يعني ابن بكيـر، عـن هارون، عن خارجة، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد ا أن النبي ﷺ صلّى خلف المقام ركعتين ثم قرأ ﴿واتخِذُوا مِن مقَامِ إبراهِيم مصلى﴾.

حدثنـا عبد ا ، حدثنـا محمد بن بشار، حدثنـا يحيى، حدثنا جعفر[2] عن أبيه عن جابر بن عبد ا أن النبي ﷺ قرأ ﴿و تخِذُوا مِن مقَامِ إبراهِيم مصلّى﴾.

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن عبيد ا ، حدثنا يونس، حدثنا الليث، عـن يزيـد بـن الهاد[3]، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر أنه قال: طاف رسول ا ﷺ بالبيت سـبعاً رمل منها ثلاثاً ومشى أربعاً. فقام عند المقام فصلى ركعتين ثم قرأ ﴿و تخِـذُوا مِـن مقَـامِ إبراهِيم مصلى﴾ ورفع صوته ليسمع الناس.

---

(١) الحسن: يعني الحسن بن أحمد. (٢) جعفر: يعني جعفر بن محمد.
(٣) ابن الهاد: هو يزيد بن عبد ا بن أسامة بن الهاد الليثي. انظر تهذيب التهذيب ١١: ٣٦٥.

حدثنا عبد ا ، حدثنا عمرو بن عثمان، حدثنا الوليد، عن مالك، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر[1] أن رسول ا ﷺ لما انتهى إلى مقام إبراهيم قال: **و تخِذُوا مِن مقَامِ إبراهِيم مصلّى** قال فصلى ركعتين.

حدثنا عبد ا ، حدثنا شعيب بن أيوب، حدثنا يحيى، حدثنا سفيان بن سعيد وسفيان بن عيينة وحاتم بن إسماعيل، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد ا أن النبـي ﷺ طاف بالبيت حين قدم من حجته سبعاً، ثم أتى المقام وهو يقول: **و تخِذوا مِن مقَامِ إبراهِيم مصلى** .

حدثنا عبد ا ، حدثنا عمرو بن علي بن بحر، حدثنا يزيد بن زريـع، حـدثنا حميـد الطويل، عن أنس بن مالك قال قال عمر بن الخطاب، وافقت ربي [أو وافقني] في ثلاث، قلت يا رسول ا لو اتخذت المقام قبلةً، فأنزل ا تعالى **و تخِذُوا مِن مقَامِ إبراهيم مصـلّى** ، وساق الحديث.

حدثنا عبد ا ، حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا مسكين، عن هارون، عن حميد، عن أنـس قال قال عمر رضي ا عنه، وافقني ربي [أو وافقت ربي] في ثلاث، قلت يا رسول ا هـذا مقام أبينا إبراهيم، قال نعم، فقلت أفلا نتخذه مصلى؟ فأنزل ا تعالى **و تخِذُوا مِـن مقَـامِ إبراهيم مصلى** ، وساق الحديث.

حدثنا عبد ا ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا حجاج، حدثنا حماد، عن حميد، عـن أنس أن عمر قال يا رسول ا لو صلينا خلف المقام، فأنزل ا عز وجل **و تخِذُوا مِن مقَامِ إبراهيم مصلّى** .

حدثنا عبد ا ، حدثنا يونس بن حبيب وإسحاق بن إبراهيم بن زيد قالا: حـدثنا أبـو داود، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أنس بن مالك قال

----

(١) جابر: يعني جابر بن عبد ا .

قـال عمـر، وافقت ربي في أربـع، قلت يا رسول الله لـو صلينا خلف المقـام، فأنزل الله **﴿ واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى ﴾**.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن يحيى بن عبد الكريم الأزدي وشعيب بن عبد الحميـد الواسطي قالا، حدثنا سعيد بن عامر عن جويرية بن أسماء، عن نافع، عن ابن عمـر، عـن عمر قال، وافقت ربي في ثلاث في الحجاب[1]. وفي الأسارى[2] وفي مقام إبراهيم.

حدثنا عبد الله، حدثنا الحسن بن أحمد، حدثنا مسكين، عن هارون، عن أبان بن تغلب، عن طلحة الأيامي[3] عن مجاهد أن رسول الله ﷺ كان آخذاً بيد عمر، فلما انتهى إلى المقـام قال، هذا مقام أبينا إبراهيم؟ فقال له النبي ﷺ نعم، قال أفلا نتخذه مصلى؟ فأنزل الله عزوجل **﴿ واتّخذوا من مقام إبراهيم مصلى ﴾**.

حدثنا عبد الله، حدثنا إسحاق بن إسماعيل القافلائي، حدثنا إسحاق يعني ابن سـليمان، عن سفيان بن سعيد، عن عبيد المكتب، عن مجاهد قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه، لو اتخذنا من مقام إبراهيم مصلى، فأنزل الله تعالى **﴿ واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى ﴾**.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن زكريا قال، حدثنا أبو حذيفة، حدثنا سفيان، عن عبـد الملك بن أبي سليمان، عن مجاهد قال قال عمر بن الخطاب للنبي ﷺ لو اتخذنا مـن مقـام إبراهيم مصلى، فأنزل الله عز وجل **﴿ واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى ﴾**.

حدثنا عبد الله، حدثنا الحسين بن علي بن مهران، حدثنا عبيد الله بن عبد المجيد، حدثنا شريك بن عبد الله عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد قال كان المقام إلى لزق البيـت فقـال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لرسول الله ﷺ، لو

----

(١) في الحجاب، انظر مسند الإمام أحمد بن حنبل ١: ٣٦.
(٢) في الأسارى: يعني بعد بدر، انظر تفسير (س ٨ آ ٦٧). (٣) الأيامى: لعل الصواب اليامي.

نحيته من البيت ليصلي إليه الناس، ففعل ذلك رسول ا ﷺ، فأنزل ا تعالى **و تخِذُوا مِن مقَامِ إِبراهِيم مصلى** .

(س ٢ آ ١٥٨) فَلا جنَاح علَيهِ أَن يطوفَ بِهِما مشددة الواو والطاء

حدثنا عبد ا ، حدثنا هارون بن إسحاق، حدثنا عبدة، عن هشام، عن أبيه قـال قلـت لعائشة رضي ا عنها **فَلا جنَاح علَيهِ أن يطوفَ بِهِما** ، قالت أنزل ا تعالى هذا في قوم من الأنصار كانوا في الجاهلية إذا أهلوا لمناة فلا يحل لهم أن يطوفوا بين الصفا والمروة، فلما قدمنا مع رسول ا ﷺ في حجته ذكروا ذلك له، فأنزل ا عز وجل **فَمن حج لْبيـتَ أَو عتَمر فَلا جنَاح علَيهِ أَن يطوفَ بِهِما** .

حدثنا عبد ا ، حدثنا أبو الطاهر قال أخبرنا ابن وهب قال: أخبرني مالك عن هشـام بن عروة[1]، عن أبيه عن عائشة بنحوه.

حدثنا عبد ا ، حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا حجاج، حدثنا حماد بـن سـلمة، عـن هشام، عن أبيه، عن عائشة بنحوه.

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن معمر، حدثنا أبو داود، حدثنا إبراهيم بن سـعد، عـن الزهري، عن عروة قال سألت عائشة عن قوله **فَلا جنَاح عليهِ أَن يطّوفَ بِهِما** ، قالت إن هذا الحي من الأنصار قبل أن يسلموا كانوا يهلون لمناة وكانوا يعبدونها عند المشلل، وكان من أَهلّ لها تَحرج أن يطوف بين الصفا والمروة فلما أسلموا سألوا رسول ا ﷺ عن ذلك فأنزل ا تعالى **فَلا جنَاح علَيهِ أَن يطوفَ بِهِما** .

حدثنا عبد ا ، حدثنا عيسى بن إبراهيم بن مثرود، حدثنا ابن وهب، عن يونس[2]، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن عائشة رضي ا عنها بنحوه.

---

(١) عروة: يعني عروة بن الزبير. (٢) يونس: يعني يونس بن حبيب.

حدثنا عبد ا ، حدثنا حشيش بن أصرم والحسن بن أبي الربيع بن عبد الرزاق أخبرهم عن معمر عن الزهري، عن عروة عن عائشة بنحوه.

حدثنا عبد ا ، حدثنا عبد ا بن سعيد، حدثنا ابن فضيل، حدثنا عاصم الأحول قـال قلت لأنس كنتم تكرهون أن تطوفوا بين الصفا والمروة قبل أن تنزل الآية، قال نعم كنا نقول من شعائر الجاهلية حتى نزل **فَلا جنَاح عليهِ أَن يطوفَ بِهما** .

حدثنا عبد ا ، حدثنا الحسين بن علي بن مهران، حدثنا عامر بن الفرات عن أسـباط عن السدي قال فزعم أبو مالك عن ابن عباس أنه كان في الجاهلية الشياطين تعـزف الليـل أجمع بين الصفا والمروة وكانت بينهما آلهة، فلما جاء الإسلام قال المسلمون يـا رسـول ا وا لا نطوف بين الصفا والمروة فإنه شيء كنا نصنعه في الجاهلية، فأنزل ا تعـالى **لا جنَاح عليهِ أَن يطوفَ بِهما** .

(س ٢ آ ١٩٦) وَأَتِموا لحج و لْعمرةَ بالفتح.

حدثنا عبد ا ، حدثنا علي بن حرب، حدثنا ابن فضيل عن حبيب بن أبي عمرة عـن عائشة بنت طلحة، عن عائشة أم المؤمنين قالت، قلت يا رسول ا على النساء جهـاد؟ قال: « نعم جهاد لا قتال فيه الحج والعمرة ».

حدثنا عبد ا ، حدثنا عبد ا بن سعيد، حدثنا أبو خالد والنضر بن إسـماعيل، عـن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن قال: سئل النبي ﷺ على النساء جهاد؟ قـال « نعـم الحـج والعمرة ».

حدثنا عبد ا ، حدثنا أحمد بن يحيى بن وزير، حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس[١]، عن ابن شهاب قال بلغني أن في كتاب النبي ﷺ الذي كتب

----
(١) يونس: يعني يونس بن حبيب.

لعمرو بن حزم حين أمره على نجران أن الحج الأصغر العمرة وكانوا يسمونها في الجاهليـة الحج الأصغر.

حدثنا عبد ا ، حدثنا عمرو بن علي بن بحر، حدثنا يزيد بن زريـع[1] وبشـر بـن المفضل قالا، حدثنا داود بن أبي هند، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري قال قام عمـر حين استخلف فقـال إن ا تعالى كان يرخص لنبيه ما شـاء ا ألا وإن نبـي ا ﷺ قـد انطلق به فأحصنوا فروج هذه النساء وأتمـوا الحج والعمرة كما أمركم. ورويت عنـه ﷺ **والعمرةُ** بالرفع.

حدثنا عبد ا ، حدثنا عمار بن خالد، حدثنا جرير، عن معاوية بن إسحاق، عن أبـي صالح ماهان قال قال رسول ا ﷺ: « الحج مكتوب والعمرة تطوع ».

حدثنا عبد ا ، حدثنا أحمد بن سنان، حدثنا عبد الرحمن، عن شعبة وسـفيان، عـن معاوية بن إسحاق، عن أبي صالح الحنفي قال قال رسول ا ﷺ: « الحج جهـاد والعمـرة تطوع ».

حدثنا عبد ا ، حدثنا أحمد بن سنان، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن معاوية بن إسحاق، عن أبي صالح قال قال رسول ا ﷺ: « الحج مكتوب والعمرة تطوع ».

حدثنا عبد ا ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا حجاج، حدثنا أبو عوانة، عن معاويـة بن إسحاق، عن أبي صالح الحنفي قال قال رسول ا ﷺ: « الحج جهاد والعمرة تطوع ».

حدثنا عبد ا ، حدثنا يعقوب بن عبد ا بن أبي مخلد، حدثنا أبو

----

(١) زريع: في الأصل مزيع وتقدم في صفحة ١٠٩.

منصور، حدثنا عمر بن قيس، عن إسحاق بن عبد ا بن أبي طلحة، عن عمه، عن ميمونـة عن النبي ﷺ قال: « الحج جهاد والعمرة تطوع ».

حدثنا عبد ا ، حدثنا جعفر بن مسافر ومحمد بن عبد الرحيم البرقي ويعقـوب بـن سفيان قالا[1] حدثنا ابن عفير عن يحيى بن أيوب، عن عبيد ا بن المغيرة، عن أبي الزبير، عن جابر[2]، قال قلت يا رسول ا العمرة واجبة فريضتها كفريضة الحـج؟ قـال: « لا وأن تعتمر خير لك ». [قال يعقوب، عبد ا بن المغيرة وهم][3].

حدثنا عبد ا ، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا معمر بن سليمان، عن حجاج، عن محمد بن المنكدر، عن جابر[4] أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ فقال يا رسول ا العمرة واجبة هـي؟ قال لا.

حدثنا عبد ا ، حدثنا علي بن حرب، حدثنا أبو معاوية قال وحدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا سعد بن الصلت جميعاً عن حجاج، عن محمد بن المنكدر، عن جابر جاء إلى النبي ﷺ فقال، يا رسول ا العمرة واجبة هي؟ قال: « لا وأن تعتمر خير لك ».

(س ٢ آ ٤٤) وَأَنْتُم تَتْلُون لْكِتَاب أَفَلاَ تَعقِلُون

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حـدثنا صـدقة قـال، وحدثنا الحسن بن أبي جعفر، عن مالك بن دينار، عن ثمامة بن عبد ا بن أنس، عن أنـس قال قال رسول ا ﷺ: « أتيت ليلة أُسري بي على قوم تقرض شفاههم بمقاريض مـن نـار كلما قرضت رجعت، قال قلت من هؤلاء؟ قال

----

(١) « قالا »: كذلك في الأصل والصواب « قالوا ».
(٢) جابر: يعني جابر بن عبد ا .
(٣) وهم: وفي الأصل أوهم.
(٤) جابر: يعني جابر بن عبد ا .

هؤلاء خطباء أمتك الذين يقولون ما لا يفعلون وهم يتلون الكتاب أفلا يعقلون ». حدثنا عبـد ا ، حدثنا نصر بن علي عن مسلم بن إبراهيم، عن صدقة وحده ولم أضبط عنه آخر الآية.

(س ٥ آ ٨٢) ذَلِكَ بِأَن مِنْهم صديقين[١] ورهباناً

حدثنا عبد ا ، حدثنا عمي يعقوب بن سفيان قالا، حدثنا يحيى، حدثنا يحيى بن عبـد الحميد، حدثنا نصير بن زياد الطائي، حدثنا الصلت الدهان، عن حامية يعني ابن رباب قـال سمعت سلمان في قوله (س ٥ آ ٨٢) **ذَلِكَ بِأَن مِنْهم قِسيسِين ورهباناً** ، قال هم أصحاب الحزب والصوامع فدعوهم فيها، قال سلمان قرأت على النبي ﷺ **ذَلِكَ بِأَن مِنْهم قِسيسـين ورهباناً** قال فاقرأ **ذَلِكَ بِأَن مِنْهم صديقين ورهباناً** جميعاً.

باب اختلاف خطوط المصاحف

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن عرفة، حدثنا إبراهيم بن الحسن، حدثنا بشار بن أيوب الناقط قال: حدثني أسيد بن يزيد أن في مصحف عثمان بن عفان رضي ا عنـه (س ٣٣ آ ٢٠) **يسألون عن أَنْبائِكُم** [٢] السوال بغير ألف.

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن عرفة، حدثنا إبراهيم بن الحسن، حدثنا بشار بن أيوب قال، حدثنا أسيد بن يزيد أن في مصحف عثمان (س ١٢ آ ٣١) **وقُلْن حاشَ ـ** [٣] لـيس فيها ألف.

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن عرفة، حدثنا إبراهيم بن الحسن، حدثنا بشار بن أيوب قال، حدثني أسيد بن يزيد قال في مصاحف أهل المدينة (س ٣٣

---

(١) صديقين: في قراءتنا « قسيسين » وقيل إنها في القراءة الأولى « صديقين ».
(٢) يسلون: وفي قراءتنا **يسئلون** .
(٣) حاش: وقرأها بعض القراء « حاشا ».

آ ٦٩) **آذَو موسي** ليس بعد الواو فيها ألف في الخط.

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن عرفة، حدثنا إبراهيم بن الحسن، حدثنا بشار بن أيوب قال: حدثني أسيد بن يزيد أن في مصاحف أهل المدينة (س ٣٠ آ ٣٩) **لِتَربـو** [(١)] بغيـر ألف في الخط.

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن عرفة، حدثنا إبراهيم بن الحسن، حدثنا بشار بن أيوب قال: حدثني أسيد بن يزيد قال: كل موضع في القرآن فيه **اللُؤلُؤا** فإنّهم يكتبون ألفاً بعـد الواو الآخرة وأن أهل المدينة يكتبون ذلك.

حدثنا عبد ا ، حدثنا عمرو بن عبد ا الأودي، حدثنا وكيع، عـن الأعمـش، عـن إبراهيم قال كانوا يرون أن الألف والياء في القراءة سواء.

حدثنا عبد ا ، حدثنا عمرو بن عبد ا ، حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن إبراهيم قـال هما سواء (س ٢٠ آ ٦٣) **إن هذَان لساحِران** و **إن هذَين لساحِرين** .

حدثنا عبد ا ، حدثنا شعيب بن أيوب، حدثنا يحيى، حدثنا وكيع بهذا، زاد لعله كتبـوا الألف مكان اليـاء وا أعلم، والـواو في (س ٥ آ ٦٩) **لصـابِئُون** و (س ٤ آ ١٦٢) **الراسِخُون** مكان الياء.

حدثنا عبد ا ، حدثنا شعيب بن أيوب، حدثنا يحيى قال رأيت في نسخة كتاب خالد بن سعيد [يعني ابن العاص] وأملي النبي ﷺ فيما يذكرون حرفاً بحرف فإذا فيه **كان** ك و ن وحتى **حتا** مثل **الصلواة** بواو و **الزكُوة** بواو و **الحيٰوة** بواو.

- - - - - - - - - - - - - - - -

(١) لتربو: قراءتنا « ليربوا » وهي قراءة أهل الكوفة.

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي، حدثنا فهد، حدثنا نائل بن مطـرف بن رزين بن أنس السلمي، حدثني أبي عن جدي، قال: لما ظهر الإسلام أتيت النبي ﷺ فقلت، يا رسول ا إن لنا بئراً بالدثَينَة قال فكتب لي كتاباً. « بسم ا الرحمن الرحيم، مـن محمـد رسول ا . أما بعد فإن لهم بئراً إن كان صادقاً ولهم دارهم إن كان صادقاً »، قال فما قاضينا به إلى أحد من القضاة إلا قضوا لنا به، قال وهجاه « كان » كون، قال أبو ربيعة وقد رأيـت البئر، قال أبو بكر وقد رأيت البئر وشربت منها.

حدثنا عبد ا ، حدثنا شعيب بن أيوب، حدثنا يحيى، حدثنا الحسن بن ثابت قال سمعت الأعمش يقول: أخرج إلينا إبراهيم[1] مصحف علقمة فإذا الألف والياء فيه سواء.

قال يحيى بن حكيم، حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد، عن مالك بـن دينـار، عـن عكرمة أنه كان يقرأ (س ١٧ آ ١٠١) **ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات فسـال[2] بنـي إسرائيل** ، قال مالك وإنما كتبت فاء سين لام هجاه كما كتبوا قال قاف ألف لام.

ما اجتمع عليه كتاب المصاحف

وذكر بعض أصحابنا عن محمد بن عيسى الأصفهاني قال: هذا ما اجتمع عليه كتاب المصاحف المدنية والكوفية والبصرية وما يكتب بالشام وما يكتب بمدينة السلام، ولم يختلـف في كتابة شيء من مصاحفهم [قال محمد أخبرني بهذا الباب نصير بن يوسف[3] النحوي قرأت عليه].

---

(١) إبراهيم: يعني إبراهيم النخعي.
(٢) فسال: وفي قراءتنا « فسئل ».
(٣) نصير بن يوسف: من أصحاب الكسائي القارئ (كتاب الفهرست ص ٣٠).

(من فاتحة الكتاب) كتبـوا بسم ا   الرحمن الرحيم بغير ألف. وكتبـ ـوا (س ١ آ ٤) ملِكِ يومِ الدين   .

(ومن سورة البقرة) كتبـوا (س ٢ آ ٩٠) **فبـاؤُ بِغَضبٍ** [1] بغير ألف و (آ ٩٠) **بِئْسما اشْتَروا بِهِ أَنفُسهم** موصـول، (آ ١٠٢) **ولبِئْس مـا شَـروا** مقطـوع، (آ ٢٣١) **واذكُروا نِعمتَ اللهِ** بالتـاء، (آ ٢١٨) **يرجون رحمتَ اللهِ** بالتاء، (آ ٢٥٦) **لا انفِصام لها** بالألف، و (آ ٢٥٧) **أولياؤُهم الطغُوتُ** بغير الألف[2]، وكتبـوا فـي جميع القرآن **الربوا** بالواو والألف إلاّ الآخرة في سورة الروم (س ٣٠ آ ٣٩) **ومـا آتيتم من رِباً** كتبـوه بغيـر واو، (س ٢ آ ٩) **يخَدعون الله** بغيـر ألـف، (آ ٧٢) **فَدارءتُمْ** بغير ألف يعني **فَدارَأْتُم** ، (آ ١٩٣) و **قتِلُوهم حتى لا تكـون فِتْنَـةٌ** بغيـر ألف، (آ ١٨٤) **فِديةٌ طَعام مِسكِينٍ** [3] بغير ألف، (آ ١٩٦) **حاضِري لْمسـجِدِ لْحرامِ** بالياء، (آ ٢٤٧) **وزاده بسطَةً** بالسين، (آ ٢٤٥) **والله يقْبِض ويبصـطُ** بالصاد.

(ومن سورة آل عمران) (س ٣ آ ٢٠) **ومن تبعن** بغير ياء[4]، **و لأمـيين** بياء واحدة (آ ٢١) **و لنبين** كذلك، (آ ٣١) **فَتبِعوني** بإثبـات اليـاء، (آ ٣٥) **إِذْ قالتِ مرأَتُ عِمرانَ** بالتـاء، (آ ٦١) **فَنَجعلَ لعنتَ اللهِ** بالتاء، (آ ١٠٣) **و ذكُـروا نِعمتَ للهِ** بالتاء، (آ ١٠٧) **فَفِي رحمةِ اللهِ** بالهاء (آ ٢٨) **تُقَـاةً** [5] بـالألف، (آ ١٥٣) **لِكَيلا تَحزنُوا** موصولة؛ (آ ١١٢) **أَين ما ثُقِفُوا** مقطوعة.

- - - - - - - - - - - - - - - -

(١) فباؤ: في الأصل « فبؤا » ولا شك في أن المراد « فباؤ ».

(٢) بغير ألف: يعني في « الطاغوت ».

(٣) بغير ألف: يعني في « مسكين » لأنها في قراءة أهل المدينة وأهل الشام « مساكين ».

(٤) بغير ياء: سقطت من الأصل.

(٥) تقـاة بالألف: هي في مصاحفنـا بغير ألف ويجوز أنه سقطت من الأصل كلمـات فكان في الأصل « تُقة » بغير ألف و(آ ١٠٣) « تقاته » بالألف.

ومن سورة النساء: (س ٤ آ ١٦) **واللذان** كتبوا بلام واحدة، (آ ١٠٩) **أم من يكون عليهم وكيلا** مقطوعة، (آ ٧٨) **أينما تكونوا** موصولة، (آ ١٧٦) **إن امرؤا هلك** بالألف.

ومن سورة المائدة: (س ٥ آ ١١) **اذكروا نعمت الله عليكم** بالتاء، وكتبوا في هذه السورة قبل هذه الآية بالهاء يعني في (آ ٧) **نعمة** ، (آ ٨) ألا **تعدلوا** بغير نون، (آ ٦٩) **والصابئون** بغير ألف وياء، (آ ١١١) **(إلى الحواريين** بياء واحدة (آ ٨٠) **لبئس ما قدمت لهم** مقطوعة، (آ ٦٢) **لبئس ما كانوا يعملون** مقطوعة.

ومن سورة الأنعام: (س ٦ آ ١١٥) **وتمت كلمة ربك** بالهاء[1]، (آ ١٣٤) **إن ما توعدون لآت** مقطوعة، ليس في القرآن غيرها، (آ ١٥٩) **إن الذين فرقوا دينهم** بغير ألف[2]، (آ ٥٢) **بالغداة والعشي** بالواو، (آ ٨٠) **وقد هدين** بالياء (آ ٣٤) **ولقد جاءك من نبإي** بالياء، وما بالياء غير هذا، (آ ١٤٥) **قل لا أجد ما أوحي** مقطوعة.

ومن سورة الأعراف: (س ٧ آ ١١٣) **إن لنا لاجرا** بغير ياء[3]، وكتبوا (آ: ١٥٠) **ابن أم** مقطوعة، وإن شك فيه أبو بكر، وكتبوا (آ ٥٦) **إن رحمت الله** بالتاء، (آ ١٣٧) **وتمت كلمت ربك الحسنى** [4] بالتاء، (آ ١٦٦) **فلما عتوا عن ما نهوا عنه** مقطوعة، ليس في القرآن غيرها، (آ ١٦٩) **أن لا يقولوا على الله** ، (آ ١٠٥) **على أن لا أقول** بالنون، (آ ٨١) **أئنكم لتأتون** [5] بالياء والنون، (آ ٦٩) **وزادكم في الخلق بصطة** بالصاد،

---

(١) بالهاء: وهي في مصاحفنا بالتاء « كلمت ».
(٢) بغير ألف: يعني « فرقوا » فقرأ الكوفيون « فارقوا ».
(٣) بغير ياء: كان الكوفيون ما عدا حفص يقرأون « أئن ».
(٤) كلمت: كذلك قال الداني في المقنع ص ٨٤ ولكن في مصحفنا هي « كلمة ».
(٥) ائنكم: كذلك هي في المقنع ص ٩٠ وفي مصاحفنا « إنكم ».

(آ ١٧٨) **وهو لمهتَدِي** [1] بالياء، ليس في القرآن غيره، (آ ١٥٠) **بِئسما خَلَفْتُموني** موصولة.

ومن سورة الأنفال: (س ٨ آ ٣٨) **فَقَد مضتْ سنتْ الأَولين** بالتاء.

ومن سورة التوبة: (س ٩ آ ١٠٩) **أم من أَسس بنْينَه** مقطوعة، (آ ٤٧) **ولا أَوضعوا** [2] بالألف (آ ١٠٢) **وآخَر شيَئَاً** بيائين.

ومن سورة يونس: (س ١٠ آ ٣٣) **حقّتْ كَلِمتُ ربـك** بالتـاء، (آ ١٥) **مِـن تِلقاءي نَفَسِي** بالياء، (آ ١٠٣) **نُنْج لمؤْمِنين** ليس في القرآن غيره، (آ ٧٨) **لِتَلْفِتَنَا عن ما وجدنَا** [3] يعني مقطوعة.

ومن سورة هود: (س ١١ آ ١٤) **فَإلم يستَجِيبوا لكُم** بغير نون، ليس في القرآن غيره، (آ ٢٦) **أَن لا تَعبدوا إلا اللهِ** بالنون، (آ ٧٣) **رحمتُ اللهِ وبركُتُه** بالتاء، (آ ٢٨) **وآتِني رحمةً مِن عِنْدِهِ** بالياء، (آ ٦٣) **وآتَيني مِنْه رحمةً** بالياء.

ومن سـورة يوسف: (س ١٢ آ ١٠، ١٥) **فِي غِيـابتِ لجب** بالتـاء، (آ ٥١) **قالتِ مرأَتُ لعزيز** بالتاء، (آ ٣٠) **وقَالَ نِسوةٌ فِي لمدِينَةِ أمرأَتُ لعزيز** بالتاء، (آ ٨٧) **لا تَايئَسوا مِن روح للهِ إنه لا يايئَس مِن روح للهِ** بالألف جميعـاً، (آ ٤، ١٠٠) **يا أَبتِ** بالتاء، (آ ١١٠) **فنُجِي من نَشَاء** بنون واحدة.

- - - - - - - - - - - - - - - -

(١) وهو: كذلك في الأصل ولعل الصواب « فهو ».

(٢) لا أوضعوا: هي في القـراءة المشهورة « لاوضعوا » وقال الداني فـي المقنـع ص ١٠٠ إنهـا « لا أوضعوا » في بعض المصاحف « وقال النسفي في تفسيره ٢: ٩٥. وخط في المصحف ولا أوضـعوا بزيادة الألف لأن الفتحة كانت تكتب ألفاً قبل الخط العربي.

(٣) عن ما: وفي المقنع ص ٢١ وفي مصحفنا هي « عما » موصولة.

ومن سورة الـرعد: (س ٣١ آ ٣١) **أفلم ييئس الـذين آمنوا** بالألف، (آ ٤٠) **وإن ما نرينك** مقطوعة، ليس في القرآن غيره.

ومن سـورة إبرهيـم: (س ١٤ آ ٣٤) **وإن تعدوا نعمتَ اللهِ** بالتـاء، (آ ٢٨) **بدلوا نعمتَ اللهِ** بالتاء، (آ ١٢) **وقد هدٰينا سبلنا** بالياء.

ومن سورة الحجـر: (س ١٥ آ ٧٨) **وإن كان أصحـاب الأيكةِ** بالألف، (آ ١٣) **وقد خلتْ سنتُ الأولين** [1] بالتاء، (آ ٤٤) **جزء مقسوم** بغير واو.

ومن سورة النحل: (س ١٦ آ ٧١) **أفبنعمةَ اللهِ يجحدون** بالهاء هكذا عنـده، (آ ٨٣) **يعرفون نعمتَ اللهِ** (آ ١١٤) **واشكروا نعمتَ اللهِ** بالتاء، (آ ٧٠) **لكي لا** مقطوعة، (آ ٧٢) **وبنعمةِ اللهِ يكفرون لكيلا**[2] **يعلم** موصول.

ومن سورة بني إسرائيل: (س ١٧ آ ١) **الأقصا الذي** بالألف.

ومن سورة مريم: (س ١٩ آ ٢) **ذكر رحمتِ ربك** بالتاء، (آ ١٠) **ثلاثَ** فـي جميع القرآن كلهـا بالثاء[3]، (آ ٣١) **أين ما كنـتُ** مقطوعـة، (آ ٣١) **وأوصٰـني بالصلٰوةِ** بالياء.

ومن سورة طه: (س ٢٠ آ ١٣) **وأنا اخترتُك** [4] بغير ألف، (آ ١٣٠) **ومـن أناي الليل** بالياء، (آ ٩٠) **فاتبعون** [5]؛ (آ ٩٣) **ألا تتبعن** بغير ياء.

- - - - - - - - - - - - - - - -

(١) سنت: وهي في مصحفنا: « سنة » وليست هذه الكلمة مذكورة في المقنع.
(٢) (آ ٧٢): كذا في الأصل ولعل الصواب « وبنعمت ا هم يكفرون » بالتاء، وعلى قول بعضهم (آ ٧٠) لكيلا يعلم موصول. فإنها في القراءة المشهورة « لكي لا » مقطوعة.
(٣) كلها بالثاء: لعل الصواب « كلها بلا ألف » كما قال الداني في المقنع ص ١٩.
(٤) اخترتك بغير ألف: المراد به أن الكوفيين سوى عاصم قرأوا « اخترناك ».
(٥) فاتبعون: وفي القراءة المشهورة هي « فاتبعوني » بالياء.

ومن سورة الأنبيـاء: (س ٢١ آ ٩٥) **وحـرام على قريـةٍ** بغيـر ألف، (آ ٤٨) **وضياء وذكراً** بالألف، ليس في القرآن غيره، (آ ٨٨) **وكذلك نُجي المؤمنين** بنون واحدة، وكان أبو عبيد يقول **نُجِّ** بغير ياء على قراءة عاصم، (آ ١٠٢) **وهم في مـا اشْتَهتْ** يعني مقطوعة، (آ ٨٧) **ألا إله إلا أَنْتَ** [1] بغير نون.

ومن سورة الحج: (س ٢٢ آ ٢٦) **أَن لا تُشْـرِك** بـالنون، (آ ٧٢) **يكـادون يسطُون** بالسين، (آ ٤) **أَنّه من تَـولاه** [2]، (آ ٥) **لِكيـلا يعلـم** موصـولة، (آ ٦٢) **وأَن ما يدعون من دونِه** مقطوعة.

ومن سورة المؤمنين: (س ٢٣ آ ٢) **الذين هم في صـلاتِهم خاشِـعون** بغيـر واو[3]، وفي الآية الثانية (آ ٩) **والذين هم على صلواتِهم** بإثبات الواو، وكتبوا في الآية الأولى[4] (آ ٢٤) **فقالَ الملؤُا** بالواو والألف، (آ ٢٨) **الحمد لِلهِ الذي نَجْينَا** بالياء.

ومن سورة النور: (س ٢٤ آ ٧) **والخَامِسةُ أَن لعنَتَ اللهِ** بالتاء، (آ ٤١) **كُل قَد عِلم صلاتَه** بلا واو.

ومن سورة الفرقان: (س ٢٥ آ ٢١) **وعتَو عتْواً كَبِيراً** بغير ألـف يعنـي فـي الأولى.

ومن سورة الشعراء: (س ٢٦ آ ٩٢) **وقِيلَ لهم أَين ما كُنْتُم** مقطوعة، (آ ١٧٦) **أَصحاب الأَيْكةِ** بغير ألف.

---

(١) ألا إله: هي في القراءة المشهورة « أن لا إله » بالنون وفي المقنع ص ١٠١ أنها بغير نون في بعـض المصاحف.

(٢) تولاه: يعني بالألف، انظر المقنع ص ٦٩.

(٣) بغير واو: يعني « صلاتهم » لأنها في قراءة بعضهم « صلواتهم ».

(٤) الآية الأولى: يعني آ ٢٤ لأنها في « آ ٣٣ » « الملأ ».

ومن سورة النمل: (س ٢٧ آ ٢٩) **قُلْ[1] يا أيها الملؤُا** بالـواو والألف، (آ ٣٨) **يا أيها الملؤُا أيكم** مثله، (آ ٣٦) **فما آتين إلله** بالياء، (آ ٦٧) **أئِنّا لمخْرجون** بالياء، (آ ٣٦) **أتُمِدونَن** بغير ياء وبنونين.

ومن سورة القصص: (س ٢٨ آ ٩) **وقالتِ امرأتُ فِرعون قُرتُ عينٍ لي** بالتاء؛ (آ ٢٢) **أن يهدِيني سوء السبيل** بإثبات الياء، (آ ٣٨) **يا أيها الملأ** بغير واو.

وفي سورة العنكبوت: (س ٢٩ آ ٢٨) **إنكم لتأتون الفاحِشَة** بغير ياء[2]، (آ ٢٩) **ائنكم لتأْتُون الرجالَ** بإثبات الياء.

ومن سورة الروم: (س ٣٠ آ ٢٨) **هلْ لكم مِن ما ملكتْ أيمانُكم** مقطوعة بإثبات النون، (آ ٥٠) **فانْظُر إلى آثار رحمتِ اللهِ** بالتاء، (آ ٣٠) **فِطْرتَ اللهِ التي فَطَـر** بإثبات التاء، (آ ٢٨) **فِي ما رزقْنَاكم** مقطوعة.

ومن سورة لقمان: (س ٣١ آ ٣١) **ألم تَر أن الفُلْك تَجري فِي البحرِ بِنعمتِ اللهِ** يعني بالتاء.

ومن سورة الأحزاب: (س ٣٣ آ ٣٧) **زوجنَاكها لِكَي لا يكون** مقطوعة، (آ ٥٠) **وما ملكَتْ أيمانُكُم لِكَيـلا**[3] موصـول، (آ ٦١) **أين[4] ما ثُقِفُـوا** مقطوع، (آ ١٤) **لآتَوها**[5] بإثبـات الألف، (آ ١٠) **الظنـونا**[6] و (آ ٦٦) **الـرسولا** و (آ ٦٧) **السبيلا** .

- - - - - - - - - - - - - - - - -

(١) قل: كذا في الأصل ولعل الصواب « قالت » كما هي في القراءة المشهورة.
(٢) بغير ياء: يعني في « أنكم » فقرئ في بعض السبعة « أئنكم ».
(٣) إيمانكم: كذلك في الأصل وهي في القراءة المشهورة « إيمانهم ».
(٤) اين ما: وفي مصحفنا: « أينما » موصولة.
(٥) لآتوها: وقراءة أهل مكة وأهل المدينة « لأتوها ».
(٦) الظنونا: يعني بالألف في الثلاث.

وفي سورة سبأ: (س ٣٤ آ ٣) **عِلِمِ لْغَيبِ** بغير ألف.

ومن سورة الملائكة: (س ٣٥ آ ٣) **يا أَيها الناس ذْكروا نِعمتَ للهِ** بالتـاء (آ ٣٣) **ولؤْلؤً** [١] بغير ألف، (آ ٤٣) **سنّتَ اللهِ فِي لذِين** [٢] بالتاء، (آ ٤٣) **ولن تَجِد لِسنّتِ ا** بالتاء.

ومن سورة يس: (س ٣٦ آ ٦١) **وأَن اعبـدون** بـلا يـاء[٣]، (آ ٦٠) **أَن لا تَعبدوا الشيطَان** بإثبات النون.

ومن سورة الصافات: (س ٣٧ آ ١١) **أم من خَلَقْنَا** مقطـوع، (آ ٣٦) **أَئِنـا لتَاركُوا آلِهتِنَا** بالياء والنـون، (آ ١٠٦) **إِن هذَا لهـو لْبلؤُ الْمبِين** [٤] بالواو، (آ ٥٧) **ولولا نِعمتُ ربي** [٥] بالتاء.

ومن سورة ص: (س ٣٨ آ ٣) **ولاتَ حِين منَاص** مقطوع، (آ ١٣) **لْئيكَـةِ** بغير ألف، (آ ٤٦) **ذِكْرى لدارِ** بالياء، (آ ٩) **أَم عِنْدهم خَـزائِن رحمـتِ ربـك** [٦] بالتاء، (آ ٦) **و نْطَلَقَ لْملأُ مِنْهم** بغير واو وبغير ألف، (آ ٣٩) **هذَا عطَاؤُنَا** بالواو.

ومن سورة الزمر: (ص ٣٩ آ ٥٣) **لا تَقْنَطُوا مِن رحمةِ للهِ** يعني بالهـاء، (آ ٥٧) **لولا**[٧] **أَن لله هداني** بالياء.

ومن سورة المؤمن: (س ٤٠ آ ٧٣) **أَين ما كُنْتُم** مقطوع، (آ ٨٥)

- - - - - - - - - - - - - - - -

(١) ولؤلؤ: وهي في مصحفنا « لؤلؤا » بالألف.
(٢) سنت ا في الذين: كذلك في الأصل ولعل المراد « سنت الأولين » كما هي في القراءة المشهورة.
(٣) (بلا ياء): سقط من الأصل، وفي مصحفنا هي بالياء كما ذكر الداني في المقنع ص ٤٨.
(٤) البلوء: وفي مصحفنا هي « البلؤا ».
(٥) نعمت: وهي في مصحفنا « نعمة » بالهاء.
(٦) رحمت: وفي المصاحف الحديثة هي « رحمة » بالهاء.
(٧) لولا أن: كذلك في الأصل وفي القراءة المشهورة « لو أن ».

سنتَ للهِ التِي قَد خَلَتْ بالتاء، وكذلك (آ ٦) **حقتْ كَلِمتُ ربك** بالتاء (آ ١٦) **يوم هم بارزون** مقطوع، (آ ٩) **ومن تَقِى لسيئَاتِ** [1] بياء واحدة، (آ ١٨) **لدى لحنَاجِر** بالياء، (آ ٣٨) **يا قَومِ تبِعون** يعني بغير ياء.

ومن سـورة حم السجدة: (س ٤١ آ ٤٠) **أَم من يأْتِي آمِنـ ـاً** مقطـ ـوعة، (آ ٤٧) **وما تَخْرج من ثَمراتٍ** بتاء.

ومن سـورة عسق: (س ٤٢ آ ٣٤) **ويعفُ عن كَثِيرٍ** يعني بغيـر واو، (آ ٢٤) **ويمح لله الْباطِلَ** بغير واو، (آ ٣٠) **فَبِما كَسبتْ أَيدِيكُم ويعفُوا عن كَثِيرٍ** بـالواو والألف، (آ ٥١) **أَو مِن وراءِي حِجاب** بالياء، ليس في القرآن غيرها.

ومن سـورة الـزخرف: (س ٤٣ آ ٣٢) **أَهـ ـم يقْسِـمون رحمـ ـتَ ربـك** بالتـاء، **ورحمتُ ربك خَير مِما يجمعون** بالتاء، (آ ١٣) **ثُم تَذْكُروا نِعمـة ربكُـم** بالهاء، (آ ٤٩) **أَيه لساحِر** [2] بغير ألف، (آ ١٩) **وجعلُوا لملائِكَةَ لذِين هـم عِبٰـد لرحمن** بغير ألف.

ومن سورة الدخان: (س ٤٤ آ ٣٣) **ما فِيهِ بلَؤُا** يعني بواو وألف، (آ ٤٣) **إِن شَجرتَ لزقُّومِ** بالتاء.

ومن سورة الجاثية: (س ٤٥ آ ٢٨) **كُلُ أُمتٍ تُدعى** [3] بالتاء.

ومن سورة الفتح: (س ٤٨ آ ٢٩) **سيماهم** بالألف.

ومن سورة ق: (س ٥٠ آ ١٤) **الأَيـكَةِ** بـالألف، (آ ١٩) **وجـاءتْ سـكْرةُ لموتِ** يعني بهاء.

---

(١) تقى: كذا في الأصل ولعل الصواب « تق » كما هي في مصحفنا.
(٢) أيه: يعني مكان « أيها ».
(٣) أمت: في مصحفنا هي « أمة » بالهاء.

ومن سورة الذاريات: (س ٥١ آ ٤٧) **و لسماء بنَينَاها بِأَييدٍ** بيائين.

ومن سورة الطور: (س ٥٢ آ ٢٩) **فَما أَنْتَ بِنعمتِ ربك** بالتاء.

ومن سورة النجم: (س ٥٣ آ ٥١) **وثَموداً فَما أَبقَى** بالألف، (آ ١١) **ما كَذَب لفُؤَاد ما رأَى** بالياء[1] والألف، (آ ١٨) **لقَد رأَى مِن آياتِ ربهِ الْكُبرى** يعني باليـاء، ليس في القرآن غيـره إلا هذين الحـرفين، (آ ٢٩) **فَأعرض عمن** [٢] موصول، (آ ٢٠) **ومنَوةَ الثالِثَةَ** بالواو، (آ ٥٧) **أَزِفَتِ لآزِفَتُ** [٣] بالتاء.

ومن سورة القمر: (س ٥٤ آ ٥) **فَما تُغْن لنذُر** بغير يـاء، (آ ٦) **يوم يـدع الداع** بغير ياء، (آ ٨) **إلى لداع** بغير ياء.

ومن سورة الرحمن تعالى: (س ٥٥ آ ٣١) **أيه لثقَلان** بغير ألف[٤].

ومن سورة الـواقعة: (س ٥٦ آ ٦١) **فِي مـا لا تَعلَمـون** مقطوعـة، (آ ٨٩) **وجنتُ نَعِيم** بالتاء.

ومن سورة الحديد: (س ٥٧ آ ٤) **أَين ما كُنْتُم** مقطوعة.

ومن سورة المجادلة: (س ٥٨ آ ٨) **ومعصِيتِ الرسول** بالتاء.

ومن سورة الحشر: **لِكَي لا** [5] مقطوعة، (س ٥٩ آ ٩) **والذين تَبوؤُ** بواوين بغير ألف، (آ ٧) **كَي لا يكُون دولَةً** مقطوعة.

ومن سورة الممتحنة: (س ٦٠ آ ٤) **إنا برءاؤُا مِنْكم** بواو، (آ ١٢)

- - - - - - - - - - - - - - - -

(١) بالياء: يعني « رأى ».
(٢) عمن: وهي في مصحفنا « عن من » مقطوعة.
(٣) الآزفت: وهي في المصاحف الحديثة « الآزفة » بالهاء.
(٤) بغير ألف: يعني « ايه » مكان « أيها ».
(٥) لكى لا ـ لا أجد محله في سورة الحشر ويجوز أن المراد (س ٥٧ آ ٢٣) « لكي لا » دون « لكيلا ».

على أَن لاَ يشْرِكْن باثبات النون يعني في **ان** :

ومن سورة الصف: (س ٦١ آ ٧) **وهو يدعى** [1] بالياء.

ومن سورة المنافقين: (س ٦٣ آ ١٠) **وأَنْفِقُوا مِن ما رزقْناكم** مقطوع.

ومن سورة التحريم: (س ٦٦ آ ١٠) **مرأَتَ نُوحٍ** بالتاء، **و مـرأَتَ لـوطٍ** بالتاء، (آ ١١) **مرأَتَ فِرعون** بالتاء.

ومن سورة نون: (س ٦٨ آ ٦) **بِأييكم لمفْتُون** بيائين، (آ ٢٤) **أن لا يدخُلنها ليوم** باثبات النون.

ومن سورة الحاقة: (س ٦٩ آ ١١) **طَغَا لْماء** بالألف.

ومن سورة سأل سائل: (س ٧٠ آ ٣٤) **على صلاتِهم** بالألف.

ومن سورة الجن: (س ٧٢ آ ٥) **ظَننا** بنونين.

ومن سورة القيامة: (س ٧٥ آ ٣) **أَن لن نَجمع** [2] مقطوع.

ومن سورة هل أتى: (س ٧٦ آ ١٥) **قـواريرا** بـألفين، (آ ٤)، **سلاسِـلا** بالألف.

ومن سورة النازعات: (س ٧٩ آ ٢٠) **فأراه الآيةَ الكُبرى** بالياء.

ومن سورة المطففين: (س ٨٣ آ ١٨، ١٩) **لفِي علين وما أَدراك ما عِليـون** [3] بياء واحدة

ومن سورة إذا السماء انشقت: (س ٨٤ آ ١٤) **ألن يحور** [4] بغير نون.

---

(١) هو يدعى: هي القراءة المشهورة ولا أجد اختلافاً فيها فيجوز أن المراد « لا يهدي » في هذه الآية، انظر المقنع في باب ما رسم بإثبات الياء على الأصل.
(٢) أن لن: وهي في مصحفنا « ألن » موصولة.
(٣) علين: ولكن في المصاحف الحديثة هي « عليين » بيائين.
(٤) ألن: وهي في مصحفنا « أن لن » مقطوعة.

ومن سورة الشمس وضحاها: (س ٩١ آ ١٣) **نَاقَةَ للهِ** بالهاء.

ومن سورة لأيلف: (س ١٠٦ آ ٢) **إِلْفِهِم** بغير ياء وألف.

ومن سورة أرأيت: (س ١٠٧ آ ٥) **عن صلاتِهِم** بغير الواو.

[إن لا] عشرة مواضع في القرآن بالنون، في الأعراف (س ٧ آ ١٠٥). **حقِيقٌ على أَن لا أَقُـولَ** ، و (آ ١٦٩) **أَن لا يقُولُوا على للهِ إلا الْحـق** ، وفـي التوبـة (س ٩ آ ١١٨) **أَن لا ملْجأَ مِن للهِ** وفي هود (س ١١ آ ٢٦) **أَن لا تَعبدوا إلا إللهِ** (آ ١٤) **وأَن لا إِلَه إِلاّ هو فَهلْ أَنْتُم مسلِمون** ، وفي الحج (س ٢٢ آ ٢٦) **أَن لا تُشْـرِك بِـي شَيئاً** وفي الـدخان (س ٤٤ آ ١٩) **وأَن لا تَعلُوا على للهِ** ، وفي يس (س ٣٦ آ ٦٠) **أَن لا تَعبدوا لشيطَان** وفي الممتحنة (س ٦٠ آ ١٢) **على أَن لا يشْرِكْن** وفي سورة نون (س ٦٨ آ ٢٤) **أَن لا يدخُلَنها لْيوم** .

ما كتب في المصاحف على غير الخط

قال ابن أبي داود: ولم يذكر محمد بن عيسى حروفاً من خطوط المصاحف كتبت على غير الخط، منها **إبراهيم** كتبـوه في القرآن كله **ه ي ميم** وكتبـوه في سورة البقرة **إبرهم** ليس فيها ياء، وكتبوا (س ١٠ آ ٢٢) **لئِن نْجيتَنَا** موصولة بغير ألف، وكتبوا في المؤمن (س ٤٠ آ ٢١) **مِن واقِي** [1] باليـاء، وكتبـوا في المصاحف (س ١١ آ ٨٧) **نَشَؤُا** مكان **نَشاء** وقد كتبوها أيضاً في بعض السور بالألف، وكتبـوا (س ١٧ آ ٧) **لِيسؤُا** بواو واحدة، وكتبوا (س ٦٠ آ ٤) **برءاؤُا مِنْكُم** بـواو واحـدة وبـألف واحدة، وكتبوا (س ٢ آ ٦١، س ٣ آ ١١٢) **باءو** بواو واحدة وبألف واحدة، وكتبوا (س ٢ آ ٦١، س ٣ آ ١١٢) **باءو** بواو واحدة، وكتبوا (س ٣ آ ١٨٤ وغيره) **جـاءو** بواو واحدة، وكتبوا (س ٨١ آ ٨) **الموءدةُ** بواو واحدة، وكتبوا (س ٢ آ ١٦٦

---

(١) واقي: وهي في المصاحف الحديثة « واق » بلا ياء.

وغيره) ﴿وَرَأَوُا الْعَذَابَ﴾[1] بغير ألف في آخرها، وكتبوا (س ٣٥ آ ٢٨) ﴿الْعُلَمَـٰؤُا﴾[2] وبعد الألف واو، وكتبوا (س ٧٧ آ ١١) ﴿وَإِذَا الرُّسُلُ أُقِّتَتْ﴾ بألف بغير واو. قال أبو حاتم السجستاني: قد كتب في القرآن حروف على غير الهجاء مثل « العلماء » ومثل ﴿بُرَءٰٓؤُا﴾ لأن نظير العلماء العلماع ونظير البروا البراع. قال أبو حاتم ومما يكتب في المصحف على غير القياس في الهجاء ﴿نشا﴾ كتب بعضها بالواو، وفي هود (س ١١ آ ٨٧) ﴿نَشَـٰٓؤُا﴾ [قال أبو بكر: الهجاه في الخط هو الهجاه بالهاء والهجا من أن يهجا الرجل في الشعر فهو بلا هاء].

وقال يحيى بن حكيم: حدثنا يحيى بن حماد قال: حدثنا عبد العزيز بن المختار، عن عبد الله بن فيروز، قال حدثني يزيد الفارسي، قال زاد عبيد الله بن زياد في المصحف ألفي حرف، فلما قدم الحجاج بن يوسف بلغه ذلك فقال من ولى ذلك لعبيد الله؟ قالوا ولى ذاك له يزيد الفارسي، فأرسل إلي فانطلقت إليه وأنا لا أشك أن سيقتلني، فلما دخلت عليه قال ما بال ابن زياد زاد في المصحف ألفي حرف؟ قال قلت أصلح الله الأمير أنه ولد بكلاء البصرة فتوالت تلك عني، قال صدقت فخلا عني، وكان الذي زاد عبيد الله في المصحف كان مكانه في المصحف « قالوا » قاف لام و« كانوا » كاف نون واو فجعلها عبيد الله « قالوا » قاف ألف لام واو ألف وجعل « كانوا » كاف ألف نون واو ألف.

----

(١) رأوا: وهي في المصاحف الحديثة « رأوا ».
(٢) العلمؤا: وكذلك (س ٢٦ آ ١٩٧) « علمؤا ».

بــاب
ما غير الحجاج في مصحف عثمان

قال أبو بكر: كان في كتاب أبي حدثنا رجل فسألت أبي من هو؟ فقال حدثنا عباد بـن صهيب، عن عوف بن أبي جميلة أن الحجاج بن يوسف غير في مصحف عثمان أحد عشـر حرفاً، قال كانت في البقرة (س ٢ آ ٢٥٩) **لم يتسن و نظر** فغيرهـا **لـم يتسـنه** بالهاء، وكانت في المائدة (س ٥آ ٤٨) **شريعةً ومنهاجاً** فغيره **شرعةً ومنهاجـاً** ، وكانت في يونس (س ١٠ آ ٢٢) **هو لذي ينشركم** فغيره **يسيركم** ، وكانـت فـي يوسف (س ١٢ آ ٤٥) **أنا آتيكم بتأويله** فغيرها **أنا أنبئكم بتأويله** ، وكانـت فـي المـؤمنين (س ٢٣ آ ٨٥ ـ ٨٩) **سيقولـون لله** ثلاثتهن فجعل الأخريين « ا ا »[1]، وكان في الشعراء في قصة نوح (س ٢٦ آ ١١٦) **من لمخرجين** وفي قصـة لوط (آ ١٦٧) **من لمرجومين** فغير قصة نوح **من لمرجومين** وقصة لوط **من لمخرجين** وكانت في الزخرف (س ٤٣ آ ٣٢) **نحن قسمنا بينهم معايشهم** فغيرهـا **معيشتهم** ، وكانت في الذين كفروا (س ٤٧ آ ١٥) **من ماءٍ غير يسن** فغيرها **من ماءٍ غير آسن** ، وكانت في الحديد (س ٥٧ آ ٧) **فالـذين آمنوا منكم واتقوا لهم أجـر كبير** فغيرها **منكم وأنفقوا** ، وكانت في إذا الشمس كورت (س ٨١ آ ٢٤) **وما هو على الغيب بظنين** فغيرها **بضنين** .

---

(١) ا ا : ولكنها في المصاحف الحديثة « ».

بـاب
تجزئة المصاحف

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمود بن آدم المروزي، حدثنا بشر بن السري، حدثنا محمد بن مسلم، عن إبراهيم بن ميسرة، عن عثمان بن عبد ا بن أوس، عن المغيرة بن شـعبة قـال: استأذن رجل على رسول ا ﷺ وهو بين مكة والمدينة فقال: إنه قد فاتني الليلة جزئي مـن القرآن فإني لا أؤثر عليه شيئاً.

حدثنا عبد ا ، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا ابن أبي مريم قال: أخبرنا يحيـى بـن أيوب، قال: حدثني ابن الهاد قال: سألني نافع بن جبير فقال: في كم تقرأ القرآن؟ فقلـت مـا أحزبه، فقال نافع: لا تقل ما أحزبه فإن رسول ا ﷺ كان يقول قرأت جزء من القرآن، قال حسبت أنه ذكره عن المغيرة بن شعبة.

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا همام، حدثنا قتادة قال اسباع القرآن، السبع الأول في النساء (س ٤ آ ٧٦) **إن كيد لشيطان كـان ضعيفاً** ، والثاني في الأنفال (س ٨ آ ٣٦) **و لذين كفَروا إلى جهنم يحشَرون** ، والثالث في الحجر (س ١٥ آ ٤٩) **نَبئْ عِبادِي أَني أَنَا لغَفُور لرحِيم** والرابع خاتمة المـؤمنين (س ٢٣ آ ١١٨)، والخامس خاتمة سبأ (س ٣٤ آ ٥٤)، والسادس خاتمة الحجرات، (س ٤٩ آ ١٨)، والسابع ما بقي من القرآن.

حدثنا عبد ا ، حدثنا هارون بن سليمان، حدثنا عبد ا بن بكر، حدثنا سعيد بن أبـي عروبة أن قتادة قال سبع القرآن، فأما أول سبع (س ٤ آ ٧٦)

فقاتلوا أولياء الشيطان إن كيد الشيطان كان ضعيفاً ، والسبع الثاني في الأنفال (س ٨ آ ٧٤) **والذين آووا ونصروا** والثالث في النحل (س ١٦ آ ٤١) **والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبوئنهم في الدنيا حسنةً** إلى آخر الآية، والرابع في أربع آيات يعني من الحج، أولهن (س ٢٢ آ ٥٢) **وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي إلا إذا تمنى ألقى الشيطان** إلى (٥٥ آ) **عذاب يوم عقيم** ، وسقط على هارون آخر الحديث.

حدثنا عبد الله، حدثنا هارون بن سليمان ويحيى بن حكيم قالا: حدثنا عبد الله بن بكر السهمي، حدثنا عمرو بن منخل السدوسي، عن مطهر بن خالد الربعي عن سالم [وقال يحيى: سلام] أبي محمد الحماني [قال أبو بكر بن أبي داود: ليس هو سالم ولا سلام إنما هو راشد أبو محمد الحماني]، قال جمع الحجاج بن يوسف الحفاظ والقراء، قال فكنت فيهم، فقال أخبروني عن القرآن كله كم هو من حرف؟ قال فجعلنا نحسب حتى أجمعوا أن القرآن كله ثلاثمائة ألف حرف وأربعين ألف وسبعمائة ونيف وأربعين حرفاً. قال: فأخبروني إلى أي حرف ينتهي نصف القرآن، فحسبوا فأجمعوا أنه ينتهي في الكهف (س ١٨ آ ١٩) **وليتلطف** في الفاء، قال فأخبروني بأسباعه على الحروف، [قال يحيى على عدد الحروف] قال: فإذا أول سبع في النساء (س ٤ آ ٥٥) **فمنهم من آمن به ومنهم من صد** في الدال، والسبع الثاني في الأعراف (س ٧ آ ١٤٧) **أولئك حبطت** [1] في التاء، والسبع الثالث في الرعد (س ١٣ آ ٣٥) **أكلها دائم** في الألف آخر أكلها، والسبع الرابع في الحج (س ٢٢ آ ٣٤) **لكل أمة جعلنا منسكاً** في الألف، والسبع الخامس في الأحزاب (س ٣٣ آ ٣٦) **وما كان لمؤمن ولا مؤمنة** في الهاء، والسبع السادس في الفتح (س ٤٨ آ ٦) **الظانين بالله ظن السوء** في الواو، والسابع ما بقي من القرآن. قال فأخبروني

---

(١) أولئك: كذلك في الأصل وهي في مصحفنا « الآخرة حبطت ».

بأثلاثه، قالوا الثلث الأول رأس مائة آية من براءة (س ٩ آ ١٠٠)، والثلث الثاني رأس إحدى ومائة من طسم الشعراء (س ٢٦ آ ١٠١)، والثلث الثالث ما بقي من القرآن.

قال عمرو، وحدثني يزيد بن علوان عن المجاشعي [قال يحيى توبة بن علـوان عـن المجاشعي]، قال وكان من قراء الناس عن أبي محمد الحماني قال: وسألنا عن أرباعه، فـإذا أول ربع خاتمة سورة الأنعام (س ٦ آ ١٦٥)، والربع الثاني الكهف **وليتَلَطّفْ** (س ١٨ آ ١٩)، والربع الثالث خاتمة الزمر (س ٣٩ آ ٧٥)، والرابع ما بقي من القـرآن. قـال وقـال مطهر بن خالد عن أبي محمد الحماني قال علمناه في أربعة أشهر وكان الحجاج يقرأه في كل ليلة. [قال ابن أبي داود: حدثنا هذا الحديث هارون بن سليمان، حدثنا عبد ا بن زكرياء قال أبو بكر وهو في كتابي عن يحيى بن حكيم عن عبد ا وأشك في سماعي هذا من يحيى فأما من هارون فلا أشك فيه].

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن عامر بن إبراهيم، عن أبيه، عن الفيض بن موسـى، حدثنا عبد الواحد العطار، عن هلال الوراق وعاصم الجحدري أنهما قالا: نصف القرآن خاتمة الكهف (س ١٨ آ ١١٠) وخاتمة **قُلْ أَعوذُ بِرب النّاس** ، وثلث القرآن خاتمة براءة (س ٩ آ ١٢٩) وخاتمة طسم القصص (س ٢٨ آ ٨٨)، وآخر القرآن. وربع القرآن خاتمـة الأنعـام (س ٦ آ ١٦٥)، وخاتمة الكهف (س ١٨ آ ١١٠)، وخاتمـة يـس (س ٣٦ آ ٨٣)، وآخـر القرآن.

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن عامر بن إبراهيم، عن أبيه، عن الفيض بن موسـى، حدثنا عبد الواحد العطار، عن هلال الوراق وعاصم الجحدري أنهما قالا: وخُمـس القـرآن خاتمة المائدة (س ٥ آ ١٢٠)، وخاتمة يوسف (س ١٢ آ ١١١)، وخاتمة الفرقـان (س ٢٥ آ ٧٧)، وخاتمة حم

السجدة (س ٤١ آ ٥٤)، وآخر القرآن، وسدس القرآن خاتمة النساء (س ٤ آ ١٧٦)، وخاتمـة براءة (س ٩ آ ١٢٩)، وخاتمة الكهف (س ١٨ آ ١١٠)، وخاتمة طسم القصـص (س ٢٨ آ ٨٨) وخاتمة الدخان (س ٤٤ آ ٥٩) وآخر القرآن. وسبع القرآن **يصدون عنْك صـدوداً** في النساء (س ٤ آ ٦١)، وفي سورة الأعراف (س ٧ آ ١٧٠) **إنا لا نُضيع أَجر الْمصلِحِين** ، وفي سـورة إبراهيم (س ١٤ آ ٢٥) **لعلهم يتَذَكـرون** ، وفي المؤمنـين (س ٢٣ آ ٥٥) **أيحسبون أَنما نُمِدهم بِهِ مِن مال وبنِين** ، وفي سبأ (س ٣٤ آ ٢٠) **فَاتَّبعـوه إِلاَّ فَرِيقاً مِن الْمؤْمِنِين** ، وخاتمة الفتح (س ٤٨ آ ٢٩)، وآخر القرآن. وثُمن القرآن البقرة وآل عمران (س ٣)، وخاتمة الأنعام (س ٦)، وخاتمة هود (س ١١)، وخاتمة الكهـف (س ١٨)، وخاتمة الشعراء (س ٢٦)، وخاتمة يس (س ٣٦)، وخاتمـة والـذاريات (س ٥١)، وآخـر القرآن، ولم يحفظ التسع. وعشر القرآن البقرة ومائة من آل عمران (س ٣ آ ١٠٠)، وخاتمة المائدة (س ٥)، وخاتمة الأنفال (س ٨)، وخاتمة يوسف (س ١٢)، وخاتمة الكهف (س ١٨)، وخاتمة الفرقان (س ٢٥)، وخاتمة الأحزاب (س ٣٣)، وخاتمة حم السجدة (س ٤١)، وخاتمة الواقعة (س ٥٦)، وآخر القرآن. وفي قولهم كله ستة آلاف آية ومائتان وأربع آيات وهو مائة وأربع عشرة سورة مع فاتحة الكتاب.

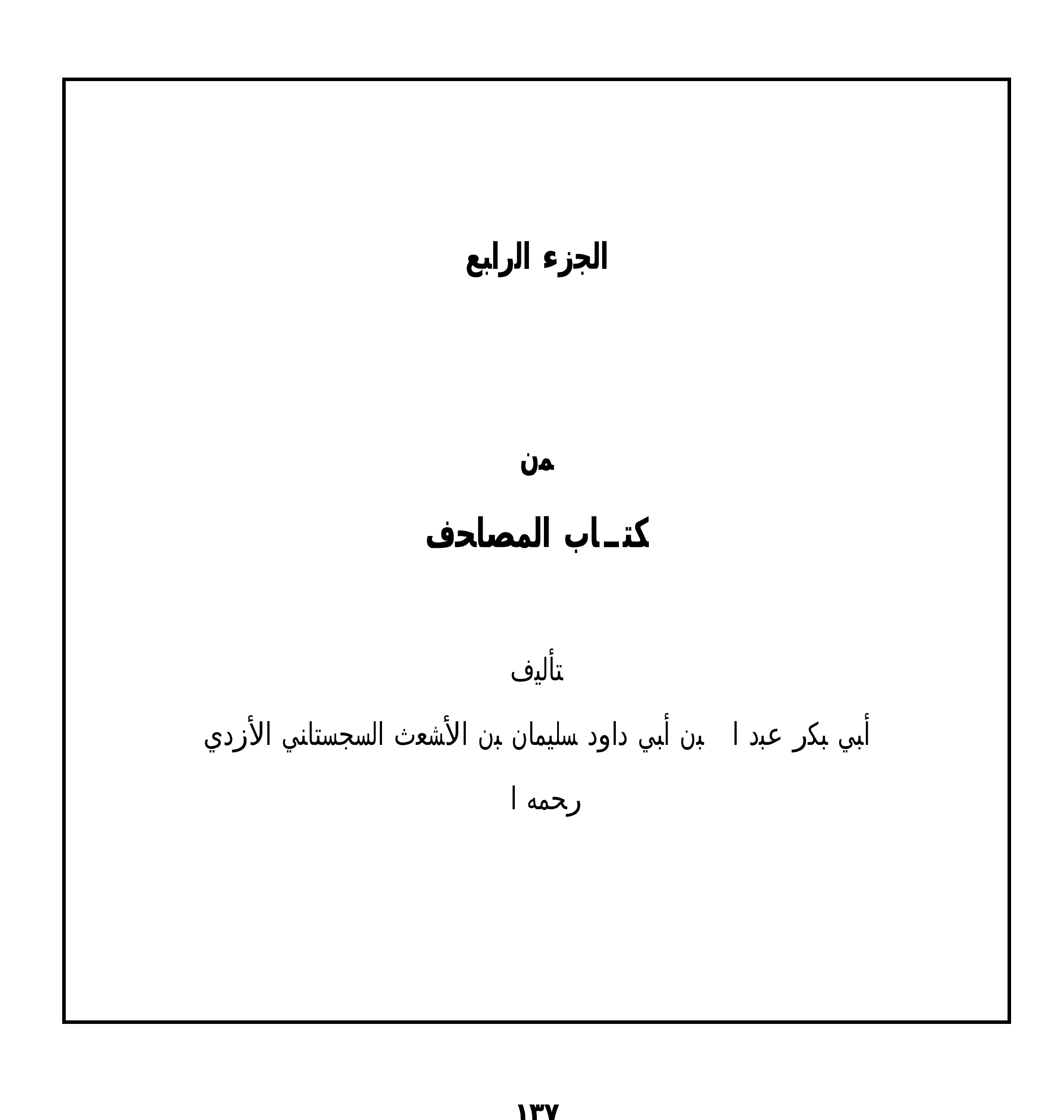
حدثنا عبد ا ، حدثنا شعيب بن أيوب، حدثنا يحيى بن آدم قال: أسباع القرآن السـبع الأول خمسمائة وسبع وأربعين آية. والسبع الثاني خمسمائة وتسعون آيـة، والسـبع الثالـث ستمائة آية وواحد وخمسون آية، والسبع الرابع تسعمائة وثلاث وخمسون آية، والسبع الخامس ثمانمائة آية وثمان وستون آية، والسبع السادس تسعمائة آية وست وثمانون آية، والسبع الآخر ألف آية وستمائة وأربع وعشرون آية، فجميع آي القرآن ستة آلاف ومائتا آية وتسع وعشرون آية في الجملة، نقصان ثلاثون آية خطأ في الحساب. وجميع حروف القرآن ثلاثمائة

ألف حرف واحد وعشرون ألف حرف ومائتا حرف وخمسون حرفاً.

قال يحيى بن آدم: حدثنيه يزيد بن أسحم قال أعطانيه حمزة الزيات من كتابه[1] فيصير كل سبع من أسباع القرآن خمسة وأربعون ألف حرف وثمانمائة حرف واثنان وتسعون حرفاً، يبقى ستة أحرف. [قال أبو بكر بن أبي داود: القائل حدثنيه يزيد بن اسحم عن يحيى[2] بن آدم]، وأسباع القرآن، السبع الأول في النساء (س ٤ آ ٦١) **يصدون عنْك صدوداً** ، والثاني في الأعراف (س ٧ آ ١٧٠) **إنا لا نضيع أجر المصلِحين** ، والسبع الثالث في إبراهيم قوله (س ١٤ آ ٢٥) **كشَجرةٍ طيبةٍ أصلُها ثابِتٌ وفَرعها فِي السماءِ** إلى قوله **لعلهم يتذكرون** ، والرابع في المؤمنين قوله (س ٢٣ آ ٥٥) **نُمِدهم بِهِ مِن مالٍ وبنِين** ، والخامس في سبأ (س ٣٤ آ ٢٠) **فَاتَّبعوه إلاّ فَرِيقاً مِن المؤْمِنِين** ، والسادس خاتمة الفتح (س ٤٨ آ ٢٩)، والسابع بقية القرآن.

آخر الجزء الثالث من كتاب المصاحف

(١) كتابه: انظر كتاب الفهرست ص ٣٧ طبعة ليبسيك.
(٢) اسحم عن يحيى: لعل الصواب بحذف عن.



الجزء الرابع

من

كتـاب المصاحف

تأليف

أبي بكر عبد ا بن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي

رحمه ا

بسـم ا الرحمـن الرحـيم

توكلـت على ا وحـده

أخبرنا القاضي أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي قراءة عليه قال: أخبرنا الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن أحمد بن المسلمة المعدل قال: أخبرنا أبو عمرو عثمان بـن محمد المعروف بابن الأدمي قال: أخبرنا أبو بكر عبد ا بن أبي داود سليمان بـن الأشـعث السجستاني الأزدي، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا عبد ا بن الزبير الحميدي، حـدثنا أبـو الوليد عبد الملك بن عبد ا بن مسعود، عن إسماعيل بن عبد ا بن قسطنطين، [قال ابن أبي داود: وهو أحد القراء عن حميد الأعرج] أنه حسب حروف القرآن فوجد النصف الأول مـن القرآن ينتهي إلى خمس وستين آية من سورة الكهف عند قوله (س ١٨ آ ٦٧) **هلْ تبِّعـك على أَن تُعلِّمنِي**[1] **مِما علمتَ رشْداً قالَ إِنك لن تَستَطِيعَ** ، وهو الربع الثاني والسدس الثالث والثمن الرابع والعشر الخامس، وصارت **معِي صبراً** من النصف الآخـر إلـى أن يـتم القرآن، والثلث الأول ينتهي إلى بعض إحدى وتسعين آية من براءة عند قـوله (س ٩ آ ٩٠) **كَذَبوا لله ورسوله سيصِيب** إلى الباء من **سيصيب** وهو السدس الثاني والسـبع[2] الثالث، وصارت الباء من **سيصيب** من الثلث الثاني، والثلث الأوسط ينتهي إلى بعض

---

(١) تعلمني: هي في مصحفنا « تعلمن » بلا ياء كما قال الداني في المقنع ص ٣٣.

(٢) السبع: كذا في الأصل والصواب، « التسع » وكذلك أيضاً في سطر ١٧ وص ١٢٦ سطر ١٨ و٢٣.

ست وأربعين آية في سورة العنكبوت عند قوله (س ٢٩ آ ٤٦) **إلا بالتي هي أحسن إلا** ، وهو السدس الرابع والسبع السادس، وصارت **الذين ظلموا** من الثلث الآخـر، والثلـث الآخر ينتهي إلى أن يختم القرآن.

والرابع الأول ينتهي إلى أول آية من سورة الأعراف إلـى (س ٧ آ ٢) **وذكـرى للمؤمنين** وهو الثمن الثاني، وصارت **تبعوا** من الربع الثاني، والربع الثاني ينتهـي إلى (س ١٨ آ ٦٧) **إنك لن تستطيع** حيث انتهى النصف، والربع الثالث إلى بعض مائة وثمانية وأربعين آية من سورة الصافات عند (س ٣٧ آ ١٤٨) **فآمنوا فمتعنـاهم** وهـو الثمن السادس، وصارت **إلى حين** من الربع الآخر، والربع الآخر إلى أن يختم.

والخمس الأول ينتهي إلى بعض اثنتين وثمانين آية من سورة المائدة عند قوله (س ٥ آ ٨٠) **أن سخط الله عليهم** وهو العشر الثاني، وصارت **وفي العذاب هم خالدون** من الخمس الثاني، والخمس الثاني ينتهي إلى بعض ست وأربعين آية من سورة يوسف عنـد قوله تعالى (س ١٢ آ ٤٦) **أرجع إلى الناس** وهو العشر الرابع، وصارت **لعلهـم** من الخمس الثالث، والخمس الثالث ينتهي إلى بعض إحدى وعشرين آية من سورة الفرقـان عند قوله (س ٢٥ آ ٢١) **أو نرى ربنا** وهو العشر السادس، وصارت **لقد استكبروا** من الخمس الرابع، والخمس الرابع ينتهي إلى بعض خمس وأربعين آية من سورة حم السجدة عند قـوله (س ٤١ آ ٤٦) **من عمل صالحاً فلنفسه ومن** هـو العشر الثامن، وصارت **أساء فعليها** من الخمس الآخر، والخمس الآخر ينتهي إلى أن يختم القرآن.

والسدس الأول ينتهي إلى بعض إحدى وأربعين ومائة من سورة النساء عند قوله (س ٤ آ ١٤٢) **إلى الصلاة قاموا** وصارت **كسالى** من السدس الثاني، والسدس الثـاني ينتهي إلى إحدى وتسعين آية من سورة براءة في (س ٩

آ ٩٠) **سيصيب** إلى البـاء، وهـو الثلث الأول والسبع[1] الثالث، فصـارت البـاء من **سيصيب** من السدس الثالث، والسدس الثالث ينتهي إلى بعض خمس وستين آية من سورة الكهف عند (س ١٨ آ ٦٧) **إنك لن تستطيع** وهو الأول يعني النصـف الأول والربـع الثاني والثمن الرابع والعشر الخامس وصارت **معي صبراً** من السدس الرابع، والسـدس الـرابع ينتهي إلى بعض ست وأربعين آيـة من سورة العنكبوت عند قـوله (س ٢٩ آ ٤٦) **بالتي هي أحسن إلا** وهو السبع[1] السادس، فصارت **لذين ظلمـوا** مـن السـدس الخامس، والسدس الخامس ينتهي إلى بعض أربع وثلاثين آية من حم الجاثية عند قولـه (س ٤٥ آ ٣٥) **فاليوم لا يخرجون منها** وصارت **ولا هم يستعتبون** من السدس الآخر، والسدس الآخر ينتهي إلى أن يختم القرآن.

والسبع الأول ينتهي إلى بعض ست وخمسين آية من سورة النساء عند قوله (س ٤ آ ٧٥) **أزواج مطهرةٌ وند** ، وصارت **خلهم** من السبع الثاني، والسبع الثاني ينتهي إلى مائة وتسع وستين آية من الأعراف عند قولـه (س ٧ آ ١٦٧) **إن ربـك لسـريع ل** ، وصارت **عقاب** من السبع الثالث، والسبع الثالث ينتهي إلى بعض أربع وعشرين آية من سورة إبراهيم عند قوله (س ١٤ آ ٢٢) **وما كان لي علي** ، وصارت **كم** من السبع الرابع، والسبع الرابع ينتهي إلى بعض سبع وأربعين آية من سورة المؤمنين عند قولـه (س ٢٣ آ ٤٩) **آتينا موسى لكتاب** ، وصارت **لعلهم يهتدون** من السبع الخامس، والسبع الخامس ينتهي إلى بعض ثمان عشرة آية من سورة سبأ عند قولـه (س ٣٤ آ ١٨) **قـرى ظاهرةً وقدر** ، وصارت **نا** من السبع السادس، والسبع السادس ينتهي إلى آخر حـرف من الآية الثانية من سورة الحجرات (س ٤٩ آ ٢) **وأنتم لا تشعرون** ، وصـارت **إن لذين يغضون** من السبع الآخر، والسبع الآخر

---

(١) الصواب والتسع، وكذلك في السطر (٧).

إلى أن يختم القرآن.

والثمن الأول ينتهي إلى بعض مائة وخمسٍ وتسعين آية من سورة آل عمـران عنـد قوله (س ٣ آ ١٩٧) **متَاع قَلِيلٌ ثُم مـأ** ، وصارت الواو واليـاء والهـاء والميم التي في **مأْواهم** من الثمن الثاني، والثمن الثاني ينتهي إلى انقضاء أول آية من سورة الأعـراف عند (س ٧ آ ٢) **وذِكْرى لِلمؤْمِنين** وهو الـربع الأول، وصـارت **تّبِعوا ما أُنْـزلَ إِليكُم** من الثمن الثالث، والثمن الثالث ينتهي إلى بعض سبع وثلاثين آية من سورة هود عند (س ١١ آ ٤٠) **وفَار** وصار **التنور** من الثمن الرابع، والثمن الرابع ينتهـي إلـى خمس وستين آية من سورة الكهف عند (س ١٨ آ ٦٧) **إِنك لَن تَستَطِيع** حيث انتهى إلى النصف الأول، وهو الربع الثاني والعشر الخامس، وصارت **معِي صـبراً** مـن الـثمن الخامس، والثمن الخامس ينتهي إلى آخر سـورة الشـعراء (س ٢٦ آ ٢٢٧) **أي منْقَلَـبٍ ينْقَلِبون** ، الياء من الثمن الخامس والنون والقاف واللام والباء والواو والنون مـن الـثمن السادس، والثمن السادس ينتهي إلى بعض مائة وثمانٍ وأربعين آية من سورة الصافات عنـد (س ٣٧ آ ١٤٨) **فَآمنُوا فَمتَّعنَاهم** وهـو الربع الثالث، وصارت **إِلَى حِـينٍ** مـن الثمن السابع، والثمن السابع ينتهي إلى أول عشر من سورة النجم إلى قـوله (س ٥٣ آ ١٠) **فَأَوحى إِلَى عبدِهِ ما أَوحى** وصارت **ما كَذَب الْفُؤَاد** من الثمن الآخر، والثمن الآخر إلى أن يختم القرآن.

والتسع الأول ينتهي إلى بعض مائة وثلاثٍ وأربعين آية من سورة آل عمران (س ٣ آ ١٤٣) **فَقَد رأَيتُموه وأَنْتُم** قالوا والألف آخر التسع الأول وصارت النون والتاء والميم من التسع الثاني، والتسع الثاني ينتهي إلى بعض أربع وخمسين آية من سورة الأنعام عند (س ٦ آ ٥٣) **لِيقُولُوا أَهـؤُلاءِ من الله عليهم مِن بيننَا** ، وصـارت **أَلَـيس اللـه بِـأَعلَم بِالشَّاكِرِين** من التسع الثالث،

والتسع الثـالث ينتهي في بعض إحـدى وتسعين آية من سـورة براءة عنـد (س ٩ آ ٩٠) **سيصيب** إلى الباء، وهو الثلث الأول والسدس الثاني، وصارت الباء من **سيصـيب** من التسع الرابع والتسع الرابع ينتهي إلى بعض إحدى عشرة من سورة النحل (س ٦ آ ١١) **من كل الثمراتِ إن فِي** وصارت **ذلك** من التسع الخامس، والتسع الخامس ينتهي في بعض ثمان وعشرين آية من سورة الحج عند (س ٢٢ آ ٣٠) **و حلتْ لكُم الأ**، وصارت النون والعين والألف والميم في **الأنْعام** من التسع السادس، والتسع السادس ينتهـي فـي بعض ست وأربعين آية من سورة العنكبوت (٢٩ آ ٤٦) **ولا تُجادِلُوا أهلَ الكِتَابِ إلا بِالتي هِي أحسن إلا** وهو الثلث الأوسط والسدس الرابع، وصارت **الذِين ظلَموا** من التسـع السابع، والتسع السابع ينتهي إلى بعض تسع آيات من أول سورة حم المؤمن عنـد (س ٤٠ آ ١٠) **ينَادون لمقْتُ اللهِ أكْبر مِن مقْتِكُم أن**، وصارت الفـاء والسين والكاف والميم من **أنْفُسِكُم** في التسع الثامن، والتسع الثامن ينتهي إلى بعض سبع عشرة آية من أول سورة الواقعة عند (٥٦ آ ١٥) **وقلِيلٌ مِن الآخِرِين على**، وصارت **سرر** من التسع الآخر، والتسع الآخر إلى أن يختم القرآن.

والعشر الأول ينتهي إلى بعض إحدى وتسعين آية من سورة آل عمران عند (س ٣ آ ٩٢) **لن تَنَالُوا البِر حتى تُنْفِقُوا مما**، وصارت **تُحِبون** من العشر الثاني، والعشـر الثاني ينتهي إلى بعض إثنتين وثمانين آية من سورة المائدة عند (س ٥ آ ٨٠) **لبئسـما**[1] **قدمتْ لهم أنفُسهم أن سخِط الله عليهم**، وهو الخمس الأول، وصارت **وفِي العـذَابِ** من العشر الثالث، والعشر الثالث ينتهي إلى بعض إثنتين وثلاثين آية من سورة الأنفال عنـد (س ٨ آ ٣٢) **فأمطِر علينَا حِجارةً مِن السماءِ أو ائْتنَا**، وصارت **بِعذَابٍ أليمٍ** مـن العشر الرابع،

- - - - - - - - - - - - - - - -

(١) لبئسما: وهي في المصاحف الحديثة **لبئس ما** مقطوعة.

والعشر الرابع ينتهي إلى بعض ست وأربعين آية من يوسف عند قوله تعالى (س ١٢ آ ٤٦) **ارجع إلى الناس** وهو الخمس الثاني، وصارت **لعلهم يعلمون** من العشر الخامس، والعشر الخامس ينتهي إلى خمس وستين آيـة من سورة الكهف عند قـولـه (س ١٨ آ ٦٧) **إنك لن تستطيع** ، وهو النصف الأول والربع الثاني والسدس الثالث والثمن الرابـع، وصارت **معي صبراً** من العشر السادس، والعشر السادس ينتهي إلـى بعـض إحـدى وعشرين آية من سورة الفرقان عند (س ٢٥ آ ٢١) **لـولا أُنْزِلَ علينا الملائكـةُ أو نـرى ربنا** ، وهو الخمس الثالث، وصارت **لقد استكبروا في أنفسـهم** في العشـر السـابع، والعشر السابع ينتهي إلى بعض إحدى وثلاثين آية من سورة الأحزاب (س ٣٣ آ ٣١) **ومن يقنُتْ منكُن للهِ ورسولِهِ وتعملْ** ، وصارت **صالحاً** من العشر الثامن، والعشر الثـامن ينتهي إلى بعض خمس وأربعين آية من سورة حم السجدة عند (س ٤١ آ ٤٦) **من عمِـلَ صالحاً فلنفسِهِ ومن** ، وهو الخمس الرابع، وصارت **أساء فعليها** من العشر التاسـع، والعشر التاسع ينتهي إلى بعض خمس وعشرين آيـة من سورة الحديد عنـد (س ٥٧ آ ٢٦) **وجعلنا في ذُريتهما النبوةَ و الكِتَاب** وصارت **فمنْهم مهتَدٍ وكثير منْهم فاسِقُون** في العشر العاشر، والعشر العاشر ينتهي إلى آخر القرآن.

باب كتاب المصاحف

أخذ الأجرة على كتابة المصاحف

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي وعلي بن محمد بن أبي الخصـيب قالا، حدثنا وكيع عن علي بن المبارك، عن أبي حكيمة العبدي قال: كنت أكتـب المصـاحف بالكوفة فيمر علينا عِلي رضي ا عنه فيقوم فينظر فيعجبه خطنا ويقول هكذا نوروا ما نـور ا .

حدثنا عبد ا ، حدثنا عمي[١] حدثنا عبد الملك بن شداد قال: حـدثني عبـد ا بـن سليمان[٢] أن أبا حكيمة حدثه أنه كان يكتب المصاحف بالكوفة، فمر به علي عليه السلام فقال: أجل قلمك فقططت منه ثم كتبت وهو قائم فقال: نوره كما نوره ا عز وجل.

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، حدثنا وكيع عن عبد المـك بـن شداد الأزدي، عن عبيد ا [٣] بن سليمان العبدي، عن أبي حكيمة قال: كان علي عليه السلام يمر علينا ونحن بالكوفة نكتب المصاحف، فيقوم فينظر إلينا ويعجبه خطنا فقال: أجل قلمـك فقططت القلم، فقال: هكذا نوروا ما نور ا .

حدثنا عبد ا ، حدثنا عبد ا بن محمد بن النعمان، حدثنا ابن أبي بزة،

---

(١) عمي: يعني يعقوب بن سفيان.
(٢) عبد ا بن سليمان. الصواب: عبيد ا .
(٣) عبيد ا : في الأصل عبيد فقط والصحيح كما تقدم.

حدثنا محمد بن عبد الملك أبو جابر، حدثنا عبد الملك بن شداد الجديدي[1] [بطن مـن الأزد وهذا من بني جديد عن عبيد الله بن سليمان] قال: سمعت أبا حكيمة بهذا.

حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الله بن الصباح ويحيى بن حكيم قالا: حدثنا حماد بن واقـد عن مالك بن دينار، قال: دخل علي جابر بن زيد وأنا أكتب المصحف فقال لي: مالك صـنعة إلا أن تنقل كتاب الله من ورقة إلى ورقة، هذا والله كسب الحلال هذا والله كسب الحلال.

حدثنا عبد الله؛ حدثنا عبد الله بن الصباح ويحيى بن حكيم قالا: حدثنا عبد العزيز بـن عبد الصمد، حدثنا مالك بن دينار قال: دخل علي جابر بن زيد وأنا أكتب مصحفاً، فقلت لـه: كيف ترى صنعتي هذه يا أبا الشعثاء؟ فقال: نِعم الصنعة صنعتك، ما أحسن هذا تنقل كتاب الله من ورقة إلى ورقة وآية إلى آية وكلمة إلى كلمة، هذا الحلال لا بأس بِهِ.

حدثنا عبد الله، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا عبد الملـك قال: دخل أبو الشعثاء على مالك بن دينار فقال: يا أبا الشعثاء كيف ترى صنعتي هذه؟ قـال: نعمت الصنعة صنعتك تنقل كتاب الله من ورقة إلى ورقة، ونعمت الصنعة صنعتك فالزمها.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي، حدثنا يزيد قال: أخبرنا الربيع قال: سمعت الحسن وسئل عن كتاب[2] المصاحف، فقال: لا بأس به على غير شرط.

حدثنا عبد الله، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا الحجاج، حدثنا الربيع بهذا.

---

(١) الجديدي بالجيم: وفي المشتبه للذهبي حديدي بالمهملة. (٢) كتاب: يعني كتابة.

حدثنا عبد ا ، حدثنا عبد ا بن سعيد، حدثنا عيسى بن حنيفة قال: كان مالك بن دينار يكتب المصاحف ولا يشارط يكتب المصحف في بيته فإذا أتى بأجره أخذ ما يعلم أنه أجرته ويرد ما سوى ذلك.

حدثنا عبد ا ، حدثنا أحمد بن هاشم الرملي، حدثنا ضمرة عن ابن شوذب[1] قال: كان مطر ومالك بن دينار يكتبان المصاحف ولا يشارطان فما أعطيا من شيء قبلاه.

حدثنا عبد ا ، حدثنا أبو عمير[2] الرملي، حدثنا ضمرة عن السري، عن مطر قال: كان حبرا هذه الأمة لا يريان بأساً على الأخذ على المصاحف [ابن المسيب والحسن].

حدثنا عبد ا ، حدثنا عبد ا بن سعيد، حدثنا المحاربي، عن ليث، عن مجاهد أن رجلاً كتب له مصحفاً فأعطاه أجره.

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، حدثنا وكيع، عن معمر بن سليمان عن أبي جعفر قال: لا بأس بكتاب المصاحف بالأجر.

حدثنا عبد ا ، حدثنا زياد بن أيوب وعبد ا بن سعيد قالا: حدثنا ابن أبي غنية، حدثنا الأعمش قال: حدثت عن سعيد بن جبير قال: سئل ابن عباس عن كتاب المصاحف فقال: إنما هو مصور.

وقد كره الأجرة على كتاب المصاحف

حدثنا عبد ا ، حدثنا أبو عمير[3] الرملي، حدثنا ضمرة عن ابن شوذب قال:

---

(١) ابن شوذب: هو عبد ا بن شوذب البلخي.
(٢) أبو عمير: يعني أحمد بن هاشم المذكور.
(٣) أبو عمير: يعني أحمد بن هاشم.

سمعت أيوب يقول ما هو إلا شيء، حدثنا الشيخ عنه. [يعني مطر ومالك والشيخ الحسن].

حدثنا عبد ا ، حدثنا عبد ا بن إسماعيل، حدثنا المحاربي، عن عبيدة، عن إبـراهيم أن علقمة اشترى ورقاً فأعطى أصحابه فكتبوه له.

حدثنا عبد ا ، حدثنا هارون بن إسحاق ومحمد بن إسماعيل الأحمسي قـالا: حـدثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم أن علقمة أراد أن يكتب مصحفاً فأمر أصـحابه فكتبوه.

حدثنا عبد ا ، حدثنا عبد ا بن سعيد، حدثنا ابن فضيل، عن أشعث، عن ابن سيرين قال: نكره لكاتب المصحف أن يأخذ على كتابها أجراً.

حدثنا عبد ا ، حدثنا عبد ا بن سعيد، حدثنا المحاربي، عن أشعث، عن ابن سيرين أنه كره كتاب المصاحف أن تباع.

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن عبد ا بن الحسن، حدثنا شيبان، حدثنا مهـدي بـن ميمون قال: سألت محمد بن سيرين عن كتاب المصاحف فقال: أكره كتابها واستكتابها وبيعها وشراءها.

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عون، عن محمـد أنه كره بيع المصاحف وشراءها وأن يستأجر على كتابها.

النصراني يكتب المصاحف

حدثنا عبد ا ، حدثنا عبد ا بن سعيد، حدثنا عبد السلام، حدثنا ابن أبـي ليلـى [أو سفيان عن ابن أبي ليلى] أن عبد الرحمن بن عوف استكتب رجلاً من أهل الحيرة نصـرانياً مصحفاً فأعطاه ستين درهماً.

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، حدثنا وكيع، عن

سفيان، عن ابن أبي ليلى، عن أخيه عيسى، عن أبيه عبد الرحمن بن أبي ليلى أنه كتـب لـه رجل من الحيرة مصحفاً بسبعين درهماً.

حدثنا عبد ا ، حدثنا عبد ا بن سعيد، حدثنا ابن علية، عن شعبة، عن منصور، عن إبراهيم أن علقمة كتب له نصراني مصحفاً.

حدثنا عبد ا ، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود حدثنا شعبة بهذا.

الجنب يكتب المصحف

حدثنا عبد ا ، حدثنا علي بن محمد بن أبي الخصيب، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن ليث، عن مجاهد: كره أن يكتب الجنُب **بسم ا الرحمن الرحيم** .

حدثنا عبد ا ، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان بهذا.

حدثنا عبد ا ، حدثنا أسيد بن عاصم، حدثنا الحسين عن سفيان بهذا.

حدثنا عبد ا ، حدثنا علي بن محمد بن أبي الخصيب، حدثنا وكيع، عن سفيان، عـن جابر، عن عامر أنه كره أن يكتب الجنب **بسم ا الرحمن الرحيم** .

حدثنا عبد ا ، حدثنا أسيد[١] حدثنا الحسين عن سفيان بهذا.

تكتب المصاحف مشقاً

حدثنا عبد ا ، حدثنا المسيب بن واضح ومحمد بن آدم[٢] قالا، حدثنا مخلد بن حسين عن واصل وهشام عن ابن سيرين أنه كره أن تكتب المصاحف

----

(١) أسيد: يعني أسيد بن عاصم.

(٢) محمد بن آدم: لعل الصواب محمود بن آدم.

مشقاً، زاد المسيب، قيل لابن سيرين لِمَ كُره ذلك؟ قال: لأن فيه نقص، ألا ترى الألف كيف يغرقها ينبغي أن ترد.

تكتب المصاحف في الكراريس

حدثنا عبد ا ، حدثنا عبد ا بن محمد بن النعمان، حدثنا أبو نعيم، حدثنا مندل عن الوليد بن ثعلبة عن الضحاك قال: كان يكره الكراريس يعني المصاحف تكتب فيها.

يكتب العلم في مثل المصاحف

حدثنا عبد ا ، حدثنا كثير بن عبيد، حدثنا بقية قال: دفع إلى بحير[(١)] مصحفاً لخالد بن معدان[(٢)] فيه علمه أخذه منه مكتوباً في تختين وله دفتي المصحف وله عرى وأزرار.

حدثنا عبد ا ، حدثنا علي بن خشرم قال: أخبرنا وكيع بن الجراح عن الوليد بن ثعلبة، عن عبد ا مؤدب الضحاك قال: لا تتخذوا للحديث كراسي ككراسي المصحف.

حدثنا عبد ا ، حدثنا علي[(٣)] قال: أخبرنا وكيع عن الحسن بن صالح عن ليث عن مجاهد أنه كرهها.

حدثنا عبد ا ، حدثنا علي أنبأنا وكيع عن أبي عوانة وضاح عن سليمان بن أبي العتيك[(٤)] عن أبي معشر عن إبراهيم أنه كرهها.

---

(١) بحير: يعني بحير بن سعيد.
(٢) خالد بن معدان: توفي سنة ١٠٣ وفي تهذيب التهذيب ٣: ١١٩ « قال بقية عن بحير بن سعيد ما رأيت أحداً ألزم للعلم منه كان علمه في مصحف له أزرار وعرى ».
(٣) علي: يعني علي بن خشرم.
(٤) ابن أبي العتيك: لعل المراد ابن عتيك (أو عتيق: انظر تهذيب التهذيب ٤: ٢١).

من أحق بكتابة المصاحف

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي، حدثنا عمرو بن عون قال: أنبأنـا هشيم عن العوام عن إبراهيم التيمي قال: قال عبد ا لا يكتب المصاحف إلاّ مضري. قال أبو بكر: هذا من أجل اللغات.

تعظيم المصاحف

حدثنا عبد ا ، حدثنا موسى بن سفيان، حدثنا عبد ا ، حدثنا عمرو بن المغيرة، عـن إبراهيم قال: كان يقال عظموا المصاحف.

حدثنا عبد ا ، حدثنا علي بن أبي الخصيب، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن مغيـرة[1]، عن إبراهيم قال: كان يقال عظموا المصاحف.

تصغير المصاحف

حدثنا عبد ا ، حدثنا عبد ا بن سعيد، حدثنا أبو خالد، عن سفيان، عن مغيرة[2]، عن إبراهيم قال: كانوا يكرهون أن يكتبوا المصاحف في الشيء الصغير، يقول عظموا القرآن.

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن الربيع، حدثنا يزيد، حدثنا شعبة عـن المغيـرة عـن إبراهيم قال كانوا يكرهون تصغير المصحف والتعشير والفواتح.

حدثنا عبد ا ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا أبو داود، حدثنا أبو بكر بن عيـاش، عن الأعمش، عن إبراهيم[3] أن علي بن أبي طالب رضي ا عنه كان يكره أن يكتب القرآن في الشيء الصغير.

- - - - - - - - - - - - - - - -

(١) مغيرة: ولعل الصواب المغيرة.
(٢) مغيرة: ولعل الصواب المغيرة.
(٣) إبراهيم: يعني إبراهيم النخعي.

حدثنا عبد ا ، حدثنا أحمد بن سنان، حدثنا محمد بن عبيد وأبو معاوية قـالا، حـدثنا الأعمش عن إبراهيم قال كان علي رضي ا عنه يكره أن يكتب القرآن [قال أبـو معاويـة المصحف] في الشيء الصغير.

حدثنا عبد ا ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا سعد بن الصلت، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن علي رضي ا عنه قال: لا تكتب المصاحف صغاراً.

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا يحيى، حدثنا سفيان، عن سليمان الأعمش، عن إبراهيم أن علياً عليه السلام كره أن تتخذ المصاحف صغاراً.

كتابة المصاحف حفظاً

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد، حدثنا شعبة، عن الحكم، عن خيثمة قال قال عمر بن الخطاب، من يدلّني على رجل؟ فقال له رجل، هل لك في رجل يقرأ القرآن عن ظهر قلبه؟ قال فتطاول عمر وقال من هو؟ قال ابن أم عبد[1]. فتقاصر عمر وقـال إنـه لأحراهم بذلك. [قال أبو بكر قيل في هذا الحديث يملي[2] القرآن عن ظهر قلبه].

حدثنا عبد ا ، حدثنا أحمد بن سنان، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش عن إبـراهيم عن علقمة قال، وحدثنا عن خيثمة عن قيس بن مروان قال، وهو الذي أتى عمر، قال: جـاء رجل إلى عمر وهو يعرفه فقال، يا أمير المؤمنين جئتك من الكوفة وتركت بها رجلاً يملـي المصاحف عن ظهر قلبه، قال فغضب عمر وانتفخ حتى كاد أن يملأ ما بين شعبتي الرجـل، قال من هو ويحك؟ قال هو

- - - - - - - - - - - - - - - -
(١) ابن أم عبد: يعني عبد ا بن مسعود.
(٢) يملي: وفي الأصل يمل بلا ياء.

عبد ا بن مسعود، قال فما زال يطفأ ويتسرى عنه الغضب حتى عاد إلى حالته التـي كـان عليها، ثم قال ويحك وا ما أعلم بقي من الناس أحد هو أحق بذلك منه، وسأحدثك عن ذلك، كان رسول ا ﷺ يسمر عند أبي بكر الليلة كذلك في الأمر من أمر المسلمين، وأنـه سـمر عنده ذات ليلة وأنا معه فخرج رسول ا ﷺ يمشي وخرجنا معه نمشي، فإذا رجل قائم يصلي في المسجد، فقام رسول ا ﷺ يسمع قراءته، فلما كدنا أن نعرف الرجل قال، « من سره أن يقرأ القرآن رطباً كما أنزل فليقراه على قراءة ابن أم عبد ». قال ثم جلس الرجل يدعو، فجعل رسول ا ﷺ يقول، سل تعطه سل تعطه، قال فقال عمر: فقلت وا لأغدون إليه ولأبشرنه، قال فغدوت إليه لأبشره فوجدت أبا بكر قد سبقني إليه فبشره فلا وا ما سابقته قط إلى خيـر إلاّ سبقني إليه.

كتابة الفواتح والعدد في المصاحف

حدثنا عبد ا حدثنا هارون بن سليمان، حدثنا روح، حدثنا سفيان الثوري عن المغيرة عن إبراهيم قال: كانوا يكرهون النقط والتعشير وإحصار الصور.

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد بن شعبة، عن المغيرة، عن إبراهيم قال كانوا يكرهون تصغير المصاحف والفواتح والعواشر.

حدثنا عبد ا ، حدثنا هارون بن سليمان، حدثنا روح، حدثنا شعبة، عن المغيرة، عن إبراهيم أنه كان يكره العواشر والفواتح وتصغير المصحف وأن يكتب فيه سورة كذا وكذا.

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع، حدثنا أبو الجواب، حدثنا عمار، عـن الأعمش قال: سألت إبراهيم عن التعشير في المصحف ويكتب سورة كذا وكذا فكرهه وكـان يقول جردوا القرآن.

حدثنا عبد الله، حدثنا إسحاق بن وهب، حدثنا يزيد قال: أخبرنا حماد عن أبي جمـرة قال: أتيت إبراهيم بمصحف لي مكتوب فيه سورة كذا وكذا آية فقال إبراهيم: امح[1] هذا فـإن ابن مسعود كان يكره هذا ويقول: لا تخلطوا بكتاب الله ما ليس منه.

حدثنا عبد الله، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا حجاج، حدثنا حماد بـن زيـد، عـن شعيب بن الحبحاب أن أبا العالية كان يكره الجمل في المصحف وكان يكره فاتحة سورة كـذا وخاتمة سورة كذا وكان يقول جردوا القرآن.

حدثنا عبد الله، حدثنا هارون بن سليمان، حدثنا روح، حدثنا ابن جريج قال قلت لعطاء أتكتب عند كل سورة خاتمة سورة كذا وفيها كذا وكذا آية؟ فنهى عن ذلك وقال بدعة.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا يحيى، حدثنا أبو بكر قال قلت لأبي رزين أكتب في مصحفي خاتمة سورة كذا وكذا، قال أخشى أن ينشأ[2] نشوء يحسبون أنه نزل مـن السماء. [قال ابن أبي داود: أبو بكر هو الزبرقان السراج].

كتابة العواشر في المصاحف

حدثنا عبد الله، حدثنا أسيد بن عاصم وعثمان بن عمير الأصبهانيان قالا، حدثنا بكـر وهو ابن بكار، حدثني يحيى بن سلمة، عن أبيه، عن أبي الزعراء قال، قال عبد الله: جـردوا القرآن ولا تخلطوا به ما ليس فيه.

حدثنا عبد الله، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبو نعيم وقبيصة قالا، حدثنا سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن أبي الزعراء قال، قال عبد الله: جردوا

- - - - - - - - - - - - - - - -

(١) امحى: وفي الأصل امحا بألف طويلة.
(٢) ينشا: وفي الأصل ينشوا.

القرآن لا تلبسوا به ما ليس منه.

حدثنا عبد ا   قال، وحدثناه الأحمسي[١] قال، حدثنا أبو نعيم، وحدثنا هارون بن إسحاق قال، حدثنا محمد بن سفيان بنحوه.

حدثنا عبد ا   قال، وحدثني علي بن حرب، حدثنا القاسم عن سفيان بهذا.

حدثنا عبد ا ، حدثنا أسيد[٢]، حدثنا الحسين عن سفيان بنحوه.

حدثنا عبد ا ، حدثنا علي بن أبي الخصيب، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن أبي الزعراء قال قال عبد ا : جردوا القرآن ولا تلبسوا به شيئاً.

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن الربيع، أنبأنا يزيد بن هارون قال، أخبرنا شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن أبي الأحوص[٣] عن عبد ا   قال: جردوا القرآن.

حدثنا عبد ا ، حدثنا أسيد، حدثنا الحسين، حدثنا قيس[٤] عن أبي حصين عن يحيى بن وثاب، عن مسروق قال: كان عبد ا   بن مسعود يكره التعشير في المصحف.

حدثنا عبد ا ، حدثنا علي بن محمد بن أبي الخصيب، حدثنا وكيع، عن قيس بن الربيع، عن أبي الحصين، عن يحيى بن وثاب، عن مسروق، عن عبد ا   أنه كره التعشير في المصحف.

---

(١) الأحمسي: يعني محمد بن إسماعيل.
(٢) أسيد: يعني أسيد بن عاصم.
(٣) أبوالأحوص، هو مولى بني ليث.
(٤) قيس: يعني قيس بن الربيع.

حدثنا عبد ا قال، وحدثنا الدقيقي[1] حدثنا يزيد قال أخبرنا قيس بهذا.

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمود بن آدم، حدثنا أبو بكر يعني ابن عيـاش، حـدثنا أبـو حصين، عن يحيى[2]، عن مسروق قال، كان عبد ا يكره التعشير في المصحف.

حدثنا عبد ا ، حدثنا أبو عبد الرحمن الأذرمي، حدثنا هشيم عن جابر ذكرهما عـن مسروق عن عبد ا أنه كره التعشير في المصحف.

حدثنا عبد ا ، حدثنا عبد ا بن سعيد، حدثنا أبو خالد عن سفيان عن المغيـرة عـن إبراهيم قال، كانوا يكرهون التعشير والتنقيط والخواتم في المصحف.

حدثنا عبد ا ، حدثنا علي بن أبي الخصيب، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن مغيـرة[3]، عن إبراهيم أنه كره التعشير في المصحف.

حدثنا عبد ا ، حدثنا هارون بن إسحاق وعلي بن أبي الخصيب قالا، حدثنا وكيع عن سفيان عن الأعمش عن مغيرة[4] عن إبراهيم قال: جردوا القرآن.

حدثنا عبد ا ، حدثنا أبو عبد الرحمن الأذرمي، حدثنا هشيم عن مغيرة عن إبـراهيم قال: كان يقال جردوا المصحف ولا تخلطوا فيه ما ليس منه.

حدثنا عبد ا ، حدثنا علي بن محمد بن أبي الخصيب قال، حدثنا وكيع

- - - - - - - - - - - - - - - -

(١) الدقيقي: يعني محمد بن عبد الملك.
(٢) يحيى: يعني يحيى بن وثاب.
(٣) مغيرة: لعل الصواب المغيرة.
(٤) مغيرة: لعل الصواب المغيرة.

عن سفيان عن مغيرة[1] عن إبراهيم قال: كان يقال جردوا القرآن.

حدثنا عبد ا ، حدثنا عبد ا بن محمد بن خلاد، حدثنا يزيد قال، أنبأنا مبـارك عـن الحسن أنه كان يكره التعشير والنقط وقال جردوا القرآن ولا تلبسوه بشيء.

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن آدم[2]، حدثنا مخلد بن حسين[3]، عن هشام، عن ابـن سيرين أنه كان يكره أن يكتب في المصاحف هذه العواشر والفواتح ويقول جردوا القرآن.

حدثنا عبد ا ، حدثنا عبد ا بن محمد بن النعمان، حدثنا عارم، حدثنا حماد بن زيد، عن شعيب يعني ابن الحبحاب عن أبي العالية أنه كره الجمل في القرآن وكان يقول جـردوا القرآن.

حدثنا عبد ا ، حدثنا هارون بن إسحاق، حدثنا أبو خالد، عن جويبر، عن الضـحاك قال قال عبد ا : جردوا القرآن.

حدثنا عبد ا ، حدثنا إبراهيم بن الحسن المقسمي، حدثنا حجاج عن شعبة قال قال أبو التياح وكان عربياً فصيحاً قلت له آمر أن يجردوا القرآن، قال لا تخلطوا به غيره.

---

(١) مغيرة: ولعل الصواب المغيرة.
(٢) محمد بن آدم: الصواب محمود بن آدم كما تقدم.
(٣) بن حسين: لعل الصواب بن الحسين.

بـاب
نقط المصاحف

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن عبد ا المخزومي، حدثنا أحمد بن نصر بـن مالـك، حدثنا الحسين بن الوليد، عن هارون بن موسى قال: أول من نقّط المصاحف يحيى بن يعمر.

حدثنا عبد ا ، حدثنا بن بشار، حدثنا عبد الأعلى ومحمد بن بكر، قالا، حدثنا هشـام عن الحسن أنه كره أن تنقط المصاحف بالنحو.

حدثنا عبد ا ، حدثنا عبد ا بن سعيد، حدثنا ابن إدريس، عن هشام، عن ابن سيرين أنه كره نقط المصحف بالنحو.

حدثنا عبد ا ، حدثنا هارون بن سليمان، حدثنا روح، حدثنا أشعث عن محمد أنه كان يكره النقط.

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد، حدثنا شعبة، عن أبي رجاء قـال: سألت محمد بن سيرين عن المصحف ينقط بالنحو، قال أخشى أن يزيدوا في الحروف.

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن آدم[1]، حدثنا مخلد، عن هشام، عن الحسن وابن سيرين أنهما كانا يكرهان نقط المصحف.

----
(١) محمد بن آدم: لعل الصواب محمود بن آدم.

حدثنا عبد ا ، حدثنا هارون بن سليمان، حدثنا روح، حدثنا هشام عن الحسن ومحمد أنهما كانا يكرهان نقط المصحف بالنحو.

حدثنا عبد ا ، حدثنا الحسن بن أحمد الحراني قال، حدثنا مسكين، حدثنا شعبة عـن أبي رجاء قال، سألت محمد بن سيرين فقال أخشى أن يزيدوا في الحروف.

حدثنا عبد ا ، حدثنا هارون بن سليمان، حدثنا روح، حدثنا سعيد عن قتادة أنه كـان يكره أن ينقط المصحف بالنحو.

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمود بن خالد، حدثنا الوليد عن أبي عمرو قال: سمعت قتـادة يكره نقط المصاحف.

حدثنا عبد ا ، حدثنا عبد الجبار بن يحيى بن جحشة الرملي، حدثنا عقبة يعني ابـن علقمة عن الأوزاعي عن قتادة قال: وددت أن أيديهم قطعت يعني من[1] نقّط المصاحف.

حدثنا عبد ا ، حدثنا العباس بن الوليد قال أخبرني أبي قال، ثنـا الأوزاعـي قـال، سمعت قتادة وكان عربي اللسان يقول في هذه النقط لوددت أن الأيدي قطعت فيه.

حدثنا عبد ا ، حدثنا علي بن محمد بن أبي الخصيب ومحمد بن إسماعيل الأحمسـي قالا: حدثنا وكيع عن سفيان عن مغيرة[2] عن إبراهيم أنه كره النقط، [زاد على وخاتمة سورة كذا وكذا].

حدثنا عبد ا ، حدثنا أسيد[3]، حدثنا الحسين، عن سفيان، عن

- - - - - - - - - - - - - - - -

(١) (من) سقط من الأصل.

(٢) مغيرة: لعل الصواب المغيرة.

(٣) أسيد: يعني أسيد بن عاصم.

مغيرة[1]، عن إبراهيم أنه كان يكره التعشير والنقط في المصحف.

حدثنا عبد ا ، حدينا يحيى بن عثمان، حدثنا فديك بن سليمان قال: كـان عبـاد بـن عباد[2] الخواص إذا قدم علينا لا يقرأ إلا في مصحف غير منقوط.

وقد رخص في نقط المصاحف

حدثنا عبد ا ، حدثنا هارون بن سليمان، حدثنا روح، حدثنا الأشعث، عن الحسن أنه كان لا يرى بأساً أن ينقط المصحف بالنحو.

حدثنا عبد ا حدثنا الحسن بن أحمد، حدثنا مسكين، حدثنا شعبة عن محمد بن سـيف قال: سألت الحسن عن المصحف ينقط بالعربية، قال أوما بلغك كتاب عمر بن الخطاب رضي ا عنه أن تفقهوا في الدين وأحسنوا عبارة الرؤيا وتعلموا العربية.

حدثنا عبد ا ، حدثنا الحسن بن أحمد، حدثنا مسكين، حدثنا شعبة عن منصـور بـن زاذان قال: سألت الحسن وابن سيرين فقالا لا بأس به.

حدثنا عبد ا ، حدثنا إسماعيل بن أسد، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا شعبة قـال، كان منصور بن زاذان سريع القراءة قال فسألت الحسن وابن سيرين عن المصـحف يـنقط بالنحو، فقالا لا بأس به.

حدثنا عبد ا ، حدثنا علي بن محمد بن أبي الخصيب، حدثنا وكيع عن خارجـة بـن مصعب، عن خالد الحذاء[3] قال رأيت ابن سيرين يقرأ في مصحف منقوط.

---

(١) مغيرة: ولعل الصواب المغيرة.
(٢) عباد: هو عباد بن عباد الرملي الأرسوفي أبو عتبة الخواص من فضلاء أهل الشام، انظر تهذيب التهذيب ٥: ٩٧.
(٣) خالد الحذاء: هو خالد بن مهران البصري، انظر تهذيب التهذيب ٣: ١٢٠.

حدثنا عبد ا ، حدثنا أبو عبيد الرحمن الأذرمي، حدثنا هشيم عن خالد قـال، دخلـت على ابن سيرين وإذا هو يقرأ في مصحف منقوط.

حدثنا عبد ا ، حدثنا المؤمل[1] بن هشام، حدثنا إسماعيل عن خالد أنه كان عند محمد بن سيرين مصحف منقوط وكان يقرأ فيه.

حدثنا عبد ا ، حدثنا أبو الطاهر، حدثنا ابن وهب قال: أخبرنا نافع بـن أبـي نعـيم القارئ قال، سألت ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن شكل القرآن في المصاحف فقال لا بأس به.

الأجرة على نقط المصاحف

حدثنا عبد ا ، حدثنا الأحمسي[2] وعلي بن محمد بن أبي الخصيب قالا، حدثنا وكيـع عن أبي بكر الهذلي عن الحسن قال لا بأس ببيعها وبشرائها وبنقطها بالأجرة.

النقط الثلاث عند رؤوس الآي

حدثنا عبد ا ، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا محمد بن كثير، عن الأوزاعـي، عـن يحيى قال: كانوا لا يقرون شيئاً مما في هذه المصاحف إلا هذه النقط الثلاثة التي عنـد رأس الآي.

حدثنا عبد ا ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا حجاج، حدثنا أبو عوانة عن المغيرة[3] عن أبيه أنه كان يكره أن يكتب بالذهب أو يعلم رأس الآي.

----

(١) المؤمل: لعل الصواب مؤمل.

(٢) الأحمسي: يعني محمد بن إسماعيل.

(٣) المغيرة عن أبيه: وبهامش الأصل عن نسخة المغيرة عن إبراهيم.

كيف تنقط المصاحف

قال أبو حاتم السجستاني: ونقطه بيده هذا كتاب يستدل به على علم النقط ومواضـعه. إذا كان الحرف مرفوعاً غير منون نقطته قدامه واحدة مثل قوله «[illegible]»، وإذا كان منصوباً غير منون نقطته واحدة فوقه كقوله «[illegible]»، وإذا كان مجروراً غير منون نقطته واحدة تحته كقوله «[illegible]»، وأما ما كان منوناً فنقطتان مثل قوله في الرفـع «[illegible]» وفي النصب «[illegible]» وفي الجر «[illegible]» وربمـا تركـوا فـي النصب لأن الألف تدل على النصب فخففوا على الإيجاز إلاّ أنهم ينونون عند الحروف الستة، وإنما النقط على الإيجاز لأنهم لو تتبعوا كما ينبغي أن ينقط عليه فنقطوه لفسد المصحف، لـو نقطوا قوله (س ٢ آ ٢٦٤) [illegible]، **فَمثَلُه** على الفاء والميم والثاء واللام ونحو ذلك فسد، ولكنهم ينقطون على الميم واحدة فوقها وواحدة من بين يدي اللام، لأن اللام حرف الإعـراب وقد تنصب اللام وترفع وتجر، وفتحوا الميم لئلا يظن القارئ أنها **فمثل** ، وإذا جاء شيء يستدل بغيره عليه ترك مثل قوله (س ٣ آ ١٦٩) **قُتِلُوا[1] في سبيل الله** ينقط بين يـدي القاف واحدة ولا ينقط على التاء شيئاً لأن ضمتها تدل على أنهم فعلوا، وأما قولـه (س ٣٣ آ ٦١) **قُتِّلوا[2] تقتيلاً** فإنّك تنقط تحت التاء واحدة لأن هذه مشددة فتفرق بـين المخفـف والمشدد فقس كل شيء بهذا إن شاء ا . وأما الهمزة فإذا كانت مفتوحة غير ممدودة نقطتهـا في قفا الألف، وإذا كانت ممدودة نقطتها بين يدي الألف، فأما غير الممدود فمثل قـ ـوله (س ٢٣ آ ٧١) **بلْ أَتَينَاهم[3] بِذِكْرِهِـم** لأنهـا بمعنى جئناهم، وأما **ولقد آتَينَاهم** [4] فبين يدي

----

(١) قُتِلُوا: يعني في الخط الكوفي [illegible] .

(٢) قُتّلوا: هي في الخط الكوفي [illegible] .

(٣) أَتيناهم: هي في الخط الكوفي: [illegible] .

(٤) آتَيناهم: في الخط الكوفي [illegible] .

الألف وترفعها قليلاً إلى رأس الألف لأن آتيناهم معناه أعطيناهم، وكذلك إن كانت الممـدودة والمقصورة في آخر الكلمة، فأما المقصور غير المنون، فمثل قولـه (س ٩ آ ١١٨) **أن لا ملجأ من الله** [(١)]، وإن كان منوناً فنقطتان مثل قوله (س ٩ آ ٥٧) **لو يجدون ملجـأ** ، ومثل قوله (س ٢٧ آ ٢٢) **من سبأ بنبأ يقين** [(٢)]، وأما الممدود الذي ليس بمنـون فمثـل قوله (س ٢ آ ٢٠) **كلما أضاء لهم** [(٣)] و **جاء** و (س ٦ آ ١١٢) **لو شاء ربك** ، والمنون مثل قوله (س ٢ آ ٢٢) **والسماء بناء** [(٤)] وقوله (س ٧٨ آ ٣٦) **جـزاء مـن ربك عطاء** ، وإذا شُكل عليك الهمز فقس الهمزة بالعين، فإن كانت العين تقع قبل الـواو أو الألف جعلتها في قفاها نقطة بعد الواو والألف جعلتها بين يديها نقطة، وإن كانت هي الـواو والألف جعلت النقطة في جبهتها وكان حدها أن تكون في نفس الواو ولكنها جعلت في الجبهة لتنحى عن السواد. فالممدود مثل قوله **السوء** [(٥)] تقديره سوع فهي بعد الواو، و **السماء** تقديره[(٦)] السماع وهي بعد الألف، وإذا كانت متحركة بالنصب فالنقطة فوق الواو مثل قولـه (س ١٤ آ ١٠) **ويؤخركم** [(٧)] و (س ٢ آ ٢٨٦) **لا تؤاخذنا** ، وأما الهمـزة التي تقع في قفا الـواو إذا كانت قبلهـا فمثل (س ٦ آ ٥) **يستهزءون** [(٨)] وكـذلك (س ٩ آ ٣٧) **ليواطئوا** لأن قياسها يستهزعون فالعين قبل الواو، وكذلك ليواطعوا لأن العين قبل الواو، ومثله (س ١٦ آ ٢٧) **أوتوا العلم** [(٩)] لأن قياسها عوتوا ولأنه من

---

(١) ملجأ: في الخط الكوفي [illegible] ، وفي (س ٩ آ ٥٧) [illegible] .
(٢) سبأ بنبأ: وهي في الخط الكوفي [illegible] .
(٣) أضاء: في الخط الكوفي [illegible] و [illegible] و [illegible] .
(٤) والسماء بناء: في الخط الكوفي [illegible] وكذلك [illegible] .
(٥) « السوء »: فشكلها في الخط الكوفي [illegible] وكذلك في السماء [illegible] .
(٦) تقديره: في الأصل تقدير.
(٧) ويؤخركم: هي في الخط الكوفي [illegible] وكذلك [illegible].
(٨) يستهزءون: هي في الخط الكوفي [illegible] وكذلك [illegible] .
(٩) أوتوا: وهي في الخط الكوفي [illegible]..

الواو ووزنها افعلوا، وأما (س ٢ آ ٢٥) **وأُتُوا بِهِ متَشَابِهاً** [١] فالنقطة قدام الألف، وكذلك **أولئـك** الهمزة في الألف فالـواو ليس لها موضع، لأن قياسـها علائك فالواو كتبـت لأن الهمزة مرفوعة، وقال قـوم كتبوهـا ليفصلوا بينهـا وبين **إليـك** في الخط، وأمـا **الأولى** [٢]، فإن الهمزة في قفا الواو لأن قياسـها العـولى فكـذلك (س ٢ آ ٤٠) **أُوفِ بِعهدِكُم** [٣]، وإذا كانت الهمزة منتصبة نحو **القرآن** و (س ٩ آ ٩٤) **نَبأَنَا الله مِـن أَخْبارِكُم** [٤]، وقوله (س ٣٥ آ ٨)[٥] **قَرءاه حسناً** فإنها تنقط عليها اثنتان واحـدة قبـل الألف والأخرى بعدها إلا أن التي بعدها أرفع من الأولى سنّاً وهي تسمى المقيدة، وإنما نقطت باثنتين لأن واحدة للهمزة والأخرى للنصب وهي الثانية، وإن كانت جزماً فلا تنقط إلاّ واحدة مثل قوله (س ٢ آ ١٨٩) **وأْتُوا البيوتَ** [٦] و (س ٤ آ ١٧٦) **إِن امرؤٌ هلَك** واحـدة قبل الألف، وأما قولهم (س ٢ آ ٦) **أَأَنْذَرتَهم** (س ٥ آ ١١٦) **أأنت قلت للناس** فمـن جعلها مدة أنذرتهم، وهي لغة العرب الفصحاء، فإنك تنقطها واحدة بين يديها كما تنقط (س ٢١ آ ٥١) **آتَينَا إبراهِيم رشْده** ، ومن همزها همزتين نقطها مقيدة على ما وصفنا في (س ٩ آ ٩٤) **نبأنا ا** ونحوها لأنها لا بد من تقييدها للهمزتين بغيرها مثل **نبأنا ا** وأما **آمنوا** و **آدم** و **آخر** فواحدة بعد الألف في أعلاها. وأما إذا كانت الهمزتـان مختلفتين فإن همزتهما نقطت على الألف الأولى نقطة بين يديها وعلى الأخرى نقطة فوقهـا مثل **السفهاء** [٧] إلاّ وإن شئت تركت همزة الأولى، وهو

---

(١) وأوتوا: هي في الخط الكوفي [illegible] وكذا أولئك [illegible] .
(٢) الأولى: هي في الخط الكوفي [illegible] .
(٣) (٢ آ ٤٠): في الخط الكوفي [illegible] .
(٤) نبأنا: وشكلها في الخط الكوفي [illegible] وكذا القرآن [illegible] .
(٥) (س ٣٥ آ ٨): هي في الخط الكوفي [illegible] .
(٦) وأتوا: فشكلها في الخط الكوفي [illegible] وكذلك [illegible] امرؤ
(٧) السفهاء: وشكلها في الخط الكوفي [illegible] .

قول أبي عمرو بن العلا، إذا اختلفتا تركت الآخرة ولم ينقط عليها، وإن أحببت فانقط عليهـا بخضرة ليعرف أنها تُقرأ على وجهين، وكلما كان فيه وجهان فانقط بالخضرة والحمرة، فـإذا كانت الهمزتان متفقتين وهما في كلمتين مثل (س ١١ آ ٤٠) **جـاء أمرنـا** و (س ٨٠ آ ٢٢) و **شآء أنشره** ، فإن أبا عمرو يدع الهمزة الأولى، ولا يشبه هذا عنـده إذا اختلفتـا بزعم أنهما إذا اتفقتا خلفت إحداهما الأخرى، وإذا اختلفتا لم تخاف إحداهما الأخرى، فمن ثـم همز أبو عمرو الآخرة في اختلافهما وإذا جاءتا متفقتين على ما ذكرت، فمن همز همـزتين نقطها جميعاً على ألف **جاء** من بعدها في أعلاها لأنها ممدودة، وعلى ألف **أمرنـا** في قفاها لأنها مقصورة، ومن قال بقول أبي عمرو لم ينقط على ألـف « جـاء » شـيئاً إلا بالخضرة.

وقد جاءت في القرآن حروف كتبت على غير الهجاء

فمثل (س ٣٥ آ ٢٨) **العلمؤا** ومثل (س ٦٠ آ ٤) **برءـاؤا** ، فـإذا نقطت **من عباده العلمؤا** [1] جعلتها في جبهة الواو لأن الواو مكان الألف التي ينبغـي لهـا أن تكتب، وإنما صيرتها في جبهتها لأن الهمزة في الواو ونظيرتها العلماع، وكذلك برواع إلا أنك تنقط بين الراء والواو واحدة **بروا** [2] وترفعها شيئاً للنصبة لأنهـا هـي الهمـزة وهـي منتصبة، فمن ثم دفعتها بينهما وتنقط أخرى في جبهة الواو لأن قياسـها برءـاع، فتجمعهـا الهمزة بين الراء والألف التي كان ينبغي لها أن تكتب والواو بمنزلة الألف. وكان بشار الناقط ينقط « بروا » بواحدة قبل الألف والأخرى قبل الألف مرفوعة من قدامها وهو خطأ. وممـا يكتب في المصحف على غير القياس في الهجاء (س ١١ آ ٨٧) **نشؤا** كتبـوا بعضـها بالألف وبعضها بالواو وهي في هود **أو أن نفعل في أموالنا ما نشؤا** فالنقطة

----

(١) العلمؤا: فهي في الخط الكوفي [illegible] .
(٢) برءوا: وشكلها في الخط الكوفي [illegible] .

تقـع في جبهـة الـواو لأن الـواو بـدل الألف. ومن ذلـك (س ١٤ آ ٢١، س ٤٠ آ ٤٧) **لضعفؤ** في بعض القرآن، و (٢٣ آ ٢٤) **لملؤا من قومه** [١] في مواضع تنقطها في الجبهة، و (س ٨١ آ ٨) **الموءدةُ سئلتْ** بواو واحدة وكان ينبغي لهم أن يكتبوها بواوين لأن قياسها الموءودة، فلو كتبوها بواوين نقطت الهمزة في قفا الواو الثانية، فلما تركت نقطت بين الـواو والدال لأن موضعها بينهما، ولو نقطت في قفا الواو لاختلطت وظن المنقوط لـه أنها المودة على قياس المعودة، ومما يكتب أيضاً فـي المصـحف (س ١٧ آ ٧) **لِيسـؤا وجوهكم** ، من قرأها على الجماع[٢] كتب بواو واحدة فإذا نقطها نقطها في قفـا الـواو لأن قياسها ليسوءوا، فقد ذهبت عين الفعل والواو الساقطة من المودة التي بعد الواو التـي فيهـا، والواو واو الجمع ولا بد من إثباتها فهذا فرق ما بينهما. ومن قرأ **ليسؤا** ويرفعها شـيئاً للنصبة لأن قياسها ليسوء فالهمزة بعد الواو، فليس على الألف منها شيء لأن الألف ليسـت من الحرف، وكذلك (س ٥ آ ٢٩) **إني أُريد أن تبوأَ بإثمي** ، وكذلك « شيئاً ».

وأما أبو محمد: فقال في هذه النقطة **تبوأ بإثْمي** و **لِيسؤا وجوهكم** تقع على الألف واحدة ويحتج ذلك بقوله لو قلت أمرتهما أن تبوا الآيتين لم يكن بد من تقييدها وإن كانت النقطة تقع على الألف مقيدة فالألف أولى بها في غير التقييد، وإنما نقطت (س ٣٩ آ ٢٩ وس ٨٩ آ ٢٣) **وجِيء** [٣] فتحتها بعد الياء ورفعتها لأنها غير مكتوبة بالألف فالهمزة مكـان الألف، وكذلك (س ١١ آ ٧٧ وس ٢٩ آ ٣٣) **سيء بِهم** فأما إذا كانت الهمزة مجزومة وما قبلها مكسور مثل **بئس** (س ٥ آ ٣ وس ٦٠ آ ١٣) نقطت الهمـزة مـن أسـفل لا تجعلها قبل الياء لأن قياسها يعس والهمزة هي الياء. وأما (س ٢ آ ٦١ وس ٣ آ

---

(١) الملؤا: في مصحفنا « الملؤا الذين كفروا من قومه » انظر أيضاً (س ٢٧ آ ٢٩ و٣٢ و٣٨).
(٢) الجماع: كذا هي في الأصل والمراد الجمع.
(٣) وجيء: وهي في المصاحف الحديثة « وجاىء ».

(١١٢) **باءو بِغَضَبٍ** و **جاءو** فكتبت في المصحف بغير ألف وقياسها جاءوا وباءوا، فإذا نقطتها في قفا الواو كان ينبغي أن يكتب الألف بعد الواو ودخول الألف وخروجها في النقط من هذا سواء لأن الهمزة قبل الواو. وقوله **ورأو** [1] (س ٧ آ ١٤٩) كتبت أيضاً بغير ألف ونقطتها تقع قبل الألف لأنها مثل **اتو** مقصورة، وإذا جاءت الهمزة في مثل **ٱئْتُونِي بِهِ** (س ١٢ آ ٥٠، ٥٤)، و **ٱئْذَن لِّي** (س ٩ آ ٤٩)، فإن الهمزة في الياء وينظر إلى ما قبلها، فإن كان مرفوعاً نقطت الهمزة مرفوعة، وإن كان منصوباً نقطت الهمزة فوقها، وإن كانت مجرورة نقطتها من تحتها مثل (س ١٢ آ ٥٠، ٥٤) **وقال الملك ٱئْتُونِي بِهِ** قدام الياء، والنصب (س ١٢ آ ٥٩) **قَالَ ٱئْتُونِي بِأَخٍ لَّكُم** النصب في اللام، قال والخفض في قوله (س ٤٦ آ ٤) **فِي السموات ٱئْتُونِي** وليس على الألف التي في « ائتوني » شيء من ذلك إن هذه الألف التي قبلها تسقط في الوسط وهي مختلفة كتبت للابتداء. فإذا كانت في معنى جيئوني كتبوا بالواو وإذا كانت في معنى أعطوني كتبوا بغير ياء، وقرأ الأعمش (س ١٨ آ ٩٦) **ٱتُونِي أُفْرِغْ** [2] على معنى جيئوني.

كتابة المصاحف بالذهب

حدثنا عبد ا ، حدثنا أبو عبد الرحمن الأذرمي، حدثنا هشيم، عن مغيرة[3] عن إبراهيم أنه كان يكره أن يكتب المصاحف بالذهب.

تحلية المصاحف بالذهب

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن آدم[4] وعبد ا بن سعيد قالا: حدثنا أبو

---

(١) ورأو: وهي في مصحفنا بالألف.
(٢) آتوني: وهي في القراءة المشهورة «ءاتوني ».
(٣) مغيرة: لعل الصواب المغيرة.
(٤) محمد بن آدم: لعل الصواب محمود بن آدم.

خالد عن ابن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أُبي بن كعب، [قال عبيد ا سعيد بن أبي شعيب هكذا قال أبو خالد] قال، قال أبي بن كعب، إذا حليتم مصاحفكم ورزقتم مساجدكم فعليكم الدثار.

حدثنا عبد ا قال: حدثنا عبد ا بن سعيد، حدثنا المحاربي عن عمرو بـن عـامر البجلي، عن صخر بن صدقة [أو من حدثه عنه] عن رجل من أهل الشـام قـال، قـال أبـو الدرداء، إذا زخرفتم مساجدكم وحليتم مصاحفكم فعليكم الدثّار.

حدثنا عبد ا ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن زيد، حدثنا أبو داود، حدثنا فرح عن أبي سعيد، قال أبو هريرة: إذا زوقتم مساجدكم وحليتم مصاحفكم فعليكم الدثار.

حدثنا عبد ا ، حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين بن حفص، حدثنا المقـرئ، حـدثنا كهمس عن برد بن سنان قال ما أساءت أمة العمل إلاّ زينت مصاحفها ومساجدها.

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن آدم وأحمد بن سنان وعلي بن حرب قالوا: حدثنا أبـو معاوية عن الأعمش عن شقيق قال، مر على عبد ا بمصحف قد زين بالـذهب فقـال، إن أحسن ما زين به المصحف تلاوته في الحق.

حدثنا عبد ا ، حدثنا الحسن بن عفان، حدثنا ابن نمير وأبو يحيى الحمـاني[1] عـن الأعمش بهذا.

حدثنا عبد ا ، حدثنا عبد ا بن سعيد، حدثنا أبو خالد والمحاربي عن الأعمش بهذا. [حديث أبي قلابة تلاوته فقه].

---

(١) الحماني: هو عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني الكوفي، انظر تهذيب التهذيب ٦: ١٢٠.

حدثنا عبد ا ، حدثنا عمرو بن عبد ا الأودي، حدثنا وكيع عن الأعمش بهذا.

حدثنا عبد ا ، حدثنا هارون بن سليمان، حدثنا روح، وحدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود قالا: حدثنا شعبة عن سليمان، عن أبي وائل قال: جيء إلى عبد ا بمصـحف قـد حلى، فقال عبد ا : ما حلي بمثل تلاوته.

حدثنا عبد ا ، حدثنا أسيد[1]، حدثنا الحسين، عن سفيان، حدثنا الأعمش، عـن أبـي وائل قال: أتى عبد ا بمصحف قد حلى بذهب، فقال: إن أحسن ما زين به تلاوته في الحق، وجاء رجل إلى عبد ا فقال الرجل يقرأ القرآن منكوساً، قال ذا منكوس القلب.

حدثنا عبد ا ، حدثنا عبد ا بن محمد بن يحيى الضعيف، حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: كان لابن أبي ليلى بيت تجتمع إليه فيه القراء وفيه مصاحف فأتيته ذات يوم ومعي تبرة فقال ما تصنع بهذا؟ أتحلي به سيفك؟ قلت لا، قال أتحلي به مصحفك؟ قلت لا أردت أن أجعله حلياً لابنتي، قال عسيت أن يجعلها أجراساً فإنها تكره.

حدثنا عبد ا ، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا المعلى، حدثنا أبو عوانة عـن عـامر الأحول عن عكرمة عن ابن عباس أنه كان يكره أن يحلّى المصحف، قال: يغرون به السارق.

حدثنا عبد ا ، حدثنا عبد ا بن سعيد وعلي بن حرب قالا: حدثنا المحـاربي عـن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس أنه رأى مصحفاً قد زين بفضة فقال، تغرون به السـارق زينته في جوفه.

---

(١) أسيد: يعني أسيد بن عاصم.

وقد رخص في تحلية المصاحف

حدثنا عبد ا ، حدثنا هارون بن سليمان، حدثنا روح أخبرنا ابن عون عن عبد ا أنه كان يسئل عن حلية المصاحف فيقول: لا أعلم به بأساً، وكان يحب أن يزين المصحف ويجاد علاقته وصنعته وكل شيء من أمره.

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمود بن آدم، حدثنا الفضل بن موسى، عن مصعب بن ثابت، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي ا عنها أن رسول ا ﷺ قال: إن ا يحب إذا عمل العبد عملاً أن يحكمه.

تطيب المصاحف

حدثنا عبد ا ، حدثنا هارون بن سليمان، حدثنا المؤمل[١] ح.

وحدثنا عمرو بن عبد ا ، حدثنا وكيع جميعاً، عن سفيان، عن ليث، عن مجاهد كان يكره المسك في المصحف.

حدثنا عبد ا ، حدثنا هارون بن إسحاق حدثني محمد ح.

وحدثني هارون بن سليمان قال: أخبرنا روح، وحدثنا أسيد حدثنا الحسين بن حفـص جميعاً عن سفيان عن ليث عن مجاهد أنه كان يكره الطيب والتعشير في المصحف.

هل يقال للمصحف مصيحف

حدثنا عبد ا ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن زيد، حدثنا سعد بن الصلت عن ليث عن مجاهد أنه كان يكره يقول مصيحف أو مسيجد.

حدثنا عبد ا ، حدثنا عبد ا بن سعيد، حدثنا المحاربي، عن ليث،

---

(١) المؤمل: لعل الصواب مؤمل.

عن مجاهد أنه كره أن يقول: رويجل أو مرية أو مسيجد أو مصيحف.

حدثنا عبد ا ، حدثنا عمرو بن عبد ا ، حدثنا وكيع عن سفيان عن ليث قـال: كـان مجاهد يكره أن يقول مصيحف ومسيجد ويقول للرجل دناه[1] وكان يكره المسك في المصحف.

حدثنا عبد ا ، حدثنا إسماعيل بن أسد، حدثنا شبابة، حدثنا الحسام عن أبي معشر، عن إبراهيم أنه كان يكره أن يقال مسيجد أو مصيحف أو رويجل.

حدثنا عبد ا ، حدثنا سليمان بن داود بن حماد أبو الربيع المهري، حدثنا ابن وهـب قال: حدثني العطاف[2] بن خالد عن عبد الرحمن بن حرملة قال: كان ابن المسـيب يقـول لا يقول أحدكم مصيحف ولا مسيجد ما كان فهو عظيم حسن جميل.

يقال للسورة قصيرة أو خفيفة

حدثنا عبد ا ، حدثنا عبد ا بن سعيد، حدثنا حفص بن غياث، حدثنا عاصم عن ابن سيرين، وأبي العالية قال: لا يقال سورة خفيفة فإنه قال تعالى (س ٧٣ آ ٥) **سنُلقي عليـك قَولاً ثَقِيلا** ، قال: وكيف أقول؟ قال: تقول سورة يسيرة.

حدثنا عبد ا ، حدثنا عبد ا بن محمد بن النعمان، حدثني الحجبي[3]، حدثنا حمـاد، حدثنا عاصم قال: سمع أبو العالية رجلاً يقول سورة قصيرة، قال أنت أقصر وألم.

---

(١) دناه: يعني يا حقير.
(٢) العطاف: لعل الصواب عطاف.
(٣) الحجبي: هو عبد ا بن عبد الوهاب كما هو في هامش الأصل.

وقد رخص في أن يقال سورة قصيرة

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن يحيى وإسحاق بن إبراهيم بن زيد ويعقوب بن سـفيان قالوا: أنبأنا أبو عاصم، حدثنا ابن جريج قال: سمعت ابن أبي مليكة يقول أخبرني عروة بـن الزبير أن مروان أخبره قال: قال لي زيد بن ثابت: مالك لا تقرأ في المغرب بقصار المفصل؟ لقد كان رسول ا ﷺ يقرأ في المغرب بطولى الطولتين، فقلت لعروة: وما طولى الطولتين؟ قال الإنعام والأعراف، [من قبل رأي أبي مليكة هذا لفظ بن يحيى].

حدثنا عبد ا ، حدثنا عيسى بن حماد، حدثنا الليث، عن هشام بن عروة، عن أبيه أنه سمع زيد بن ثابت يقول لمروان، رأيتك تقرأ فيها بطولى الطولتين سورة الأعراف.

حدثنا عبد ا ، حدثنا أحمد بن سنان وإسحاق بن وهب قالا: حدثنا يزيد بـن هـارون قال: أخبرنا حماد عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري أن رسول ا ﷺ كان يقرأ في الفجر بأول المفصل، فقرأ ذات يوم بقصار المفصل فقيل له فقال: إني سمعت بكاء صبي فأحببت أن أفرغ له أمه.

حدثنا عبد ا ، حدثنا عمي[1] حدثنا الحجاج، حدثنا حماد بهذا.

حدثنا عبد ا ، حدثنا هارون بن إسحاق، حدثنا ابن فضيل، عن أبان عن أبي المتوكل الناجي، عن أبي سعيد الخدري قال: صلى بنا رسول ا ﷺ بأقصر سورتين في المفصـل، قلت: ما هما؟ قال: بأقصر سورتين من القرآن، قالها ثلاث مرات.

حدثنا عبد ا ، حدثنا أحمد بن يحيى بن مالك، حدثنا عبد الوهاب، عن شـعبة، عـن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب قال: صلى بنا رسول ا ﷺ

---

(١) عمي: يعقوب بن سفيان.

صلاة الصبح فقرأ بأقصر سورتين في القرآن، فلما فرغ أقبل علينا بوجهه فقال: إنما عجلـت لتفرغ أم الصبي على صبيها.

حدثنا عبد ا ، حدثنا أحمد بن المفضل، حدثنا أبو بكر، عن أبي حصين عن خرشة بن الحر قال: كان عمر يغلس بالفجر وينور ويقرأ سورة يوسف ويونس ومن قصـار المثـاني المفصل.

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن زكريا، حدثنا أبو حذيفة، حدثنا سفيان عن علـي بـن علي الرفاعي، عن الحسن قال: كتب عمر رضي ا عنه إلى أبي موسى الأشعري أن أقـرأ في المغرب بقصار المفصل، وفي العشاء بوسط المفصل، وفي الفجر بطوال المفصل.

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن عبد ا بن الحسن قال: حدثنا سهل، حدثنا يحيى بـن أبي زائدة قال: حدثني أبي عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون قال: لما طعن عمر كـادت الشمس أن تطلع فقدموا عبد الرحمن بن عوف فأمهـم بأقصر سورتين في القرآن (س ١١٠) **إذَا جاء نَصر اللهِ والْفَتْح** و (س ١٠٨) **إنا أَعطَيناك الْكوثَر** .

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا يحيى، عن عبيد ا قال: أخبرني نافع عن ابن عمر قال، ذكر عنده المفصل فقال: وأي القرآن ليس بمفصل؟ ولكن قولوا قصار السـور وصغار السور.

حدثنا عبد ا ، حدثنا علي بن خشرم قال: أخبرنا عيسى، عن الأعمش، عن إبـراهيم قال: كان أصحاب محمد ﷺ يقرأون السور الصغار في الفجر في السفر.

حدثنا عبد ا ، حدثنا زياد بن أيوب، حدثنا أبو معاوية، حـدثنا صـاحب لنـا، عـن الأعمش، عن إبراهيم بهذا.

حدثنا عبد ا ، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان، عن الأعمـش، عن إبراهيم قال: كانوا يقرأون في السفر في الفجر بالسور القصار.

حدثنا عبد ا ، حدثنا عبد ا بن محمد بن النعمان، حدثنا أبو نعيم، حدثنا بشير عـن يحيى بن عبد الرحمن عن الضحاك قال: كان أولئك يصلون بالسور القصار يرددها ويعملون بالقرآن وسيأتي عليكم زمان يهذ فيه القرآن لا يجاوز تراقي بعضهم.

عرض المصاحف إذا كتبت

حدثنا عبد ا ، حدثنا هشام بن خالد، حدثنا الوليد، حدثنا عبد ا بن العلاء بن زبـر عن عطية بن قيس، عن أبي إدريس الخولاني أن أبا الدرداء ركب إلى المدينة في نفـر مـن أهل دمشق ومعهم المصحف الذي جاء به أهل دمشق ليعرضوه على أبي بن كعب وزيد بـن ثابت وعلي وأهل المدينة، فقرأ يوماً على عمر بن الخطاب فلما قرأوا هـذه الآيـة (س ٤٨ آ ٢٦) **إذْ جعلَ لذين كفَروا فِي قُلُوبِهم لحميةَ حميةَ لجاهِليةِ ولو احميتُم كما حموا لفَسـد لمسجِد الحرام** فقال عمر من أقرأكم؟ قالوا أبي بن كعب، فقال لرجل من أهل المدينة: ادع إلي أبي بن كعب، وقال للرجل الدمشقي: إنطلق معه، فذهبا فوجدا أبي بن كعب عند منزلـه يهني بعيراً له هو بيده، فسلما عليه ثم قال له المديني: أجب أمير المؤمنين عمر، فقـال أبـي ولما دعاني أمير المؤمنين؟ فأخبره المديني بالذي كان، فقال أبي للدمشقي ما كنـتم تنتهـون معشر الركيب أو يشدفني منكم شر، ثم جاء إلى عمر وهو مشمر والقطران على يديه، فلمـا أتى عمر قال لهم عمر: اقرأوا فقرأوا **ولو حميتُم كما حموا لفَسد لمسجِد لحرام** ، فقال أبي أنا اقرأتهم، فقال عمر لزيد: اقرأ، فقرأ زيد قراءة العامة، فقال: اللهم لا أعرف إلا هـذا، فقال ُأبي: وا يا عمر إنك لتعلم أني كنت

أحضر ويغيبون وادعا ويحجبون ويصنع بي وا لئن أحببت لألزمن بيتي فلا أحـدث أحـداً بشيء.

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن خلف العسقلاني، حدثنا الحسن بن بلال، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا علي بن زيد عن أبي نضرة(1)، قال: آتينا عمرو بن العاص ليعـرض مصـحفه على مصاحفنا يوم الجمعة، فلما حضرت الجمعة أمر لنا بماء فاغتسلنا ثم تطيبنا ورحنا.

حدثنا عبد ا ، حدثنا علي بن حرب، حدثنا القاسم، حدثنا سفيان قال: كان زبيـد(2) إذا حضر شهر رمضان عرض القرآن فاجتمعوا إليه بالمصاحف.

حدثنا عبد ا ، حدثنا عمرو بن عبد ا الأودي، حدثنا وكيع عن الأعمش عـن أبـي ظبيان قال: كنا نعرض المصاحف عند علقمة.

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن بشار ويحيى بن حكيم قالا: حدثنا يحيى بـن سـعيد، حدثنا موسى بن نافع أبو شهاب قال: دخلت على سعيد بن جبير وبين يديـه مصـحف قـد عرضه، فقال: إن كنت مشترياً مصحفاً فاشتراه فإن أهله قد احتاجوا إلى بيعه.

أخذ الأجرة على عرض المصاحف

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمود بن خالد، حدثنا مروان بن محمد، حدثنا سعيد بـن عبـد العزيز، عن عطية بن قيس قال: انطلق ركب من أهل الشام إلى المدينة يكتبون مصحفاً لهـم فانطلقوا معهم بطعام وأدام فكانوا يطعمون الذين يكتبون لهم، وقال: وكان أبي بن كعب يمـر عليهم يقرأ عليهم القرآن، قال: فقال

---

(1) أبو نضرة: هو المنذر بن مالك بن قطعة البصري توفي سنة ١٠٩ انظر تهذيب ١٠: ٣٠٢.
(2) زبيد: في الأصل « ربيد » ولعل الصواب زيد يعني زيد بن ثابت.

له عمر: يا أبي بن كعب كيف وجدت طعام الشامي؟ قال: لاوشك إذا ما نشـبت فـي أمـر القوس[1] ما أصبت لهم طعاماً ولا أداماً.

حدثنا عبد ا ، حدثنا عبد ا بن سعيد وهارون بن إسحاق قالا، حدثنا عبدة، عن سعيد بن أبي عروبة، عن أبي معشر، عن إبراهيم أنه كره أن يأخذ على عرض المصاحف أجراً.

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمود بن خالد، حدثنا عمر قال: سمعت الأوزاعي يحدث قال، كان يحيى بن أبي كثير[2] يصلح المصاحف على قرائه وكان رجل يحضره مصحفه وأخـذه رجل من جلساء يحيى وكان أعرف بإصلاحه من صاحبه وكان يصلحه له، فلما فـرغ منـه صنع صاحب المصحف طعاماً لأصحابه ودعا الذي كان يصلحه معهم فأبى أن يجيبه، فبلـغ ذلك يحيى فأعجبه وقال أحسن.

بيع المصاحف وشراؤها

حدثنا عبد ا ، حدثنا جعفر بن محمد السكري، حدثنا عبد ا بن رشيد[3] حدثنا أبـو عبيدة وهو مجاعة بن الزبير، عن محمد بن سيرين، عن أبي الرباب قال: كنت فـيمن فـتح تستر فوليت القبض، فجاء رجل معه شيء فقال: تبيعوني ما عندي؟ قالوا: نعم نبيعك ما عندك ما لم يكن ذهباً أو فضة أو كتاب ا ، فقال: إنه كتاب ا ولكـنكم لا تقرأونـه، فكرهـوا أن يأخذوا منه ثمناً فأخذوا

---

(١) نشبت: في الأصل مهملة من التنقيط. والقوس: يعني زمن المحل والشدة.
(٢) يحيى بن أبي كثير: روى عن أنس وروى عنه أيوب السختياني، مات سنة ١٣٢ (تهذيب التهـذيب ١١: ٢٦٩).
(٣) بن رشيد: لعل الصواب بن راشد.

منه لعلاقته درهمين.

حدثنا عبد ا ، حدثنا المسيب بن واضح، عن أبي إسحاق الفزاري، عن هشام، عـن محمد[1] عن ابي الرباب التستري قال: كنت خامس خمسة فيمن ولي قبض تسـتر، فجاءنـا إنسان مرتد على شيء فقال: أتبيعوني ما معي بعشرين درهماً؟ قال: نعم إن لم يكن ذهبـاً أو فضة أو كتاب ا ، قال: فإنه بعض ما سميتم كتاب ا ، ولكن لا تقرأون وأنا أقرأه، فـأخرج الرجل جونة فيها كتاب من التوراة فوهبناه له وأخذنا الجونة فألقيناها في القبض فابتاعها منها بدرهمين.

حدثنا عبد ا ، حدثنا المسيب بن واضح، عن أبي إسـحاق الفـزاري قـال: سـألت الأوزاعي قلت: مصحف من مصاحف الروم أصبناه في بلاده أو غيرهم، قال أحب إلي ذكـر كلمة، قلت: ألا ترى أن يباع، قال: وكيف يباع وفيه شركهم؟ وسألت سفيان عنه فقال: تعلم ما فيه؟ قلت: لا ولكن لعل شركهم، قال: فكيف يباع؟

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، حدثنا إسباط عن المغيرة بن مسلم، عن مطر الوراق، عن ابن سيرين، عن أبي الديلم وكان أحد الأربعة الذين بعثهم عمر رضي ا عنه على قبض تستر فقال: إنا لفي جمع القبض إذ جاء رجل قد اشتمل على شيء فقـال: أتبيعوني ما معي؟ قالوا: نعم إلاّ أن يكون ذهباً أو فضة أو كتاب ا فإنا لا نبيعه، فأخرج كتاباً معه فإذا هو كتاب دانيال وهو كتاب ا ، وليس أحدكم يدري ما هو فوهبوا الكتاب له وباعوا كذا وكذا بدرهم [قال أسباط: الذي كان فيه الكتاب].

حدثنا عبد ا بن سعيد، حدثنا أبو يحيى الرازي، عن المغيرة[2] بن

---

(١) محمد: يعني ابن سيرين.
(٢) المغيرة بن مسلم: وفي الأصل مغيرة عن مسلم.

مسلم، عن مطر الوراق، عن ابن سيرين، عن أبي الرباب بهذا.

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي، حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا همام، عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن مطرف قال: شهدت فتح تستر مع الأشعري، فأصبنا دانيال بالسوس، وأصبنا معه ريطتين من كتاب، وأصبنا معه ربعة فيها كتاب، وكان أول من وقـع عليه رجل من بلعنبر يقال له حرقوص، فأعطاه الأشعري الريطتين وأعطاه مـائتي درهـم، وكان معنا أجير نصراني يسمى نعيماً فقال: تبيعوني هذه الربعة بما فيها؟ قالوا: إن لم يكـن فيها ذهب أو فضة أو كتاب ا ، قال: فإن الذي فيها كتاب ا ، فكرهوا أن يبيعـوه الكتـاب، فبعناه الربعة بدرهمين ووهبنا له الكتاب، قال قتادة: فمن ثم حـرم[1] بيـع المصـاحف لأن الأشعري وأصحابه كرهوا بيع ذلك الكتاب. [قال ابن أبي داود: هذا ذو الثدية حرقوص بـن زهير العنبري من بني تميم، والعنبر بن عمرو بن تميم بن مر بن إد بن طابخة بن الياس بن مضر، وأحمد بن حنبل من بني مازن بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صـعب بـن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أقصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بـن نزار أخي مضر بن نزار، وكان في ربيعة رجلان لم يكن في زمانهما مثلهما لم يكـن فـي زمان قتادة مثل قتادة، ولم يكن في زمان أحمد بن حنبل مثله وهما جميعاً سدوسيان].

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي، حدثنا يزيد، حدثنا همام، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب والحسن أنهما كرها بيع المصحف.

حدثنا عبد ا ، حدثنا أبي، حدثنا أبو ظفر، حدثنا موسى [وهو ابن خلف] قال: سـألت حماد بن أبي سليمان عن بيع المصاحف فقال: كان إبراهيم يكره بيعها وشراءها.

---

(١) حرم: كذلك في الأصل وعلى هامشه « كره ».

حدثنا عبد ا ، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة عن جـابر قـال: سمعت سالماً يقول: كان ابن عمر إذا أتى على الذي يبيع المصاحف قال: بئست التجارة.

حدثنا عبد ا ، حدثنا عمرو بن عثمان، حدثنا بقية عن كثير يعني ابن عبـد ا بـن يسار، عن عبادة بن نُسي أن عمر كان يقول: لا تبيعوا المصاحف ولا تشتروها.

حدثنا عبد ا ، حدثنا عبد ا بن سعيد، حدثنا يونس بن بكير، عن خالد النيلي[1] عـن أبي معشر وأبي هاشم [أو أحدهما شك خالد عن إبراهيم]، عن عمر أنه كره بيع المصـاحف، قال: لو لم يجدوا من يشتريها ما كتبوها.

حدثنا عبد ا قال: حدثنا محمد بن مسكين، حدثنا الفريابي[2] حدثنا سفيان، عن خالـد الحذاء عن ابن سيرين، عن عمر أنه كره بيعها وشراءها.

حدثنا عبد ا ، حدثنا عبد ا بن سعيد، حدثنا ابن علية والمحاربي جميعاً، عن ليـث، عن حماد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد ا [3] أنه كره بيع المصاحف وشرائها، [زاد في حديث ابن علية قال: وكان الرجل إذا أراد أن يكتب المصحف ذهب إلى هذا فقال: إكتب لـي وذهب إلى هذا وقال: اكتب لي].

حدثنا عبد ا ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا حجاج، حدثنا سعيد بن زيد، عن ليث، عن مجاهد أن ابن مسعود كره بيعها وشراءها.

- - - - - - - - - - - - - - - -

(١) خالد النيلي: هو خالد بن دينار أبو الوليد الشيباني، انظر تهذيب التهذيب ٣: ٨٨.
(٢) الفريابي: هو محمد بن يوسف.
(٣) عبد ا : يريد ابن مسعود.

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن مسكين قال: أخبرنا الفريابي، حدثنا سفيان، عن خالـد الحذّاء، عن ابن سيرين، عن عمر أنه كره بيعها وشراءها.

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، حدثنا وكيع، وحـدثنا أسـيد بـن عاصم، حدثنا الحسين، وحدثنا يعقوب بن سفيان قال: أخبرنا أبو نعيم جميعاً عن سفيان عـن جابر بن سالم قال: كان ابن عمر إذا مر بالمصاحف قال: بئس التجارة.

حدثنا عبد ا ، حدثنا عبد ا بن سعيد، حدثنا أبو يحيى عن أبي سنان، عن ليث، عن نافع، عن ابن عمر قال: وددت أني رأيت الأيدي تقطع على بيعها [يعني المصاحف].

حدثنا عبد ا قال: حدثنا عبد ا بن محمد بن خلاّد، حدثنا يزيد، حدثنا أبـو مالـك النخعي، عن سالم الأفطس، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر قال لوددت أن الأيدي قطعـت في بيع المصاحف.

حدثنا عبد ا ، حدثنا عبد ا بن سعيد، حدثنا المحاربي، عن ليث، عن سالم الأفطس، عن سعيد بن جبير قال: وددت أني رأيت الأيدي تقطع على بيع المصاحف.

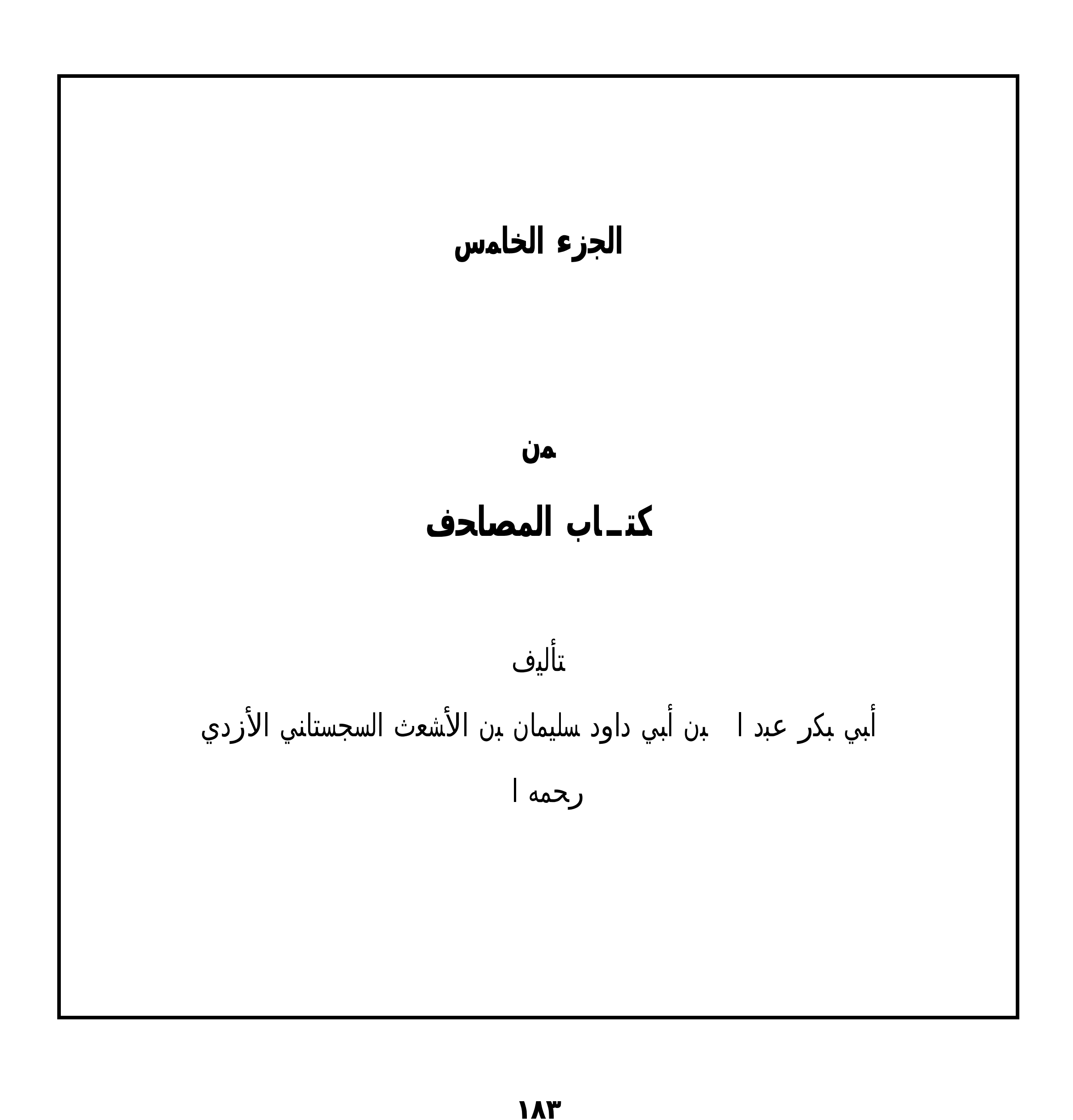
حدثنا عبد ا ، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا شريك وقيس عن سـالم الأفطس، عن سعيد بن جبير قال، قال ابن عمر: ليتني لا أموت حتى أرى الأيدي تقطع فـي بيع المصاحف.

حدثنا عبد ا ، حدثنا الأحمسي، حدثنا وكيع، وحدثنا يحيى بن حكيم، حدثنا أبو قتيبة، وحدثنا أسيد، حدثنا الحسين جميعاً، عن سفيان، عن سالم الأفطس، عن سعيد بن جبير عن ابن عمر، قال: وددت أني رأيت الأيدي تقطع في بيع المصاحف.

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا يحيى عن سفيان الثـوري، عـن سـالم الأفطس، عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال: وددت أن الأيدي تقطع في بيع المصاحف.

آخر الجزء الرابع من كتاب المصاحف

[Blank Page]



الجزء الخامس

من

كتـاب المصاحف

تأليف

أبي بكر عبد ا بن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي

رحمه ا

بسـم ا الرحمـن الرحـيم
توكلـت على ا وحـده

أخبرنا القاضي أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي قراءة عليه قال، أخبرنا الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن المسلمة المعدل قراءة عليه قال، أخبرنـا أبو عمرو عثمان بن محمد بن القاسم المعروف بابن الآدمي قراءة عليه قال، حدثنا عبـد ا ، حدثنا أسيد بن عاصم، حدثنا بكر يعني ابن بكار قال سمعت عكرمة قال سمعت سالم بن عبد ا يقول، بئس التجارة المصاحف.

حدثنا عبد ا ، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا أبـو عبيـدة صـاحب السابري قال سألت سالم بن عبد ا عن بيع المصاحف، قال: بئس البيع بئس البيع.

حدثنا عبد ا ، حدثنا عبد ا بن سعيد، حدثنا ابن إدريس، عن ابن جريج، عن أبـي الزبير عن جابر أنه كره بيعها وشراءها.

حدثنا عبد ا ، حدثنا عبد ا بن سعيد، قال أخبرنا أبو خالد عن الجريري[1] عن عبد ا بن شقيق أنه كان يكره بيع المصاحف، قال: وكان أصحاب رسول ا ﷺ يـرون بيـع المصاحف عظيماً، وكانوا يكرهون أرش الصبيان، ألا أن يجيء بالشيء من عنده.

---

(١) الجريري: يعني سعيد بن أياس الجريري.

حدثنا عبد ا ، حدثنا الدقيقي[1]، حدثنا يزيد قال أخبرنا الجريري، عن عبـد ا بـن شقيق أن أصحاب رسول ا ﷺ كانوا يكرهون بيع المصاحف ويعظمون ذلك ويكرهـون أن يعلموا الغلمان بالأجر.

حدثنا عبد ا ، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبو نعيم، حـدثنا سـفيان عـن سـعيد الجريري، عن عبد ا بن شقيق العقيلي قال، كان أصحاب محمـد ﷺ يشـددون فـي بيـع المصاحف، ويكرهون الأرش على الغلمان.

حدثنا عبد ا حدثنا يحيى بن حكيم، حدثنا يحيى بن سعيد والخليل بن عبـد العزيـز قالا: حدثنا عكرمة بن عمار قال: رأيت سالم بن عبد ا مر على أصحاب المصاحف فقـال بئست التجارة، فقال رجل ما تقول؟ قال أقول مما سمعت.

حدثنا عبد ا ، حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث، حدثني أبي عن جدي قال، حدثني عقيل عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب أنه قال في بيع المصاحف أنه يكره ذلك كراهيـة شديدة، وكان يقول: أعن أخاك بالكتاب، أعن، أوهب له.

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا أبو صالح، حدثني الليث بهذا.

حدثنا عبد ا ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن زيد قال، أخبرنا أبو بكر الكليبي، حـدثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن حسين، قال، كانت المصاحف لا تباع قـال، وكـان الرجل يجيء بورقة عند المنبر فيقول، من الرجل يحتسب فيكتب لي؟ ثم يأتي الآخر فيكتـب حتى يتم المصحف.

---

(١) الدقيقي: يعني محمد بن عبد الملك.

حدثنا عبد ا ، حدثنا عبد ا بن محمد بن يحيى وأبو الطاهر والزهري قالوا: حـدثنا سفيان، عن أبي حصين، عن مسلم بن صبيح قال، سألت ثلاثة من أهل الكوفة لا آلو عن بيع المصاحف فكلهم يقول لا نأْمرك أن تأخذ لكتاب ا أجراً. [سألت مسروقاً وعلقمة وعبد ا بن يزيد الأنصاري لفظ عبد ا].

حدثنا عبد ا ، حدثنا عبيد بن هاشم[1]، حدثنا يحيى عن شريك عن أبي حصين عـن أبي الضحى أن شريحاً ومسروقاً كانا يكرهان بيع المصاحف.

حدثنا عبد ا ، حدثنا إبراهيم بن عباد، حدثنا يحيى، حدثنا أبو بكر بن عياش، حـدثنا أبو حصين، عن أبي الضحى قال، سألت عبيدة وسألت مسروقاً وسألت عبد ا [2] الأنصاري عن الذي يأخذ على الكتاب على المصاحف أجراً، فكلهم اتفق لي كلمة واحدة لا نأخـذ علـى كتاب ا أجراً.

حدثنا عبد ا ، حدثنا عبد ا بن سعيد. قال أنبأنا ابـن إدريـس والمحـاربي، عـن الشيباني، عن أبي الضحى قال، نزل بي ضيف من أهل البصرة جاب المصاحف فجئت معه فأتيت شريحاً وعبد ا بن يزيد ومسروقاً وعلقمة كلهم يقول، ما أحب أن آكل لكتاب ا ثمناً.

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي، حدثنا يزيد قال أخبرنا قيس عن أبي حصين، عن أبي الضحى، عن مسروق وعبيدة وشريح وعبد ا بن يزيد أنهم كرهـوا بيـع المصاحف وشراءها، وقالوا لا نأخذ لكتاب ا ثمناً.

حدثنا عبد ا ، حدثنا أحمد بن حفص بن عبد ا قال، حدثني أبي قال، حدثني إبراهيم بن طهمان عن أبي حصين عن أبي الضحى، عن شريح ومسروق

---

(١) عبيد بن هاشم: لعل المراد عبيد بن هشام.
(٢) عبد ا : يعني عبد ا بن يزيد.

وعبد ا بن يزيد الأنصاري أنهم قالوا، نأمرك أن لا تأخذ لكتاب ا ثمناً.

حدثنا عبد ا ، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا معلى، حدثنا أبو عوانة عن أبي حصين، عن أبي الضحى قال: سألت شريحاً ومسروقاً وعبد ا بن يزيد عن بيع المصاحف فقـالوا لا نأخذ لكتاب ا ثمناً.

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن إسماعيل بن سمرة، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي حصين، عن أبي الضحى قال، سألت مسروقاً وعبد ا بن يزيد وشريحاً عن بيع المصـاحف فقالوا، لا نأخذ لكتاب ا تعالى ثمناً، قال وكيع لا يعجبنا بيعها.

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد، حدثنا شعبة قال: سمعت أبا حصين عن أبي إسحاق قال: سألت شريحاً ومسروقاً وعبد ا ، قلت أتبيع مصحفاً؟ قالوا لا نأخذ لكتاب ا عز وجل ثمناً.

حدثنا عبد ا ، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة بهذا.

حدثنا عبد ا ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا سعد بن الصلت، حدثنا سعيد، عن أبي معشر، عن إبراهيم[1] أنه قال، لحس الدبر أحب إلي من بيع المصاحف وكان يكره أن يأخـذ على عرضها أجراً.

حدثنا عبد ا ، حدثنا عبد ا بن سعيد، حدثنا حفص، عن الأعمش، عن إبراهيم قال، قلت لعلقمة اشتري مصحفاً؟ قال. لا.

حدثنا عبد ا ، حدثنا الحسن بن عفان، حدثنا ابن نمير، عن الأعمش، عن إبـراهيم، عن علقمة أنه سئل عن شراء المصاحف فنهاه عنها.

---

(١) إبراهيم: يعني إبراهيم النخعي انظر ص ١٩٠.

حدثنا عبد ا ، حدثنا أسيد[1]، حدثنا الحسين، حدثنا سفيان، عن الأعمش قال، سـألت علقمة أشتري مصحفاً؟ قال لا.

حدثنا عبد ا ، حدثنا هارون بن إسحاق قال، حدثني محمد عن سفيان بهذا.

حدثنا عبد ا ، حدثنا الحسن بن أحمد، حدثنا مسكين الحراني، عن شعبة، عن الحكم، عن علقمة أنه كره بيع المصاحف وشراءها.

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن الربيع قال، أنبأنا يزيد أنبأنا شعبة بهذا.

حدثنا عبد ا ، حدثنا الأحمسي[2]، حدثنا وكيع عن شعبة بهذا.

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد، حدثنا شعبة عن الحكم عن علقمـة أنه كره بيع المصاحف وشراءها، قال محمد قال شعبة وكان الحكم يقول لا بأس بشرائها.

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، قال وكيع عن يزيد بن إبراهيم عن ابن سيرين أنه كره بيع المصاحف وشراءها.

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا يحيى، حدثنا سفيان، عن منصور، عـن إبراهيم قال، كانوا يكرهون بيع المصاحف ويقولون، إن كنتم لا بد فاعلين فمـن يهـودي أو نصراني [يعني الشراء].

حدثنا عبد ا ، حدثنا هارون بن إسحاق، حدثني محمد عن سفيان بهذا.

---

(١) أسيد: يعني أسيد بن عاصم.
(٢) الأحمسي: يعني محمد بن إسماعيل.

حدثنا عبد ا ، حدثنا هارون بن إسحاق، حدثنا المؤمل[1] قال، حدثنا سفيان بهذا.

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد، حدثنا شعبة، عن منصـور، عـن إبراهيم عن أصحابه قال، كانوا يكرهون بيع المصاحف وشراءها.

حدثنا عبد ا ، حدثنا يوسف، حدثنا عبيد ا بن موسى أنبأنا شعبة بهذا.

حدثنا عبد ا ، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة بهذا.

حدثنا عبد ا ، حدثنا أحمد بن سنان، حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم أنـه كره بيع المصاحف.

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، حدثنا أبو بكر بـن عيـاش عـن مغيرة[2] عن إبراهيم قال، المصحف لا يباع ولا يورث.

حدثنا عبد ا ، حدثنا يحيى بن حكيم، حدثنا ابن أبي عدي عن سعيد بن أبي عروبـة، عن أبي معشر عن النخعي قال: لحس الدبر أحب إلي من أن أبيع المصاحف، قال وكـان لا يكره الأخذ على عرضها وكتابها.

حدثنا عبد ا ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا حجاج، حدثنا حماد عن سعيد بن أبي عروبة عن أبي معشر عن النخعي قال: لحس الدبر أحب إلي من أن أبيعها.

حدثنا عبد ا ، حدثنا عبد ا بن سعيد، حدثنا عبيد ا بن موسى عن

- - - - - - - - - - - - - - - -
(١) المؤمل: لعل الصواب مؤمل.
(٢) مغيرة: لعل الصواب المغيرة.

محل، قال سألت إبراهيم عن بيع المصاحف فقال لا تشترها ولا تبعها.

حدثنا عبد ا ، حدثنا عبد ا بن سعيد ويوسف بن موسى قالا، حدثنا عبيـد ا عـن شعبة عن الحكم عن علقمة مثله.

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، حدثنا وكيع عن محل قال، قلـت لإبراهيم لا بد للناس من المصاحف، فقال اشتر المداد والورق واستعن [يعني من يكتب لك].

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا يحيى، حدثنا محل قال، سألت إبراهيم عن بيع المصاحف، قال يكره بيعها وشراءها.

حدثنا عبد ا ، حدثنا عبد ا بن سعيد، حدثنا أبو يحيى، عن أبي سنان، عن حماد عن إبراهيم أنه كره بيعها وشراءها قال، وما فرغ علقمة من مصحفه حتى بعث إلـى أصـحابه الكراسة والكراستين والورقة والورقتين.

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا شعبة، عـن عاصـم الأحول عن أبي العالية قال، وددت أن الذين يبيعون المصاحف ضربوا.

حدثنا عبد ا ، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة عن عاصـم قـال سمعت أبا العالية يقول وددت أن هؤلاء الذين يشترون هذه المصاحف ضربوا، قلـت علـى بيعها أحق أن يضرب، قال لو لم يشتروها لم يبعها هؤلاء.

حدثنا عبد ا حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة عن عاصـم عن أبي العالية قال، وددت أن الذين يبيعون المصاحف ضربوا، قلت للّذين يشترونها أحق أن يضربوا، قال لو لم يكتب هؤلاء لم يشتر هؤلاء.

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبد الوهاب، حدثنا داود عن أبي العاليـة أنه كان يكره بيع المصاحف.

حدثنا عبد ا ، حدثنا عبد ا بن سعيد، حدثنا حفص وأبو معاوية عن رجـل ذكـره. [شك ابن أبي داود عن الشعبي وأبي العالية؛ قال أحدهما لو لم يشتره لم يبعه ورخـص فيـه الأجر].

حدثنا عبد ا ، حدثنا عبد ا بن سعيد، حدثنا ابن فضل عن داود قال سألت أبا العالية عن شراء المصاحف فقال، لو لم يوجد من يشتريها لم يوجد من يبيعها، قال وسألت عـامراً فقال، إنما يبيعون الكتاب والأوراق ولا يبيعون كتاب ا .

حدثنا عبد ا ، حدثنا عبد ا بن سعيد، حدثنا أبو سفيان عن معمر عن الزهري أنـه كره بيع المصاحف.

حدثنا عبد ا قال، أخبرنا محمد بن عبد الملك، حدثنا يزيد قال أخبرنـا يزيـد بـن إبراهيم قال، سمعت محمداً يكره بيع المصاحف وشراءها.

حدثنا عبد ا ، حدثنا عبد ا بن سعيد، حدثنا ابن إدريس، عن هشام عن ابن سـيرين أنه كره بيعها وشراءها.

حدثنا عبد ا ، حدثنا عبد ا بن سعيد، حدثنا عائذ عن أشعث عن ابن سيرين قـال، كانوا يكرهون بيع المصاحف وكتابها والأجر (عليها)[1]، وكانوا يكرهون أن يأخذوا الأجـر على تعليم الكتاب، قلت كيف كانوا يصنعون؟ قال يحتسبون في ذلك الخير.

حدثنا عبد ا ، حدثنا عبد ا بن سعيد، حدثنا عقبة عن سفيان، عن خالد الحذاء، عن ابن سيرين عن عبيدة أنه كره شراء المصاحف وبيعها.

حدثنا عبد ا ، قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن زيد، حدثنا حجاج

---

(١) (عليها): سقط من الأصل.

قال: حدثنا سلام بن مسكين قال، قال رجل لمحمد يا أبا بكر: رجل رأى في المنام كأنه يبيـع السكر، فقال ما أرى ببيع السكر بأساً في اليقظة ولا في المنـام، قـال قلـت الرجـل يبيـع المصاحف، قال لا تبعها ولا تشترها، قال سلام فقلت أنا له، سبحان ا يا أبا بكر فإذا لم أشتر المصحف فمن أين أصيب مصحفاً؟ قال تستكتب الكاتب فيكتب لك فتعطيه فيأخذ فلا أرى عليه بأساً أن يأخذ.

حدثنا عبد ا ، حدثنا يونس بن حبيب قال: أخبرنا أبو داود، حدثنا سعيد أخو أبي حرة قال، وقف مكحول علي بالشام وأنا أبيع مصحفاً فقال، يا أهل العراق ما أجرأكم علـى بيـع المصاحف؟ قال قلت إن صاحبنا الحسن لا يرى بذلك بأساً، قال: حسن أهل العراق [أو حسن أهل البصرة]؟ لا تكذبوا على الحسن، قال قلت وا ما كذبت عليه.

يؤاجر عبده ممن يبيع المصاحف

حدثنا عبد ا ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن زيد، حدثنا أبو عاصم، حدثنا ابن جـريج قال، قلت لعطاء أكره أن يؤاجر الرجل عبده ممن يبيع المصاحف، قال نعم يعينه عليه.

باب الاحتساب في كتاب المصاحف

حدثنا عبد ا ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا أبو عاصم، عن ابن جريج قال، قـال عطاء لم يكن من مضى يبيعون المصاحف أنما حـدث ذلـك الآن، إنمـا كـانوا يحتسـبون بمصاحفهم في الحجر، فيقول أحدهم للرجل إذا كان كاتباً وهو يطوف، إذا فرغت يا فلان تعالَ فاكتب لي. قال فيكتب الصفح وما كان من ذلك حتى يفرغ من مصحفه.

حدثنا عبد ا ، حدثنا عبد ا بن سعيد، حدثنا أبو يحيى عن أبي سنان عن عمرو بن مرة قال، كان في أول الزمان يجتمعون فيكتبون المصاحف، ثم أنهم كسلوا وزهدوا في الأجر فاستأجروا العباد فكتبوها لهم، ثم أن العباد بعدما[1] كتبوها فباعوها، وأول من باعها العباد.

حدثنا عبد ا حدثنا الأحمسي[2]، حدثنا وكيع عن محل قال، قلت لإبراهيم لا بد للناس من المصاحف فقال: اشتر المداد والورق واستعن [يعني من يكتب لك].

استبدال المصحف بالمصحف

حدثنا عبد ا ، حدثنا هارون بن إسحاق، حدثنا محمد، عن سفيان، عن

----

(١) ما: سقط من الأصل.
(٢) الأحمسي: يعني محمد بن إسماعيل.

مغيرة[1] عن إبراهيم قال، لا بأس باستبدال المصحف بالمصحف.

حدثنا عبد ا ، حدثنا عبد ا بن سعيد، حدثنا عقبة، عن سفيان، عن مغيرة، عن إبراهيم أنه كان لا يرى بأساً أن يبادل المصحف بالمصحف.

حدثنا عبد ا قال، حدثنا موسى بن سفيان، حدثنا عبد ا ، حدثنا عمرو عن مغيرة عن إبراهيم أنه كان يكره بيع المصاحف وشراءها وأن يعطى عليها لِكَتْبِتَها[2] ولم ير بالبدل بأسا.

حدثنا عبد ا ، حدثنا عبد ا بن سعيد، حدثنا إسحاق بن سليمان عن أبي جعفر الرازي عن مغيرة عن إبراهيم أنه كان يكره بيع المصاحف وأن يعطى عليها الأجر ولا يرى بأساً بالبدل.

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن مغيرة عن إبراهيم قال: لا بأس بالبدل مصحفاً بمصحف.

حدثنا عبد ا ، حدثنا عبد ا بن سعيد، حدثنا حفص، عن ليث، عن مجاهد قال، لا بأس بالمصحف بالمصحف وزيادة عشر دراهم.

هل يورث المصحف

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي قال، أخبرنا يزيد قال، أنبأنا قيس عن مغيرة عن إبراهيم أنه كان يكره أن يباع المصحف ويبدل المصحف بمصحف ولا يورث، ولكن يقرأ فيه أهل البيت.

حدثنا عبد ا ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا حجاج، حدثنا أبو عوانة عن المغيرة عن إبراهيم أنه كان يكره اشتراء القرآن وبيعه، وكان يقول لا يورث

---

(١) مغيرة: لعل الصواب المغيرة وكذا في سطر ٣ و٥ و٨ و١١ و١٦ و١٩.
(٢) لكتبها: في الأصل « لكتب ».

المصحف إنما هو لقراء أهل البيت، وكان يكره أن يحلّى المصحف أو يعشر أو يصغر، وكان يقول عظموا القرآن، وكان يكره أن يكتب بالذهب أو يعلم رأس الآي، وكان يقـول جـردوا القرآن ولا تخلطوا به شيئاً ليس منه.

حدثنا عبد ا ، حدثنا الأحمسي[1] حدثنا أبو بكر بن عياش، عن مغيرة[2] عن إبراهيم قال، المصحف لا يباع ولا يورث وهو لمن يقرأ فيه من أهل البيت.

وقد رخص في شراء المصاحف دون بيعها

حدثنا عبد ا ، حدثنا أبي، حدثنا أبو ظفر، حدثنا موسى يعني ابن خلف عن أبي عامر عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس في المصحف، قال اشترها ولا تبعها.

حدثنا عبد ا ، حدثنا هارون بن إسحاق قال، حدثني محمد عن سفيان عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن ابن عباس قال: اشتر المصاحف ولا تبعها.

حدثنا عبد ا ، حدثنا أسيد[3]، حدثنا الحسين، حدثنا محمد بن مسكين وحدثنا محمد بن يوسف قالا: حدثنا سفيان، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس في بيع المصاحف، قال اشتر ولا تبع.

حدثنا عبد ا ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا أبو عاصم، حدثنا ابن جـريج قـال، أخبرني عطاء عن ابن عباس قال ابتعها ولا تبعها.

حدثنا عبد ا ، حدثنا إسحاق بن شاهين قال، أخبرنا خالد عن عبد الملك عن عطـاء عن ابن عباس قال، اشتر المصاحف ولا تبعها.

- - - - - - - - - - - - - - - -
(١) الأحمسي: يعني محمد بن إسماعيل.
(٢) مغيرة: ولعل الصواب المغيرة.
(٣) أسيد: يعني أسيد بن عاصم.

حدثنا عبد ا ، حدثنا عبد ا بن سعيد، حدثنا المحاربي عن عبد الملك، عن عطـاء، عن ابن عباس قال، اشتر المصاحف وكره بيعها.

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، حدثنا وكيع عن صالح بن رسـتم عن عطاء عن ابن عباس قال، اشتر المصاحف ولا تبعها.

حدثنا عبد ا ، حدثنا يحيى بن حكيم، حدثنا ابن أبي عدي عن صالح بن رستم عـن عطاء في بيع المصاحف عن ابن عباس قال اشترها ولا تبعها.

حدثنا عبد ا ، حدثنا علي بن الحسين الدرهمي، حدثنا معتمر قال: سمعت أبا عـامر عن عطاء عن ابن عباس قال اشتر المصاحف ولا تبعها.

حدثنا عبد ا ، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا أبو عامر الخزاز بهذا.

حدثنا عبد ا ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا حجاج، حدثنا أبو عامر الخزاز قـال، قال لي عاصم الأحول، سل عطاء بن أبي رباح عن بيع المصاحف، فسألته، قال ابن عبـاس اشترها ولا تبعها.

حدثنا عبد ا ، حدثنا أبي، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زهير، حدثنا ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس أنه نهى عن بيع المصحف ورخص في شرائه.

حدثنا عبد ا ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا حجاج، أخبرنا سعيد بن زيد، حـدثنا ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس أنه رخص في شراء المصاحف وكره بيعها.

حدثنا عبد ا ، حدثنا عبد ا بن سعيد قال، أخبرنا المحاربي، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: رخّص في شرائها وكره بيعها. [قال ابن أبي داود: كذا قال رخص كأنه صار مسنداً].

حدثنا عبد ا ، حدثنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو وعبد ا بن محمد الزهـري قـالا، حدثنا سفيان عن رقيم بن الشابة عن أبيه قال، سألت ابن عباس عن بيع المصحف فقال اشتره ولا تبعه.

حدثنا عبد ا ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال، أخبرنا أبو عاصم، حدثنا ابن جريج قال: أخبرني أبو الزبير عن جابر بن عبد ا في بيع المصاحف ابتعها ولا تبعها.

حدثنا عبد ا ، حدثنا إسحاق بن وهب، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا سـعيد، عـن قتادة، عن سعيد بن المسيب قال، اشتر المصاحف ولا تبعها.

حدثنا عبد ا قال، حدثني الأحمسي قال أخبرنا وكيع عن ابن عروبة بهذا.

حدثنا عبد ا قال، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا وهب بن جرير عن هشام عن قتـادة عن سعيد في بيع المصاحف، قال اشترها ولا تبعها.

حدثنا عبد ا قال، حدثنا عبد ا بن سعيد قال، حدثنا ابن أدريس عن أبيه عن حماد عن سعيد بن جبير قال اشتر المصاحف ولا تبعها.

حدثنا عبد ا قال، حدثنا عبد ا بن سعيد، حدثنا إسحاق يعني ابن سليمان عن أبـي سنان عن حماد قال، سألت سعيد بن جبير عن بيع المصاحف فقال: اشترها ولا تبعها، وعـن ابن عباس مثل ذلك.

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد، حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال في المصاحف اشترها ولا تبعها.

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن الربيع، حدثنا يزيد، حدثنا شعبة بهذا.

حدثنا عبد ا ، حدثنا أسيد بن عاصم، حدثنا الحسين، حدثنا سفيان عن أبي شهاب قال، قلت لسعيد بن جبير اشتري مصحفاً؟ قال: نعم.

وقد رخص أيضاً في بيع المصاحف

حدثنـا عبد ا ، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا ابن نمير عن الأعمش عـن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه سئل عن بيع المصاحف، فقال لا بأس إنما يأخذون أجـور أيديهم.

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا يحيى، حدثنا عمران قال، سألت أبا مجلز أبيع مصحفاً؟ قال: إنما كانت تباع على عهد معاوية، فقال لا تبعها، قلت أكتب؟ قال اسـتعمل يديك بما شئت.

حدثنا عبد ا ، حدثنا إسحاق بن وهب، حدثنا الحرث يعني ابـن منصـور، حـدثنا إسرائيل عن إسماعيل بن وردان أبي عمر عن ابن الحنفية أنه سئل عن بيع المصاحف قـال، لا بأس إنما تبيع الورق.

حدثنا عبد ا ، حدثنا عبد ا بن سعيد قال، أخبرنا المحاربي، حدثنا موسى بن نـافع الأسدي أبو شهاب قال، أتيت سعيد بن جبير وهو بمنزله بمكة وإلى جنبه مصحف فقـال، إن كنت تريد أن تبتاع مصحفاً فإن أرباب هذا محتاجون إلى بيعه وقد أقمت ما فيه من السقط.

حدثنا عبد ا قال، حدثنا أحمد بن إسماعيل الأسدي، حدثنا وكيع عـن أبـي شـهاب موسى بن نافع قال، دخلت على سعيد بن جبير وبيده مصحف، فقال؛ إني قد عرضـت هـذا فأقمت سقطه وقد أحتاج صاحبه إلى بيعه فإن كان لك في مصحف حاجة فاشتره.

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة عن قاسم بن أبـي الأعرج قال، سمعت سعيد بن جبير يقول، كنت وليت مالاً ليتيم بمصحفين عنـدي أن أبيـع أحدهما أو قال بندار[1] بع أحدهما.

---

(١) بندار: هو محمد بن بشار.

حدثنا عبد ا ، حدثنا يحيى بن حكيم وعبد ا بن الصباح وعلي بن الحسين الدرهمي قالوا، حدثنا عبد العزيز أبو عبد الصمد العمي، حدثنا مالك بن دينار أن عكرمة باع مصحفاً له وأن الحسن لم ير به بأساً [قال الدرهمي عن مالك].

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، حدثنا وكيع عن أبي بكر الهـذلي عن الحسن قال: لا بأس ببيعها وشرائها ونقطها بالأجر.

حدثنا عبد ا ، حدثنا يحيى بن حكيم، حدثنا عبد العزيز يعني ابن عبد الصمد، حـدثنا سلام بن مسكين قال، سأل رجل الحسن على المصاحف، فقال وما عليك أن لا تبيعهـا؟ وإن بعتها فما نعلم ببيعها بأساً.

حدثنا عبد ا ، حدثنا الأحمسي، حدثنا وكيع عن يزيد بن إبراهيم عن الحسن قـال، لا بأس ببيعها وشرائها.

حدثنا عبد ا ، حدثنا أسيد، حدثنا عبد ا بن حمران، وحدثنا شاذان[١] حدثنا محمد بن عبد ا قالا: حدثنا الأشعث عن الحسن أنه كان لا يرى بأساً ببيع المصـاحف [زاد شـاذان وشرائها].

حدثنا عبد ا ، حدثنا عبد ا بن الصباح البزاز، حدثنا المعتمر قال، سمعت عوفـاً[٢] قال، كان الحسن[٣] لا يرى ببيع المصاحف ولا بأخذ الأجر عليه ولا بكسب المعلم بأساً.

حدثنا عبد ا ، حدثنا يحيى بن حكيم، حدثنا ابن أبي عدي بن عوف قال، كان الحسن لا يرى ببيعها بأساً فقال ابن سيرين كتاب ا أعز من أن يباع،

- - - - - - - - - - - - - - - -

(١) شاذان: هو إسحاق بن إبراهيم بن زيد.
(٢) عوف: يعني عوف الاعرابي البصري وهو ابن أبي جميلة.
(٣) الحسن: يعني الحسن بن أبي الحسن البصري.

وكان عوف يختار قول محمد[١].

حدثنا عبد ا ، حدثنا عبد ا بن سعيد حدثنا عقبة، حدثنا سفيان عن خالد الحذّاء عن الحسن أنه باع مصحفاً.

حدثنا عبد ا ، حدثنا هارون بن إسحاق قال، حدثني محمد عن سـفيان، عـن خالـد الحذّاء عن الحسن قال لا بأس بشراء المصاحف وبيعها.

حدثنا عبد ا ، حدثنا يحيى بن حكيم ويونس بن حبيب قالا، حدثنا أبـو داود، حـدثنا الحارث بن عبيد أبو قدامة الأيادي قال، سمعت مطر الوراق يقول ما أبالي من قال في بيـع المصاحف شيئاً بعد قول فقيهي العراق الحسن والشعبي كانا لا يريان ببيعها ولا شراءها بأساً.

حدثنا عبد ا ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا حجاج، حدثنا حماد عن حميـد عـن الحسن[٢] أنه كان يكره بيع المصاحف، فلم يزل به مطر الوراق حتى رخص فيه.

حدثنا عبد ا ، حدثنا أبو عمير[٣] الرملي، حدثنا ضمرة عن ابن شوذب قال، سـمعت أيوب يقول ما هو إلا شيء خدعا الشيخ عنه، يعني مطر ومالك بن دينار.

حدثنا عبد ا ، حدثنا عبد ا بن سعيد، حدثنا ابن إدريس عن داود[٤] وهشـام عـن الحسن لم ير بشرائها وبيعها بأساً.

حدثنا عبد ا ، حدثنا عبد ا بن سعيد، حدثنا يحيى بن حكيم قال،

----

(١) محمد: يعني ابن سيرين.
(٢) الحسن: يعني الحسن بن أبي الحسن البصري.
(٣) أبو عمير: يعني أحمد بن هاشم.
(٤) داود: يعني داود بن أبي هند.

أنبأنا ابن أبي عدي قال: أنبأنا داود بن أبي هند عن الشعبي قال، إنهم وا ما يبيعون كتاب ا إنما يبيعون الورق وعمل أيديهم.

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن زكريا، حدثنا محمد بن كثير قـال أخبرنا شعبة عـن داود بن أبي هند عن الشعبي قال، ليس يبيعون كتاب ا إنما يبيعون الورق والأنقاش[1].

حدثنا عبد ا حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، حدثنا وكيع عن سفيان عن داود بن أبي هند عن الشعبي قال، لا بأس ببيع المصاحف إنما يبيع الورق وعمل يديه.

حدثنا عبد ا ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا حجاج، حدثنا حماد عن داود بن أبـي هند أن الشعبي كان لا يرى ببيع المصاحف بأساً، ويقول إنما يبيع الورق وعمل يديه.

حدثنا عبد ا ، حدثنا عبد ا بن سعيد، حدثنا المحاربي عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال، إنهم لا يبيعون كتاب ا إنما يبيعون الورق وعمل أيديهم.

حدثنا عبد ا ، حدثنا الأحمسي، حدثنا وكيع، عن سفيان عن عيسى بن أبي عزة قال، أمرني الشعبي أن أبيع مصحفاً.

حدثنا عبد ا ، حدثنا أحمد بن سنان، حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن عيسى بـن أبي عزة قال أتيت الشعبي وأنا وصي بمصحف وهو قاض فقال: بعه.

حدثنا عبد ا ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن حبيب، حدثنا حفص عن جعفر عن أبيـه قال، لا بأس بشراء المصاحف وأن يعطي الأجر على كتابتها.

---

(١) في هامش الأصل ما نصه: الأنقاش هو الحبر.

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبد الرحمن عن شعبة عن الحكم أنه كان لا يرى بأساً بشراء المصاحف وبيعها.

إرتهان المصحف والقراءة فيه

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن عبد ا المخرمي، حدثنا بشر بن الحسن أبو مالك قال زعم، هشام قال قلت [أو قيل له] الرجل يرتهن المصحف فيقرأ قال، قال الحسن: ذاك الـذي ينتفع به.

باب تعليق المصاحف

حدثنا عبد ا ، حدثنا هارون بن إسحاق، قال حدثني محمد بن عبد الوهاب قال ذكـر سفيان أنه كره أن نعلق المصاحف.

حدثنا عبد ا ، قال حدثنا علي بن حرب، حدثنا أبو معاوية، حدثنا يزيد بن مردانُبـه قال، رأيت أبا بردة على دابة في رحاله عليها قطيفة سوداء ومعه مصحف لا يكاد يفارقه.

المصحف يجعل في القبلة

حدثنا عبد ا ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن يزيد، حدثنا يعقوب يعني ابـن إسـحاق الحضرمي، حدثنا زائدة بن قدامة وأبو عونة عن خصيف عن مجاهد قال كان ابن عمر يكره أن يصلي وبين يديه سيف أو مصحف.

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن سوار وعلي بن حرب قالا، حدثنا ابـن فضـيل عـن خصيف قال، كان ابن عمر إذا دخل بيتاً لم ير شيئاً معلقاً في قبلة المسجد مصحفاً أو غيره إلا نزعه، وإن كان عن يمينه أو شماله تركه.

حدثنا عبد ا ، حدثنا موسى بن سفيان، حدثنا عبد ا أخبرنا عمرو عن منصور عن إبراهيم أنه كره أن يكون في مصلى الرجل حيث يصلي في قبلته مصحف أو غيره.

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا يحيى بن سفيان، عن

منصور[1] عن إبراهيم قال: كانوا يكرهون أن يصلوا وبين أيديهم شيء حتى المصحف.

حدثنا عبد ا ، حدثنا أحمد بن سنان، حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن منصور عن إبراهيم قال، كانوا يكرهون أن يجعلوا في قبلة المسجد شيئاً حتى المصحف يكرهونه.

حدثنا عبد ا ، حدثنا أحمد بن المفضل، حدثنا هشيم عن أبي حصين عن إبراهيم أنـه كان يكره أن يصلي الرجل وفي قبلته المصحف أو غيره.

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن إبراهيم بن أبان، حدثنا بكر، حدثنا أبو عوانة عن أبي حصين عن إبراهيم أنه كان يكره أن يصلي وبين يديه المصحف أو شيء معلق.

السفر بالمصاحف إلى أرض الكفر

حدثنا عبد ا ، حدثنا عبد ا بن سعيد، حدثنا عمران بن عيينة عن ليث عن سالم عن ابن عمر قال، نهى رسول ا ﷺ أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو وقال، إنـي أخـاف أن يناله العدو.

حدثنا عبد ا ، حدثنا كثير بن عبيد حدثنا ابن أبي فديك عن عبد ا يعني ابن نافع عن أبيه عن عبد ا بن عمر أن رسول ا ﷺ نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن يناله العدو.

حدثنا عبد ا ، حدثنا كثير بن عبيد، حدثنا ابن أبي فديك عن الضحاك ابن عثمان عن نافع عن ابن عمر مثل ذلك.

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبد الوهاب، حدثنا عبيد

---

(١) منصور: هو ابن المعتمر السلمي توفي سنة ١٣٢.

ا   عن نافع عن ابن عمر، عن النبي ﷺ أنه نهى أن يسافر بالقرآن مخافة أن يناله العدو.

حدثنا عبد ا ، حدثنا عبد ا   بن سعيد ومحمد بن سوار وسهل بن صالح قالوا، حدثنا عبدة عن عبيد ا   عن نافع عن ابن عمر أن رسول ا   ﷺ نهى أن يسافر بالقرآن [قال سهل ومحمد: بالمصاحف] إلى أرض العدو مخافة أن ينالها العدو.

حدثنا عبد ا ، حدثنا عبد ا   بن سعيد، حدثنا عبدة عن محمد بن إسحاق عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ مثله.

حدثنا عبد ا ، حدثنا عمي[1] حدثنا القعنبي[2] حدثنا عبد ا   عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: « لا تحملوا شيئاً من القرآن إلى بلاد العدو ».

حدثنا عبد ا ، حدثنا الأحمسي، حدثنا وكيع عن عبيد ا ، عن نافع عن ابن عمر قال: نهى رسول ا   ﷺ أن يسافر بالمصاحف إلى أرض العدو مخافة أن ينالوها.

حدثنا عبد ا   قال، حدثنا إسحاق بن إسماعيل القافلائي قال، حدثنا إسحاق بن سليمان عن عبيد ا   عن نافع عن ابن عمر أن رسول ا   ﷺ نهى أن يسافر بالمصاحف إلـى أرض الشرك مخافة أن يتناول منه شيء.

حدثنا عبد ا ، حدثنا هارون بن سليمان، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي الأزدي، قـال، أخبرنا مالك بن أنس وعبد ا   بن عمر بن نافع عن ابن عمـر أن رسـول ا   ﷺ نهـى أن يسافر بالمصحف إلى أرض العدو مخافة أن يناله العدو.

---

(١) عمي: يعني محمد بن الأشعث.
(٢) القعنبي: هو عبد ا   بن مسلمة بن قعنب.

حدثنا عبد ا ، حدثنا الحسين بن علي بن مهران، حدثنا روح بن عبادة قـال، حـدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول ا ، ﷺ نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو.

حدثنا عبد ا ، قال حدثنا جعفر بن محمد الوراق، قال حدثنا خالد بـن مخلـد، قـال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال، نهى رسول ا ﷺ أن يسافر بـالقرآن إلـى أرض العدو مخافة أن ينالوا منه شيئاً.

حدثنا عبد ا ، حدثنا أبو الطاهر، أخبرنا ابن وهب، أخبرني مالك عن نافع، عن عبد ا بن عمر أن رسول ا ﷺ نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو خشية أن يناله العدو.

حدثنـا عبد ا ، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنـا موسى بن داود، حدثنا زهيـر عـن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العـدو مخافة أن يناله العدو.

حدثنا عبد ا ، حدثنا عمي[1] حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زهير عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال، نهى رسول ا ﷺ أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن يناله العدو.

حدثنـا عبد ا ، حدثنا موسى بن عبد الرحمن الحلبي، حدثنا محمد بن سـلمة عـن محمد بن إسحاق عن نافع عن ابن عمر قال، سمعت رسول ا ﷺ ينهي أن يسافر بـالقرآن إلى أرض العدو.

حدثنا عبد ا ، حدثنا عمي[2]، حدثنا ابن كثير قال أخبرنا سفيان عن أيوب عن نـافع عن ابن عمر قال، نهى رسول ا ﷺ أن يسافر بالمصحف إلى

---

(١) عمي: يعني محمد بن الأشعث.
(٢) عمي: يعني محمد بن الأشعث.

أرض العدو فإني أخاف أن يناله أحد منهم.

حدثنا عبد ا ، حدثنا هارون بن سليمان، حدثنا مؤمل، حدثنا سفيان، عن ليث عن نافع عن ابن عمر قال، نهى رسول ا ﷺ أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن ينالوا منه شيئاً، قال وكتب به عمر إلى الأمصار.

حدثنا عبد ا ، حدثنا أسيد، حدثنا الحسين، حدثنا سفيان بهذا.

حدثنا عبد ا ، حدثنا موسى بن عبد الرحمن المسروقي قال، أخبرنا حسين عن زائدة، حدثنا ليث بن أبي سليم عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: « لا تسافروا بالقرآن إلى أرض العدو فإني أخشى أن يناله رجل منهم ».

حدثنا عبد ا ، حدثنا عبد ا بن سعيد قال أخبرنا المحاربي، عن ليث، عن نافع عن ابن عمر قال، « لا تسافروا بالقرآن إلى أرض العدو فإني أخاف أن يناله أحد منهم ».

حدثنا عبد ا ، حدثنا الأحمسي. قال، حدثنا ابن فضل عن ليث عن نافع عن ابن عمر قال، قال رسول ا ﷺ « لا تسافروا بالقرآن إلى أرض العدو فإني أخاف أن ينالوه ».

حدثنا عبد ا ، حدثنا زياد بن يحيى أبو الخطاب وعلي بن الحسين الدرهمي، قالا حدثنا المعتمر قال سمعت ليثاً يحدث عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال، « لا تسافروا بالقرآن إلى أرض العدو فإني أخشى أن يصيبه أحد منهم ». [قال علي عن ليث].

حدثنا عبد ا ، حدثنا علي بن حرب، حدثنا أبو معاوية عن حجاج عن نافع عن ابن عمر قال إن النبي ﷺ نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو.

حدثنا عبد ا ، حدثنا، محمد بن عثمان العجلي، حدثنا عبيد ا ، عن ابن أبي ليلى عن نافع عن ابن عمر، قال: نهى رسول ا ﷺ أن يسافر بالقرآن

مخافة العدو.

حدثنا عبد ا ، حدثنا أيوب بن محمد الوزان، حدثنا سفيان عن أيوب عن نافع عن ابن عمر يبلغ به، قال « لا تسافروا بالقرآن إلى أرض العدو فإني أخاف أن يناله العدو ».

حدثنا عبد ا ، حدثنا المؤمل[1] بن هشام والحسن بن محمد بن الصباح، حدثنا إسماعيل عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال، قال رسول ا ﷺ « لا تسافروا بالقرآن فإني أخاف أن يناله العدو ».

حدثنا عبد ا ، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال، نهى رسول ا ﷺ أن يسافر بالقرآن مخافة أن يناله العدو.

حدثنا عبد ا ، حدثنا عمي محمد بن الأشعث، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا ليث بن سعد عن نافع عن عبد ا بن عمر عن رسول ا ﷺ أنه كان ينهي أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن يناله العدو.

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا الهيثم، حدثنا إبراهيم وحجاج قالا، حدثنا عبد العزيز بن مسلم، حدثنا عبد ا بن دينار عن ابن عمر أن النبي ﷺ نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن يناله العدو، [وقال الهيثم: مخافة أن ينالوه].

حدثنا عبد ا ، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا سليمان بن حرب، أخبرنا عبد العزيز القسملي[2] عن أبيه عن ابن عمر قال، نهى رسول ا ﷺ أن

----

(١) المؤمل: لعل الصواب مؤمل.
(٢) القسملي: هو عبد العزيز بن مسلم أبو زيد المروزي ثم البصري، انظر تهذيب التهذيب ٦: ٣٥٦.

يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن يناله العدو.

حدثنا عبد ا ، حدثنا زياد بن أيوب، حدثنا هشيم عن منصور عن الحسن قال، كـان يكره أن يسافر بالمصحف إلى أرض الروم.

حدثنا عبد ا ، حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد قال أخبرني أبي، حـدثنا الأوزاعـي قال، كان النبي  ينهي أن يغزى بالمصاحف إلى أرض العدو لكيلا ينالها الكفار.

الكافر يأخذ المصحف بعلاقته

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا يحيى عن شعبة قـال، حـدثني القاسـم الأعرج قال، كان لسعيد بن جبير بأصبهان غلام مجوسي يخدمه فكان يأتيه بالمصحف فـي علاقته.

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن سوار، حدثنا عبد السلام عن أبي خالد الـدالاني عـن القاسم بن محمد قال، رأيت سعيد بن جبير قرأ في مصحف ثم ناوله غلاماً له مجوسياً بعلاقته.

الحائض والجنب يأْخذان المصحف بعلاقته

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبد الأعلى، حدثنا هشام عن الحسن أنـه كان لا يرى بأساً أن يتعلق الجنب بالمصحف أو يجوز به من مكان إلى مكان آخر.

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن عبد ا بن الحسن، حدثنا أبو سفيان، حـدثنا النعمـان قال، قال سفيان لا بأس بأن يأخذ الجنب والحائض والصبي بعلاقة المصحف.

حدثنا عبد ا ، حدثنا هارون بن إسحاق وعلي بن محمد بن أبي

الخصيب قالا، حدثنا وكيع عن أيمن بن نابل عن عطاء قال، لا بأس أن تأخذ الطامث بعلاقة المصحف.

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن سلمة المرادي، حدثنا ابن وهب عن حمزة بـن عبـد الواحد عن علقمة بن أبي علقمة أنه سأل سعيد بن المسيب عن كتاب يعلق على المـرأة مـن الحيضة أو من فزع، إذا جعل في ركن فيه فلا يبدو فلا يضر من لبسه [قال أبو بكر: يعنـي جلدا يجعل فيه].

حدثنا عبد ا ، حدثنا أسيد بن عاصم، حدثنا الحسين عن سفيان قال، أخبرنا أبو عبـد الكريم عن إبراهيم قال، الحائض والجنب يتناولان الشيء، وذكر كلمة الخمرة، قالت[1] إنـي حائض، قال إنها ليست في يدك.

حدثنا عبد ا ، حدثنا أسيد، حدثنا الحسين عن سفيان عن الأعمش عن ثابت بن عبيـد عن القاسم بن محمد، عن عائشة أن النبي ﷺ قال لها « ناوليني الخمرة »، قالت إني حائض قال « إن حيضتك ليست في يدك ».

هل يمس المصحف من قد مس ذكره

حدثنا عبد ا ، حدثنا أبو الطاهر قـال أخبرنا ابن وهب قال أخبرنـي مالـك عـن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن مصعب بن سعد أنه قال، كنت أمسك المصحف على سعد بن أبي وقاص فاحتككت فقال سعد، لعلك مسست ذكرك؟ قلت نعم! قال قم فتوضـأ، فقمت فتوضأت ثم رجعت.

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا أبو عامر قال أخبرنا شعبة عن زياد بـن فياض عن مصعب قال، كنت آخذ المصحف على أبي فحككت ذكري فقال، إن شئت حككـت من وراء الثياب.

---

(١) قالت: يعني عائشة، انظر مسند الامام أحمد ٢: ٧٠.

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن عاصم، حدثنا أبو داود عن شعبة عن زياد بن فيـاض عن مصعب بن سعد قال، كنت أمسك لأبي المصحف فحككت ذكري فقال، لو شـئت حتـى ينسلخ لفعلت، يعني من فوق الثياب، ثم قال قم فتوضأ.

حدثنا عبد ا ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا أبو عاصم أخبرنا ابن جريج أخبرنـي الحسن بن مينا عن مجاهد أنه أخبره أن بعض بني سعد بن أبي وقاص أخبره أنه أمسك على سعد بن أبي وقاص المصحف وهو يستذكر، فحكني ذكري فحككته فلما رآني سعد أوغل يدي هناك قال، مسسته؟ قلت نعم! قال فقم فتوضأ.

حدثنا عبد ا ، حدثنا أبو عبد الرحمن الأذرمي، حدثنا يزيد بن هارون عن ابن أبـي خالد[1] عن الزبير بن عدي [أظنه عن مصعب] قال، كنت أمسك على أبي المصحف فمسست ذكري فقال، اغسل يدك.

يمس المصحف من ليس على وضوء

حدثنا عبد ا ، حدثنا أحمد بن الحباب الحميري، حدثنا أبو صالح الحكم بن المبـارك الخاشتي، حدثنا محمد بن راشد عن إسماعيل المكي عن القاسم بن أبي بزة عن عثمان بن أبي العاص قال: كان فيما عهد إلى رسول ا ﷺ: « لا تمس المصحف وأنت غير طاهر ».

حدثنا عبد ا ، حدثنا أبو الطاهر، حدثنا ابن وهب أخبرني مالك عن عبد ا بن أبـي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أن في الكتاب الذي كتبه رسول ا ﷺ لعمرو بن حزم: أن لا يمس القرآن إلا طاهر.

حدثنا عبد ا ، حدثنا هارون بن إسحاق وعلي بن محمد بن أبي

---

(١) ابن أبي خالد: هو إسماعيل بن أبي خالد.

الخصيب قالا: قال وكيع: كان سفيان يكره أن يمس المصحف وهو على غير وضوء.

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن زكريا، حدثنا أبو رجاء، حدثنا إسـرائيل عـن أبـي الهذيل[1] قال: أتيت أبا رزين فأمرني أن أقرأ في المصحف وقد بلت فأبيت، فلقيـت إبـراهيم فقلت له ذلك فقال: أحسنت.

حدثنا عبد ا ، حدثنا هارون بن إسحاق وعلي بن محمد بن أبي الخصيب قالا، حدثنا وكيع عن علي بن صالح، عن غالب أبي الهذيل قال: أمرني أبو رزين أن أفتح المصحف وأنا على غير وضوء قال: فسألت إبراهيم فكرهه.

حدثنا عبد ا ، حدثنا موسى بن سفيان، حدثنا عبد ا ، حدثنا عمرو عن المغيرة عـن إبراهيم أنه كان يكره أن يمس الجنب الدرهم فيه كتاب أو تمسه وأنت على غير وضوء.

حدثنا عبد ا ، حدثنا أحمد بن سنان، حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن منصور عن إبراهيم أنه كان يكره أن يمس الدرهم الأبيض وهو على غير وضوء إلا من وراء الثوب.

حدثنا عبد ا ، حدثنا علي بن محمد بن أبي الخصيب، حدثنا وكيع عن سـفيان عـن حماد عن إبراهيم قال: لا يمس الرجل الدراهم البيض على غير وضوء إلاّ من وراء الثوب.

حدثنا عبد ا ، حدثنا علي، حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي الهيثم المرادي قال: سألت إبراهيم عن الرجل يمس الدراهم البيض على غير وضوء فكره ذلك.

---

(١) أبو الهذيل: هو غالب بن الهذيل الأودي أبو الهذيل.

حدثنا عبد ا ، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة عن حمـاد قـال: سألت إبراهيم عن الرجل يمس الدرهم الأبيض وهو على غير وضوء فكرهه وقال: أليس فيه سورة من القرآن؟

حدثنا عبد ا ، حدثنا علي بن أبي الخصيب، حدثنا وكيع عن الربيع بن صبيح عـن الحسن قال: لا بأس به وكرهه ابن سيرين.

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبد الأعلى، حدثنا هشام عن الحسن أنـه كان لا يرى بذلك بأساً.

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبد الأعلى، حدثنا هشام عن محمد أنـه كان يكره أن يشتري الدراهم التي فيها كتاب ا وأن يشتري بها أو يبيع.

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبد الأعلى قال: أنبأنا هشام عن القاسم بن محمد أنه كره أن يمسها إلا وهو طاهر.

حدثنا عبد ا قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن زيد، حدثنا حجاج، حدثنا يزيـد بـن إبراهيم قال: كان محمد يكره أن يشتري بالدراهم الحجاجية التي فيها **قل هـو ا أحـد** منقوش، وكان يكره أن يأخذها أو يعطيها، وكان يكره الدنانير المنقوش فيها **قـال هـو ا أحد** قال: وكان الحسن لا يرى به بأساً.

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا معاذ، حدثنا ابن عون عن محمد أنه كان يكره أن يباع الكفار وغيرهم بالدراهم البيض وذكر كلاماً.

حدثنا عبد ا ، حدثنا عبد ا بن سعيد، حدثنا عبد السلام، حدثنا إسحاق بن عبد ا بن أبي فروة قال: قلت لعمر بن عبد العزيز لو غيرت هذه الدراهم البيض فإنها تقـع فـي يـد اليهودي والنصارى والجنب وفيها سورة من كتاب ا ، قال: لقد أردت أن تحتج علينا الأمـم بغير توحيد ربنا واسم نبينا.

حدثنا عبد ا ، حدثنا أبو الطاهر قال: قال ابن وهب: قال مالك: لا يحمل المصـحف بعلاقته ولا على وسادة أحد إلا وهو طاهر.

وقد رخص في مس المصحف على غير وضوء

حدثنا عبد ا ، حدثنا هارون بن إسحاق، حدثنا وكيع عن علي بن صالح، عن عمر بن سعيد، عن رجل، عن سعيد بن جبير في قوله (س ٥٦ آ ٧٨) **فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ** ، قال في السماء: **لا يمسه إلا المطهرون** قال: الملائكة، وأما كتابكم هذا فيمسه الطـاهر وغيـر الطاهر.

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا يحيى، حدثنا أبو الورقاء قال: سمعت سعيد بن جبير خرج من غائط أو بول فدعا بماءٍ فمسح به وجهه وذراعيه وأخذ المصحف.

حدثنا عبد ا قال: حدثنا هارون بن إسحاق وعلي بن محمد بن أبي الخصيب قـالا: حدثنا وكيع عن الحسن بن صالح عن مطرف عن عامر قال: مس المصحف ما لم تكن جنباً.

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد، حدثنا شعبة عن الحكم وحماد عن الرجل: يمس المصحف وليس بطاهر قالا: إذا كان في علاقة فلا بأس به.

المستحاضة[1] تمس المصحف

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن بشار، عن روح، عـن هشـام عـن الحسـن قـال: المستحاضة يغشاها زوجها وتغتسل وتصلي وتقرأ المصحف وتكون كالمرأة الطاهرة في كل أمرها.

---

(١) المستحاضة: انظر صحيح البخاري كتاب الحيض.

حدثنا عبد ا ، حدثنا هارون بن إسحاق وعلي بن محمد بن أبي الخصيب قالا، حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن إبراهيم أنه كره أن تمس المستحاضة المصحف.

حدثنا عبد ا ، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم أنه كره أن تصوم أو يجامعها زوجها أو تمس المصحف، يعني المستحاضة، ولكـن تصلي.

حدثنا عبد ا ، حدثنا عبد ا بن الصباح، حدثنا المعتمر عن أبيه عن المغيـرة عـن إبراهيم قال: قال شباك[1]: تأخذ المستحاضة المصحف، قال: وكيف تقول في زوجهـا؟ قـال فرأينا أنه كرهه.

المصحف يوضع على المقرمة

حدثنا عبد ا ، حدثنا إسحاق بن شاهين، حدثنا خالد عن داود عن العباس عن عبيد بن عمير قال: أرسل إلى عائشة قال: أرأيت المقرمة التي يجامع عليها اقرأ عليهـا المصـحف؟ قال: وما يمنعه؟ قالت: إن رأيت شيئاً فاغسله وإن شئت فحكه وإن رأيت [أو قالت وأن رابك] فارششه. [قال أبو بكر هذا أراه أن عبيد ا أرسل إلى عائشة].

حدثنا عبد ا ، حدثنا زياد بن أيوب، حدثنا عباد قال: أخبرنا داود عن عبد ا بن عبيد أنه أرسل إلى عائشة، أيقرأ الرجل المصحف على المقرمة التي يجامع عليهـا؟ فقالـت ومـا بأسه؟ إذا رأيت شيئاً فاغسله وإن شئت فأحككه فإن رابك فارششه.

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا يحيى عن ابن جريج عن عطاء قال: سأل رجل ابن عباس فقال: أضع المصحف على الفراش الذي

---

(١) شباك: هو شباك الضبي الكوفي الأعمى، انظر تهذيب التهذيب ٤: ٣٠٢.

أجامع عليه؟ قال: نعم.

حدثنا عبد ا ، حدثنا أبو الطاهر قال: قال ابن وهب قال مالك: لا يحمل المصـحف بعلاّقته ولا على وسادة إلاّ وهو طاهر، ولو جاز ذلك لحمله في أخبيته، ولم يكره ذلك إلا أن يكون في يد الذي يحمله شيء يدنس به المصحف، ولكن إنما كره ذلك لمن يحمله وهو علـى غير طهر إكراماً للقرآن وتعظيماً له.

وضع المصحف على الأرض

حدثنا عبد ا ، حدثنا أبو الطاهر قال: أنبأنا ابن وهب، أخبرني سفيان الثوري، عـن محمد بن الزبير عن عمر بن عبد العزيز أن رسول ا ﷺ رأى كتاباً مـن ذكـر ا فـي الأرض فقال: من صنع هذا؟ فقيل له هشام، فقال: لعن ا من فعل هذا، لا تضعوا ذكـر ا في غير موضعه. قال محمد بن الزبير ورأى عمر بن عبد العزيز إبناً له يكتب فـي حـائط فضربه.

هل يؤم القرآن في المصحف

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن عامر بن إبراهيم، عن أبيه عامر بن إبـراهيم قـال: سمعت نهشل بن سعيد يحدث عن الضحاك عن ابن عباس قال: نهانا أمير المـؤمنين عمـر رضي ا عنه أن يؤم الناس في المصحف، ونهانا أن يؤمنا إلاّ المحتلم.

حدثنا عبد ا ، حدثنا عبد ا بن سعيد قال: حدثنا أبو خالد عن ابن أبي عروبة عـن قتادة عن ابن المسيب قال: إذا كان معه ما يقوم به ليله ردده ولا يقرأ في المصحف.

حدثنا عبد ا ، حدثنا ابن أبي الخصيب[1] حدثنا وكيع عن هشام

---

(١) ابن ابي خصيب: هو علي بن محمد بن أبي خصيب.

الدستوائي عن قتادة عن سعيد بن المسيب بمثله.

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا وهب بن جرير عن هشام عن قتادة عـن سعيد والحسن أنهما قالا في الصلاة في رمضان: تردد ما معك من القـرآن ولا تقـرأ فـي المصحف إذا كان معك ما تقرأ به في ليلته.

حدثنا عبد ا قال، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد، حدثنا شعبة قال: سمعت قتادة يحدث عن سعيد بن المسيب في الرجل يصلي في رمضان فيقرأ في المصحف قال: إذا كـان معه ما يقرأ به في ليلته فليقرأ به.

حدثنا عبد ا ، حدثنا عبد ا بن سعيد، حدثنا المحاربي عن ليث عن مجاهد أنه كره أن يؤم الرجل في المصحف.

حدثنا عبد ا ، حدثنا أسيد قال: حدثنا الحسين عن سفيان عن ليث عن مجاهد أنه كان يكره أن يتشبهوا بأهل الكتاب يعني أن يؤمهم في المصحف.

حدثنا عبد ا ، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان عن ليـث عـن مجاهد والأعمش عن إبراهيم أنهما كرها أن يؤم في المصحف.

حدثنا عبد ا ، حدثنا علي بن أبي الخصيب قال: حدثنا وكيع عن سفيان عن الأعمش عن إبراهيم أنه كره أن يؤم في المصحف وقال: لا تشبه بأهل الكتاب.

حدثنا عبد ا ، حدثنا عبد ا بن سعيد، حدثنا أبو خالد عن الأعمش عن إبراهيم قال: كانوا يكرهون أن يؤموا في المصحف يتشبهوا بأهل الكتاب.

حدثنا عبد ا ، حدثنا أحمد بن سنان قال: حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبـراهيم قال: كانوا يكرهون أن يؤم الرجل في المصحف كراهية شديدة أن يتشبهوا بأهل الكتاب.

حدثنا عبد ا ، حدثنا هارون بن إسحاق وعلي بن حرب قالا، حدثنا ابن

فضيل عن مغيرة[1] عن إبراهيم كره أن يؤم الرجل القوم وهو يقرأ في المصحف.

حدثنا عبد ا قال: حدثنا موسى بن سفيان، حدثنا عبد ا ، حدثنا عمرو عن المغيـرة عن إبراهيم أنه كان يكره للرجل أن يؤم القوم وهو ينظر في المصحف.

حدثنا عبد ا ، حدثنا أسيد بن عاصم، وحدثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن مغيـرة[2] عن إبراهيم أنه كان يكره الإمامة في المصحف ويقول: يتشبهوا بأهل الكتاب.

حدثنا عبد ا ، حدثنا علي بن محمد بن أبي الخصيب، حدثنا وكيع عن سـفيان عـن عياش العامري عن سويد بن حنظلة البكري أنه مر على رجل يؤم قوماً في مصحف فضربه برجله.

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن مسكين، حدثنا الفريابي محمد بن يوسف، حدثنا سفيان عن عياش العامري عن سويد بن حنظلة أنه مر بقوم يؤمهم رجل في المصحف، فكره ذلـك في رمضان ونحا المصحف.

حدثنـا عبد ا ، حدثنا علي بن أبي الخصيب قـال، أخبرنا وكيع عن سـفيان عـن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي أنه كره أن يؤم في المصحف.

حدثنا عبد ا ، حدثنا علي بن أبي الخصيب، حدثنا وكيع عن هشام الدسـتوائي عـن قتادة عن الحسن أنه كره أن يؤم الرجل في المصحف قال: كما تفعل النصارى.

----

(١) مغيرة: لعل الصواب المغيرة.
(٢) مغيرة: لعل الصواب المغيرة.

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن مدويه[1] الترمذي قال، حدثنا عبد الرحمن بن عبد ا الرازي يعني الدشتكي قال، حدثنا أبو جعفر عن الربيع قال: كانوا يكرهون أن يؤم أحد فـي المصحف ويقولون إمامين.

وقد رخص في الأمامة في المصحف

حدثنا عبد ا ، حدثنا عبد ا بن سعيد، حدثنا ابن إدريس عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم[2] عن أبيه عن عائشة أنه كان يؤمها عبد لها في مصحف.

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن يسار قـال: أخبرنا محمد، حدثنا شـعبة عـن عبـد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي ا عنها أنه كان يؤمها غلام لها في المصحف.

حدثنا عبد ا ، حدثنا يحيى بن محمد بن السكن، حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا يـونس عن الزهري عن القاسم أن عائشة كانت تقرأ في المصحف فتصلي في رمضان أو غيره.

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن سلمة المرادي، حدثنا ابن وهب عن يونس عـن ابـن شهاب عن القاسم أن عائشة كانت تقرأ في المصحف فتصلي في رمضان.

حدثنا عبد ا ، حدثنا عبد ا بن سعيد، حدثنا ابن علية عن أيوب عن القاسم بن محمد قال: كان يؤم عائشة عبد يقرأ في المصحف.

حدثنا عبد ا ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا سليمان، حدثنا حماد

---

(١) ابن مدويه: هو محمد بن أحمد بن حسين بن مدويه القرشي أبو عبد الرحمن الترمذي: انظـر خلاصـة تهذيب الكمال ص ٢٧٧ (مطبعة الخيرية).
(٢) القاسم: يعني القاسم بن محمد.

عن أيوب[1] بهذا.

حدثنا عبد ا ، حدثنا أحمد بن سعيد بن بشر، حدثنا عبد ا بن وهب قـال أخبرنـي جرير بن حازم عن أيوب السختياني عن ابن أبي مليكة أن عائشة زوج النبي ﷺ كان يؤمها غلامها ذكوان في المصحف.

حدثنا عبد ا ، حدثنا علي بن محمد بن أبي الخصيب قال: أخبرنا وكيع عن هشام بن عروة عن أبي بكر بن أبي مليكة عن عائشة أنها أعتقت غلاماً لها عن دبر فكان يؤمها فـي شهر رمضان في المصحف.

حدثنا عبد ا ، حدثنا هارون بن إسحاق قال: أخبرنا عبدة عن هشام عن رجل عـن عائشة بهذا.

حدثنا عبد ا ، حدثنا علي بن أبي الخصيب، حدثنا وكيع عن الربيع[2] عـن الحسـن قال: لا بأس أن يؤم في المصحف إذا لم يجد [يعني من يقرأ بهم].

حدثنا عبد ا ، حدثنا عبد ا بن محمد بن خلاد، حدثنا يزيد، حدثنا مبارك عن الحسن أنه كان يعجبه إذا كان مع الرجل ما يقرأ أن يردده ويؤم به في رمضان وإن لم يكـن معـه شيء أن يقرأ في المصحف.

حدثنا عبد ا ، حدثنا هارون بن إسحاق حدثنا ابن فضل عن إسماعيل بن مسلم عـن الحسن قال: لا بأس أن يقرأ في المصحف ويؤم به.

حدثنا عبد ا ، حدثنا أسيد بن عاصم، حدثنا عبد ا بن حمران، حدثنا الأشعث عـن الحسن أنه كان لا يرى بأساً أن يؤم الرجل القوم في المصحف.

----

(١) أيوب: يعني أيوب السختياني.
(٢) الربيع: يعني الربيع بن صبيح.

حدثنا عبد ا ، حدثنا هارون بن سليمان، حدثنا أبو عامر، حدثنا رباح عن عطاء أنه كان لا يرى بأساً أن يقرأ في المصحف في الصلاة.

حدثنا عبد ا ، حدثنا أحمد بن سعيد الهمداني، حدثنا عبد ا بن وهب، حدثنا معاوية عن صالح بن يحيى بن سعيد الأنصاري قال: لا أرى بالقراءة من المصحف في رمضان بأساً [يريد القرآن].

حدثنا عبد ا ، حدثنا إبراهيم بن مروان بن محمد الطاطري، حدثنا أبي حدثنا عبد العزيز بن محمد قال، حدثني محمد بن عبد ا بن أخي بن شهاب قال: سألت ابن شهاب عن القراءة في المصحف يؤم الناس، فقال: لم يزل الناس منذ كان الإسلام يفعلون ذلك.

حدثنا عبد ا ، حدثنا أبو الطاهر قال: أخبرنا ابن وهب قال: حدثني عبد العزيز بن محمد عن محمد بن عبد ا بن أخي بن شهاب عن عمه عن رجل يصلي لنفسه أو يؤم قوماً هل يقرأ في المصحف؟ فقال نعم، لم يزل الناس يفعلون ذلك منذ كان الإسلام.

حدثنا عبد ا ، حدثنا أبو الربيع[1] قال: أنبأنا ابن وهب قال: سمعت مالكاً وسئل عمن يؤم الناس في رمضان في المصحف؟ فقال: لا بأس بذلك إذا اضطروا إلى ذلك، قال: وكان العلماء يقومون لبعض الناس في رمضان في البيوت.

يصلي الرجل تطوعاً إذا تعايا نظر في المصحف

حدثنا عبد ا ، حدثنا علي بن محمد بن أبي الخصيب قال: أخبرنا وكيع عن جرير بن حازم قال: رأيت ابن سيرين يصلي متربعاً والمصحف إلى جنبه فإذا تعايا في شيء أخذه فنظر فيه.

---

(١) أبو الربيع: يعني سليمان بن داود.

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن بشار قال: أخبرنا روح، حدثنا هشام عن محمد أنه كان يصلي قاعداً والمصحف إلى جنبه فإذا شك في شيء نظر فيه وهو في الصلاة.

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا ابن أبي عدي عن هشام، قال: كان محمد ينشر المصحف فيضعه إلى جانبه فإذا شك في شيء نظر فيه وهو في صلاة التطوع.

حدثنا عبد ا ، حدثنا يعقوب بن إسحاق القلوسي، حدثنا المعلى بن أسد، حدثنا المعلى بن الأغلب قال: أخبرنا يونس قال: دخل على ابن سيرين وهو يصلي قاعداً يقرأ في مصحف وفي يده مروحة يتروح بها.

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين أنه كان يصلي والمصحف إلى جنبه، فإذا تردد نظر في المصحف.

حدثنا عبد ا ، حدثنا هارون بن إسحاق، حدثنا عبدة بن سعيد عن قتادة عن سعيد بن المسيب أنه كان يكره أن يقرأ الرجل في المصحف في صلاته إذا كان معه ما يقوم به ليلـه يكرره أحب إلي.

فضل توريث المصاحف

حدثنا عبد ا ، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا إبراهيم النخعي[1] عن عبد الرحمن بن هاني، حدثنا العرزمي[2] عن قتادة عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالـك أن رسـول ا ﷺ قال: « سبع يجري[3] للعبد أجرهن بعد موته وهو

---

(١) إبراهيم النخعي: كذا في صلب الأصل وعليه ضبة الشك وبهامشه أبو نعيم النخعي عبد الرحمن وعليـه الصح وفي الخلاصة: ص ٤٠٥ أبو نعيم النخعي الصغير عبد الرحمن وهو الصواب.

(٢) العرزمي: هو عبد الملك بن أبي سليمان.

(٣) سبع يجري: انظر شرح العزيزي على الجامع الصغير للسيوطي ٢: ٣١٠ (بولاق).

في قبره، من علم علماً أو أكرى نهراً أو حفر بئراً أو غرس نخلاً أو بنى مسجداً أو ترك ولداً يستغفر بعد موته أو ورث مصحفاً ».

القراءة في مصحف الرهن

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبد الأعلى قال: حدثنا هشام عن محمد في الرجل يرتهن المصحف في القرض قال: لا يقرأ فيه وإن أذن له صاحبه. حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبد الأعلى، حدثنا هشام أن محمداً، قال له: إن كان في بيع أذن له صاحبه قرأ فيه وإن لم يأذن له لم يقرأ فيه.

حدثنا عبد ا ، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبد الأعلى، حدثنا هشام عن الحسن في الرهن إذا كان في البيع فأذن له صاحبه فلا بأس به.

حرق المصحف إذا استغنى عنه

حدثنا عبد ا ، حدثنا عبد ا بن محمد بن النعمان، حدثنا مسدد، حدثنا المعتمر عن عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس، عن أبيه أنه لم يكن يرى بأساً أن يحرق الكتب وقال: إنما الماء خلْقان من خلق ا تعالى.

حدثنا عبد ا ، حدثنا علي بن حرب قال، حدثنا القاسم بن يزيد عن سفيان وسئل عن الكتاب يكون فيه التوراة والإنجيل أو نحو ذلك قال: إذا كان لا يدري ما هو محاه وانتفع بصحيفته.

حدثنا عبد ا ، حدثنا أسيد بن عاصم قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا سفيان عن طلحة بن يحيى عن أبي بردة عن أبي موسى أنه أتى بكتاب فقال: لولا أني أخاف أن يكون فيه ذكر ا عز وجل لأحرقته.

آخر الجزء الخامس من كتاب المصاحف من هذه النسخة وهو آخر ما كان عند الآدمي من كتاب المصاحف والحمد رب العالمين وصلى ا على سيدنا محمد النبي وآله وسلم تسليماً.

فهرست أسماء الرجال

(حرف الباء)

(حرف التاء)

(حرف الثاء)

(حرف الجيم)

(حرف الحاء)

(حرف الخاء)

(حرف الدال)

(حرف الشين)

(حرف الغين)

(حرف الفاء)

(حرف القاف)

(حرف الكاف)

(حرف اللام)

(حرف الميم)

(حرف النون)

(حرف الياء)

فهرس كتاب المصاحف

الجزء الثالث ٨٩